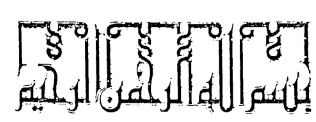



٢١


بسم الله الرحمن الرحيم

البيئة فى مصر

(٢١)

المجلد ٢١

# البيئة فى مصر

١٩٩٣

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ شارع ٩ب المعادى - تليفون ٣٧٥٢٠٣٣

# البنك الدولى يوقف تمويل مشروعات البيئة

مشروعات تحسين البيئة فى مصر توقفت من قبل المولين، فقد توقف البنك الدولى كما توقفت اليابان وكندا عن تنفيذ المشروعات المتعلقة بالبيئة. اليابان كانت تركز نشاطها فى منطقتى السويس والبحر الاحمر، كما يركز البنك الدولى نشاطه فى منطقة حلوان.

ترجع أسباب التوقف من قبل المولين الى عدم صدور قانون البيئة الذى كانت الحكومة قد وعدت باصداره فى الدورة البرلمانية المنتهية، ثم عادت ووعدت باصداره قبل نهاية هذا العام.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٠٢ سبتمبر ١٩٩٢

■ فى ندوة البيئة بالجيزة:

## مواجهة الاعتداء على الأراضى الزراعية خطة شاملة للتنمية بالمحافظة

كتب ـ عادل الديب:

أكد الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة انه يجب التصدى بكل حزم لمواجهة الاعتداء على الأراضى الزراعية التى لاتزيد مساحتها على ٦٪ من مساحة مصر، وأن قضية الحفاظ على البيئة من التلوث، والاعتداء تعتبر على رأس اهتمامات الحكومة.

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة فى افتتاح الندوة أمس، والتى تعقد تحت رعاية قرينة رئيس الجمهورية، وحضرها الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ـ بأن محافظة الجيزة تعمل على وضع خطة شاملة طويلة المدى للبيئة والتنمية فى المحافظة، وتبدأ المحافظة جهودها بعقد هذه الندوة لوضع تصور بيئى شامل لتنمية متواصلة، والوصول إلى توصيات تكون اساسا لوضع الإطار العام لخطة البيئة والتنمية والمحافظة، وأن تكون هذه التوصيات قابلة للتنفيذ، وفى هذا الإطار ايضا سيتم تشغيل الشباب فى مشروعات الحفاظ على البيئة كالتشجير والمشاتل على جانبى الترع والمصارف.

واكد الدكتور عاطف عبيد انه سيتبنى التوصيات التى تسفر عنها هذه الندوة وسيعمل على تحقيقها.

# ١٥٠٠ من أصدقاء البيئة.. ينشرون الخضرة بالفيوم

## زرعوا ٢٠ ألف شجرة.. ودرسوا المنطقة جيولوجياً

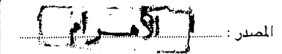
### ثناء خلاف انتظرونا .. فى بقية المحافظات

كتب/محمد نور العبادى

على مدى ستة اسابيع قام ١٥٠٠ من الطلائع على مستوى الجمهورية وباشراف المجلس الاعلى للشباب والرياضة بزراعة ٢٠ الف شجرة على مساحة ٥٠ فدانا بقرية « دمو » بالفيوم .. ايضا قام الطلائع بعمل مسح جيولوجي وبيئي شامل لمحافظة الفيوم فى مناطق جبل قطران ومحمية وادي الريان التى اكتشفوا بها كميات كبيرة من الاصداف البحرية واسنان اسماك القرش وقروش الملائكة وهى كائنات حية دقيقة متحجرة منذ ملايين السنين .









بعد توقف المقاومة الكيميائية لنبات ورد النيل .. كان من الضرورى اعداد خطة عاجلة بديلة لمواجهة النمو السرطانى لوردالنيل .. وهذه الخطة اعتمدت على المقاومة الميكانيكية والبيولوجية والتى تضمن عدم تلوث مياه النيل وتحاصر فى نفس الوقت ورد النيل وتحد من انتشاره الشيطانى .

ورغم ان العلماء قد اكدوا استحالة القضاء على ورد النيل.. الا انه من المستحيل ايضا تركه بدون مقاومة والا فان ذلك يعنى غلق مجرى النيل وابتلاع كميات هائلة من المياه سنويا يحتاجها التوسع الزراعى .

ويؤكد المهندس مختار عمارة مستشار الصيانة الوقائية لاعمال الحماية فى نهر النيل انه قد تم رصد مبلغ ٢١ مليون جنيه من البنك الدولى للانشاء والتعمير لشراء معدات ميكانيكية لمقاومة ورد النيل ، وتم شراء هذه المعدات من ايطاليا وفرنسا والمانيا حيث وصلت الى اكثر من ٣٠ قطعة تشمل كراكات وحفارات ومعدات قص وقوارب قص حشائش وذلك بالاضافة الى القطع القديمة الموجودة والتى تشمل ٥٦ قارب قص حشائش والكراكات والحفارات .

## فى مواجهة ورد النيل:

# استبعاد المقاومة الكيميائية



وتقوم هذه المعدات بالعمل فى طول المجرى المائى وامام قناطر اسنا ونجع حمادى واسيوط وادفينا وقناطر الدلتا وزفتى وفى فرعى دمياط ورشيد وغيرها من الرياحات والترع الكبرى.

ويقول : ان الزهرة الواحدة من ورد النيل تعطى ٢٠٠٠ بذرة تنتج ٦٠ الف فسيلة كل عام بطريقة الاكثار الخضرى وهذا ما يؤكد استحالة ابادة ورد النيل والقضاء عليه تماما وبالتالى فان المقاومة تضمن فقط هزيمة ورد النيل والتخفيف من اثاره الى ادنى حد ممكن ولكى يتحقق ذلك فان المقاومة لابد وان تتم بصورة دائمة على مدار العام وبخلاف الطرق الميكانيكية هناك الطرق البيولوجية وتشمل تنمية واكثار الاعداء الطبيعيين لورد النيل والحشائش من الحشرات والسوس وقد سجل منها فى مصر ٤ انواع تعيش فى النيل فى المسافة بين بنى سويف واسوان الا انها اختفت ولكن يمكن استيرادها واكثارها مرة اخرى الى جانب وجود مفرخين فى اسوان والقناطر لتفريخ واكثار اسماك المبروك عدو الحشائش ويتم استيراده من الصين .

**خطة عاجلة لمقاومة ورد النيل بالطرق الميكانيكية والبيولوجية**

**سمكة المبروك الواحدة تأكل ٤٥ كيلو جراما من ورد النيل**

**والخبراء يؤكدون استحالة القضاء عليه تماما!**

ويقاوم سمك المبروك ورد النيل بشكل كبير حيث تتغذى سمكة المبروك الواحدة زنة كيلو جرام واحد على ٤٥ كيلو جرام حشائش ولذلك فقد تم تزويد الترع ومجرى النيل حتى الآن بسبعة ملايين سمكة وهذا مايؤكده الدكتور محمد ابو زيد رئيس مركز البحوث المائية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٣

وبعدها يتم ترك الاسماك للصيد بمعرفة الصيادين بعد وصولها لمرحلة معينة .

نظرة تاريخية

ويقول احد باحثى كلية زراعة الاسكندرية ان نبات ورد النيل سجل كاحد اخطر عشر حشائش عالميا وموطنه الاصلى امريكا الجنوبية وتم رصده لاول مرة فى مصر عام ١٩٣٢ وتمت

مشاهدة «اكثاره» بعدد كبير عام ١٩٦٥ .

ثم انتشر بعدها بصورة وبائية نظرا لغياب الاعداء الطبيعين كالحشرات والسوس التى كانت منتشرة فى النيل ويطالب باستيراد انواع اخرى من الاعداء الطبيعين لان المقاومة الميكانيكية ليست سوى حل عاجل وسريع ولكن الحل الابدى

هو المقاومة البيولوجية وتشمل السوس والحشرات!! ويضيف باحث جامعة الاسكندرية مؤكدا أن خطورة نباتات ورد النيل والحشائش تتمثل فى تحويل قطاع الترعة او المصرف لما يشبه الماسورة المغلقة ويظهر ذلك فى الاماكن الاوسع كمجرى النهر والترع الكبرى ايضا لطول

تحقيق :

احمد نصر الدين

جذورة التى تصل لحوالى ٨٠ سنتيمترا فيقلل كفاءة الرى ويرفع منسوب المياه بصورة

سلبية ويشكل عوائق فى عملية التطهير الذاتى للنهر بالانسياب القوى للتيار ومن الممكن استخدام ورد النيل فى تنقية مياه الصرف الصحى حيث ثبتت قدرة هذا النبات على امتصاص ٧٠٪ من الفسفور و٩٠٪ من النتروجين و٨٠٪ من الكبريت الموجودة فى هذه المياه.

واذا جمعنا النباتات من مسافة ١٥٠٠ كيلو متر هى طول المجرى ومسافة ١٥٠ الف كيلو متر اخرى هى طوال المجارى النيلية فى مصر لتصورنا ما يمكن ان يفعله هذا النبات فى تنقية مياه الصرف الصحى واعادة استخدامها فى الرى للمحاصيل او للشرب او لرى الحدائق العامة.

يرى المهندس عادل عبدالخالق رئيس الادارة المركزية للصيانة الوقائية بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية ان الاسطول الميكانيكى للمقاومة قد اكتمل خاصة بعد ان تم استيراد ٨٠٪ من المعدات الجديدة من ٣ دول اوروبية وتم تجميع ٢٠٪ منها فى شركة التمساح بالاسماعيلية التابعة لهيئة قناة السويس وتم توزيعها على مختلف المجارى المائية الرئيسية وامام القناطر الكبرى وتتراوح سعة هذه الوحدات مابين ١٠ امتار مكعبة وهذا بالنسبة للحصادات المزودة بحوامل لتجميع الحشائش وورد النيل المستاصل من النيل وبعد تجميع الحشائش يتم حرقها ولاتشترط الوزارة اى اشتراطات خاصة لمنع استخدام هذه الحشائش المستاصلة بل تتركها للمستفيد اذا رغب او يتم حرقها فى قمائن خارج الكردون السكنى للقرى والمدن الكبرى.

ويعود المهندس مختار عمارة مؤكدا ان عمليات المقاومة الميكانيكية يتم احكامها مركزيا سواء ادارة الصيانة الوقائية او من ادارة حماية النيل بالوزارة ويتم التنسيق من خلال برنامج قومى نجح حتى الان بنسبة ٨٠٪



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### فى ندوة حقوق الانسان وحماية البيئة :

# مليون مواطن معرضون للموت فى حلوان بسبب مصانع الرصاص

أرجع المهندس ماهر عزيز مدير مركز بحوث البيئة بهيئة كهرباء مصر زيادة معدل الاصابة بالفشل الكلوى فى مصر الى وجود اكثر من ٤٠٠ مصنع على دلتا النيل تلقى بمخلفاتها فى النهر مؤكدا ان عملية تحسين البيئة هى عملية اجتماعية اقتصادية بالدرجة الاولى حيث يرفض المواطنون تحمل أعباء جديدة من أجل تحسين البيئة فوق مايتحملونه من جراء ارتفاع الاسعار .

وقال ان حساب من سوف يتحمل تكلفة تحسين البيئة هى العقبة الاولى أمام اى سياسة بيئية ، مشيرا الى ان الوضع البيئى فى مصر سىء جدا ، وان جهود جهاز شئون البيئة هى جهود اقرب الى التجميل من أجل الشكل الحضارى منها الى العمل الفعلى من أجل تحسين البيئة فى مصر .

جاء ذلك فى ندوة « حقوق الانسان وحماية البيئة » التى اعدتها المنظمة المصرية لحقوق الانسان وشارك فيها اكثر من ٧٥ عضوا بالمنظمة .

واكد وجود اكثر من مليون مواطن مهددون بالموت من جراء تنفسهم للهواء الملوث بالرصاص بمنطقة حلوان ، مشيرا الى ان تخصيص ١٪ من ميزانية المصانع والتسليح كاف للقضاء على تلوث البيئة فى مصر .

واعرب عن أمله فى ان يكون حل مشكلة البيئة فى مصر على يد قانون البيئة الجديد ، مشيرا الى صعوبة حل مشكلة البيئة بشكل كلى عاجل وضرورة التعامل معها بشكل تدريجى انى .

وطالب فى نهاية محاضرته - بتوفير ضمانات للمواطنين لمقاضاة من يتسببون فى تلويث البيئة واتاحة الفرصة لتوصيل شكواهم الى مسامع المسئولين ، وبضرورة مطالبة رجال الاعمال بتقديم دراسات جدوى للآثار البيئية ووسائل تلافيها قبل السماح لهم بانشاء مصانعهم واعطاء الحق للمواطنين فى الحصول على المعلومات البيئية على المستويين المحلى والقومى ومنحهم حق حماية البيئة بكافة السبل دون تربص من المسئولين .

كما طالب ببناء مصانع الاسمنت فى الصحراء مع الزام اصحابها بتركيب الفلاتر على غرار المعمول به بسيدى كرير .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢





# السم بالطيارة

من الثابت منذ اكثر من عشرين عاما ان المبيدات الحشرية تهدد صحة الانسان والحيوان بأمراض خطيرة مثل تليف الكبد والفشل الكلوى والسرطان وامراض اخرى أقل خطورة مثل التهابات الجهاز التنفسى وبعض الامراض الجلدية . ويتجه البحث العلمى والتكنولوجى فى بلدان كثيرة نحو احلال المقاومة الحيوية بدلا من المقاومة الكيميائية ، وتلعب الهندسة الوراثية دورا رئيسيا فى هذا المجال حتى فى دول صغيرة . فقد شاهدت على سبيل المثال فى كوبا كيف نجحوا فى انتاج نوع من البكتريا يتغذى بدودة القصب وحدها ، بحيث تموت البكتريا بعد القضاء على الدودة . وفى مصر قال لى صديق طبيب وشهير تولى وزارة الصحة لعدة سنوات ان المبيدات الحشرية مسئولة عن زيادة أمراض الكبد بحوالى ٣٠ ٪ بين الفلاحين الذين لايتعاطون الخمور ( الكحوليات سبب رئيسى لهذه الامراض فى الغرب ) . كما ان عددا من الخبراء كتبوا عن استخدام مصر لمبيدات محظور استخدامها فى البلاد التى تصنعها . كذلك يعد تكثيف الزراعة ( ثلاثة محاصيل فى السنة او اكثر ) عاملا اساسيا فى ارتفاع معدلات استخدام المبيدات . كما ان الرى بالغمر يتسبب فى تلوث مياه المصرف الزراعى بمركبات كيميائية ضارة . ونحن نعرف ان مياه المصرف تصب فى النيل . وأخيرا ثبت ان المبيدات يمكن ان تخترق غشاء الفواكه وتستقر فى داخلها ناقلة بذلك التلوث الى المستهلك . وقد رفضت دول غربية طرود فواكه مصرية لهذا السبب .

وقد حملنى على كتابة هذا ما قرأته فى الصحف من إصرار المسئولين على رش حقول القصب فى الصعيد بالمبيدات الحشرية ، كما كانت الحال فى مقاومة دودة القطن . وهذا جرم خالص لان الرش ينقل التلوث الى سكان القرى فضلا عن العاملين فى الحقول . وهو بالتالى تهديد قاتل للاطفال على وجه الخصوص . ومن ينجو من الموت يصل الى سن العشرين بجهاز تنفسى معطوب مع كل مايعنيه ذلك من امراض وعلاج وانفاق صحى وضعف بدنى وعقلى يحد من انتاجية العمل .

لقد أجاز مجلس الشعب فى دورته الاخيرة قانونا لحماية البيئة بانشاء جهاز حكومى له سلطة التفتيش والضبط . ولنا تحفظات شديدة على ماجاء به هذا القانون . ولكن الآن نتعامل بقانون قائم نطالب بتطبيقه . ولايمكن ان يأخذ المواطنون هذا القانون مأخذ الجد اذا لم يظهر احترام أحكامه فى نشاط الهيئات الحكومية نفسها . وبماذا نفسر مايجرى لصحة الناس فى الصعيد الاعلى ؟ هل انقطع الاتصال بين وزير شئون البيئة ووزير الزراعة ؟ وهل فكر احد الوزراء فى اثارة الموضوع فى اجتماع مجلس الوزراء رغم قلة اجتماعات هذه المؤسسة الدستورية ؟ نأمل ان يوفق الله المسئولين فى الرد على بعض تلك الاسئلة .

**اسماعيل صبرى عبدالله**



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

## اللون الاخضر.. يدخل المدارس

من اجل تربية الفن الجمالى فى اعماق تلاميذ المدارس، قام جهاز شئون البيئة برئاسة الجيولوجى صلاح حافظ.. بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم بعمل مسابقات بين المدارس فى كل محافظة لدخول اللون الاخضر.

وقد اتفق عصام احمد شلبى مسئول التشجير بالجهاز مع مستشار التربية والتعليم على اجراء المسابقة بحيث تقوم على اسس فنية، اهمها كيفية استغلال حديقة المدرسة كاملة. وكيفية تنظيم المسطح الاخضر المزروع بجانب نوعية النباتات وحالتها مع ابراز كل عناصر الجمال وشرح لكل نبات وذلك لغرزحب الخضرة واللون.

الاخضر بين طلبة المدارس.. وعقبال كل المدارس.

عنايات مرجان

□ ١٩ / ٩ / ١٩٩٣ □

## ١١٤ جائزة فى مسابقة فنية عن البيئة

ينظم قطاع الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بالتعاون مع لجنة حماية البحار باليابان ومؤسسة البيئة والسلام العالمي مسابقة فنية مفتوحة للطلائع المصريين من سن ٨ الى ١٨ سنة موضوعها حماية البحار والمحيطات من التلوث والدمار حيث تشكل مخلفات المصانع والمواد الكيماوية والبقع الزيتية والادخنة خطرا عليها مما يؤثر على البيئة البحرية والساحلية والانسان والكائنات الحية النباتية والحيوانية ويحتم اتخاذ التدابير اللازمة للحد منها والتغلب عليها. صرحت سناء خلاف رئيسة قطاع الطلائع بان الفن باعتباره لغة عالمية مشتركة يمكن ان يسهم بفاعلية فى التحذير من مخاطر التلوث البيئى حيث يمكن ان تحمل لوحة واحدة معبرة معانى اكثر من الف كلمة . وسيتم تقسيم الطلائع المشاركين الى ثلاث مجموعات سنية، وحجم اللوحة المطلوب هو ٣٦٤×٢٥٧ سم ويمكن استخدام اسلوب التلوين الحر من الوان الشمع والرصاص والالوان المائية.. الخ ولن تقبل اللوحات التى عرضت او فازت من قبل ولن تقبل اللوحات التى تحمل اسماء اشخاص او منظمات او منتجات او كلمات ويكتب الاسم والسن والعنوان ورقم التليفون واسم المدرسة والعام الدراسى والدولة واخر موعد للاشتراك هو ٢٩ اكتوبر.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

## تركيب ١٧ محطة بالقاهرة لرصد مصادر تلوث الهواء

اعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة انه تم تركيب ١٧ محطة بالقاهرة الكبرى لرصد ملوثات الهواء موزعة على الأماكن المزدحمة بالسكان والمصانع وتعمل ٢٤ ساعة متواصلة، تمهيدا لوضع خطة قومية لتقليل نسبة التلوث البيئي بالتعاون مع الهيئات المعنية للحفاظ على صحة الانسان.




المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢


## د. عاطف عبيد فى مؤتمر التنمية المتواصلة بالجيزة يحدد :

# ملامح العمل البيئى فى محافظات مصر

لم يكد مؤتمر «نحو تطوير بيئى شامل لمحافظة الجيزة من اجل تنمية متواصلة» ينهى اعماله الاثنين الماضى حتى اصدر د.عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة قرارا بتشكيل لجنة دائمة برئاسته وعضوية اللجنة التحضيرية للمؤتمر ومقرريه والاجهزة التنفيذية لمتابعة تنفيذ التوصيات . واعرب محافظ الجيزة عن امله فى بداية مرحلة جديدة من العمل التنموى المستمر للنهوض بالمحافظة واكد ان الحديث عن البيئة يعنى التنمية لان أى تنمية لاتراعى العوامل البيئية فى حساباتها تكون جائرة ولا تحقق اهدافها .

وكان المؤتمر قد شهد مناقشات ساخنة حول المشاكل البيئية التي تواجه تنمية المحافظة ومعوقات الحلول المطروحة .

د. عا

واكد الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان اى نجاح للجهود التنموية مرهون بالتصدى للقضايا البيئية الاساسية كالادارة السليمة لمواردنا الطبيعية وحماية الموارد البشرية التى تعتبر اغلى موارد البلاد واغناها . وان الجهاز قد انتهى من اعداد الخطة القومية للبيئة التى ستساعد فى التعرف على قضايانا البيئية ورؤية الموارد المتاحة بحجمها الحقيقى وتحديد اولويات العمل .

واوضح رئيس جهاز شئون البيئة ان اى جهة مهما كانت مواردها البشرية والمالية لاتسطيع ان تعالج قضايا البيئة والتنمية المتواصلة بصورة منفردة لان طبيعة هذه المشاكل وحجمها وتنوعها يحتاج الى تضافر الجهود والمشاركة الايجابية من جانب مختلف القطاعات والاجهزة التنفيذية والادارات المحلية والجامعات ومراكز البحث العلمى .

واشار الى ان دور جهاز شئون البيئة هو التخطيط وتقديم المعونة والمشورة الفنية وخطط وبرامج التدريب ووضع معايير الملوثات ورصد حالة البيئة واعداد وتنفيذ مشروعات رائدة يمكن تكرارها وتعميمها على المستوى القومى وانشاء صندوق لحماية البيئة والبحث عن سبل تمويله .

وفى مجال الادارة السليمة لموارد المياه ومكافحة التلوث ذكر رئيس جهاز شئون البيئة ان خطة عمل الجهاز تقوم على معالجة مياه الصرف الصناعى للمصانع التى تصرف مباشرة فى مياه النهر وتحتوى على مواد سامة وايجاد تكنولوجيا منخفضة التكاليف لتنمية مياه الشرب وعلاج واختبار مياه الصرف الصحى من خلال تنفيذ مشروعات رائدة وتجريبية .

وفى مجال تلوث الهواء يقوم بمعالجة تلوث الهواء بالمصانع التي تعتبر ذات اولوية وخفض معدلات تلوث الهواء من المصانع عن طريق برامج تدريب نشر مفهوم التكنووجيا النظيفة وتحسين ادارة الموارد وانشاء محطات للفحص الفنى للسيارات بالقاهرة والجيزة والقليوبية

وفى مجال المخلفات الصناعية الصلبة الخطرة ، فقد اوضح ان حجم النفايات من الصناعة يصل الى عشرة ملايين طن سنويا وان جملة ما يتولد بالمناطق الحضرية ٦ ملايين طن بمعدل ١٧ الف طن يوميا والباقى بالريف .

وتتضمن خطة عمل الجهاز للمخلفات الصناعية الضارة التى تصل كمياتها سنويا الى ٥٠ الف طن عن طريق تنفيذ مشروع رائد يمكن تعميمه وتحسين ادارة المخلفات الصلبة كالقمامة بالمدن الرئيسية بالتعاون مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية . والبحث عن التكنولوجيات المنخفضة التكاليف لمعالجة المخلفات الصلبة والنفايات الزراعية للاستفادة منها .

واضاف الجيولوجى صلاح حافظ بان الجهاز يقوم – كاستراتيجية عامة – بتوفير الخبرات اللازمة والمعلومات الكافية عن طريق تنفيذ المشروعات الرائدة وتقييم نتائجها وتكرارها على المستوى القومى .

واشار د. على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فى كلمته امام المؤتمر ان تأثير المياه الجوفية على سلامة وبقاء الاثار يعد من اهم واخطر القضايا البيئية التى تواجه محافظة الجيزة وكذلك الحياة العشوائية التى يعيشها اعداد كبيرة من ابناء قرى محافظة الجيزة الذين لا تتوافر لهم سبل الحياة الانسانية المناسبة ويتعرضون للكثير من الملوثات والامراض التى تضعف قدرتهم على العمل الى جانب الاستخدام غير المرشد للمبيدات الزراعية وعدم وجود خطة بيئية لحسن استخدام الاراضى بالمحافظة .

واضاف د. حبيش أن المعالجات البيئية للمشاكل السابقة اذا لم تتم فى اطار خطة متكاملة تصبح جهدا ضائعا لان البيئة وحدة واحدة لا تتجزأ . وان المؤسسات العلمية والبحثية - وفى مقدمتها الاكاديمية - مطالبة باعداد دراسة مرجعية عن الخصائص البيئية لمحافظة الجيزة .

ف عبيد

وكان من اهم التوصيات كما - اعلنتها مقر المؤتمر بفرد. خندة حسن - وضع تصور بيئى شـ لمحافظة الجيزة واستكمال قاعدة بيانات الموارد ا والتشريعات والقوانين الحاكمة لشئون البيئة والارتقاء بـ البيئى ووضع خطة شاملة فى مجالات الزراعة وموار والصرف الصحى والمخلفات والتراث

وكان د. عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوز التنمية الادارية قد اعلن فى افتتاح المؤتمر ترحيبه بالطريقة الجديدة لتناول القضايا المستقبلية للمحافظة والحرص على وضع تصور علمى قابل للتطبيق لمواجهة التحديات التى تواجهها محافظة الجيزة ، وخصوصا ان مصر تواجه:

● معادلة التنمية والبيئة :

وهى تضع فى اعتبارها جانب السكان اعدادا واحتياجا ، ومن جانب آخر الموارد كما ونوعا ، ومصر كغيرها من دول العالم تواجه خللا فى التوازن بينهما .

مصر تصل الى الاستقرار السكانى عام ٢٠١٣

وفى مصر فان الزيادة السكانية بدأت من السنة الاولى فى النصف الثانى من القرن العشرين ، ووصلت الى ثلاثة اضعاف عام ١٩٩٢ ، ولا يمكن الحديث عن التنمية المتواصلة دون سعى متواصل للسيطرة على النمو السكانى ، ولا بد ان تطرح كافة المحافظات حوارا مستمرا حول كيفية مواجهة

المشكلة السكانية ، ولا بد ان نعترف بالدور الهام الذى قام به المجلس القومي للسكان في هذا المجال الذى خفض الزيادة السنوية من ٣٪ الى ٢,٢٤٪ عام ١٩٩٢ ، ومن المعروف ان مصر ستصل الى مرحلة الاستقرار السكانى عام ٢٠١٣ ،

● تنمية متواصلة = استثمار متواصل

ومن المهم ان يكون هناك استثمار وتواصل لتحقيق التنمية المتواصلة ، ولن يتحقق هذا بغير دخول راسمال الخاص ، ولا بد ان نعترف اننا اهملنا لفترة الحفاظ على الارض الزراعية ، ولا بد من مواجهة الاعتداء على الارض الزراعية ، بكل حسم ، والمسئولية تعتمد على المواطن ولا يكفى التشريع والادارة والسلطة حتى لا نجد انفسنا نعيش على ارض جرداء .

اخطاء فى التنمية والبيئة

نعترف انه حدثت اخطاء فى التنمية والبيئة فى الماضى ، ومن العيب ان يستمر الخطأ، وليس من العيب الاعتراف بالخطأ مع الاخذ فى الاعتبار ان احتمالات الزراعة المحدودة ، وكمية المياه محدودة ، وعلينا ان نعيد النظر فى اسلوب استخدامنا للموارد المائية ، وهناك تقنيات جديدة تخفض تكلفة تنقيات المياه واعادة تدويرها ولابد من ترشيد استخدام الطاقة ، واعادة النظر فى آثار التلوث الناجمة من البترول واعادة النظر فى اليات مصادر متجددة للطاقة .

وجهاز شئون البيئة يهتم حاليا بتنقية المياه ، واستخدام الارض ، واستكمال الحزام الاخضر ، وتمويل المشروعات التجريبية فى معالجة المياه بتقنيات رخيصة

**حاتم صدقى**

**انعام ابو وافية**



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

# ماذا قال العلماء.. فى مؤتمر البرية؟!

فى المؤتمر الدولى الاول، للحياة البرية بشرم الشيخ الذى رأسه د.عاطف عبيد قال المجتمعون كلاما وحواديت. كلها تعكس أهمية الموقف. إن لم نتحرك للحفاظ على الحياة البرية. «أى حياة الطيور والحيوانات والصيد والأسماك والنبات» من اجل الإنسان.

قال د. عاطف عبيد، وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية، ان هناك ٧ عناصر هامة، نضعها أمامنا لدرء الأخطار، وقال عبدالمنعم سعيد محافظ جنوب سيناء ان التلوث خلف عاهات فى الأجنة البشرية، وادى إلى مضاعفة الكوارث الطبيعية.

وقال محافظ بورسعيد فخر الدين خالد ان قناديل البحر مشكلة تهدد السياحة والسبب اختفاء الترسا، وان لم يكن هناك علاج بيولوجى، فإن القناديل سوف تهدد شواطئ شرق البحر! ونوه صلاح حافظ إلى دور الجهاز فى الإسراع للمحافظة على البرية من خلال المحميات التى دخلت مصر لأول مرة، أما د. ميرفت مرقص مدير عام الحياة البرية فإنها تقول: لقد اندثرت طيور مثل «صقر شاهين» وصقر غزل، والنسور، والرخوم، والنعام، والحبارة، والفهد. ولا يوجد من الفهود سوى أربعة فى منخفض القطارة، وقد تسلم وزير الزراعة ١٢٠ خطابا من الأجانب تشكو من هتك الحياة البرية، بينما تقول د. عايدة فؤاد عبدالفتاح مدرس علم الاجتماع، ببنات عين شمس: انه بدراستها للوعى البيئى بوادى الريان، تبين أن السكان لديهم مفاهيم مرتبطة بالطبيعة وظهر بوضوح مثلث الفقر والتنمية والبيئة.

اما د. عبدالحميد زكريا الأستاذ بطب بيطرى القاهرة فقال ان المؤتمر خطوة على الطريق، ولا قيمة لقرار لا ينفذ، وليس من المعقول ان تتحول الحياة البرية فى مصر إلى تجارة للثعالب والتماسيح والطيور!

ويشرح د. نبيل الحديدى أستاذ النبات بعلوم القاهرة بأن ربع مليون نبات راقد تعرض للانقراض وأنشأنا مدرسة لتصنيف النبات (٤٠ عالما) وأنشأنا قسما للنباتات الفرعونية (١٥ الف عينة) فى رأى ماجدة شرف الدين بمركز التعليم والوعى البيئى بحدائق الجيزة، أن قنفذ المياه ونجمة البحر كائنات اندثرت مثل الأفيال فى نيجيريا، ومصر تحتفظ بـ ٢٥٪ من الأراضى الرطبة، فى حوض البحر المتوسط كمأوى لطيور الهجرة، ان مصر استراحة للطيور، ومقبرة أيضا! ويختتم د. عصام البدرى مقرر المؤتمر ورئيس مشروعات المحميات بجهاز شئون البيئة الكلام عن المؤتمر لوجدى رياض رئيس قسم البيئة «بالأهرام» بأن المحميات انقذت الحياة البرية.. ونحن فى حاجة إلى وقت لتنميتها وعودتها إلى طبيعتها ولدينا انظمة بيئية مختلفة صحراوية، «مثل وادى الريان ورطبة مثل قارون والبردويل والزرانيق وفالوجة وغزالة» ومرجانية «مثل رأس محمد» ومانجروف مثل «نبقة» وجبال مثل «سانت كاترين» وجيولوجية مثل الغابة المتحجرة فى المعادى، وكهف وادى سنور، وهذا الكهف الاخير خصصت له ٥ ملايين جنيه ليتحول إلى مزار سياحى يدر دخلا على المنطقة.

والمؤتمر كان تجمعا دوليا، تبادل اراء، مناقشة مشاكل، مثل الصيد الجائر والتنوع البيولوجى، والتدريب على الحياة البرية. وقد كانت ترجمة توصيات المؤتمر إلى مشاريع وبرامج وأوراق عمل واستراتيجية بعد أن وضحت خطة مصر بانشاء محميات وحسم مشكلة الصيد وبناء «التنوع البيولوجى» كما قال العالم فى مؤتمر «ريو».

**مراقب**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١



## البيئة في اسبوع

# شبكة الرصد البيئي تغطي الجمهورية

تلقى د. عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير التنمية الادارية تقريرا أعده صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة يتفقد اعمال شبكات الرصد البيئي لكل من الهواء والمياه، بمركز الرصد البيئي بامبابة، حيث تمت مناقشة تطوير شبكات الرصد، بحيث تكون جاهزة لتطبيق مواد قانون البيئة المتوقع صدوره في الدورة القادمة لمجلس الشعب. وقد أعد جهاز شئون البيئة دليلا للرصد البيئي بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت يشمل كل مراكز البحوث والارصاد في مصر والتي تغطي النيل ـ البحر الأحمر ـ البحر المتوسط ـ البحيرات ـ الهواء ـ التربة ـ الأغذية ، وغيرها من الموارد الواجب رصد ملوثاتها اولا بأول تمهيدا لتطبيق اللائحة التنفيذية المتوقعة لقانون البيئة.

وقد غطت شبكة رصد ملوثات الهواء حتى الآن ٨٩ نقطة رصد في ١٥ محافظة. وقد تم اختيار أماكن الرصد بشروط معينة تحقق دقة بيانات الرصد وهي عدم التأثر بمستوى تلوث قريب لا يدل على عموم التلوث، وبعيدا عن العمارات والأبنية التي قد تؤثر على العينات المأخوذة، ولا تكون بمقربة مباشرة من عادم السيارات، وكذلك بعيدا عن مسطحات المياه والمسطحات الزراعية والاشجار المكثفة. ويتم الرصد حاليا لكل من الدخان، وثاني اكسيد الكبريت، وكمية الاتربة المعلقة، ويوضع أمام د. عاطف عبيد تقريرا شهريا عن حالة الهواء يشير الى المعدلات القصوى، والدنيا والمتوسطية، كما يجري تحليلا كميا للمواد العالقة وكذلك التعرف على مكوناتها بالاضافة الى مستويات الرصاص، والهيدروكربونات وغيرها من الملوثات الضارة بالصحة.

وتقوم شبكة رصد ملوثات المياه بتحليل كل من درجة القلوية، والمواد العالقة، والاكسجين الحيوي، والنشادر وثاني اكسيد النيتروجين، والكبريتات، والبكتريا والكالسيوم والمغنسيوم والحديد والمنجنيز.

ويتم حاليا الاعداد لتطوير المعامل المشاركة في شبكة رصد ملوثات المياه وكذلك التركيز على قياسات الرصاص، الكادميوم، والزئبق، والكلوريدات العضوية، وكذلك تغطية عدد أكبر من المحافظات.

ويستعد جهاز شئون البيئة لانهاء أعمال التطوير في أسرع وقت نظرا لقرب صدور قانون البيئة الذي ينص على الانتهاء من اللائحة التنفيذية للقانون في مدة لا تزيد على ٦ شهور، ولا يمكن التطبيق دون التمكن من المعلومات الدقيقة حول مستويات التلوث سواء في الهواء أو المياه أو غيرهما.

د. مجدي علام

مستشار الاعلام بجهاز شئون البيئة



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ١٠ ملايين جنيه لمشروعات البيئة بسوهاج

وافق جهاز شئون البيئة على منح محافظة سوهاج ١٠ ملايين جنيه
استرليني مقدمة من هيئة التنمية البريطانية لمشروعات حماية البيئة
بسوهاج.

وأكد السيد محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج ان المشروع سيتم
تنفيذه مع بداية شهر نوفمبر بعد أن تم عمل الدراسات الخاصة
بالمشروع الذى سيصبح نموذجا للمشروعات البيئية التى تنفذ على
مستوى الجمهورية للقضاء على ملوثات البيئة أو تحويلها الى سماد
والاستفادة منها.

واضافت سميحة الناظر مديرة العلاقات العامة بالمحافظة انه تم
دعم مشروعات حماية البيئة لمعالجة مخلفات بعض مصانع سوهاج
وذلك بمبلغ ٣ ملايين جنيه.

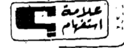
وقد تم اختيار منطقة الجبل الغربى بسوهاج لاقامة مصنع لمعالجة
المخلفات والقضاء على الملوثات الصناعية

سوهاج - فكرى النزاوى



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات        التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣




فى نفس هذا المكان كتبت منذ سنوات ادعو لإنشاء حزب للخضر على غرار احزاب الخضر المنتشرة فى اوروبا وبلاد العالم المتحضرة لحماية البيئة ومنع التلوث !

واستجاب الكثيرون للدعوة وانشىء حزب الخضر المصرى .

ورشحت الدكتور المهندس حسن رجب لرئاسة الحزب .

ولكنه لم يلبث أن طلب إعفاءه من رئاسة الحزب .

واليوم - وبعد تجربة حزبية مريرة - اقدم استقالتى فى نفس المكان من رئاسة هذا الحزب .

ولن اخوض فى التفاصيل ولاانوى الخوض فيها إلا مضطراً .

الحمد لله الذى ازاح عن كاهلى عبئاً ثقيلاً اشقانى طوال تلك الفترة العقيمة .

ولا ادع هذه المناسبة تمر دون ان ادعو لاعضاء الحزب بالتوفيق .

**عبدالسلام داود**





# معنى الكلام

أعجبتنا عبارة المؤرخ هيرودوت عندما قال: إن مصر هبة النيل.

فالنيل هو مصدر الحياة.. والطمى هو الأرض. وعلى جانبى النيل وفى أحضانه قامت الحضارة الفرعونية.

وبعد ذلك اتهمنا المؤرخ هيرودوت بأنه أراد أن نظل مرتبطين بالنيل، فلاحين، والاحتلال الانجليزى أرادنا كذلك - لانهتم بالصناعة ليأخذ الانجليز القطن ويصدروه لنا نسيجا وأقمشة.. ونظل عالة عليهم!

فاتجهنا إلى المدينة موظفين.. أفندية.. لا فلاحين!

وبعد أن خرج الانجليز والأجانب اتجهنا إلى الصناعات الثقيلة ثم الصناعة الخفيفة.. وهجمنا على الأرض الزراعية نجردها من الخضرة انتقاما منها لأنها هى التى كانت وصمة عار لنا.. فالاتراك كانوا يعيروننا بأننا فلاحون والانجليز يشجعوننا بأن نظل أفندية، إذن لابد أن نكون عمالا وصنايعية ومهندسين.. فذبحنا الاشجار لتقام البيوت ومحونا الارض المزروعة من أجل المصانع وكذلك من أجل إقامة البيوت وفتح الشوارع.

والمدن سحبت الفلاحين ليعملوا فيها موظفين وعمالا.. وسحبت الدول العربية الفلاحين لزراعة أراضيهم بأجور أعلى.. ولم يعد الفلاح حريصا على الأرض حتى أصبحنا نستورد كل ما كنا نجده فى أرضنا والفلاح راح يشترى من المدينة ما كان يزرعه! اتلخبطت الأرض تحتنا والمادة الخام فى ايدينا، وتسولنا ضرورات الحياة. ولا حياة لمصر اليوم وبعد غد إلا بالعودة إلى الأرض الزراعية، إلا بالانطلاق إلى الصحارى المصرية فى كل اتجاه.. وإذا كانت أوروبا قد عرفت أحزاب الأشجار الخضراء احتجاجا على تلوث البيئة فإننا فى مصر أحوج من العالم كله إلى حزب الأشجار الخضراء والتربة الخضراء.. لأن لدينا عداء للحياة وتقديسا للموت.. وهذا واضح فى المدن الجديدة التى تقام فى الصحارى ننسى أن نجعل فيها حديقة.. أو مساحات كبيرة خضراء - لأننا نعلم أننا سوف نتجاهلها أو إذا تذكرناها قتلناها!

فالزراعة صناعة أيضا، الأرض نفسها أكبر المصانع وانشطها وأغزرها ثم أن زراعة الأرض علم. وتصنيع ثمرات الأرض علم.. ولا أمن ولا أمان لنا فى مستقبلنا إلا عن طريق الأرض التى هى هبة النيل.. والنيل بعد أن تناقص من الطمى أخذ يجرف الشاطئين كأنه يسترد وهبنا فلسنا جديرين بهذه الهدية العظيمة إلا إذا عدنا إلى الأرض أكثر احتراما لها وعلما بها وحرصا على مستقبلنا.

**أنيس منصور**



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

# الإيدز يهاجم أشجار النخيل!

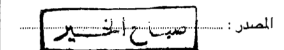
أصبح مرض «الإيدز» هو ذلك الشبح الصامت الذى يرعب ويخيف كل البشرية فى العالم!

فجاة قرر الإيدز ان ينقل نشاطه المدمر إلى اشجار النخيل فى مصر.

مصدر الغرابة والدهشة ان النخيل لا يعرف الشذوذ ولا الحقن الملوثة او نقل الدم، فكيف وصل إليه الإيدز!

تعتبر أشجار النخيل فى مصر ثروة   تمكنت من النخيل فيها.



المصدر : 



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٣

قومية اقتصادية إذ تدر دخلا قوميا يزيد على المليار جنيه سنويا . . ففى مصر يوجد أكثر من ٧ ملايين نخلة من أصناف مختلفة منتشرة فى جميع محافظات مصر ، ولذا بات الأمر مزعجاً ومخيفا إذ تكمن خطورة هذه الحشرة فى أنها تهاجم أشجار نخيل البلح وجوز الهند ونخيل الزيت ونخيل الساجو وجميع أنواع نخيل الزينة .

## ● أول مرة

اكتشفت هذه الحشرة المدمرة ـ سوسة النخيل الحمراء ـ لأول مرة فى مصر يوم ٩٢/٩/١٠ عندما عثر عليها « أ . د . محمد رمضان » أستاذ علم الحشرات الاقتصادية بكلية الزراعة جامعة الزقازيق أثناء قيامه بحصر ودراسة آفات النخيل فى محافظة الشرقية ولاحظ تدميرها المخيف والسريع للنخيل ولعلمه بمدى خطورة هذه الحشرة قام بإرسال عينة منها إلى المعهد الدولى للحشرات فى لندن للتأكد من تعريفها ووضعها التقسيمى وتوزيعها الجغرافى فى العالم ، وأفاد تباعاً المعهد الدولى للحشرات بلندن بخطابه فى ٩٢/١١/٢٣ أن هذا يعتبر أول تسجيل لهذه الآفة المدمرة فى مصر وأفريقيا كلها .

وقد حرص أ . د . محمد رمضان على إحاطة المسئولين فى وزارة الزراعة إذ اهتم بهذا الموضوع اهتماماً كبيراً أ . د . يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة ، كما أحاط أيضا المسئولين بجامعة الزقازيق ومحافظ الشرقية بمدى خطورة هذه الآفة وحذر من انتشارها فى أماكن زراعة النخيل فى مصر ، وما يمكن أن تسببه من أضرار جسيمة فادحة بثروة النخيل القومية خلال فترات زمنية قصيرة مالم تتخذ إجراءات عاجلة مركزة للقضاء عليها وتدميرها فى المساحات التى

## ● لماذا الايدز

يقول أ . د . محمد رمضان أستاذ علم الحشرات الاقتصادية بجامعة الزقازيق : « لأن هذه الحشرة تسببت فى تدهور وتدمير عدد كبير جداً من أشجار النخيل فى منطقة الشرقية والاسماعيلية إذ تؤدى إلى جفاف النخيل وتحويله إلى كتله من التراب ولذا أطلق على تلك الإصابة « إيدز النخيل » !

وسوسة النخيل الحمراء حشرة موطنها الأصلى كثير من البلدان الآسيوية فهى موجودة فى الباكستان ـ الهند ـ بنجلاديش ـ تايوان ـ الفلبين وأندونسيا . . وانتقلت فيما بعد إلى السعودية ودولة الإمارات وإيران ، وأخيراً تم تسجيلها لأول مرة فى مصر وأفريقيا فى ٩٢/١٠/٢٣ وتم حفظها تحت رقم ١٠٦٣٤ أفريقيا ـ مجموعة ٢٢٥٦٣ فى المتحف البريطانى .

## ● ماذا يحدث للنخيل ؟

ويشير أ . د . محمد رمضان أن سوسة النخيل الحمراء حشرة كاملة التطور ( بيضة ـ يرقة ـ عذراء ـ حشرة ) بنية اللون لها أجنحة تساعدها على الطيران ويبلغ طولها من ٣ : ٣,٥ سم ولها خرطوم طوله ١ سم أكثر طولا فى الأنثى عن الذكر ويتزاوج الذكور مع الإناث مرات عديدة إما داخل النخلة أو خارجها ، وتبدأ الأنثى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

فى وضع البيض فرادى من ٢٠٠ : ٥٠٠ بيضة فى الحفر التى تصنعها بنفسها بمنقارها لتخرج فيها بعد اليرقات ذات اللون الأبيض المصفر خلال مدة من ٢ : ٦ أيام حسب درجة الحرارة والرطوبة ، واليرقة عديمة الأرجل ولها رأس بنى غامق ، وتعد هى الطور المدمر للنخلة فأجزاء فمها قارضة وقوية جداً .. تقرض كميات هائلة جداً من أنسجة الجذع الداخلى أو القمة النامية أكثر مما تتغذى عليه ، ولكنها نشطة سريعة الحركة قوية الطيران عندما تحسن الأحوال الجوية

وتستمر اليرقة فى هذا التدمير الخطير من ٢ : ٤ شهور ، لكنها عندما تهاجم القمة النامية للنخلة ذات القيمة الغذائية العالية ( الجمار ) تستغرق حوالى ٢٤ يوما ، ويبلغ طول اليرقة ٦ سم وقطرها ٢ سم ومحيطها ٦ سم لتتحول فيها بعد إلى عذراء فتشرع فى عمل شرنقة من لون النخيل مع خلطها بمواد لاصقة من لعابها إذا كانت اليرقة قريبة من الليف .. أما إذا كانت داخل جذع النخلة فإنها تبدأ فى تكوين الشرنقة من بقايا الأنسجة المقروضة مستخدمة مواد لاصقة من لعابها وتترك هنا مسافة صغيرة لسهولة خروج الحشرة الكاملة بعد ٨ : ١٤ يوماً لتبدأ الحشرة فى نشاطها الجنسى المتكرر .

ويضيف د . محمد رمضان أستاذ علم الحشرات الاقتصادية : إن هذه الحشرة كسولة وقليلة الحركة فى الشتاء

### ● انهيار النخيل ؟

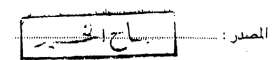
عن مظاهر إصابة النخيل بمرض الإيدز المدمر يوضح بقوله : « سوسة النخيل الحمراء تسبب إفرازات سائلة صمغية بنية اللون مع وجود ثقوب مقفلة بنشارة الخشب مخمرة ذات رائحة كريهة إثر التآكل الداخلى لجذع النخلة والذى يترتب عليه تحول جذع النخلة المصابة إلى ما يشبه أنبوبة فارغة تماما مجولة مليئة بأعداد هائلة من الأطوار المختلفة للحشرة .. فعندما تجف النخلة يتحول الجزء الداخلى إلى كتلة من التراب الناعم .. فضلا عن وجود عدد كبير من الأنفاق الداخلية المتعرجة » .

ويضيف بقوله : « إنه من السهل على الباحث سماع عملية النخر والتحرك لليرقات داخل جذع النخلة المصابة وبتغذية اليرقات على الجذع يؤدى إلى انهيار وسقوط النخيل بمجرد لمس الإصبع .. كما أنه يسهل أيضا مشاهدة البيض الموضوع داخل جذع النخلة عندما ينكسر الجذع كما يمكن مشاهدة الحشرات الميتة داخل الجزء المصاب فضلا عن مشاهدة الشرائق ممددة داخل قواعد الجريد مع وجود الحشرات الكاملة داخل وحول جذع النخلة » .

### ● خيمة وإمكانيات ؟

ويقول أ . د . محمد رمضان وقد اعتراه الحزن والضيق الشديدين : « أولا يجب الأخذ فى الاعتبار أن هذه الحشرة مكتشفة حديثاً فى مصر فهى تفتقد إلى الكثير من الدراسات والبحوث التى يمكن أن يبنى عليها برنامج مكافحة ناجح .. وبداية الأمر كانت الإصابة متناثرة داخل عدد قليل من النخيل الموجود فى زمام الصالحية الجديدة بالشرقية وجزء بسيط جداً من مدينة القصاصين ومن المحسمة التابعتين لمركز التل الكبير بالإسماعيلية .. وكان من السهل استئصالها فى ذاك الوقت فى تلك المنطقة عن طريق حرق النخيل المصاب باستخدام قاذفات اللهب وتحويلها إلى كتلة من الرماد على عمق متر تحت الأرض وكان يستغرق ذلك من ٢٠ إلى ٣٠ يوما للقضاء عليها تماما .. لكن







الطريقة المتبعة الآن خاطئة وهى باستخدام الكباشن لرفع النخيل المصاب من جذوره ونقله حيث الحفر المعدة لحرقه فلا شك فى سقوط الحشرات الكاملة والشرانق بطول الطريق أثناء حركة السير لنقل النخيل فهذه الطريقة تساعد بشكل سهل فى انتشار توزيع الحشرة ومن ثم انتشار المرض فى مناطق مختلفة .

« والأخطر هنا أن الحشرة اخترقت بالفعل الحيز المتواجدة فيه إلى مسافة ٣ كم داخل الاسماعيلية وأصبحت تبعد عن الاسماعيلية بمسافة ٧ كم وعن قرية القرين بحوالى ١٠ كم وهو الشيء المخيف إذ يوجد فى القرين وحدها مليون نخلة .

« لكن أقول مازال الوقت يسمح باستئصال هذا البلاء بسهولة لو استخدمنا الطرق الصحيحة والأكيدة شرط أن يتوفر عامل الإخلاص .

« وأنا على أتم الاستعداد من هذه اللحظة أن أتجه إلى الصحراء فوراً ولا أطلب أكثر من خيمة وإمكانيات للقضاء على هذه الحشرة بالكامل فى غضون شهرين وإن لم يحسم هذا الأمر فوراً قد نفقد السيطرة بل ستنتشر وستقضى على النخيل فى جميع محافظات الجمهورية على غرار ما يحدث فى كل من دولة الإمارات والسعودية .. والخوف أن تتأقلم هذه الحشرة لمهاجمة محاصيل أخرى فى مصر » .

ويؤكد أ . د . محمد رمضان : « بكل الأسف هذا هو الحل الأفضل والأسرع للتخلص تماما من هذه الحشرة فى مصر إذ يحرق النخيل المصاب من قاعدته حتى القمة باستخدام حارقات اللهب مع العناية التامة وضمان حرق جميع الحشرات الكاملة المختبئة فى الليف وفى إبط قواعد الأوراق .. كل هذا قبل اقتلاع النخيل من مكانه ..

وأما عن عمليات الرش فيشير إلى مدى ضرورتها لجميع أنواع النخيل السليم بالمنطقة بالمبيدات الحشرية كل ١٥ يوما مع رش دورى لمدة عام .

وعن دور وزارة الزراعة يؤكد أ . د . محمد رمضان الأستاذ بكلية الزراعة بجامعة الزقازيق : « يجب على وزارة الزراعة أن تقوم بحملات إرشادية فى جميع قرى المحافظة لنشر الوعى والمعرفة بين أصحاب النخيل لتوضيح خطورة هذه الآفة المدمرة وعلى المزارعين إبلاغ المسئولين فوراً فى حالة ظهور أى إصابة بهذه الآفة .

« فضلا عن تعويض كامل لجميع أصحاب النخيل المصاب فهم لم يتسببوا فى الإصابة ولا يعرفون من أين أتت لهم هذه الكارثة فى مصر ..

« ماجدة سيدهم »

## من قريب

# السياحة الصحراوية.. خدعة!

مع بداية فصل الخريف ، تهل على مصر قوافل الصيد العربية القادمة من دول الخليج ، مجهزة بأحدث انواع السيارات والمخيمات والبنادق والثلاجات والخدم والحرس .. لتستمتع بما يسمى بالسياحة الصحراوية ، أى مايعرف دوليا بالصيد البرى الجائر .. الذى أوشك أن يقضى على الحياة البرية فى مصر وعلى عشرات الأنواع من فصائل الحيوانات والطيور المحرم صيدها دوليا ، لأنها مهددة بالانقراض !

ولاننا فى مصر ، فلا يوجد بالطبع تناقض بين السماح لقوافل الصيد من هذا النوع بالتدفق على سيناء والصحراء الغربية قرب مطروح ، وبين انعقاد أول مؤتمر دولى للحفاظ على الحياة البرية والتنمية المتواصلة ، أى الحفاظ على الأنواع الحيوانية من الانقراض ، لكى تستمر الحياة البيولوجية فى تنوعها . وقد انعقد هذا المؤتمر الدولى فى شرم الشيخ ، وحضره - كما قيل - مايقرب من ١٥٠ عالما من انحاء العالم .. اختاروا هذه المنطقة التى تعبر الأبحاث والدراسات التى أجريت حولها ، عن مدى القلق لتدهور اوضاعها البيئية ، ومايهدد الحياة البرية فيها من موت وشيك . ولحسن الحظ ، فإن اهتمام الهيئات الدولية بالبيئة والحياة البرية فى مصر ، واستعدادها لتقديم المساعدات والخبرات اللازمة لاقامة المحميات الطبيعية ، واجراء الدراسات ، وتدريب الكوادر ، والمحافظة على الموارد الطبيعية .. هو الذى ربما يوقظ الوعى ويعبىء حماس المسئولين لاتخاذ اجراءات حاسمة للوقوف فى وجه هذا السيل المدمر من هواة الصيد الجائر .. الذين يملكون من وسائل الاغراء المادى مايفتح امامهم الابواب المغلقة فيستطيعون بقدرة قادر ان يحصلوا على التصاريح اللازمة للدخول إلى مناطق صحراوية ، يعيى المصريون انفسهم فى الدخول اليها .

وقد اعترف المسئولون فى جهاز شئون البيئة بان هناك سبع جهات فى مصر تعطى هذه التصاريح ، ويسعى جهاز شئون البيئة حاليا لكى يحصل على السلطة التى تخوله ان يكون الجهة الوحيدة لاصدار مثل هذه التصاريح ، بدلا من الابواب الخلفية التى تعمل على تخريب البيئة وتدمير الحياة البرية فى مصر ، تحت دعوى تشجيع ( السياحة الصحراوية) .. وهى ليست سياحة حقيقية ولكنها بوضعها الحالى تحقق من الضرر اكثر مما تحقق من النفع .

وقد ناقش مجلس الشعب فى دورته الماضية قانونا للبيئة لم يتم التصديق عليه بعد ، يمكن أن ينص فيه على أن السلطة النهائية لجهاز شئون البيئة فى مثل هذه الامور . ولا تترك فى نصوصه من الثغرات مايسمح بدخول الجمل من ثقب الابرة !! كل مايملكه جهاز شئون البيئة حاليا هو ان يرسل مع هذه القوافل مرشدين او مراقبين لمتابعة وملاحظة ماتفعله قوافل الصيد العربية هذه ، ولكنه لايملك منعها لو ارتكبت اى مخالفات .. واذن فما الفائدة ؟

**سلامة أحمد سلامة**

من غير عنوان

# طلائع مصر واليابان فى حملة دولية لحماية البحار والمحيطات

كتب . سمير شحاتة:

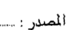
★لحماية البحار والمحيطات من التلوث والدمار تشارك طلائع مصر من خلال المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى حملة دولية تبدأ الشهر القادم بالتعاون مع لجنة حماية البحار اليابانية ومؤسسة البيئة والسلام العالمى

لانقاذ البحار والمحيطات من مخلفات المصانع والمواد الكيماوية والبقع الزيتية والأدخنة وكل مايشكل خطورة على البيئة البحرية والساحلية والكائنات الحية.

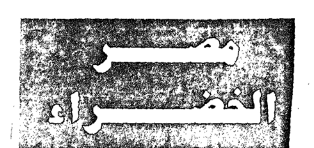
تقول ثناء خلاف رئيسة قطاع الطلائع إنه ستقام فى اطار هذه الحملة مسابقة دولية تتراوح اعمارهم بين ٨ سنوات و١٨ عاما الذين يمثلون جيل المستقبل للتعبير عن مخاطر التلوث البيئى فى لوحات فنية على الا تحمل اللوحة اسماء تنظيمات أو اشخاص او منتجات حيث ان الجهة المنظمة للمسابقة باليابان ستقوم باضافة الكلمات والتعليقات المناسبة لكل لوحة ويتلقى قطاع الطلائع أعمال المتسابقين ابتداء من اليوم وحتى منتصف الشهر القادم وسيتم اختيار الاعمال المتميزة التى سترسل الى الجمعية اليابانية من خلال لجنة تحكيم من اساتذة كلية الفنون الجميلة وجمعية حماية البحار ومصممى الرسوم اليابانية.










# صندوق التأمين على الماشية يحقق التكافل الاجتماعى

إيمانا من صندوق التامين على الماشية بالحفاظ على الثروة الحيوانية وتشجيعا لكافة المربين فى أنحاء الجمهورية ولابنائنا الشباب للقيام بمشروعات للانتاج الحيوانى من تسمين والبان وخلافة.

ويسر صندوق التامين على الماشية ان يقدم الضمان والامان للشباب للقيام بمثل هذه المشروعات مع تحمل عبء المسئولية وحماية لهم من اخطار الزمن حيث نظام التامين على الماشية يحقق التكافل الاجتماعى بين المربين من الشباب وبعضهم. ويسعدنا أن تعرض مصر الخضراء الخدمات التى يقدمها الصندوق فى مجال التامين على الماشية وهى: -

اولا: - يقوم الصندوق بالتامين على الماشية من الابقار والجاموس والاغنام والجمال ذكورا واناثا وكذلك صغار الماشية من البتلو نظير رسوم زهيدة تتراوح ما بين ١ - ٢٪.

ثانيا: - صرف التعويضات المجزية عن الماشية المؤمن عليها لدى الصندوق تعويضا وبصفة عاجلة اذا ما نفقت او ذبحت اضطراريا حتى يضمن المربى الشعور بالامان والاستقرار النفسى وحتى يتمكن من شراء ماشية بديلة.

ثالثا: - يضمن الصندوق بصورة ايجابية توفير الخدمات البيطرية المجانية على نفقة الصندوق ذلك بالعلاج وصرف الادوية طبقا لنظام صندوق العلاج البيطرى الاقتصادى المتوفر فى جميع الوحدات البيطرية للحيوانات المؤمن عليها لدى الصندوق.

رابعا: - يوجد ايضا لدى الصندوق وثيقة تامين خاصة تضمن هذه الوثيقة القروض المتوجة للشباب وذلك تشجيعا لهم وحماية لمشروعاتهم علاوة على التعويض المستحق الذى يلتزم به الصندوق ورسم التامين الشامل لمشروعات الشباب بصفة خاصة بسعر موحد شامل لتعويضات الذبح والنفوق وكذلك الحرائق والسطو وضمان عهدة المربى وفقا للوثيقة الموحدة ورسم التامين الشامل فى الوثيقة الشاملة او الموحدة هو: -

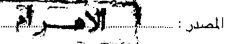
٥ ,٣٪ لماشية التسمين لمدة ١٢ شهرا.

٥٪ لماشية الالبان والاناث لمدة ١٢ شهر.

والصندوق لا يدخر وسعا فى خدمة ابناء مصر سواء المربين للماشية او الشباب والصندوق دائما يسعده اتصالكم به للتعرف على المزيد من التفصيلات.

- وفى خدمتكم دائما -




المصدر :  الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٣


# أول جمعية.. للمحميات البشرية بالقاهرة!

فى مصر.. تم انشاء اول جمعية للمحميات البشرية. تضم الصفوة من الخبراء بغرض العمل من اجل تنمية المجتمع وتوفير البيئة الصحية الآمنة لحياة الانسان للسكن او العلم او العلاج او الدراسة او الترفيه والعبادة وحمايته من الكوارث البيئية بشكل عملى وتطبيقى، ومن اساسيات اهداف الجميعة التى يراس مجلس ادارتها المهندس خليل رشاد على وامينها العام المهندس سيف ابوالنجا، تحقق المحميات البشرية التى يتوفر بها كل الامان الصحى والنفسى والاجتماعى لساكنيها وعزلها عن مصادر وصور التلوث داخليا وخارجيا مع استخدام مصادر الطاقة النظيفة لتصبح منظومة بيئية جديدة منظورة. وهى خطوة على طريق تطوير وتنظيف المدن والقضاء على العشوائيات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٣

# تعاون مصرى ليبى فى تنمية الساحل الشمالى

عقد د. عاطف عبيد اجتماعا مع السيد عمر البشارى رئيس وفد ليبيا فى اللجنة المصرية الليبية المشتركة، وتم الاتفاق على اوجه التعاون بين جهاز شئون البيئة ومكتب التعاون الفنى للبيئة، ومن ليبيا الشركة الليبية للاستشارات الفنية، وقد اسفر الاجتماع عن عدة خطوات هامة على تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك والسيد العقيد قائد الثورة الليبية فى سبيل تحقيق التكامل الشعبى والبيئى بين جماهير الشعبين، وفى مقدمتها: توفير الجرارات لحساب مشروع القصر (فى حدود ١٠٠ جرار زراعى) والمولدات الكهربائية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، وتنفبذ طريق جنوب سيوه، والخدمة الكهربائية للتجمعات والقرى وتسكين البدو، وحل مشاكل الرى والصرف فى منطقة جغبوب سيوه. و تنفيذ خط مياه عين دكرور . سيوه: ويتم تنفيذ مصرف استثمارى للمنطقة بطول ٣ كم، وانشاء شركة للصناعات الصغيرة، والاستثمارات السياحية وربطها بالمشروعات الزراعية. وانشاء ٢٠٠٠ وحدة ريفية لتسكين البدو يتم تمويلها باجمالى ٢٥ مليون دولار تسدد على ٢٥ عاما بدون فوائد وبدون مقدم.

وقد تم الاتفاق على متابعة اعمال البرنامج من خلال صلاح حافظ رئيس جهاز وشئون البيئة والشركة الليبية للاستشارات الفنية.



المصدر : الأهرام

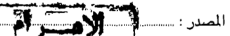
التاريخ : ٢-٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حافظوا على طيورنا

مع أوائل الشهر القادم يبدأ موسم الصيد والرحلات السياحية من العالم لجميع المحافظات بهدف ممارسة هواية الصيد او تحت اسم السياحة الصحراوية، الامر الذى يترتب عليه تعرض ثروتنا الطبيعية من حيوانات وطيور الى الانقراض والتدهور وهذه الاعمال تخالف القوانين والاتفاقيات الدولية والمحلية التى منها اتفاقية رامسار الخاصة بسكنى الطيور المائية فى الاماكن الرطبة، واتفاقية تنظيم الاتجار فى الحيوانات البرية المهددة بالانقراض، واتفاقية حماية التراث الطبيعى العالمى، واتفاقية ريودى جانيرو الخاصة بالتنوع البيولوجى والقوانين المحلية التى منها قانون وزارة الزراعة رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المنفذة له والقانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ فى شأن المحميات الطبيعية. وصرح د. عصام البدرى مدير مشروعات المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئة بانه فى اطار توجيهات السيد رئيس الجمهورية الصادرة فى ٢٣ مارس ١٩٨٩ لمدة عامين قابلة للتجديد بحظر كافة انواع الصيد لاتاحة الفرصة لاستعاضة ما فقد من ثرواتنا الطبيعية وعلى الرغم من وجود القوانين والتشريعات الا انه توجد بعض السلبيات من استمرار مزاولة رياضة صيد الحيوانات والطيور البرية فى بعض المحافظات والجهاز يرجو المواطنين حظر القيام باية اعمال او تصرفات من شانها تدمير او ازعاج الحياة البرية وعدم اصدار اية تصاريح للسياحة الصحراوية خاصة الفترة من اول اكتوبر حتى نهاية ابريل من كل عام حيث انها فترة تزاوج معظم الحيوانات البرية وتربية صغارها ورعايتها..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 




## الجيولوجيا والبيئة فى مؤتمر بالمنوفية

يعقد صباح اليوم بشبين الكوم مؤتمر الجيولوجيا البيئية الذى تنظمه علوم المنوفية. تحت رعاية د. صقر احمد حنفى رئيس جامعة المنوفية، ورئاسة المؤتمر د. محمد الزيدية عميد العلوم. وصرح د. عبد الغنى خليفة، مقرر المؤتمر، بانه يناقش تطبيق العلاقات الجيولوجية لحل المشاكل البيئية المعاصرة، مثل مخاطر السيول، والزلازل، والبراكين، والصحة العامة وتخطيط المدن، والمجتمعات الجديدة، وشق الانفاق وبناء السدود

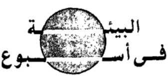
ويناقش المؤتمر صباح اليوم، الجيولوجيا الهندسية واهميتها فى التخطيط العمرانى وانشاء الطرق والكبارى.. وفى نهاية المؤتمر سوف ينبه د. لطفى عبد الخالق رئيس اللجنة القومية للعلوم الجيولوجية إلى اهمية علم الجيولوجيا البيئية كعلم تطبيقى يختص باستخدام وتطبيق المعلومات الجيولوجية لحل المشاكل البيئية المعاصرة.




المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢


## الرعاية المتكاملة في عين حلوان

قامت جمعية الرعاية المتكاملة برئاسة السيدة قرينة السيد الرئيس بتنظيم معسكر عمل للتشجير والتجميل والنظافة فى منطقة عين حلوان بمساكن متضررى الزلزال، ويشرف عليه المكتب العربى للشباب والبيئة، من خلال قيادات شباب الجامعات الذين تخرجوا فى الدورات التدريبية التى عقدها المكتب على مدار السنوات الثلاث الماضية، وشاركت فيها جامعات مصر.

وقد وافق د. عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والمشرف على جهاز شئون البيئة على توفير الامكانيات اللازمة لاعمال التشجير والتجميل فى المنطقة. بحيث يبرز الجانب الجمالى بتناسق مع الجانب الصحى فى تطوير بيئة هذه المنطقة التى تضم حوالى ٤٥٠٠ اسرة من مختلف احياء القاهرة الذين اصاب زلزال اكتوبر بيوتهم، وعاشوا في مخيمات حلوان على مدى شهرين في ظروف قاسية ثم انتقلوا هذه المنطقة ولم تكتمل مرافقها بعد، ويهدف المشروع الى خلق ٨ مسطحات خضراء داخل المربعات السكنية، وزراعة ٥٠٠٠ شجرة من انواع الفيكس، والبوانسيانا، والاكاتيا، وزراعة اشجار مثمرة داخل الحدائق ٥٠٠ شجرة جوافة لزيادة حرص الاهالى على هذه الاشجار التى تحقق الجانب الجمالى والغذائى ويقيم الشباب خلال مدة المعسكر التى تستمر شهرا المعسكر الكشفى الدائم، ويلتقى فيه الشباب بالقيادات التنفيذية والسياسية فى برنامج تثقيفى وبيئى يضم نخبة من العلماء والمفكرين يشرحون فكرة «المشاركة الشعبية في التنمية المتواصلة، وكيفية تحريك القطاعات الشعبية للحفاظ على الموارد البيئية.

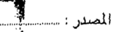
هذا وقد قام الشباب بحصر كافة المشاكل البيئية الموجودة فى المنطقة، واهمها تسريب مياه الصرف الصناعى من الشركات الصناعية المحيطة بالمساكن ووصولها الى مجرى المياه المختلط بمياه العيون الكبريتية فى المنطقة، وانتشار ظاهرة نمو الغاب والحشائش البرية حول المساكن، وقد تم الاتفاق مع وزارة الاشغال باستخدام احدى كراكات الوزارة لنزع هذه النباتات من المياه الراكدة، ومحاولة ردم هذه المساحات وزارعتها كمسطحات خضراء لخدمة اهالى المنطقة.

وقد تم الاتفاق بين المكتب العربى للشباب والبيئة، وبين الحي على أن يتسلم الحى هذه الاعمال لضمان استمراريتها، ورعايتها بعد انتهاء برنامج المعسكر، على ان يلتزم المكتب بالوجود المستمر من خلال المعسكرات الشهرية لتنفيذ بقية مكونات برنامج التطوير البيئى المطلوب فى المنطقة.

**مجدى علام**

المستشار الاعلامى لجهاز شئون البيئة



المصدر : 



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

# تقرير التنمية الدولي.. وحكمة الرئيس

عرض تقرير البنك الدولي . ضمن السلسلة السنوية
التي يصدرها كل سنة على مدى ١٦ سنة مضت الصلة
المتبادلة بين صحة البشر، والتنمية الاقتصادية. وقد
رسم التقريرمثلث (البيئة والتنمية والفقر) عبر ٣٧٥
صفحة، أعد ترجمته الى العربية، في عرض اكاديمي
محترم، مركز «الاهرام» للترجمة والنشر، وطبعته مطابع
«الاهرام» العملاقة في قليوب.

وتقرير البنك عن التنمية في العالم يبوح بنسب غير
مقبولة من الاطفال في العالم النامي . ضحايا الفقر
والبيئة . حيث يموت طفل من كل عشرة، قبل بلوغ
الخامسة من العمر.. وهو رقم يقل عن نصف هذا العدد
منذ ٣٠ عاما، ورغم جموح الامراض الوبائية الممكن
السيطرة عليها، باقل تكلفة. لكن دول حزام الفقر، في
القارات الثلاث . التي احتلت غلاف التقرير . عجزت عن
السيطرة عليها. لان معدلات التنمية تمشي كالسلحفاة..
ومعدلات الزيادة السكانية تجرى كالقطار التوربيني،
ولم تنجح جهود التوسع في الخدمات الصحية في
ملاحقة النمو السريع السكاني. فبعض الدول تنمو
السكان فيها بمعدل قرية صغيرة كل يوم، وقرية كبيرة كل
شهر، ومدينة كل سنة!

ويرى التقرير ان مصر، تتقدم في التنمية ضمن افضل
ثماني دول نامية وتسبق ٤٠ دولة! ويرجع فضل هذا
التقدم الى حكمة الرئيس مبارك، والمجموعة الاقتصادية،
وهي ترفع ثقل عربة التنمية، امام جماح السكان.

●●●

قالوا: الزيادة السريعة للسكان، ولدت صداما بينها
وبين الموارد، وادت الى زيادة في الطلب على الارض،
الماء. وموارد المياه.

مراقب



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٣

## جهاز البيئة يطلب التحفظ على السفينة اليونانية

كتب محمد عبدالمقصود :

طلب جهاز شئون البيئة التحفظ على ناقلة البترول اليونانية آراميس والتى تسببت فى حدوث تلوث بالبترول على الشواطىء المصرية بمنطقة راس بدران .. وذلك لحين تكليف هيئة قضايا الدولة بطلب تعويض عن الاضرار التى لحقت بالهيئة البحرية وتلويث الشواطىء والشعب المرجانية والثروة السمكية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ / ٩ / ٩٢

# الموت البطيء يهبط من سماء مصر!

## مخلفات الحرائق.. خطر يهدد المصريين بالأمراض القاتلة

**١١ مليون طن قمامة يوميا في شوارع المدن بينها ٢٧٥٠ طنا بدون «جمع»!!**

لم يعد الحديث عن مشكلة القمامة من قبيل الدعوة إلى النظافة والجمال بقدر ما هو رغبة في البقاء. وتصد لخطر الموت البطيء المقترن بالتلوث الذى تسببه القمامة سواء بتركها متراكمة على جوانب الشوارع والطرق أم بالتخلص منها بطرق تزيد من خطورتها على حياة الانسان..

وعلى رأس هذه الطرق المتبعة في الشارع المصرى حرق القمامة الذى اثبتت الدراسات العلمية تهديده لحياة الانسان بما ينتج عنه من غازات واحماض سامة والتربة يبلغ تركيزها في الهواء الجوى بالمناطق السكنية بالقاهرة ما بين ٥٠٠ ميكروجرام الى ١٣٥٠ ميكروجراما في المتر المكعب الواحد بينما المسموح به دوليا ٧٥ ميكروجراما.. والدراسات العلمية تؤكد أيضا ان كمية الملوثات المنطلقة في هواء القاهرة الكبرى تقدر بما يزيد عن ٨٠ ألف طن سنويا..

وفضلا عن الدور الكبير الذى يلعبه عادم السيارات في تلويث الهواء بهذه الكيفية.. فان التخلص من المخلفات حرقا لاشك يزيد من كميات السموم العالقة في الجو والتي نتنفسها..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ٢ سبتمبر ١٩٩٢


وهناك حقيقة هامة مرتبطة ارتباطا وثيقا بهذه المشكلة... وهى ان. معدل النمو السكانى فى المدن المصرية يبلغ ٣,٦٪ وهو معدل عال وتشير أخر الدراسات الى انه فى عام ٢٠٠٠ سيصل عدد السكان فى مصر الى ٦٣ مليون نسمة يتركز ٣٧ مليونا منهم اي ٥٩٪ فى المدن وتبعا للاعداد الكبيرة التى تسكن المدن الآن تقدر كميات القمامة المنزلية فيها بـ ١١ مليون طن يوميا.. يتم تجميع ١٦٥٠ طنا بواسطة القطاع الخاص بينما تقوم هيئات النظافة والبلدية بجمع ٦٦٠٠طن ويبقى يوميا ٢٧٥٠ طنا دون جمع!!!

وامام هذه الحقيقة يتضح لنا السبب الرئيسى وراء تصرفات بعض المواطنين «غير الواعية».. ازاء مخلفاتهم التى تتراكم امام منازلهم ومحالهم دون رفع، فتزكم انوفهم برائحتها الكريهة ويصبح الحل ملخصا فى «عود كبريت» و «شوية جاز».

- نفس التصرف يتبعه القائمون على النظافة فى جميع الحرائق العامة تقريبا.. حينما يجمعون مخلفات الحرائق وتكون كميات كبيرة معظمها من اوراق الاشجار المتساقطة - ويقومون بحرقها صباح كل يوم فتخرج كميات هائلة من الدخان تتصاعد الى السماء فضلا عن الطرق الزراعية التى تحول الكثير منها الى محارق دائمة تضيف الى العاصمة المزدحمة تلوثا.. ويحرق اكبر قدر من الهواء النظيف.

تحدث كل هذه التصرفات دون رقابة او تحرك من الجهات التى تدعى مسؤليتها عن حماية البيئة.. ودون محاولة لحل مشكلات القمامة المتراكمة دون ازالة.. من قبل الهيئات المسئولة عن النظافة..

### خطر.. التسمم

وعن علاقة التخلص من القمامة حرقا بتلوث البيئة وبالتالى صحة الانسان يقول الدكتور سعد عوض استاذ تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث.

ان حرق القمامة فى الشوارع تنتج عنه كميات هائلة من الملوثات من اهمها الدخان وذلك لأن الحريق غير كامل والدخان يحتوى على بعض المواد العضوية المسببة لامراض السرطان وهى المواد المعروفة باسم «الهيدروكربونات الحلقية» كذلك فان حرق هذه المواد فى الشوارع أو فى الحدائق العامة ينتج عنه كميات هائلة من اول اكسيد الكربون» الذى ينتج اثناء الحريق غير الكامل، وهو غاز سام جدا وتزيد من كمياته فى الهواء ما يخرج من عادم السيارات. وخطورة هذا الغاز تكمن فى ان رئة الانسان او الحيوان تمتص هذا الغاز من الهواء بمعدل ٤٠٠ مرة اسرع من امتصاصها للاكسجين.. وعند دخوله الى الدم يتحد مع «الهيموجلوبين» مكونا مادة تختلف فى خواصها عن الدم الطبيعى مما يعرض الانسان لاخطار التسمم..

كذلك تنتج غازات أخرى مثل أكاسيد الكبريت واكاسيد الهيدروجين وهى غازات حمضية لها تاثير كبير على الجهاز التنفسى.. وينتج ايضا العديد من المواد الهيدروكربونية الغازية والسائلة التى تسبب اضرارا بالغة كل حسب نوعياتها بالاضافة الى العديد من الاحماض العضوية.. ولها تاثير سلبى على الجهاز التنفسى ايضا.

### ثروة .. ضائعة!

وعن حرق مخلفات الحدائق واثرها علي التلوث يقول الدكتور سعد عوضي ربما تكون عملية الحرق مفيدة نسبيا للنبات لانتاج كميات اكبر من ثاني اكسيد الكربون الذي يدخل في عملية التمثيل الغذائي لكن وجود ملوثات اخري مثل اكاسيد النيتروجين والكبريت والدخان وخلافه.. لها تاثير ضار علي النبات فالملوثات يمكن ان تترسب علي سطح النبات فتعمل علي انسداد الثقوب ومنع وصول الطاقة الشمسية اللازمة وعليه يتاثر النبات ويموت وهنا يتجسد خطر الحرق في الحدائق علي النباتات والاشجار بالرغم من ان دفن هذه المخلفات الخضراء في ارض الحريق نفسها يكون بمثابة سماد له عظيم الفائدة للنبات والاشجار.

### من المسئول؟!

ورغم قوانين النظافة التي تولي الهيئة العامة للنظافة مسئولية جمع القمامة من الوحدات السكنية والمحلات التجارية والمنشأت العامة والحكومية والاندية والشوارع.. ورغم الخطط العديدة التى وضعت لتطوير أساليب النقل والجمع، بحيث تم تخصيص سيارات نصف نقل لجمع القمامة ونقلها بدلا من العربات التى تجرها الدواب «الكارو» وبالرغم أيضا من ثبوت امكان تحويل القمامة الى مشروعات استثمارية ضخمة لانتاج السماد والعلف والطاقة.. إلا أن القمامة فى مصر لازالت مشكلة يتولد عنها مشاكل قد تعجز امكانياتنا عن التصدى لها وهى مشكلات كما اوضحناتتعلق بصحة الانسان وحياته حيث ثبت علميا أن التعرض لتركيزات خفيفة لفترات طويلة يكون له تاثير أخطر من التعرض لتركيزات عالية. على عكس ما كان معتقدا من قبل.

وتبقى مشكلة التلوث الناتج عن القمامة والطرق غير الصحيحة للتخلص منها مسئولية مشتركة بين الهيئات المسئولة عن النظافة ورفع القمامة.. وكذلك الهيئات المسئولة عن حماية البيئة،، والجهات المسئولة عن تعطيل إصدار قانون لحمايتها بشكل فعلى ان المواطن الذى يحرق قمامته ربما لايدرك انها ستصيبه بأمراض يرتجف عندما يسمع اسماءها ، لكنه متاكد من انها اذا لم تحترق ستظل امامه حتي يختنق من رائحتها!.

**نادية صبحى**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

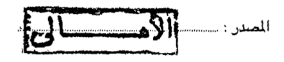
# غروب الشمس فى حلوان بسبب التلوث !

## تساقط ٣٣٧ طنا من الاتربة في كل ميل شهريا.. والسرطان يهدد المواطنين

كشفت دراسة بيئية خطيرة عن نقص اشعة الشمس الساقطة على حلوان بنسب تتراوح بين ٣٠ و٤٠٪ بسبب التلوث. أكدت الدراسة تركز النقص فى الاشعة فوق البنفسجية التى تحتوى على فيتامين «د». أرجعت الدراسة التى أعدها المركز القومى للبحوث أسباب ظاهرة التلوث البيئى الى وجود ١٢٠ مصنعا تخرج منها الابخرة الملوثة والاسمنت فى سماء حلوان. تبلغ كمية الاسمنت المتطايرة من مصانع الاسمنت فى حلوان ٣٠٠ طن يوميا. وتعادل ٥,٥٪ من انتاج المصانع. كما كشفت الدراسة عن تساقط ٣٣٧ طنا من الاتربة فى الميل المربع شهريا. تبلغ أقصى نسبة مسجلة فى المناطق الصناعية ٥٠ طنا فقط. حذرت الدراسة من احتواء الاتربة العالقة على ملوثات، تسبب مرض السرطان. بلغ تركيز الاتربة العالقة فى الهواء الجوي للاحياء السكنية بحلوان ١٣٥٠ ميكروجراما فى المتر المكعب من الهواء. ويبلغ اقصى تركيز فى المناطق السكنية المجاورة للمدن الصناعية ٧٥ ميكروجراما فقط! انتهت الدراسة للمطالبة باستخدام وسائل التحكم فى التلوث الصناعى وتزويد مصانع الاسمنت بمرسبات كهربائية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 


التاريخ : ٩-٢ سبتمبر ١٩٩٢


## ٤٠٠ مصنع على طول مجرى النيل

قال المهندس ماهر عزيز مدير ادارة دراسات وبحوث البيئة بهيئة كهرباء مصر ان زيادة معدل الاصابة بالفشل الكلوى فى مصر ترجع الى وجود اكثر من ٤٠٠ مصنع على طول مجرى النيل « وليس على دلتا النيل » .

واضاف فى رسالة « للاهالى » تصحيحا لما نشر العدد قبل الماضى ان حوالى مليون مواطن مهددون بالموت من جراء تنفسهم للهواء الملوث باتربة الاسمنت بمنطقة حلوان بسبب الاثر التراكمى الذى يسفر عن مرض التحجر الرئوى « وليس من جراء تنفسهم للهواء الملوث بالرصاص » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٢

# مشكلة ردم الشواطئ .. انتهت إلى الأبد

**يسرى الشامى**

صرح اللواء يسرى الشامى محافظ البحر الأحمر فى ردّه على ما أثير بالعدد «١٨٨» تحت عنوان «إحنا اللى ردمنا البحر»، بأن مشكلة ردم الشواطئ وامتداد القرى السياحية لمسافات كبيرة داخل البحر بدأت مع دخول الاستثمار السياحى إلى الغردقة، ويرجع ذلك إلى عشر سنوات ماضية.





قال أن ردم الشواطىء يعرض البيئة للتلوث ، ويمثل خطراً على الثروة البحرية ، خاصة حدائق الشعب المرجانية .. لكن القرار ١٤٣ لعام ١٩٩٢ الذى أصدره المحافظ منع تماماً لأى سبب من الأسباب ردم الشواطىء أمام القرى والمنشآت السياحية وغيرها داخل كردونات مدن البحر الأحمر .. وأن يناط للوحدات المحلية لمدن المحافظة حصر منسوب المد والجزر أمام شواطىء تلك المدن ومتابعة هذا المنسوب لضبط أى واقعة ردم واتخاذ الاجراءات القانونية ضد مرتكبيها .. بما فى ذلك إعادة الحال إلى ماكان عليه سواء بمعرفة المخالف أو بمصاريف على حسابه الخاص .

ويؤكد اللواء يسرى الشامى محافظ البحر الأحمر أن التخطيط الجديد يشمل المنطقة من أبوسور حتى رماد والذى تم بالتعاون مع جامعة الاسكندرية قد راعى تماماً مجانبة الاضرار بالبيئة ، كما راعى حرم الشاطىء .. وتم الاتفاق مع وزارة البترول على إقامة «مركز مكافحة التلوث البترولى» وسوف يكون هذا المركز على مستوى عالمى، علاوة على تركيب شمندورات للمحافظة على الشعب المرجانية .

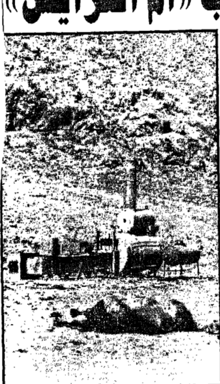
أيضاً تم تشكيل لجنة لحماية الشواطىء فى الغردقة ، واعتماد مليون جنيه من وزارة السياحة وجهاز شئون البيئة ليكون تحت تصرف هذه اللجنة . وسوف تكون مهمتها المرور بشكل مستمر ودورى على شواطىء الغردقة وسفاجا ، لرصد أى اعتداء على الشعب المرجانية أو الشواطىء أو أية ظواهر تهدد البيئة بالخطر ، واتخاذ اللازم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٣

# مقلب «أم العرايش»



على مسافة لا تزيد على خمسة كيلومترات من مدينة سانت كاترين، وعلى مسافة مماثلة من الدير الاثرى كنا فى زيارة للشيخ سالم ابوغنايم عضو المجلس الشعبى لسانت كاترين دعانا لتسجيل مشهد عجيب وغريب «جبل أم العرايش» واحد من اهم جبال منطقة سانت كاترين ويهتم به هواة تسلق الجبال من الأجانب انه عبارة عن مقلب زبالة عمومى بطول كيلومتر.. مخلفات الفنادق من فوارغ وعلب واكياس وبقايا طعام... وسط هذا المشهد الكئيب تقوم (محرقة) المفروض أنها وضعت فى هذا المكان لحرق هذه المخلفات.. لكنها - ومع توقفها عن العمل - تحولت الى علامة جذب للسيارات التى تحمل المخلفات وتتجه الى المنطقة الحيوانات والطيور الباحثة عن الطعام ونفوق عدد كبير بسبب فساد الاطعمة والمخلفات الكيماوية والمبيدات الحشرية وبجوار مقلب الزبالة الكبير ترقد جثث الحيوانات النافقة شاهدة على حجم الجريمة التى ترتكب فى حق البيئة داخل منطقة المفروض انها - محمية طبيعية.

الصورة والتعليق لرئيس مجلس مدينة سانت كاترين واللواء محافظ جنوب سيناء.

سلوى العنانى

●●

## أصدقاء البيئة بالاسكندرية يناقشون تلوث الأسماك

عقدت جمعية أصدقاء البيئة بالإسكندرية امس الاول مؤتمرا علميا لمناقشة عدد من القضايا البيئية الهامة كمشكلة القمامة وغبار الاسمنت وتلوث الاسماك والمساكن العشوائية ودور الجميعات الأهلية فى مجال حماية البيئة، وصرح د. عادل أبو زهرة أمين عام الجمعية بأن اجتماعها جاء بمناسبة العيد الثالث لانشائها وقد شارك فى المؤتمر مجموعة كبيرة من الخبراء المرموقين فى مصر والعالم..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ اكتوبر ١٩٩٢

## ١٦٠ مليون جنيه قروضا لتنمية الثروة الحيوانية بفائدة بسيطة تقل ٦٪ عن السعر السائد

كتب ـ عصام عبدالكريم :

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى انه بدأ تنفيذ مشروع تطوير وتنمية الانتاج الحيوانى فى مختلف المحافظات بتمويل ١٦٠ مليون جنيه من السوق الاوروبية المشتركة تصرف كقروض دوارة للمربين تصل الى ٢٥٠ الف جنيه للفرد و٥ ملايين جنيه للشركات والتعاونيات بفائدة تقل ٦٪ عن الفائدة السائدة.

وصرح المهندس سمير شحاته رئيس الادارة المركزية للتعاون بانه بدأ تنفيذ المشروع فى ٥ محافظات هى كفر الشيخ والغربية والمنوفية ودمياط والدقهلية وان حجم القروض التى تم صرفها حتى الان ٣٠ مليون جنيه وانه سيتم تعميم المشروع فى كافة المحافظات . وقال ان المشروع يعمل فى اتجاهين الاول تقديم الخدمات الفنية والارشادية والثانى تقديم الائتمان المطلوب للمربين تحت مراقبة الجهاز المسئول والذى يقوم بدراسة جدوى شاملة للمشروع وتحديد مدى ربحه وجدواه الاقتصادية ويحصل المربى على القرض اما بمعرفته او عن طريق جمعية

# «حمادة».. يدمر شعاب أبو غصون المرجانية.. بلا عقاب!

ارسل صديق البيئة خالد مبارك، رسالة عاجلة الى الصفحة يستنجد بالمسئولين، لإنقاذ شعاب «أبو غصون» المرجانية، من الدمار، الذى سببه المركب «حمادة»، وكانت تحمل مواد كيميائية اولية وزنها خمسة آلاف طن، فى طريقها إلى ميناء السويس. وقد أصابها عطب ادى إلى استغاثتها وغادرها البحارة وتركوها مهبا للتيارات حتى جنحت أمام شاطىء ابو غصون، وقد دمرت الشعاب المرجانية وربت عليها الشعاب باختراق جسمها، مما أدى إلى غرقها تماما.

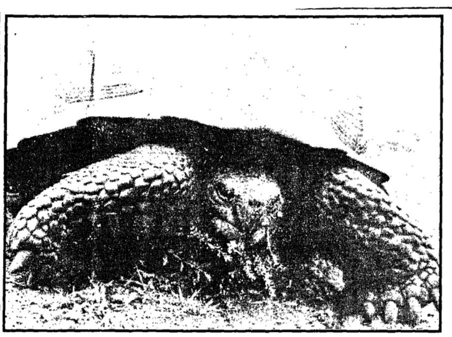
والمصيبة ان شركات التامين لن تنتشلها، إلا بعد التحقيق الذى سوف يسفر عن دفع مليون جنيه تعويضا، ولايزال التحقيق جاريا، وحمادة قد غرقت فى بحار شواطىء أبو غصون (٨٠ كم) شمال مرسى علم.

والحل؟

سوف تظل السفينة غارقة فى الاعماق الضحلة، أمام الشاطىء بلا انقاذ، لأن انتشالها يتكلف ثمنها!

أما ثمن الدمار البيئى، واضرار الشعاب وحدائق المرجان وسكان هذه الحدائق، فهذه قضية اخرى ليس لها محام، يدافع عنها، او اب شرعى يتصدى لها سواء من المحليات او السياحة. وسيظل الطريق إلى الشعاب المرجانية النادرة مفتوحا للدمار بلا إشارات ضوئية.

ماذا لو تعاونت شركات التامين ـ الخاسر الاول ـ مع السياحة والبيئة والموانىء والمحليات وشكلوا فريقا للدفاع عن حدائق المرجان ثروة مصر السياحية؟.. وانشاوا إشارات ضوئية تعمل بالطاقة الشمسية ليلا ونهارا لإرشاد السفن!!



السلحفاة العملاقة

السلحفاة العملاقة من كائنات جزر «جاكو بيجوس»، لايوجد مثيل لها فى العالم، وقد ادى عزل هذه الجزر، إلى تطور أنواع عديدة من الحيوانات، ونموها بأحجام كبيرة.

[ تصوير: رودريك ماست ـ مجلة الحفاظ على البيئة العالمية]

## منظمة الأغذية والزراعة تعد:

# لائحة دولية للقيم الأخلاقية فى صناعة الأجنة للنبات والحيوان!

تقوم منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بإعداد لائحة دولية للقيم الاخلاقية، للاسترشاد بها فى صناعة الاجنة، فى الوقت الذى تنفق الشركات مئات الملايين على اساليب التحكم الوراثى، ولم تحقق نتائج بعد، ويقرر العلماء أن كل مركب كيميائى واحد بين كل عشرة آلاف مركب يستطيع أن يقدم منتجا واحدا قابلا للتسويق.

فى تقرير اعدته هيئة «الجلوبال ايشن» العالمية كتبه جين كارتى، وزميلته اليزابيث لى، يقولان: قد يتصور البعض أن تعبير «التدخل فى الجينات الوراثية» معناه تغيير شكل البقرة، وجعل عنقها مثل الزرافة أو تغيير ثمرة الطماطم لتكون فى حجم البطيخة، ولكن هذه المخلوقات، مازالت بعيدة المنال فى مجال التكنولوجيا الحيوية، التى تشتمل على خلط ومقارنة للجينات من سلالات يمكن نقلها من كائن إلى آخر.

وتعتمد التكنولوجيا الحيوية بصورة أساسية على المخزون العريض من المواد الاولية الوراثية الموجودة فى الطبيعة وتتجه معظم البحوث نحو مخزون الطبيعة من الجينات من اجل الكيماويات التى يمكن أن تكشف الامراض اسرع وبدقة ولديها القدرة على مواجهة الامراض القاتلة مثل الإيدز والسرطان والتهاب الكبد الفيروسى.

وثمة ٤٠ سلالة مدرجة من المحاصيل الغذائية بمعهد الموارد العالمية والتى يمكن نقلها خلال عمليات الهندسة الوراثية مثل الطماطم ليقل بها المحتوى الحمضى عما هو الآن. كذلك نجح العلماء فى إنتاج حيوانات بالهندسة الوراثية باستنباط طرق جديدة، إلا ان التدخل فى الجينات الوراثية لم يؤثر فى نوعية اللحم او اللبن. وعلى الرغم من ان التكنولوجيا الحيوية تستطيع ان تحقق نتائج باهرة، إلا انها تتيح قدرا من المخاطر، ولعل من اكبرها الجينات الوراثية، المقاومة للحشرات فى احد المحاصيل الزراعية وتلتقطها الحشائش المجاورة بحيث تقضى على المحصول الاساسى فى مرحلة تالية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

# يوم الجوع العالمى

امس احتفل العالم بيوم الغذاء العالمى.. والذى يصادف ذكرى تاسيس منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والتى انشئت من أجل تعميق الوعى العالمى بمشاكل الجوع وسوء التغذية. وقد رفع شعار هذا اليوم «الاستفادة من تنوع الطبيعة»، للتركيز على اهمية الموارد النباتية والسمكية والحيوانية بشكل قابل للاستمرار.

وفى حقيقة الحال، إن يوم الغذاء، اصبح «يوم الجوع»، لان ٢٥٪ من التنوع الاحيائى مهددة بالخطر، وأصبحت الزيادة فى المحاصيل الغذائية، تذهب مع الزيادة السكانية والاضطرابات والفساد الإدارى وحروب الحدود!

ورغم وفرة التنوع البيولوجى فى الدول الفقيرة وافتقاره فى الدول الغنية، فإن التعاون اصبح دافعا لصيانة التنوع، بعد ان اصبح الدفء العالمى.. يهدد الجنوب الفقير، الذى يعانى اصلاً من الغذاء، وسوف يحسن دفء الجو حالة الغذاء فى الشمال الغنى، «من معه يعطى ويزداد»! والامر المؤكد ان حياة الملايين سوف تتعرض للخطر، وتتحمل البيئة عواقب وخيمة من جراء شح الماء، وارتفاع مستوى سطح البحر، وزيادة الأوبئة، ونشاط الآفات، ودمار المحاصيل الزراعية، إن لم يتحرك العالم كله لإنقاذ الكوكب.

●●●

قالوا: زوال الغابات الاستوائية سببه النمو السكانى والفقر..

**مراقب**




المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٢


# قوانين الحماية المتكاملة للمياه العذبة

تناقش اليوم اول رسالة دكتوراه متخصصة فى التشريعات البيئية خاصة بوضع قوانين الحماية الكمية والنوعية للمياه فى مصر تركز فى المقام الاول على ضرورة ان تتبع فى مصر سياسة تشريعية تضمن الحماية المتكاملة لجميع عناصر البيئة من خلال قانون بيئى متكامل. ولقد اوردت سحر مصطفى حافظ. الباحثة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية - فى رسالتها للعلوم البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس.. ان التشريعات المقارنة فى ٢٢ دولة تنص دساتيرها على احقية المواطنين فى بيئة نظيفة مع ضرورة الحماية القانونية المتكاملة للبيئة والتى تجمع بين فعالية التطبيق والتشريع . ووفقا لسياسة تشريعية تتضمن البعد الاجتماعى والثقافى والسياسى والصحى والبيئى بكل جوانبه وابعاده البيئية الإنسانية الشاملة.. على ان تتضمن السياسة العقابية ضرورة تجريم تلويث مصادر المياه فلابد للملوث ان يدفع الثمن ولابد للملوث ان يعيد الحال إلى ما كان عليه قبل التلوث (إعادة تاهيل البيئة (Restoration) ويجب على الملوث ان يتحمل المسئولية الجنائية والمدنية الناتجة عن تلويثه هذا ويجب ان تكون الغرامات المدنية فى جميع الاحوال اكبر قدرا من حجم الضرر وان تتناسب مع جسامة الضرر الحالى والمستقبلى.ويناقشها د. محمد عبد الفتاح القصاص ود. محمد مرغنى خيرى ود. احمد الجمل ود. محمد صلاح الدين صادق.

سحر مصطفى

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٢

## معسكرات البيئة

ينتهي اليوم المعسكر الكشفي لطلبة مدارس الجيزة بمدرسة الاورمان، حيث القيت سلسلة من المحاضرات عن التوعية باهمية التشجير، ونباتات الزينة، وتم تشجير ١٤ مدرسة بجهد الطلبة، ويامل د. سامي النايانى نائب رئيس جمعية المحافظة على جمال الطبيعة والتى اعدت هذا المعسكر ان يتكرر هذا الأسبوع في اماكن اخرى.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دراسة للتنوع البيولوجي تستمر ٢٠ شهرا

تجتمع اللجنة الحكومية الدولية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي والمنبثقة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الأولى في جنيف غدا ولمدة خمسة أيام لمناقشة مشروع النظام الداخلي للاتفاقية الدولية. ويمثل جهاز شئون البيئة في هذه الاجتماعات د. عصام البدري - المدير التنفيذي لوحدة التنوع البيولوجي بجهاز شئون البيئة.

علما بان مصر قد بدات في اتخاذ الخطوات التنفيذية الجادة لعمل دراسة قطرية للتنوع البيولوجي في مارس ١٩٩٣ وتستمر إلى نهاية ١٩٩٤ يشارك فيها العلماء والباحثون الوطنيون من مختلف قطاعات البحث العلمي في مصر.




المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٢




# هكذا يهتمون بالبيئة!

رغم كثرة التصريحات عن الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها، وتعدد شكاوى الناس للمسئولين بالاحياء عن تكاثر القمامة والمخلفات فى الشوارع مما يعرضهم للإصابة بالامراض.. إلا ان اكوام القمامة والسيارات الخردة لاتزال تتحدى كل المسئولين والجمهور فى كل الشوارع.

اين تصريحات المسئولين برفع هياكل السيارات القديمة على نفقة اصحابها؟.. واين تصريحاتهم برفع القمامة اولا باول ومعاقبة من يلقى بها فى الشارع؟.. الصورة توضح مقلب القمامة فى شارع غرب السكة الحديد بين المعادى الجديدة والبساتين امام شارع فلسطين. وكان يمكن عدم حدوثها لو تم استكمال رصف الشارع لمسافة ٥٠ مترا فقط بحيث يفتح امام المرور حتى المزلقان.. ولكن الغريب أن ميزانية حى المعادى لم تستطع توفير تكاليف رصف هذه المسافة القصيرة وفضلت تركها كمقلب قمامة!!

عطية عيسوى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢


# «بشبيش».. الأولى بالرعاية

بعيدا عن الاضواء، وكاميرات التليفزيون، وفلاش كاميرات الصحف، تقوم فى قرية بشبيش تجربة بيئية، جديرة بالتامل، حيث يقوم عبد الحميد حمزة، مدرس الجغرافيا، بمدرستى بشبيش وأبو على الثانويتين بنشر الوعى البيئى من خلال عبد الفتاح زهران، رئيس مركز الشباب فى بشبيش - المحلة الكبرى - محافظة الغربية - وبتوفير المناخ الملائم لشغل فراغ الشباب وتم اختيار الزهور من شباب القرية - ٤٢ شابا - واقاموا معسكرا بعد اذن المحافظ ومديرية الأمن، والتعليم، ومركز الشباب، ومجلس مدينة المحلة الكبرى، وقام الشباب بحماس منقطع النظير، وبامكانيات تكاد تكون معدومة.. وبلا دعم معنوى من اى مكان وخضروا، وشجروا، ونظفوا قريتهم من خلال المعسكر الذى استمر اسبوعا وخدموا البيئة بقلب مفتوح، وهم بصدد انشاء جمعية لحماية البيئة بل اقاموها فعلا.. وحملت شعار حدائق الصداقة فى المدارس، وأصبحت حماية البيئة «عدوى» فى القرية وفى صمت جدير بكل احترام، وفى هدوء دفعنا الى معرفة ماذا يفعلون؟

هل «بشبيش» - القرية التى يصعب ان تجد مكانها على الخريطة المصرية - استطاعت ان تشد انظار جهاز شئون البيئة، ووزارة التعليم، والمجلس الأعلى للشباب لكى تكون هى الاولى بالرعاية؟! صفقوا لهم.. وساعدوهم.. لقد شغلوا وقت فراغ الشباب وكلنا يعلم قيمة هذا العمل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٢




# الشتاء يدق الأبواب

ارقب بفرح داخلى عميق وشماتة لا يمكن إنكارها، هذه المعركة التى تدور بين فلول الصيف المهزومة وقوات الشتاء المنتصرة.. إن كل الدلائل تؤكد ان الصيف يتراجع وينهزم، والشتاء يتقدم وينتصر، وإن كان التقدم بطيئا ويعل، صحيح أن جيوب قوات الصيف فى النهار تطلق مدافعها من الصهد الثقيل والحر المرعب، ولكن هذه الجيوب تنسحب فى الليل حيث يطلق الشتاء مدافعه الخفيفة من الطراوة التى ترد الروح.

والحق أن الصيف ضيف ثقيل فيه تلاحة وتناحة ليست فى اى مجلس للشعب، والصيف هو فصل العرق والزهق والمرمطة والبهدلة، إن الإنسان يرتدى ملابسه نصف الكم، وهى ملابس لا تلبث أن تلزق فى جسده، ويتمنى الإنسان ان يخلع ملابسه ومعها جلده، ولكن هذا يظل حبيس الأمنيات المستحيلة، ومع استمرار الحر فى الصيف تصعد روح الإنسان حتى تصل إلى مناخيره، وتبقى هناك مترددة فى الخروج مستجيبة لحلاوة الروح رافضة ان تخرج من الجسد او تعود لمكانها الاصلى فيه.

وفى الشتاء يقول الإنسان انا بردان وهذه اشكالية لها حل، وحلها هو الدخول تحت اللحاف، أما الصيف فيقول فيه الإنسان انا زهقان.. وهذه اشكالية بلا حل.

والشتاء فصل جميل تتعرى فيه الاشجار والطبيعة، ويتدثر فيه الإنسان ويرتعش، ومع ارتعاشة المرء تعاوده ذكريات الحب الأول.

والشتاء فصل المثقفين الذين يتدثرون بالصوف ويقراون ساعات طويلة، اما الصيف فإن الكتابة فيه والقراءة تدخل ضمن اداء الواجب الثقيل، والشتاء يحفظ المشاعر من التحول.. ويحول بين الطعام والفساد، وهذا لا يحدث فى الصيف إذ تسيح فيه المشاعر ويفسد الطعام، الا تراهم يتحدثون عن البرتقال الصيفى والحب الصيفى حديثهم عن شىء ماسخ الطعم او بلا طعم.

ومن غرائب الطبيعة ومزايا الشتاء ان الثعابين والزواحف تتحرك بحرية فى الصيف، فإذا جاء الشتاء همدت حركتها وباتت بياتها الشتوى، وكفت عن الناس شرها بنوم ثقيل متصل، ويغنى المغنون للشتاء، اما فى الصيف فإنهم لا يقولون شيئا (راجع فريد الأطرش فى قوله «الشتا ياطول لياليه») ولاحظ تجاهله لليالى الصيف حيث يصعب الغناء فى الرطوبة.

والشتاء فصل كل مافيه جميل، حتى برده اللاذع جميل، حتى الإنفلونزا فيه منطقية ومقبولة.

قارن انفلونزا الصيف الرذيلة بانفلونزا الشتاء الجميلة، وكل يوم يمر يزداد الشتاء تقدما ويزداد الصيف تراجعا، ويزداد توهج الأمل فى القلوب.

أحمد بهجت



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٢

## عقوبات رادعة للمخالفة لقانون حماية المجارى المائية

قررت الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف اتخاذ إجراءات حاسمة للقضاء على تلوث البيئة فى جميع المدن والقرى التى تمر بها مصارف عامة مكشوفة أو مغطاة بإزالة النفايات ومنع القاء المخلفات والصرف الصحى فى المصارف.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٢

# فرنسا تمنح مصر مركزا لإنتاج النباتات الطبية

منحت حكومة فرنسا، جمهورية مصر العربية، مركزا لاستخلاص وتحليل النباتات الطبية، حيث يقوم حاليا السيلوكاس . الخبير الفرنسى فى النباتات الطبية بزيارة لجهاز شئون البيئة يلتقى خلالها بالدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء، والسيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة لبحث تنفيذ بنود المنحة الفرنسية التى تلزم فيها حكومة مصر بتقديم الأرض والعاملين اللازمين لإقامة المركز، بينما تلتزم الحكومة الفرنسية بتقديم برامج التدريب للعاملين فى هذا المركز، سواء فى دورات تقام فى فرنسا أو فى مصر، وكذلك توفير الخبراء اللازمين لإقامة المرحلة الأولى من المركز، وتوفير معدات الاستخلاص والتحليل لإنتاج المستخلصات الطبية، وسوف تقوم فرنسا بإنشاء مركز لتدريب الكوادر المصرية، وتوعية أهالى منطقتى النوبارية والساحل الشمالى اللتين يقام فيهما المركز بالمعلومات اللازمة حول زراعة النباتات الطبية التى تتلاءم بيئتها مع بيئة الساحل الشمالى، وانسب الطرق لزراعتها وجمعها والاستفادة منها.

وقد تسلم جهاز شئون البيئة ٤٠ فدانا من وزارة الزراعة فى قطاع الخريجين بالنوبارية لإقامة هذا المركز وسوف يبدأ العمل فى إقامة المنشات اللازمة للمعدات والتدريب

# البيئـــة.. فى أســـبوع


د. عاطف عبيد

إعتمد د. عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير التنمية الادارية - ٥٠ ألف جنيه لمحافظة اسوان لإنشاء مشتل للنخيل في اسوان. وكان اللواء صلاح مصباح، محافظ اسوان، قد طلب من جهاز شئون البيئة معاونته لازدهار زراعات النخيل وصناعاتها، وعودة بلح اسوان إلى شهرته.

وقد قام وفد علمى من جهاز شئون البيئة بتفقد المشتل بالحديقة الاستوائية - ٨٨ فدانا - بعد أن رصد لها الجهاز ميزانية قدرها ٢.٤ مليون جنيه، لإعدادها وإنقاذها من الدمار.

وقد قام المهندس سامى السيد - رئيس الوفد العلمى الموفد من الجهاز، والمسئول عن متابعة أعمال محافظة اسوان، تقريرا للجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، عن المحميات الطبيعية فى جزر غزال وسالوجا، والأنواع النادرة، حتى يتحقق مبدا التنمية المتواصلة، وخدمة موارد السياحة من خلال البيئة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٢

# مؤتمر ومعرض عن البيئة السبت القادم

تحت رعاية د. عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الإدارية يعقد السبت القادم مؤتمر عن البيئة بحضوره وزير البيئة الدانمركي كما يقام بهذه المناسبة معرض بسوق القاهرة الدولية عن البيئة يشترك فيه عدد من الوزارات والهيئات.

وصرح الفريق إبراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع بان الهيئة ستشترك في هذا المعرض بإنتاجها في مجالات الصرف الصحي ومحطات تنقية وتحلية المياه وكذلك مشروعات معالجة صرف المصانع ومشروع معالجة النفايات الصلبة (القمامة).. وأكد رئيس الهيئة العربية للتصنيع أن دخول الهيئة في مجالات الإنتاج المدني والمشروعات المتصلة بالبيئة لا يمثل بدعة أو إفلاسا لأن المجال الرئيسي لمصانع الهيئة هو الإنتاج الحربي وقد راعينا ألا يمس الإنتاج المدني الإنتاج الحربي بأى حال من الأحوال، وقد لجأنا للإنتاج المدني لامتصاص طاقة العمالة بمصانعنا.

ويقول المهندس احمد السيد رئيس مصنع الطائرات أن أول مشروع تم اسناده للهيئة هو تصنيع وتركيب ٧٢ محطة للصرف الصحي ينفذ على ٣ سنوات ليخدم القرى ذات التعداد من ٢٠ إلى ١٠٠ الف نسمة وهى محطات منتشرة من المنيا وحتى الإسكندرية وقد انتهينا من تصنيع ٤٠ محطة خلال سنة لحساب وزارة التعمير والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي.

وفي إطار مشروعات البيئة ايضا تم تصنيع وتركيب ٩٠ محطة مياه يجرى العمل الآن في ١٧ موقعا في قنا وسوهاج ويصل حجم المشروع الى ١٠٠ مليون جنيه.

من بين الموضوعات المتعلقة بالبيئة صرف المصانع على شبكة الصرف الصحي بمنطقة حلوان خاصة أن هذه المصانع تستخدم كيماويات ومن الخطورة عدم معالجتها مسبقا مما يتسبب معه تلويث مياه الشرب، وقد تم الاتصال بهيئة الصرف الصحي لدراسة معالجة الصرف بمنطقة حلوان قبل صرفها على شبكة المجارى وتم الاتصال بالحكومات المهتمة بالبيئة ومنها فرنسا والدانمرك والتى سوف تخصص مبالغ مالية كمنح لمعالجة صرف ٣٨ مصنعا بحلوان.

وقد تم الاتفاق مع محافظة القاهرة وإحدى الشركات الفرنسية التى قامت بإنشاء مصنع بباريس لمعالجة النفايات (القمامة) لإجراء دراسة لإقامة مصنع مماثل لمصنع باريس، وقد خصصت الحكومة الفرنسية ٣ ملايين فرنك منحة.. والمقرر الانتهاء منه خلال الشهور الستة القادمة بواسطة مجموعة عمل من مصنع الطائرات مع الشركة الفرنسية ومحافظة القاهرة.. ويقول المهندس احمد السيد إن مهمة المصنع إعادة المواد الأولية لأصلها - اى الورق يعود ورقا والبلاستيك كما كان. أما المخلفات الباقية فيتم حرقها لتوليد طاقة كهربائية تغذى الشبكة الرئيسية.. وهى طاقة كبيرة حيث تبلغ قمامة القاهرة اليومية ٧ الاف طن، وطاقة المصنع حوالى ٧٠٠ طن اى أننا نحتاج الى ١٠ مصانع من هذا النوع هناك دراسة لإنشائها على الطريق الدائرى.

احمد فؤاد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٣,٥ مليون دولار من الدانمارك لحماية الشواطئ الشمالية وخدمة المستثمرين

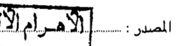
كتبت ـ ماجدة حسنين:

وافقت حكومة الدانمارك على تقديم منحة قدرها ٦ ملايين «كرونة» وهى تعادل ٣.٥ مليون دولار، إلى الهيئة العامة لحماية الشواطئ، بهدف حماية الساحل الشمالى من السلوم وحتى رفح.

وصرح الدكتور مهندس سعود مصطفى الخفيف رئيس الهيئة بان الهدف من المشروع تقديم كافة الخدمات للمستثمرين وقطاع الاعمال والحكومة، وان مدة المشروع سنتان، حيث يبدأ المشروع مع بداية العام القادم بعد انتهاء الفترة التمهيدية له والتى تستغرق ٦ شهور يتم خلالها إحضار أجهزة كمبيوتر وبعض اجهزة المسح البحرى للقيام بمسح كافة الشواطئ.

وقال: إن المشروع يغطى من السلوم حتى رفح وتم إنشاء ادارات عامة وهندسية فى مرسى مطروح والعلمين والعريش..



المصدر : 
الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٢

# معرض القاهرة الدولي الثاني للبيئة والنظافة

تبدأ يوم السبت القادم الدورة الثانية لمعرض القاهرة الدولي للبيئة والنظافة بأرض المعارض بمدينة نصر خلال الفترة من ١٦ الى ٢٥ اكتوبر الحالي .

صرح حامد عطوة رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية ان المعرض يأتي ضمن اهتمام مصر المتزايد وبالاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية بالتعاون مع جميع دول العالم من خلال الدراسات والابحاث العلمية والميدانية ويتضمن المعرض العديد من الابحاث والدراسات المتعلقة بمشكلة البيئه والتلوث وانواع التلوث وطرق تكوينه وعناصر ومصادر التلوث ووسائل تجنبه .. كما يتضمن هيكل العرض وسايل حماية البيئة والتخطيط الامثل للمدن والقومي واهمية ووسائل التشجير والحدائق في تنقية الهواء .

قال ان هيئة المعارض وجهت الدعوة الدعوى الى رجال الاعمال المصريين والاجانب ومن مختلف دول العالم والى السفارات المصرية

ومكاتبنا التجارية بالخارج والسفارات الأجنبية في مصر والى كبرى الشركات في مجال قطاع الاعمال والمهتمة بالحفاظ على البيئة في مصر والخارج لحضور هذا المعرض .

اضاف انه سيصاحب اقامة هذا المعرض في نفس الوقت ايضا تنظيم الدورة الخامسة لمعرض القاهرة الدولي لتجهيز مستلزمات الفنادق والسياحة وسيشارك في المعارض الثلاثة العديد من الشركات الاجنبية من المانيا وانجلترا واليون وروسيا والدنمارك بالاضافة الى العديد من الشركات المصرية .

اشار حامد عطوة الى انه سيواكب هذه المعارض اقامة عدة ندوات بقاعة المؤتمرات بالمعرض منها ندوات عن النظافة والشئون الصحية في الصناعات الغذائية بالتعاون مع مركز تطوير الاغذية بالشركة القابضة للصناعات الغذائية وتشمل عدة موضوعات عن طرق الرقابة واتباع الشئون الصحيه في مصانع الاغذية .. والرقابة على نظافة وتعقيم الاجهزة في مصانع الاغذية .. والكيماويات المستخدمة في عمليات النظافة والتعقيم وأسس اختيارها .

كما تتضمن الندوات ايضا موضوع طرق المعالجة والتخلص من متخلفات مصانع الاغذية من خلال عدة محاضرات عن وسائل اخذ محاضرات عن وسائل اخذ عينات من مخلفات ومياه الصرف وطرق حفظها للتحليل .. وطرق فحص مياه الصرف والمخلفات .. وطرق معالجة المخلفات ومياه الصرف داخل المصانع .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٣

تكنولوجيا

# اختراعات

وجدى رياض

## البيئة قبل الاطفاء

● لان الغازات التى تتولى اطفاء الحرائق قد تكون ضارة بالبيئة ويتسبب عنها مكونات اخرى. قامت المؤسسات العالمية باستبدال غاز الهاليوم بغازات بديلة لبداية صداقة الأوزون. وخوفا من اصدقاء البيئة فقامت الشركات العالمية بسرعة استبدال الهاليوم والبحث عن جديد ولا سيما في اوائل العام القادم بعد أن ثبت أن ٧٥ ٪ من استخدام الهاليوم سيظل. وينتهى بنهاية عام ١٩٩٦ .

وقد ابتكرت احدى شركات الفاف ـ ٣ صديق البيئة والارخص وهو منتج كندى ايطالى مصرى دولى الاستعمال.



المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قضية ورأى

اخيرا صدرت توصية بانشاء لجنة قومية برياسة رئيس الوزراء لحماية نهر النيل من التلوث ، واعلن عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ان القانون يتضمن عقوبات رادعة لمن يلوث نهر النيل .

وياليت هذه العقوبات الرادعة تنفذ فورا فقد طال الوقت ونادت الاقلام بضرورة حماية نهر النيل من التلوث .. ونحن نعبث فهناك جهات حكومية واهلية تصرف مخلفاتها في نهر النيل .. ومواطنون يلقون بماشيتهم الميتة في نهر النيل .. قمة عدم الوعي وقمة عدم الاهتمام ، واقترح توعيتهم وتعليمهم دفن هذه الماشية في اعماق الارض لا تركها في احضان النيل لتزيده تلوثا .. والامر في رأيي يحتاج الى جانب اللجنة الرسمية الحكومية الى توعية شعبية شاملة والى دروس في المدارس عن نهر النيل .. وكيفية حمايته من التصرفات التي تؤدي الى تلوثه .

فالامل في الجيل الجديد لكي يقوم بتوعية الجيل القديم حتى ياتى اليوم الذى نحتفل فيه حقيقة بوفائنا نحو النيل ووفاء النيل .

ولنتذكر ان اجدادنا الفراعنة قدسوا النيل وكانوا يطلقون عليه الاله « حابي » اعترافا بفضله ونحن ينبغي ان نحافظ عليه ونعترف بفضل الله الذي حبانا بنهر النيل .

رفعت محروس



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

١٨٨ مصنعا تلقى ١١٩ مليون متر مخلفات في النيل:

# السكر .. يلوث النهر

□ العالم اليوم – مكتب القاهرة:

كشفت دراسة علمية أن السكر هو السبب الأول لتلوث نهر النيل في مصر حيث إن المخلفات السائلة الناتجة عن صناعته تمثل ٦١,٤٪ مما يلقى في مياه النهر.

وكشفت الدراسة التي أعدها المركز القومي للبحوث أن في مصر أكثر من ١٨٨ مصنعا تلقى ١١٩ مليون متر مكعب من المخلفات السائلة في نهر النيل والمجاري الفرعية تزداد الى ١٩٨ مليون متر مكعب عام ٢٠٠٠.

واعتمد مجلس الوزراء المصري خطة طوارىء لمواجهة التلوث وانشاء صندوق لحماية البيئة تموله موارد الدولة، كما أعدت وزارتا الري والصناعة وجهاز شئون البيئة في مصر خطة عاجلة لحماية نهر النيل من التلوث بتكلفة تقدر بحوالي ١٤٥ مليون دولار.

وحذرت الدكتورة سهير أبو العلا استاذ تلوث المياه بمركز البحوث المصرية من خطورة إلقاء المخلفات في النهر مما يؤدي الى تغيير الصفات الطبيعية والكيميائية للمياه وجعلها غير صالحة للشرب أو الاستحمام.

ويناقش مجلس الشعب المصري قانونا لحماية البيئة من التلوث حيث يقضي القانون بالحبس والغرامة التي تصل الى ٤٠٠ ألف دولار والأشغال الشاقة المؤبدة اذا تسببت عملية تلويث البيئة في وفاة أي شخص.■



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ١ أكتوبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# كشف علمي بيطرى يوفر ٤٩٠ مليون جنيه سنويا

أظهرت الدراسات التى اجراها أ . د . عبد الحى حامد الرفاعى الأستاذ بمعهد بحوث صحة الحيوان على الأبقار والجاموس فى مصر .. وجود طفيل الأميبا الخاص بها لأول مرة فى مصر ، ولوحظ أن هذا الطفيل يحول دون نمو طفيل الديدان الكبدية المتوطن فى مصر والذى يصيب نسبة كبيرة من هذه الحيوانات ويسبب خسائر اقتصادية فى مصر تصل قيمتها إلى ٤٩٠ مليون جنيه سنويا إلى جانب أن هذه الديدان تصيب الانسان كذلك ، وثبت بالفعل إصابة بعض المواطنين بها فى الاسكندرية والبحيرة والمنوفية ، ومثل هذه الاصابة فى الانسان ليس له علاج نوعى حتى الآن .. فاذا أمكن مكافحة طفيل الديدان الكبدية بطفيل الاميبا فإن ذلك سوف يقى الانسان والحيوان شر هذه الديدان بوسائل امنة وسليمة وليس لها اية آثار جانبية .

## أول موسوعة كمبيوترية بيطرية فى الشرق الأوسط



حسنى السواح

لأول مرة فى مصر والشرق الاوسط تمكن أ د . حسنى السواح الأستاذ بمعهد بحوث صحة الحيوان من إعداد موسوعة بيطرية تضم كل الامراض التى تصيب اللحوم ، وتحتوى على أطلس به أكثر من ٣٥٠ صورة ملونة ومسجلة على الحاسب الآلى مع شرح واف ومعلومات كاملة عن المجازر وطرق الكشف على اللحوم ويقع البرنامج فى الكمبيوتر فى ٢٠ ميجابايت ويمكن استخدامه على كافة انواع الحواسب الآلية وهذه الموسوعة تفيد كل المعنيين بصحة اللحوم من الاطباء البيطريين ، وطلبة واساتذة كليات الطب البيطرى .





# دور فعال ورائد للإرشاد البيطرى في تنمية الثروة الحيوانية والداجنة

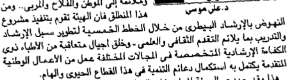
## الهئية العامة للخدمات البيطرية تبدأ فى تنفيذ مشروع إنشاء مركز الإرشاد البيطرى والإعلام البيئى بكفر الشيخ



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٢


ان مسئولية قطاعات الطب البيطرى المختلفة فى حماية الثروة الحيوانية من الأوبئة والامراض المعدية والطفيليات.. وكذلك حمايتها من المسببات التى قد تؤثر على إنتاجية هذه الثروة. الامر الذى يؤثر تأثيرا سلبيا على الاقتصاد القومى ويفقد الوطن بسببها مئات الملايين من الجنيهات سنويا. الا ان دور الطبيب البيطرى يتعدى ذلك إلى العديد من المسئوليات التى تخدم المجتمع بصفة عامة وتسهم بفاعلية فى نموه وازدهاره وتوفير الغذاء وبأسعار مناسبة للمواطنين. كذلك الحفاظ على صحة المواطنين عن طريق مكافحة الامراض المشتركة والتى تنتقل للإنسان عن طريق الحيوان.



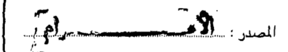
د. على موسى

- لذا فان الهيئة العامة للخدمات البيطرية تولى اهتماما بالغا بالإرشاد البيطرى - والذى يعتبر الوسيلة البناءة فى نقل الأفكار العلمية الحديثة بطرق سهلة وملائمة إلى الموطن والفلاح والمربى.. ومن هذا المنطلق فان الهيئة تقوم بتنفيذ مشروع النهوض بالإرشاد البيطرى من خلال الخطط الخمسية لتطوير سبل الإرشاد والتدريب بما يلائم التقدم الثقافى والعلمى - وخلق اجيال متعاقبة من الاطباء ذوى الكفاءة الإرشادية المتخصصة فى المجالات المختلفة عمل من الأعمال الوطنية المتقدمة يكتمل به استكمال دعائم التنمية فى هذا القطاع الحيوى والهام.

هذا وقد حددت الهيئة المواصفات الخاصة بالمرشد البيطرى بأن يكون على دراية بالمادة التى سيتعامل معها ومدربا على توصيلها الى المربين والمواطنين. وعملت على تأهيله نفسيا وسلوكيا للقيام بهذه المهام، وتدريبه على أحدث الوسائل الارشادية والعلمية، والتكتيكية فى المجالات المختلفة للعمل البيطرى وعلى المستويات المختلفة كذلك تم ايفاد عدد من إخصائيى الإرشاد بالهيئة ومديريات الطب البيطرى بالمحافظات الى الولايات المتحدة الأمريكية للتدريب على أعمال الإرشاد البيطرى وكيفية نقل المعلومة البيطرية والتطبيقية.

كما دعمت مديريات الطب البيطرى بالمحافظات المختلفة باحدث وسائل النهضة العلمية - (سينما - تليفزيون - فيديو - كاميرات - أجهزة عرض - وحدات إذاعية متنقلة - كتيبات - نشرات علمية - ملصقات إعلامية..إلخ).



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٣

# المركز الجديد نواة لمركز إعلامي بيطري عالمي يتبادل المعلومات البيطرية في جميع أنحاء العالم

وبدأت الهيئة العامة للخدمات البيطرية في تنفيذ مشروع إنشاء مركز الإرشاد البيطري والإعلام البيئي بمحافظة كفر الشيخ ليكون متخصصا في دراسة أحدث سبل الإرشاد وتوفير الأساتذة المتخصصين في جميع مجالات الطب البيطري - على أن يكون نواة لمركز إعلامي بيطري عالمي - تتبادل فيه المعلومات البيطرية في جميع انحاء العالم.

- وتركز الحملات الإرشادية التي تجوب القرى والنجوع يوميا على توعية المربين بمدى خطورة الأمراض - والتعامل مع الحيوانات كوحدات اقتصادية إنتاجية يجب رعايتها وفق المنهج العلمي لتدر أرباحا على مالكيها - الأمر الذي لن يتوفر إلا بتحصينها ضد الأمراض ورعايتها من الأمراض التي قد تصيبها.

- وتتعاون أجهزة الإرشاد البيطري في المحافظات مع أجهزة الحكم المحلي والإرشاد الزراعي - والإنتاج الحيواني وصندوق التأمين على الماشية في عقد ندوات ومؤتمرات مشتركة بالمحافظات لتوعية المواطنين والمربين - ونقل أحدث أساليب التربية ورعاية الحيوان والدواجن صحيا..

- ويعمل الإرشاد البيطري من خلال أجهزة الإعلام والصحف اليومية والمجلات والدوريات على نشر الوعي البيطري في المجالات المختلفة وتقديم الخدمات الإرشادية إلى المواطنين والمربيين.

- ومن خلال الدعم القوي والفعال الذي يقدمه دائما الأستاذ الدكتور/يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي للهيئة العامة للخدمات البيطرية وبالمنهج العلمي الصحيح الذي يتبعه الأستاذ الدكتور/علي عبدالمنعم موسى رئيس الهيئة وتوفير الدافع القوي للإرشاد البيطري الذي يخطو خطواته البناءة بأمل في تنمية الثروة الحيوانية والداجنة لزيادة دخل الفرد والمجتمع ورفع نصيب الفرد من البروتين الحيواني - والمحافظة على صحة الإنسان من الأمراض المشتركة، ودعم الاقتصاد القومي ليصبح العمل الإرشادي مرآة تعكس الخدمات البيطرية الحديثة المتطورة ودورها في تنمية الثروة الحيوانية في البلاد.

الإرشاد البيطري:

- يحافظ على صحتك وصحة أسرتك بالوقاية من الإصابة بالأمراض المشتركة والتي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان..
- يرحب باستفساراتكم وعرض المشاكل المتعلقة بحيواناتكم.
- يقدم خدماته الإرشادية المجانية لحماية ثروتكم الحيوانية كما يساعدكم على رفع الكفاءة الإنتاجية لها.
- يدعم التعاون بينكم وبين الأجهزة البيطرية على المستويين المركزي والمحلي.

«مصر الخضراء» تفتح ملف الثروة الحيوانية:

# الأدوية البيطرية تكبد مصر ٢٤٠ مليون جنيه و٦٠٪ منها مستورد

## فى بلادنا الآن جهاز رقابة على مستوى عالى للكشف عن بقايا الأدوية والمبيدات فى الحيوانات المذبوحة لحماية الإنسان المصرى من أخطر الأمراض

لمواجهة برامج تنمية الثروة الحيوانية تعدادا وإنتاجا تزايد استعمال الدواء البيطرى فى السنوات الاخيرة وبصورة مكثفة فى العديد من الاغراض الحقلية البيطرية حتى أن مصر تستورد حاليا منه بما قيمته ٢٤٠ مليون جنيه ٦٠٪ منه مستورد و٤٠٪ محلى معظمه يستعمل فى مجال الدواجن ويستخدم فى العلاج والوقاية وزيادة النمو لاعداد تتراوح ما بين ١٥ - ٢٠٪ من تعداد الثروة الحيوانية لحيوانات المزرعة و١٠٠٪ من الثروة الداجنة وفى دراسة عن الادوية البيطرية وتأثيرها فى صيانة الثروة الحيوانية للأستاذ الدكتور صلاح الدين عبد الحميد يوسف استاذ الادوية البيطرية بكلية طب بيطرى جامعة القاهرة تتكشف الحقائق الآتية -

.. ان الادوية البيطرية تلعب دورا بارزا ورئيسيا فى الحفاظ على الثروة الحيوانية عن طريق استخدامها الحقلى فى النواحى العلاجية والوقائية ببرامج شاملة ضد الأمراض الوبائية الشائعة الانتشار والتى تهدد قطعان حيوانات المزرعة والدواجن وكذلك لتنشيط النمو وزيادة أوزانها وانتاجها لتحقيق الهدف الرئيسى فى توفير

اللحوم الحمراء والبيضاء ومنتجاتها والبيض مما يمثل فى جميع الأحوال زيادة في الناتج القومى وما يخص الفرد المصرى من البروتين الحيوانى الذى يعتمد عليه الانسان بصفة رئيسية فى عناصر غذائه اليومى. واستخدام الدواء البيطرى فى الحقل العلاجى والوقائى والانتاجى يخضع لشروط حددتها الجهات الرسمية المعنية لضمان حسن استعمالها وادائها وتداولها والرقابة عليها فى الحقل البيطرى.

.. ويستعمل العديد من الأدوية البيطرية للعلاج الحقلى ضد الاصابة بالامراض الوبائية الخطيرة والشائعة مثل الأمراض البكتيرية والفطرية المعدية والطفيلية (سواء داخلية أو خارجية) وامراض التهابات الضرع (المنتج للالبان) وأمراض العقم وأمراض الجهاز الهضمى وسوء الهضم والنقص الغذائى والتى تصيب حيوانات المزرعة المنتجة للحوم والألبان (أبقار - جاموس - خراف - ماعز - جمال) وقطعان الدواجن (سمينة - بياضة - أمهات تسمين) وكذلك الدواب مثل الخيول وهى الأمراض التى تفتك بصحة وحياة الحيوانات والدواجن وتؤثر على العائد الانتاجى والتعداد الحيوانى والداجن وهى الثروة التى تبلغ عدة مليارات من الجنيهات المصرية (٨,٣ - ١٠ مليار جنيه مصرى) والتى تعد كجزء هام من الدخل الاقتصادى القومى والأمن الغذائى ويعتمد بنجاح استخدام الأدوية البيطرية فى التطبيق الحقلى على التشخيص السليم من الاخصائيين البيطريين لاختيار أفضل العناصر الدوائية لضمان الكفاءة العلاجية الحقلية وترشيد اقتصادى.

ومن حيث النواحى الوقائية: -

يستخدم الدواء البيطرى تحت ضوابط هامة للاستعمال الوقائى من الأمراض المعدية المختلفة وخاصة قطعان الدواجن المنتجة للحوم البيضاء والبيض والتسمين فى منع انتشار الوبائيات ويستخدم فى هذا المجال العناصر الدوائية بناء على برامج وقائية دوائية شاملة ومخططة وذلك للحفاظ على صحة القطعان ونموها وكفاءتها الانتاجية وزيادة تعدادها لضمان العائد الانتاجى الاقتصادى لهذه القطعان.

وكمنشطات للنمو وزيادة الانتاج: -

تستعمل المركبات الدوائية وهى مركبات معينة ومدروسة كاضافات للاعلاف مع الفيتامينات والأملاح المعدنية والمخاليط العلقية كمنشطات للنمو لزيادة معدل النمو فى القطعان المنتجة للحوم وتسمين العجول أو تسمين الدواجن او زيادة انتاجها من الألبان عن طريق زيادة معدل التمويل الغذائى من أجل زيادة أوزانها او منتجاتها وبالتالى زيادة الكفاءة الانتاجية لهذه القطعان وزيادة القيمة الاقتصادية وتوفير عناصر الغذاء ذات الأصل الحيوانى مما يشمل فى جميع الأحوال عائدا اقتصاديا ويوفر للمستهلك سعرا اقتصاديا استهلاكيا من الألبان ومنتجاتها واللحوم ومنتجاتها ولا يشكل عبئا على الدولة لاستيراد البدائل من الخارج ولا يشكل عبئا على الدخل الفردى للأسر المستهلكة لهذه المنتجات.

والدوائيات فى المجال البيطرى عديدة ومتنوعة وهى مسجلة بوزارة الصحة والزراعة المصرية ومنها اللقاحات والمضادات الحيوانية ومضادات الميكروبات وطاردات الديدان الطفيلية سواء الداخلية أو الخارجية والهرمونات الدوائية العلاجية والأملاح المعدنية والمحاليل التعويضية الفيتامينات وادوية الاسهال واضافات الاعلاف والمكسبات والمطمئنات.

وعند استخدام الدواء البيطرى يجب مراعاة الشروط الآتية: -

- يأتى موقع الدواء البيطرى العلاجى للحيوان أو الدواجن بعد الدواء الوقائى مثل الامصال واللقاحات والأدوية الوقائية وأن منع المرض أفضل من العلاج وهى نظرة اقتصادية.

- التشخيص السليم للحالات المصابة وبدقة بالغة هو أساس العلاج الأمثل ويهدف الى معرفة المسببات المرضية والأسباب الأخرى مثل العقم - أمراض النقص الغذائى.

- اختيار الدواء اللازم للعلاج بدقة من حيث الفاعلية - المسار الحركى لظروف كل حيوان أو طائر لبلوغ مكان الاصابة - الجرعات الدوائية اللازمة لاستكمال العلاج [illegible] ومدة العلاج وعدم ظهور الأعراض الجانبية والاقلال من شحنه داخل جسم الحيوان أو الطائر وكذلك تفادى ظاهرة التدخل الدوائى.

وعن التكلفة العلاجية يقول د. صلاح عبد الحميد أنها تمثل عنصرا هاما فى علاج قطعان الحيوانات اذا لم يكن هناك سبب معين وهام لاستعمال أدوية باهظة الثمن وهى مهمة الطبيب البيطرى وحسن اختياره من حيث الفاعلية والتكلفة الاقتصادية دارسا بذلك فوائد العلاج وعيوبه فى قالب اقتصادى.

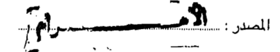
فان استخدام الأدوية لما لها من نفع عظيم فى مجال العلاج والانتاج لا غنى عنه فى تربية واقامة مزارع الحيوانات والدواجن والاحتياج لزيادة البروتينات الحيوانية.

.. وعن فترة سحب الدواء البيطرى من الجسم يقول صاحب الدراسة أن انتشار استعمال هذه المركبات الدوائية بهذه الصورة وبهذه الكثافة يترك بقاياه فى أنسجة هذه الحيوانات والدواجن وكذلك منتجاتها مما يجعلها وسيلة سهلة ومستمرة لانتقال هذه الأدوية الى الانسان الذى يتناولها وتقع الخطورة فى هذه الأحوال من عدم الالتزام بترك الحيوانات المعالجة لفترات معينة قبل ذبحها حتى تتخلص أجسامها من بقايا هذه الأدوية وهو أمر شائع جدا فى بلادنا.

ويمثل مشكلة صحية على جانب كبير من الخطورة ورغم دوام التنبيه بضروورة مراعاة ذلك.

وتزداد خطورة الأمر عند استعمال أدوية مشتركة بين الانسان والحيوان وخاصة تلك المواد ذات التأثير المثبط على الميكروبات مثل (مركبات السلفا - المضادات الحيوية وغيرها) حيث أن وصول هذه الأدوية الى جسم الانسان









وفى كميات ضئيلة (تحت علاجية) عن طريق البقايا المتواجدة فى لحوم الحيوانات أو منتجاتها تحدث نوعا من المناعة الجرثومية لهذه المضادات وبالتالى تقل فاعليتها باستمرار والتى يلزم البحث عن بدائل غيرها قادرة على هذا التأثير.

كما ان امكانية حدوث تداخل دوائر بين البقايا الدوائية فى المنتجات الحيوانية والعديد من الأدوية التى يتناولها الانسان المريض وما ينتج عن ذلك من زيادة أو نقص التأثير الدوائى على الجسم البشرى وبالتالى اختلاف الفاعلية المطلوبة.

ومما يمكن أن ينتج عنها خطورة على صحة المريض اما بعدم الاستجابة لتأثير الدواء المستعمل أو تضاعف تأثيره العلاجى بما يفوق عمل جسم المريض له.

ولقد أظهرت الدراسات الحديثة أعدادا تتزايد من الأدوية المستعملة حاليا تحدث افرازات هائلة ان لم يحسن اختيارها (مثل السرطانات - التشوهات الجنينية وغيرها) وفى هذه الحالة فان بقايا تلك الأدوية والتى تصل الى الانسان بكميات قليلة من خلال هذه المنتجات الحيوانية يمكن أن تسبب هذه الأمراض حيث يكفى آثار ضئيلة جدا من هذه المواد لإحداث المرض.

ومن ناحية أخرى فإنه ثبت أيضا أن أنواعا عديدة من الأدوية البيطرية التى تصل الى جسم الانسان تكون غير مناسبة تطبيقية وتظهر خطورة على اجهزة الجسم مثل الكبد والكلى والتى لها دور كبير فى عمليتى التمثيل الغذائى والافراز لأى دواء يدخل الجسم.

أما دور بقايا الأدوية البيطرية والمبيدات الحشرية ومبيدات الأعشاب على الجهاز المناعى فى الانسان فسوف تحتل قمة المشاكل خلال السنوات القادمة.

يوجد الآن فى مصر جهاز رقابة للكشف عن هذه البقايا الدوائية والكيماوية فى الاغذية ذات الاصل الحيوانى ومزودة بأجهزة الكشف الحديثة سواء للمنتج المحلى أوالمستورد ويعمل بكوادر فنية ومؤهلة لهذا الغرض وتماثل اجهزة الكشف عن النفايا فى الدول المتقدمة وحسب المواصفات المصرية والعالمية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٢

رئيس هيئة الطاقة الذرية:

# النفايات الذرية في مصر.. تحت السيطرة

كتب - محمد عاصم

اكد الدكتور فوزى حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية ان النفايات النووية المشعة فى مصر تحت السيطرة تماما بكل وسائل الامان ولاخوف منها .

اشار فى مؤتمر صحفى ان لدينا ٢٥ محطة لرصد الاشعاع موزعة على مختلف انحاء الجمهورية واكد الدكتور سيد مرعى رئيس مركز المعامل الحارة ومعالجة النفايات النووية ان ادارة النفايات تتم بطريقة تضمن سلامة الانسان والحفاظ على البيئة .

صرح بانه يجرى حاليا الاعداد لانشاء محطة لمعالجة النفايات الصلبة باستخدام تكنولوجيا الكبس - بدلا من الحرق - منعا لتخلف اشعاعات عن المحروق النووى .



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات                التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٧

صلاح حافظ :

# ربط جهاز شئون البيئة بقطاع الأعمال يمثل دعما لعمله



● الجيولوجى صلاح حافظ

فى حوار حول دور جهاز شئون البيئة فى ظل الوزارة الجديدة ذكر الجيولوجى صلاح حافظ رئيس الجهاز بان الوزارة الجديدة لاتعد الغاء لدور الجهاز وانما دعما له وهى خطوة هامة جدا فى مجال حماية البيئة فى مصر . ومن الامور البالغة الاهمية ايضا ان تكون هذه الوزارة مرتبطة بقطاع الاعمال لان وزير شئون البيئة حينما يكون مسئولا فى نفس الوقت عن عدد من الشركات الصناعية والبيئية فإن هذا الربط يعد من الاهمية بمكان من أجل تنفيذ قوانين حماية البيئة .ويضيف بان الجهاز سوف يظل منوطا بنفس وظيفته لان دوره محدد من قبل ليعمل فى ظل اى وزارة على ضوء المواد التى سبق مناقشتها من قانون حماية البيئة بمجلس الشعب فى دورته السابقة . وسوف يكون لجهاز شئون البيئة دور تنسيقى الى جانب بعض السلطات التنفيذية لتمكينه من أداء دوره بسهولة والجديد هنا بالنسبة لوزارة البيئة هو ان رئيس الوزراء فى التشكيل السابق كان يكلف وزيرا بالاشراف على شئون البيئة أما فى التشكيل الوزارى الحالى فقد تم تحديد وزارة دولة لشئون البيئة برأسها عاطف عبيد ، ولاتزال هناك تشريعات سيناقشها مجلس الشعب فى دورته الحالية، ومن الممكن اضافة بعض التعديلات للتركيز على الجوانب التنفيذية فى دور جهاز شئون البيئة خلال المرحلة القادمة . وعن علاقة جهاز شئون البيئة بالوزارات الاخرى ، يقول ان الجهاز يتبع رئاسة مجلس الوزراء والوزير المسئول هو وزير الدولة لشئون البيئة ولذلك فان عملية التنسيق بين الجهاز والوزارات المعنية من المنتظر ان تصبح اقوى ليس لكونها تتم فى وزارة دولة فحسب ولكن ايضا لارتباطها بقطاع الاعمال ورئاسة مجلس الوزراء .

أما عن تمويل مشروعات البيئة ، فسوف يتم فى اطار القانون الجديد من خلال صندوق خاص بتنمية البيئة يتم انشاؤه فى اطار الجزء المكمل من القانون الجديد المعروض على مجلس الشعب فى دورته الحالية .

ومن المنتظر ان يشهد عمل الجهاز دفعة قوية وحرية اكبر فى رسم وتنفيذ السياسة العامة للحفاظ على البيئة فى مصر واعداد الخطط اللازمة لحماية وتنمية البيئة ومتابعة التنفيذ بالتنسيق مع الجهات الادارية المختصة، كما أن له ان يضطلع بتنفيذ بعض المشروعات التجريبية وان يعمل على دعم العلاقات البيئية بين مصر والدول والمنظمات الدولية والاقليمية ويوصى باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة للانضمام الى الاتفاقيات الدولية والاقليمية المتعلقة بالبيئة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٣

# وزارة للبيئة .. رحلة طويلة عمرها ١١ عاماً

● ماذا يعني قرار الرئيس مبارك بإنشاء وزارة خاصة بالبيئة في مصر ؟!

لقد مضى وقت طويل عانى فيه المصريون من تدهور الموارد البيئية وازدياد التلوث وتخبط اللوائح وتعارض القوانين التى تحكم مشاكل البيئة فى مصر .. والضحية كانت دائماً هى الأرض المصرية التى فقدت رونقها وخصوبتها... وكانت صحة الانسان المصرى ، نتيجة لتلوث الصحراء والارض والماء .

ان قرار الرئيس بإنشاء وزارة خاصة مهمتها وضع ضوابط واسس حماية البيئة وتنفيذ ومتابعة مشروعات وبرامج مكافحة التلوث ، والتنسيق بين الوزارات المختلفة واجهزة الحكم المحلى ... هو بداية مرحلة جديدة ونقطة مضيئة تسجل وتحسب كواحدة من ايجابيات نظام الحكم الحالى .. وتتويجاً لجهد سنوات اقتربت فيها الادارة المصرية من قضايا البيئة بشكل يعكس فهما اعمق لمشاكل المجتمع المصرى .

● بعد تولى الرئيس مبارك بشهور صدر القرار الجمهورى بإنشاء جهاز شئون البيئة برقم ٦٣١ لعام ١٩٨٢ ... ليتولى الجهاز متابعة ودعم مشروعات حماية البيئة التى تقوم بتنفيذها الوزارات المختصة واجهزة الحكم المحلى والتخطيط لمشروعات حماية الارض والماء والهواء وتدريب الكوادر واصدار النشرات والندوات الخاصة بنشر الوعى البيئى فى مصر .

● كانت تلك الخطوة قفزة هائلة فى مجتمع خاض مرحلة التصنيع فى فترة الستينات فى ظل غياب حقيقى لمفهوم البيئة ، وشهد فى فترة السبعينات فوضى الإعتداء على الارض الزراعية - وتسهيله!! :- والانفتاح على التلوث بكل صوره .

● كخطوة تالية لإنشاء الجهاز .. بدات الحكومة المصرية فى الاشتراك فى عدد من الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية البيئة .. وبدات فى تدريب الكوادر القادرة على التفاوض فى هذه الاتفاقيات ... والكوادر اللازمة نخلق الوعى البيئى فى مصر .. وتنظيم المؤتمرات العلمية المختلفة والمتصلة بالبيئة .

● كنتيجة لذلك ... بدات الجمعيات الخاصة المهتمة بالبيئة فى التكاثر والظهور .. واتجه العديد منها الى اشراك الشباب وطلبة المدارس فى مشروعات مكافحة التلوث فى المدن والقرى .

● كان مؤتمر ريو (قمة الارض) احد المنعطفات الهامة التى ساهمت فى توجيه دفة البيئة فى مصر الى الجماهير بشكل اوسع ... حيث احتلت المنظمات الأهلية جانباً اساسيا فى توصيات ذلك المؤتمر ... وبوابة لحصول الادارة المصرية على الدعم المادى والفنى من المنظمات الدولية المهتمة بالبيئة .

● طالب الكثيرون من المهتمين بالبيئة بجمع قوانين حماية البيئة المشتتة فى قانون واحد تحت مظلة ادارية واحدة ... وبدأت الاصوات تتعالى بطلب انشاء وزارة خاصة بالبيئة تستطيع متابعة تنفيذ مشروعات حماية البيئة واهمها عمل الصلاحيات اللازمة لذلك .

● ... ولم يكن قرار الرئيس بإنشاء الوزارة مفاجئا لاحد ... بل جاء كخطوة منطقية محكمة للجهود السابقة ، والقضية الآن لم تعد قضية إنشاء وزارة ... بل قضية اداء وزارة البيئة والمهام العاجلة المنوطة بها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٣

# ماذا نريد من وزارة البيئة .. وما هى

## وزارة البيئة .. وزارة لكل الناس

# مسئولية الأهالى؟

استطلعت صفحة «البيئة» أراء الناس والعلماء.

ماذا يريدون من وزارة البيئة ؟ قال د. لطفى عبدالخالق عميد علوم القاهرة ورئيس جمعية الجيولوجيا ،ان الوزارة فى البداية سوف تتعاون مع الوزارات الاخرى ، وسوف تدفع بالبيئة إلى الامام، ولانه المسئول عن قطاع الاعمال فسوف تعزز الوزارة دور الجمعيات الاهلية وتدعم مراكز البحث والمعاهد.

وقال عبدالحميد نونو وكيل حزب الخضر ان الوزارة كانت امل حزب الخضر ، وقد ارسلنا الى سيادة الرئيس برقية مطولة نطالبه بنهج الدول المتحضرة وانشاء وزارة ، ونحن نامل ان نشارك فى العمل والتخطيط ونقدم الاقتراحات والدراسات ليكون لنا دور فعال مع التشكيل الحزبى الجديد .. وعهد البيئة الجديد .

نريد معلومات وافية لنضع خططنا ، نريد دراسات عن كل مسببات التلوث ، ونعيد المطالبة بانشاء محاكم بيئية محلية وعالمية .

بينما يقول العالم الكبير محمد عبدالفتاح القصاص مستشار برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ورئيس الجمعية الدولية للمحافظة على الحياة البرية ان الوزارة سوف تقوم بعملها السياسى فى مجال البيئة ، ونحن لسنا اول من انشا وزارة للبيئة . انه فكر سبقنا اليه العالم غربه وشرقه ، ونحن الآن نطلب من وزارة البيئة ووزيرها النشيط العالم د. عاطف عبيد انشاء شبكة وطنية للارصاد البيئية على غرار شبكة الارصاد الجوية تذيع كل اسبوع نشرة بيئية عن تلوث الهواء وحالة الماء والسواحل لان البيئة هى عملية رصد مستمر ، ونطالب ببنك معلومات للباحثين ، وخطة وطنية تنفذ على مراحل لمعالجة مشاكل التلوث ومشروع وطنى لنظافة الماء وتقليل التلوث فى الريف المصرى والمياه الساحلية ، واستكمال انشاء شبكة المحميات ، وحماية الحياة البرية من الصيد الجائر لتنفيذ الاتفاقيات الدولية وتنشيط وتدعيم الجمعيات الاهلية من صندوق مرفق البيئة العالمى ودعوة الشعب والاهالى مع الجمعيات لتوعية جماهيرية والاستفادة من مجالس بحوث البيئة بالاكاديمية ومشروعاتها ودراساتها والمركز القومى للبحوث ومعهد الصحة العالى بالاسكندرية ، والمراكز البحثية الاخرى فى الزراعة والرى والصناعة والصحة والتعليم .. ووضع برنامج وطنى لنشر الوعى والثقافة .

ويعلق د. محمد الزرقا مدير مشروعات النفايات بجهاز شئون البيئة بان الوزارة تهدف الى اعداد وصياغة سياسة بيئية وطنية شاملة تعتمد على السيطرة على الملوثات وتطوير التشريعات ونشر التعليم والوعى وتطوير وحماية ورصد بيئى على المستوى المحلى والاقليمى والدولى . ووضع استراتيجية لمعايير واولويات

إعداد:
حاتم صدقى
فوزى عبدالحليم

وخطط وجداول للانشطة ، وانشاء شرطة بيئية ودوريات وتفتيش وتطوير للعشوائيات والمحميات والسيطرة على المخلفات وادارة الموارد وحماية الطبيعة والموارد .

د. ابراهيم كيلانى استاذ علوم البيئة بجامعة الزقازيق وسكرتير عام جمعية محبى الاشجار: خطوة ايجابية ان تخصص الدولة وزارة مستقلة للبيئة ، املنا ان تحاول الوزارة وضع اولويات للمشاكل البيئية الملحة فى مصر .. وهذا وارد ضمن الخطة القومية التى وضعها جهاز شئون البيئة عام ١٩٩٢ ولكننا نطالب بالتركيز الآن على هذه الخطة .. وان يتم اشراك كل الاطراف المهتمة بالبيئة مثل الجمعيات غير الاهلية والاحزاب التى تتبنى مشاكل البيئة .

كذلك لابد من وجود مصادر تمويل واضحة ومحددة لتنفيذ ماجاء فى خطة البيئة ، يسبق هذا ويواكبه الاسراع باصدار قانون البيئة الموحد .. خاصة ان هناك دولا فى المنطقة سبقتنا فى هذا المجال .

اتمنى ان تكون هناك ادارة خاصة بالبيئة فى قنوات التليفزيون اسوة بصفحة البيئة فى الاهرام .

د. فوزى حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية نحن من اوائل المطالبين بانشاء وزارة للبيئة لان شئون البيئة فى مصر تحتاج لسلطة قوية تحرك قضايا البيئة وتتابعها .

منذ انشاء جهاز شئون البيئة كان التشريع يمضى ببطء بسبب الصلاحيات البسيطة للجهاز .

نحن ننتظر من هذه الوزارة الكثير .. نظرا للارتباط بين النشاط البيئى وبين هيئة الطاقة الذرية ووزارة البيئة .

لدينا ٢٠٠ محطة للرصد الاشعاعى على مستوى الجمهورية تعطى نتائجها كل ساعة على جهاز كمبيوتر ونحن نستعد الآن لمضاعفة عدد هذه المحطات وادخال محطات لرصد الغبار وملوثات المياه فى مناطق معينة ، وبالتالى يكون لدينا فى مصر شبكة متكاملة .. تتطلب التدعيم ..

ونرجو فى عهد الوزارة الجديدة ان تقوم بهذا الدعم والتنسيق فيما بيننا .. واتوقع ان يكون التنسيق بين كل الهيئات المهتمة بالبيئة اكثر ايجابية واكثر دفعا لقضايا البيئة فى مصر ، بالاضافة الى الدعم المالى وتوجيه هذه الهيئات الوجهة السليمة فى ظل وجود وزارة خاصة بالبيئة .

●●●

ان وزارة البيئة كانت دائما حلما راود محبى اللون الاخضر ، وكم من رسائل انهالت على صفحة البيئة تسال : متى يكون لنا وزارة للبيئة ؟ والسؤال فى حد ذاته يعكس وعى الناس، ومن هنا اصبحت المسئولية حكومة واهالى .

اما وزير البيئة د.عاطف عبيد فهو ليس جديدا على القضية لقد عاصرها منذ اواخر السبعينات وانشا مجالس للبيئة سنة ١٩٨٢ .. وحولها الى جهاز .. وطورها واصبح لها ادارات ومكاتب فى كل المحافظات ووضع سياسة للبيئة واستراتيجية وخطة ودراسة لكل مشروعات البيئة ، وتم اعدادها وقدمها بصورة مشرقة فى مؤتمر «قمة الارض» وسارعت الوكالات والمؤسسات المانحة للتمويل بمد يد المعونة لمصر وجاءت عشرات المشاريع فى اكثر من ٤٠ موضوعا مدروسا فى المياه والتلوث والعشوائيات والصناعة والاراضى والتشجير والاحزمة الخضراء وتلوث الشواطىء والمحميات ، وكل هذه المشاريع بدات ولكن مشكلة البيئة .. ان ثمارها لاتقطف بلمسة الازرار ، انها تحتاج الى وقت لكى نلمس آثارها ونشعر بالحماية ولكن البيئة ليست حكومة ووزارة فقط انها الوزارة الوحيدة التى تحتاج الى تكاتف الاهالى لان البيئة سلوك ! وسلوك حضارى ومصر ام الحضارات ووزارة للبيئة معناها وزارة كل الناس ..



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٣


### رئيس حزب الخضر:

# طالبنا بإنشاء وزارة للبيئة ولكن لا أحد يهتم!

**كتب طلعت اسماعيل:**

مع اتساع المشاكل البيئية، ومن أجل دره تلك المشكلات والتعامل معها، نشأت حركات وأحزاب الخضر في عدد من دول العالم، بهدف الحفاظ على البيئة ونشر الوعي البيئي وسط الجماهير، ومن قلب هذه الدعوة خرج حزب الخضر المصري الذي تقول بطاقة هويته إنه جاء بحكم قضائي في ٤ ابريل عام ١٩٩٠ . ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم تناوب على رئاسة الحزب ثلاثة رؤساء كان آخرهم د. كمال كيرة الذي تم انتخابه في شهر مارس الماضي خلفا لعبد السلام داود الذي اعتذر عن منصبه لظروف صحية كما يقول الرئيس الجديد للحزب.

ورغم مرور ثلاث سنوات على خروج الحزب للحياة الحزبية في مصر. إلا ان حزب الخضر لايزال في طور التكوين، وربما لايزال عدد كبير من الناس لم يسمع عنه. او يلمس نشاطا محسوسا له .

اما السبب فيرجعه رئيس الحزب الى ان الاهتمام بالبيئة لايزال مقصورا على المثقفين ، في حين يظل الرجل المطحون بهموم الحياة اليومية خارج دائرة القضايا البيئية.

وحول تعاون الحزب مع جهاز شئون البيئة يقول كيرة !

«لقد مددنا أيدينا لجهاز البيئة بهدف التعاون المشترك ، إلا ان الجهاز للاسف لم يسع الينا . فلم يدعنا الي اى من مؤتمراته، ولم ياخذ بتوصيات حزبنا في عمله، رغم أن الحزب يضم في صفوفه مجموعة كبيرة من علماء البيئة لايتوافرون في اى حزب آخر.



كمال كيرة

ولكن هل هناك تعاون او اية علاقات تربط حزب الخضر المصري بأحزاب الخضر في العالم؟ يجيب كمال كيرة : لنا علاقات وثيقة بعدد كبير من احزاب الخضر العالمية واهمها حزب الخضر الالماني الذي زارنا منه وفدان حتى الآن، اضافة الى حزب الخضر الياباني الذي لفت نظرنا الى جوانب هامة لأضرار التدخين.

وعن اهم القضايا التي اثارها حزب الخضر المصري يشير رئيسه الى دور حزبه في التعامل مع قضية الاغنام النافقة التي ظهرت على شواطئ بورسعيد منذ فترة، اضافة الى حملته ضد التدخين واستقدامه لخبير سويسري اقلع على يديه عدد من المدخنين ، والحزب استهدف من استدعاء هذا الخبير مجرد القاء الضوء على اضرار التدخين واعطاء النموذج في التعامل مع قضية خطيرة تهم الكثيرين.

وإذا كانت آفة الخلافات قد وصلت إلى عدد كبير من الاحزاب الصغيرة وحديثة التكوين في مصر، إلا ان كيرة ينفي وجود مثل هذه الخلافات في حزب الخضر مؤكدا ان التغييرات القيادية للحزب والتي كان آخرها اختيار رئيس جديد وانتخاب هيئة عليا جديدة في شهر سبتمبر الماضي قد جرت في جو ديمقراطي اشاد به الجميع.

الجدير بالذكر أن رئيس حزب الخضر المصري كان قد ارسل قبل التشكيل الوزاري الاخير بأيام ببرقية الى الرئيس مبارك يطالبه فيها بتخصيص وزارة للبيئة تهتم في المقام الاول بالحفاظ على البيئة وتكون الجهة الوحيدة المنوط بها تطبيق القانون الموحد لشئون البيئة المتوقع صدوره عن مجلس الشعب خلال دورته العادية القادمة، إلا أن التشكيل الوزاري الاخير قد خلا من وجود مثل تلك الوزارة.

# ٥٠٠ مليون جنيه منحة دانمركية لمشروعات حماية البيئة على مدى ٥ سنوات

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة ان الدانمرك ستقدم لمصر منحة قدرها ٥٠٠ مليون جنيه مصري علي مدى ٥ سنوات لصالح مشروعات حماية البيئة.

جاء ذلك أمس بعد لقاء الدكتور عبيد مع السيد سفيند اوكن وزير البيئة الدانمركى الذى بدا زيارة رسمية لمصر تستغرق ٥ ايام على راس وفد يضم مجموعة من رجال الاعمال وخبراء البيئة الدانمركيين.

وقال الدكتور عبيد ان المنحة سيجرى تخصيصها لمشروعات مكافحة تلوث الهواء والمياه والمحافظة على الثروات والمحميات الطبيعية وتقرر تشكيل لجنة مشتركة لبحث سبل توظيف هذه المنحة .

وتبدا اليوم اعمال الندوة المصرية ـ الدانمركية للمحافظة على البيئة التى تبحث سبل دعم التعاون المشترك فى هذا المجال.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٢

# تلوث البيئة والغذاء فى مؤتمر دولى بأسيوط

مشاكل البيئة وتلوث الغذاء وصحة الانسان يناقشها اكثر من ٢٥٠ عالما وباحثا في المؤتمر العلمى الذى تنظمه كلية الطب البيطرى بالاشتراك مع مركز الدراسات والبحوث البيئية بقاعة المؤتمرات الدولية بجامعة اسيوط فى ١٥ نوفمبر القادم

وصرح الدكتور عبد المعز اسماعيل عميد كلية الطب البيطرى وامين عام المؤتمر بأن الابحاث تركز حول التلوث الغذائى من اضافات كيميائية ومكسبات طعم ولون الى الحلوى والعصائر وتأثير التلوث الاشعاعى والميكروبيولوجى على المنتجات الغذائية المستورده وكيفية معالجة ذلك كما يتناول المؤتمر التلوث بالمبيدات الحشرية المستخدمة فى مقاومة الآفات الزراعية والمنزلية واثر ذلك على القيمة الغذائية وسلامة المنتج من فواكه وخضراوات ولحوم والبان ثم تعقد جلسة لمناقشة المضادات الحيوية وتأثيرها على صحة الانسان ودور الفيتامينات فى بناء وحماية واصلاح انسجة الجسم وجلسة أخرى حول مخلفات المصانع التى تلقى فى مجرى نهر النيل واثر ذلك على صحة الانسان المصرى ووضع الحلول المناسبة للتخلص من النفايات الكيميائية والبيولوجية التى تساعد فى التلوث البيئى. يشارك فى الندوه أساتذة ومتخصصون فى مجال حفظ الاغذية من وزارة الزراعة والصناعة والصحة والبترول وكليات الطب المختلفة والمهتمون بعلوم البيئة من مختلف المراكز العلمية بمصر



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مادة فعالة للقضاء على فيروس يصيب الدواجن

نجح فريق بحثي بقسم الطفيليات وامراض الحيوان بالمركز القومى للبحوث فى التوصل الى مادة بيولوجية لها القدرة على تثبيط تكاثر فيروس النيوكاسل الذى يصيب الدجاج ويسبب خسائر فادحة فى مجال انتاج الدواجن .

ويقول الدكتور احمد جعفر حجازى استاذ الميكروبولوجيا والمناعة بالمركز انه قد تم عزل هذه المادة من مصل الدجاج وتنقيتها وحقن الدجاج بها وحققت نتائج ١٠٠٪ فى تحصينها للدجاج من مرض يصيب الجهاز المناعي للدجاج علاوة على تاثيرها الفعال فى تثبيط تكاثر الميكروبف القولونى وفيروس النيوكاسل للدجاج.

وجدير بالذكر ان هذه المادة ليس لها اى آثار جانبية على الانسان او الحيوان وغير مكلفة اقتصاديا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ | يناير ١٩٩٣

قضية يناقشها مؤتمر السكان الدولى بالقاهرة

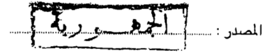
# عالم واحد وجنس بشرى واحد من أجل التنمية

د . ليلى تكلا

واشنطن - من حمدى فؤاد: شاركت الدكتورة ليلى تكلا رئيسة الجمعية المركزية للحفاظ على البيئة فى مصر فى الاجتماع الأول «للائتلاف الدولى للعالم الواحد» وهى المجموعة المكونة من اربع منظمات وهيئات دولية تعمل فى مجال حماية البيئة والانسان على مستوى العالم، وتتكون من الرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر رئيس مؤسسة العالم سنة ٢٠٠٠، وتيد ترنر رئيس مؤسسة «س. ان. ان»، والعالم جاك كوستو رئيس جمعية كوستو فى فرنسا، والجمعية التى ترأسها الدكتورة ليلى، وقرر هذا الاجتماع الاعداد السياسى والاعلامى لمؤتمر الامم المتحدة للسكان والتنمية المزمع عقده بالقاهرة عام ٩٤، بعرض لقطات تليفزيونية عن المؤتمر عبر شبكة «س. ان. ان»، ومشاركة مؤسسة «كارتر» بتدعيم الاعداد للمؤتمر، وذلك لتهيئة الراى العام العالمى لتحقيق افضل النتائج سواء على المستوى الرسمى أو السياسى، حتى يكون المؤتمر نقطة تحول فى سلوك البشر وعلاقاته مع الطبيعة وقالت الدكتورة ليلى تكلا: إذا كان مؤتمر ريودى جانيرو قد طرح مبدأ عالم واحد من خلال قضية التنمية المتواصلة، فإن مؤتمر القاهرة سوف يستكمل اركان هذه القضية ويقدم للعالم مبدأ «عالم واحد».. وجنس بشرى واحد من اجل التنمية الانسانية العادلة المتواصلة».

وقال جاك كوستو: أن الجنس البشرى قد انفصل عن الطبيعة، وأصبح السلوك سلوكا يخالف القواعد الطبيعية مما يزيد من خطورة التصادم الرهيب مع الطبيعة، إذا لم نتخذ الوسائل الوقائية اللازمة لمنع الكوارث المرتقبة او على الاقل الحد منها.



المصدر : 



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٢

د. عبيد فى مؤتمر التعاون بين مصر والدانمارك

# قانون البيئة قبل نهاية العام الحالى

## وزير البيئة الدانمركى: مبارك رجل السلام فى الشرق الأوسط

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية وشئون البيئة ان مصر لديها القدرة على تنفيذ الخطة القومية لحماية البيئة فى مصر ، وانه من المتوقع اقرار مشروع قانون البيئة قبل نهاية العام الحالى .

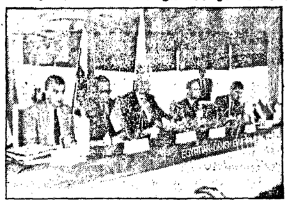
جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده امس وسيفنيدا وكن وزير البيئة الدانمركى قبل مؤتمر التعاون الفنى بين البلدين وحضره الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة .

قال الدكتور عبيد ان القطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية فى مصر تبحث حاليا زيادة دورها فى المساهمة فى المرحلة المقبلة ، واضاف .. انه تم الاتفاق مع الدانمرك على تصنيع المعدات ذات التكنولوجية الخاصة بالحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث - محليا .

اوضح الوزير انه بحث والوفد الدانمركى مدى امكانية مساهمة الشركات الدانمركية فى الحد من التلوث المتسبب عن مصانع الاسمنت بحلوان واختيار افضل تكنولوجيا لهذا المجال .

واكد ان منحة الدانمرك ، وتقدر بحوالى نصف مليار جنيه على ٥ سنوات - تعتبر اكبر مساهمة قدمت لمصر لتنفيذ مشروعات بيئية ، فى مجال اعادة استخدام مياه الصرف بعد معالجتها ، ومعالجة مخلفات المستشفيات وحماية الموارد الطبيعية ووضع نظام للمعلومات البيئية فى مصر

اشاد سيفنيد اوكن وزير البيئة الدانمركى بجهود الرئيس مبارك فى دعم واقرار السلام بالشرق الاوسط ووصفه بانه رجل السلام فى المنطقة ووصف المرحلة القادمة للفلسطينيين بانها هامة ، وسوف يبحث الوفد الدانمركى مع المسئولين الفلسطينيين تنفيذ عدة مشروعات لحماية البيئة فى غزة واريحا



د. عبيد اثناء افتتاحه لمؤتمر التعاون البيئى بين مصر والدانمرك وبجواره وزير البيئة الدانمركى ود. حمدى البنبى وزير البترول والجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة
تصوير : محمود سالم



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المناطق الصناعية مركز للتلوث البيئي

كتبت ايمان امبابي :

اكد خبراء البترول والبيئة العرب تعرض الدول العربية وخاصة المنتجة للبترول والتى تعمل فى الصناعات البترولية لعديد من المخاطر البيئية تؤدى الى خسائر كبيرة فى الاقتصاد القومى .

جاء ذلك فى ندوة السلامة والبيئة فى الصناعات النفطية فى الاقطار العربية التى نظمتها بالقاهرة منظمة الاقطار العربية المصدره للبترول « اوابك » .

واكدت الندوة أن المناطق الصناعية الخاصة بالمحروقات والموانىء البترولية تعتبر مركزا للتلوث البيئى لانتاجها غازات تشكل اخطارا حقيقية او مؤجلة على المناطق المحيطة كما تبين ان تجهيزات هذه المناطق الصناعية معرضة الى تلك الاخطار .

وقررت الندوة انشاء لجنة ادارية مشتركة لدراسة الاقتراحات والاجراءات اللازمة للوقاية والأمن وتنظيم الاسعافات فى حالة وقوع كارثة فى الموانى البترولية والغازية بالمناطق الصناعية .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢١ أكتوبر ١٩٩٣

# بحيرة مريوط.. تغرق في مستنقع التلوث!

## ١٢٤ شركة تلقى بمخلفاتها في البحيرة دون رقيب

حتى هذه اللحظة مازالت وعود المسئولين بتطهير بحيرة مريوط وانقاذها من حالة التلوث التي تعيشها حلما لم يتحقق.. ويبدو ان هذا الحلم لن يرى النور حتى ندخل القرن الواحد والعشرين!!

وبحيرة مريوط التي ظلت لسنوات طويلة تشتهر بانتاجها الغزير من الثروة السمكية تعاني حاليا من مشاكل التلوث الناتجة عن صرف مخلفات المجاري ومخلفات المصانع بها حتى تحولت الى شبه مستنقع كبير.

واختفت فيها الحياة واصبحت من مصادر ثروة.. الى بؤرة لنشر التلوث في جميع المناطق المحيطة.

تمر الايام وبدلا من ان ترثى الاجهزة المسئولة لحال البحيرة.. زاد سخطهم عليها بعد كارثة زاوية عبدالقادر الشهيرة.. فقد اصر المسئولين على ان السبب الرئيسي في غرق زاوية عبدالقادر هي بحيرة مريوط هكذا يقولون.. اما المنطق والعقل يقول ان البحيرة منخفضة عن زاوية سيدى عبدالقادر بحوالى ستة امتار بل انها عند وقوع الكارثة استوعبت المياة الجارفة لانخفاض منسوبها عن ارض عبدالقادر.. وهنا صدر قرار في في غاية الغرابة قررت وزارة الرى سد المصرف العمومي على البحيرة والذى يغذيها بالمياة النقية الحلوة، فتساعد على تقليل نسبة التلوث بها، مع العلم ان وزارة الرى ذاتها قامت بانشاء الفتحات بالمصرف العمومي عام ١٩٨٣ والآن وببساطة قررت اغلاقها.. مال وصاحبه غايب!!

القرار معناه باختصار الموت وخراب الديار لهؤلاء الصيادين.. الى جانب قتل الثروة السمكية وعندما حاول الصيادون التعبير عن سخطهم وحزنهم العميق على البحيرة كان التهديد بالكثير والكثير لجلب الخوف بقلوبهم والكف عن المطالبة باصلاح حال البحيرة لان النية معقودة على اشياء ومشاريع اخرى!!

### تلوث ثلاثي

يقول عبدالباسط مسعود صياد بالبحيرة.

ضاع مورد الرزق الوحيد لنا نحن الصيادين.. من يصدق ان البحيرة كانت في البداية ٥٢ الف فدان في الستينات وفي أوائل السبعينات تقلصت حتى اصبحت ١٧ الف فدان فقط. وكانت البحيرة في الماضي تغذى اربع محافظات القاهرة والبحيرة والدقهلية والاسكندرية وذلك من انتاجها الوفير الذى كان يتعدى ١٦٠ طنا يوميا كان من الممكن ان يصطاد الصياد الواحد حوالى ٢٠٠ كيلو سمك في اليوم.

اما الآن فحصيلة صيد يومين كاملين لا تتعدى الكيلو الواحد معقول؟!! والسبب بالطبع راجع الى التلوث البشع الذى يعربد بالبحيرة بلا رقيب او تحرك مسئول.. ان البحيرة زعلانه جدا من المخلفات التي تلقى بها من يصدق ان بها ثلاثة انواع من المخلفات: صرف صحي وزراعى وصناعى.. واخطرهم الصرف الصناعي الذى يحتوى على مواد كيماوية وكاوية وسامة، قتلت الزريعة السمكية، واصبح الخراب يصادفنا في كل الاوقات.. فماذا نفعل؟!!

اما الحاج محمد خالد غريب شيخ الصيادين ببحيرة مريوط فيقول.. حقا انها مؤامرة تهدف الى القضاء على هذه البحيرة التي يتعايش منها حوالى ٢٠ الف صياد وللمؤامرة ابعاد كثيرة اولها التلوث ثم الطمع.. نعم الطمع ففى البحيرة بعد ان زحف التعدى عليها وبدا اصحاب المصانع الخاصة والشركات في تجفيف اراضيها لعمل مخازن وشون كل هذا ولا احد يتحرك من المسئولين.. انها سرقة في وضح النهار ولا احد يتحرك وكان البحيرة مال سايب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٢


صاحبه غايب. وحاولنا نحن الصيادين بقدرتنا المتواضعة الوقوف امام هذا التعدى والدمار الذى يلحق بالبحيرة فذهبنا لاصحاب الشركات والمصانع للتفاهم معهم على عدم القاء المخلفات الصناعية الا بعد معالجتها، وحصلنا على الكثير والكثير من الوعود ولكن لا فائدة لقد اصابنا اليأس مما يحدث!!

فهناك [١٢٤] شركة صناعية تلقى بمخلافاتها داخل البحيرة والنتيجة قتل الزريعة وارتفاع منسوب التربة بالبحيرة وقلة منسوب المياه.

ويبادرني مفتاح رحيم صالح بقوله:

• البقاء لله، فى بحيرة مريوط لقد اشتركت كل الاجهزة فى دمارها بل فى القضاء عليها تماما ولا ندرى لماذا؟ أن البحيرة بها زريعة ربانى لا تحتاج الى آلات أو معدات او إمكانيات كل ما تحتاجه شربة ماء قليل من الماء ياسادة هل هذا صعب؟.. ان منسوب المياه الآن ٢.٨٠ سم وكان منذ فترة ٢.٤٠ سم وهذا معناه إنخفاض منسوب المياه بالبحيرة حوالى ٤٠ سم هذا ادى الى ان «تدود» البحيرة لماذا؟!! لماذا ترسم وزارة الرى خطوط كارثة اخرى بعد كارثة زاوية عبدالقادر. لقد قامت الوزارة فى عام ١٩٨٣ بانشاء هذه الفتحات والتى ساعدت الى حد ما على ارتفاع منسوب المياه بالبحيرة والان تريد اغلاقها وسد المصرف العمومي.

وما يثير الحزن والغيظ معا ان الدولة تقوم بصرف مبالغ طائلة على المزارع السمكية تصل الى حد الملايين ولدينا ثروة طبيعية ربانية تقتلها!!

## الدفع أو الطرد

بصوت حزين اكاد لا اسمعه يقول الحاج سعد صالح مستور:

لماذاتعامل وكاننا لسنا ادميين.. من يصدق اننا احيانا كثيرة لا نجد قوت يومنا فبعد انخفاض منسوب المياه بالبحيرة وتعنت وزارة الرى اضطر الكثير منا الى الاستدانة ومنا من باع عفش منزله واخرج ابناءه من الدراسة.. اننا نعانى الجوع والتشرد خلال شهور الصيف وهى فترة تكاثر الاسماك. التى لا تجد مياها للتغذية فتموت امام اعيننا ونحن نبكى ولا نملك حيالها شيئا.

لقد أصاب الدود البحيرة ونرى باعيننا ذلك ولا نفعل شيئا.. هذا بالاضافة الى تضارب اراء الوزارات مما جعل البحيرة وكانها بلا صاحب ففى الستينات كانت البحيرة تتبع وزارة التموين وكانت مشاكلنا تحل بسرعة اما الآن فالبحيرة تحت اشراف الهيئة العامة للثروة السمكية وتتبع وزارة الرى التى تثير الكثير من المشاكل معنا بلا داعى بل وفيها ظلم بين دون ان نقترف أدنى ذنب!!.

وبصوت غاضب يقول عبدالغفار فايز..

- نحن مهددون بالطرد من منازلنا والتشرد أمام أعين السادة المسئولين بل وبابيهم.. ذلك بعد ان تولدت مشكلة رفع القيمة الايجارية لمنازلنا.. ففى عام ١٩٨٣ قامت الهيئة العامة للثروة السمكية بحصر مبانى الصيادين ثم قدرت ثمن المتر بحوالى ٣٠ قرشا مقابل انتفاع ثم زادت الى ٥٠ قرشا ووافقنا.. وبعد تفاقم المشاكل التى نجمت عن قلة منسوب المياه، وإزدياد نسبة التلوث لم نستطع الدفع.

قدمنا التماسا الى الدكتور يوسف والى بالحزب الوطنى، الذى وافق على ايقاف تحصيل القيمة الايجارية لمدة اربع سنوات. وفى هذه الايام فوجئنا بالمطالبة بالدفع وبأثر رجعى وقدر على كل صياد القيام بدفع من ٥٠٠ - ٦٠٠ جنيه.. من اين نأتى بهذا المبلغ الكبير ونحن تقريبا بلا عمل بل لا نجد قوت يومنا وكانت الطامة الكبرى فى التهديد بالقضايا والحبس فى حالة عدم دفع هذه المبالغ الى جانب الطرد والتشرد ومن يرضى بذلك من السادة ال مسئولين.

## طريق مسدود

ويؤكد د. محمد البشبيشى انه يقترح هذا المشروع بعد ان وصلت الثروة السمكية بالبحيرة الى طريق مسدود وماتت بيولوجيا، ويفشل معها كافة الطرق العلاجية وهذا يدفعنا الى ضرورة انقاذ البحيرة وما تحتويه من اسماك عن طريق الردم المرحلى على ان يظل الجزء الجنوبى من البحيرة قائما، ويمكن استثماره فى المنتجات السياحية بعد تنقيته وانقاذه من براثن التلوث والمخلفات الصناعية والزراعية والصرف الصحى وذلك بانشاء محطات تنقية لمعالجة الصرف الصحى والصناعى قبل إلقائه بالبحيرة.

الاسكندرية حنان حسن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٢

أشرف كوجك مدير الشركة المنظمة

# معرض الأمن والإنذار والإطفاء

## دعامة قوية لصالح الاقتصاد القومي



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٢


# مصنع المحركات .. ومشروعات البيئة

يؤكد المهندس يسرى ابو عامر رئيس مجلس ادارة مصنع المحركات بأن المصنع ومن خلال ايمان الهيئة العربية للتصنيع بضرورة اقتحام المجالات التى تخدم البيئة نظرا لاتجاه العالم كله حاليا وبسبب زيادة التلوث وندرة المياه فى العديد من المناطق للتفكير فى حل هذه المشاكل ، بدأ المصنع يقتحم هذا المجال وبما يمتلك من امكنيات فنية وتكنولوجية وخبرات سابقة فى مجال تصنيع المعدات الاستثمارية .

ويعدد المهندس أبو عامر المجالات التى دخل اليها مصنع المحركات فى مجال البيئة بقوله : ان المصنع قام بانتاج محطات معالجة سوائل الصرف الصحى نظام ( بيوتريت ) ١٢٠ م٣/يوم . والتى تخدم القرى ذات الكثافة المتوسطة وتساهم فى اعادة استغلال مياه الصرف فى أغراض الزراعة

وينتقل المهندس يسرى ابو عامر رئيس مجلس ادارة مصنع المحركات الى مجال آخر يخدم البيئة وهو مجال استخدامات الطاقة فى أغراض توليد الكهرباء وضخ المياه من الاعماق باستخدام التوربينات الهوائية حيث يقوم المصنع حاليا بتصنيع عدد من هذه التوربينات والتى يؤكد قدرتها على حل مشكلة زراعة المناطق الصحراوية والبعيدة عن مصادر المياه .

ويتطرق المهندس يسرى ابو عامر لباقى المجالات التى تخدم البيئة ويقوم مصنع المحركات بانتاج معداتها واجراء الدراسات والأبحاث عليها بقوله : وهناك جهاز نظافة شوارع المدن ، وآلة تقطيع وطحن ورد النيل ومصانع تحويل القمامة الى سماد



يسرى ابو عامر

عضوى حيث يهدف هذا المشروع الى التخلص من القمامة بطريقة حضارية للاستفادة من الأسمدة العضوية فى استصلاح الاراضى حيث تعد هذه الطريقة من انظف الطرق المستخدمة فى التخلص من القمامة .. وقد اقرها مؤتمر البيئة الذى عقد فى البرازيل حيث كانت الطرق الاخرى والتى تستخدم « الحرق » تؤدى الى تلوث البيئة والتأثير على طبقات الاوزون

ويختتم المهندس يسرى أبو عامر حديثه حول مشاريع مصنع المحركات فى مجال البيئة بقوله : وهناك مشروع استخدام الطاقة الشمسية لرفع المياه وتجميع الاتربة من المطاحن والصوامع ، وكل هذه المشاريع تساهم فى النهاية فى خدمة البيئة وتساعد على تقليل التلوث والتقليل من الاخطار على البيئة الذى اصبح يهدد الانسان على الارض .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٢

# ٥٠٠ مليون جنيه منحة دانمركية لمشروعات حماية البيئة على مدى ٥ سنوات

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة ان الدنمارك ستقدم لمصر منحة قدرها ٥٠٠ مليون جنيه مصرى على مدى ٥ سنوات لصالح مشروعات حماية البيئة .

جاء ذلك بعد لقاء الدكتور عبيد مع السيد سفيند أوكن وزير البيئة الدنماركى الذى بدأزيارة رسمية لمصر تستغرق ٥ أيام على رأس وفد يضم مجموعة من رجال الاعمال وخبراء البيئة الدنماركيين

وقال الدكتور عبيد ان المنحة سيجرى تخصيصها لمشروعات مكافحة تلوث الهواء والمياه والمحافظة على الثروات والمحميات الطبيعية وتقرر تشكيل لجنة مشتركة لبحث سبل توظيف هذه المنحة .

وتقام حاليا اعمال الندوة المصرية - الدنماركية للمحافظة على البيئة التى تبحث سبل دعم التعاون المشترك فى هذا المجال .



د .عاطف عبيد



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اكتو ١٩٩٢

# الفنادق العائمة والمصانع تلقى مخلفاتها فى النيل !!

## اصابة المواطنين بالفشل الكلوى بسبب المياه الملوثة !!

تسببت مخلفات المصانع والفنادق العائمة والتى تلقى بمخلفاتها فى نهرالنيل فى تلويث النهر وحدوث اختناقات فى البيئة وخاصة فى منطقة الخورالقبلى الواقعة جنوب محطة مياه الاقصر والتى تغذى المدينة والمنشات السياحية بمياه الشرب .

واكد فيصل الطيب عضو مجلس محلى المحافظة فى سؤاله الى وكيل وزارة الاسكان ان محطة المياه الارتوازية بنقادة انشئت عام ٧٢ وتحولت حاليا الى جثة هامدة لعدم صيانتها واشار الى ان محطة مياه الاقصر لاتعمل بنصف طاقتها ودلل على ذلك بتزايد حالات الاصابة بالفشل الكلوى بين المواطنين بسبب زيادة نسبة الاملاح «الماغنسيوم والكاليسوم » فى الوقت نفسه اكد تقرير لمديرية الصحة الذى ناقشه المجلس المحلى ان المواطنين بمدينة قوص يشربون المياه الملوثة التى يتم سحبها من النيل مباشرة دون تصفية اوتنقية ورغم انشاء محطة للمياه المرشحة منذ عدة سنوات إلا ان معاناة المواطنين لم تنته بسبب المخلفات والرواسب التى يلقيها مصنع السكر فى النيل وتحت الحاح وشكوى المواطنين قام المصنع بمد مواسير مخلفاته الى عمق بعيد عن ماخذ محطة المياه مخالفا بذلك قوانين حماية النيل من التلوث .

وقال العضو فيصل الطيب «للحقيقة» ان سكان مدينة قفط يشربون المياه الملوثة ورغم افتتاح محطة المياه عام ٨٥ الا ان تلوث المياه مازال مستمرا وهذا ما اكده تقرير لقسم الشئون الوقائية بمديرية الصحة بقنا واشار التقرير الى انه بالمرور على محطة المياه لاحظنا ان الماخذ غير نظيف لوجود كميات كبيرة من ورد النيل والحشائش حول ماخذ المحطة وان احواض الترسيب والترشيح غيرنظيفة لوجود كميات كبيرة من الطحالب على

### كميات كبيرة من ورد النيل تطفو يوميا على السطح

جدران وحوائط المحطة كما ان الرمل الخاص بها اقل من المعتاد .واكد التقرير ان جهاز الكلور بالمحطة وجد معطلا وطالب ببناء راس حجرى جنوب ماخذ المياه على بعد ٥٠ مترا للعمل على طرد الحشائش وورد النيل ..كما طالب بتدبيركيميائى متدرب على ا عمال المعمل وتشغيل المحطة .

الجدير بالذكر ان المكان المخصص للعمل غيرمجهز بالدواليب والبنشات اللازمة ولم تقدم الشركة المنفذة «شركة مختار ابراهيم » سابقا بتنفيذ هذه التجهيزات التى تم التعاقد عليها مسبقا !!





## وادى الأسيوطى.. تحت الأضواء

يناقش السبت القادم برنامج التنمية المتواصلة فى مصر، والتابع لبرنامج الامم المتحدة الإنمائى UNDP ، بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة للأطفال «اليونيسيف»، وجمعية أصدقاء البيئة والتنمية (فدا)، موضوعات التربة، ا لجيولوجيا، البنية الأساسية، المجتمعات الجديدة. اراضى الخريجين. السياحة. الثروة المعدنية والمحميات.. فى وادى الاسيوطى بمحافظة اسيوط.

صرح د. عدلى بشاى، مدير برنامج التنمية المتواصلة فى مصر، بان المنتدى الفكرى سوف يسلط الأضواء على الوادى الأسيوطى، ويحضره خبراء مصر فى التنمية، بالقاعة الشرقية للجامعة الأمريكية.

# الألغام تنسف التنمية فى الصحراء الغربية!

### نداء للدول أن ترفع الألغام وتزود الخبراء بالخرائط

فى الوقت الذى تحتفل فيه اليوم وفود ٤٦ دولة بذكرى معركة العلمين التى كانت نقطة تحول لصالح الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية وفى الوقت الذى تمزق فيه الابواق العسكرية سكون الصحراء بنوبة صحيان للراقدين تحت القبور من ضحايا معركة العلمين ليشهدوا بان حكوماتهم مازالت جادة فى الترحم عليهم والاحتفال بذكراهم والاشارة ببطولاتهم فى الذود عن الحرية والسلام.. يمر ٥١ عاما على اكبر كارثة بيئية تعرضت لها هذه المنطقة والمتمثلة فى وجود ٧ ملايين من فخاخ الموت أو الألغام التى خلفتها معركة العلمين التى دارت رحاها فى هذه المنطقة التى اصبحت منذ هذا التاريخ تنتشر بها الالغام فى كل مكان وتحمل بين طياتها الموت فى كل خطوة.

يقول صالح قاسم رئيس مدينة العلمين ان فخاخ الموت المدفونة فى العلمين مازالت تنبض وتظهر خطورتها على شكل انفجار مدو من حين إلى آخر، فقد وصل عدد ضحايا الالغام من البدو ٣٠٠ قتيل و١٤٠٠ مشوه إلى جانب الالاف من الأغنام والابل والدواب التى نزلت إلى حقول الالغام للمرعى.ويضيف ان هناك مشروعات كبيرة للدولة تجمدت واصيبت بالشلل نتيجة وجود هذه الالغام ومن اهم هذه المشروعات: .

● مشروع مد ترعتى النصر وبهيج الممتدتين من النيل الى العلمين بطول «٣٠٠ ك م». كمرحلة أولى ومن العلمين الى منطقة فوكه كمرحلة ثانية لزراعة ١,٥ مليون فدان بالخضر والفاكهة والقمح وخلق مجتمع زراعى مستقر فى هذه المنطقة وتوفير فرص عمل للشباب فى مجال الزراعة تخدم اكثر من ٣٠ الف خريج

● مشروع تربية ٤٠٠ الف راس من الأغنام سنويا على المراعى الطبيعية فى منطقة العلمين التى تعد اراضيها من افضل المراعى فى الساحل الشمالى لكثرة سقوط الامطار سنويا بالمقارنة للمناطق الاخرى فى الصحراء الغربية.

اغنام الساحل الشمالى معظمها من فصيلة البرقى التى تتهافت على استيرادها السعودية ودول الخليج ويقدر حجم تصديرها سنويا بنحو ١٢ مليون دولار.

● مشروع منخفض القطارة ثانى اكبر مشروع لتوليد الكهرباء فى مصر بعد السد العالى وبالمشروع اخطر انواع الالغام .

● مشروعات التنقيب عن البترول فى اراضى العلمين والتى تم بجانب ساحلها اكتشاف بعض ابار البترول والتى رصفت لها طرق وسط حقول الالغام بالاضافة الى المحاجر والمناجم والتى اثبتت الدراسات ان هذه المنطقة بها اجود انواع الأحجار التى يمكن استخدامها فى البناء.

ومن أخطر المناطق فى الصحراء الغربية لم يطأها انسان هى:

● الحميمات: وهى مرتفعات بجوار منخفض القطارة تبدو من على البعد كأهرام الجيزة وهى على هيئة طائر الحمام وهذه المنطقة مليئة بكل مدمر وناسف وهى من اراضى المعارك الرئيسية فى حرب العلمين:

● رقبة الرالة: وهى عنق الزجاجة المؤدى الى منخفض القطارة التى كانت ستصبح قاعدة الشلالات والمساقط لتوليد الكهرباء من مشروع منخفض القطارة وهى مكدسة بدانات معبأة والغام.

● المرير: وتقع شرق العلمين وحقولها مسورة باسلاك شائكة ولكن تجار الخردة عام ١٩٥٠ نزعوها واصبحت اليوم مكشوفة.

● المناصب: وتقع بالقرب من منخفض القطارة وهى اشد المناطق خطراً.

● دير المحافيظ: وتقع شرق العلمين وقد زرعت بالشراس الالمانى «س.م.اى» وضد الاشخاص .

● ام الخوابير: وتقع جنوب العلمين ولاخرائط ولا معالم لها ومن هنا تجئ خطورتها وقد راح ضحيتها الكثير من البدو!

● الرويسات وجنوب سيدى عبدالرحمن وتم تطهير اجزاء فيهما والباقى لم يطهر بعد. ويقول رئيس مدينة العلمين ان الصحراء الغربية هى مستقبل مصر ولابد من تطهيرها من الالغام التى تنتشر فى كل مكان فى بعض المناطق وليس لدينا من الخرائط مايرشدنا إلى اماكن هذه المتفجرات الخطيرة بعد ان اتضح ان جيوش الحلفاء والمحور الذين اتخذوا هذه الارض مسرحا لعمليات حربية رهيبة اخذوا معهم الخرائط والمفاتيح واصبحت هذه الالغام سراً غامضا على امتداد الاعوام والسنين منذ ٥١ عاماً. ويضيف ان مدينة العلمين من خلال صفحة البيئة توجه نداء عالميا للدول التى بذرت هذه الالغام مع مناشدة دول العالم بالمشاركة فى تطهير منطقة العلمين من الالغام التى تعترض مشروعات التنمية فى الصحراء الغربية

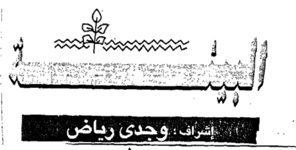
**عاطف المجعاوى**



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٢




إشراف : وجدى رياض

# ندوة عن: النظام البيئى الجديد للإنتاج الصناعى

تعقد الغرفة التجارية الألمانية العربية بالقاهرة ندوة جديدة ومتميزة عن النظام البيئى فى الإنتاج الصناعى من منظور التنمية الاقتصادية والحماية البيئية. نظم الندوة وأعد لها د. بيتر جيوفريش المدير التنفيذى للغرفة التجارية وفريق العمل بها.

لعل من أبرز معالم هذا اللقاء الذى تحدد له مساء السبت القادم.. بمقر الغرفة التجارية الألمانية العربية هو ضيف الندوة د. هيلموت كروش الأستاذ بكلية تصميم المنتجات بجامعة كاسل الألمانية، ويحاضر عن الاتجاهات والنظم الجديدة والتكنولوجيا التى تحمى البيئة وكذلك التعاون والتنظيم الدولى فى المشاريع الهندسية لصيانة الكوكب.



المصدر : جمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٣

# لا هي حرارة القاهرة ..

# ولا هو برد لندن .. «دنيا» ..!!

بقلم :
سمير رجب

غادرت القاهرة فى الثامنة صباحاً ودرجة الحرارة ٣٥ درجة مئوية .. ثم وصلت لندن فى الثانية عشرة ظهراً ودرجة الحرارة ٧ درجات مئوية ..!!

طبعاً .. الفرق شاسع .. لكن العلماء يؤكدون : ليست هذه هى حرارة القاهرة فى نهاية شهر أكتوبر .. وأيضاً ذلك ليس برد لندن خلال نفس التوقيت .

ودائماً .. ثقب «الأوزون» هو المتهم دون أن يستطيع أحد أن يجزم بالحقيقة .. لكن فى كل الأحوال هناك ظاهرة غير طبيعية فى الكون الله وحده يعلم ماذا تكون نتائجها !!

●●●

في بريطانيا استيقظوا فى الصباح ليجدوا الأرض كلها مغطاة بالجليد .. حتى السيارات تجمدت فى أماكنها !!

واحد من ملايين البريطانيين استخدم «شادوفاً» ـ كما يفعلون جميعهم ـ وأخذ

يزيل الجليد من فوق سيارته بمساعدة زوجته .. ويبدو أن قلب الرجل لم يتحمل المجهود .. فوقع صريعاً !!

● ● ●

أثارت الواقعة جيران الضحية .. الذين شاءت الظروف أن يكون من بينهم أحد علماء الجيولوجيا .. الذى أعلن أنه سوف يغلق عليه باب معمله ولن يغادره أبداً حتى يجد سبباً محدداً لتلك

التغيرات الغريبة التى اصابت الكرة الأرضية !!

لا جدال .. أن معظم الذين استمعوا إلى كلمات .. «جورج بارسل» .. لم يهتموا بها لأن مراكز الأبحاث فى بريطانيا وغير بريطانيا فى عمل دائب ومستمر بالفعل .. محاولة التوصل إلى الأسباب العديدة والمتنوعة .. تعاونها الجمعيات والمؤسسات الأهلية .. لأن ثمة شعوراً يسود العالم بأن كارثة طبيعية سوف تحل بالانسان إن آجلا أو عاجلا .. طالما أن الأمور تسير على هذا النحو .. مما يتطلب اتخاذ الوسائل الكفيلة لمواجهة هذه الكارثة بأقل أضرار ممكنة !!

● ● ●

والآن .. تعالوا بنا نرى ماذا يحدث فى مصر :

لدينا مراصد ومراكز .. قالوا يوم الزلزال الشهير أنها تعاني نقصاً حاداً فى الأجهزة والمعدات .. وأنهم فى سبيلهم لاستكمالها .. فهل استكملت ..؟؟!!

أيضاً .. وعدوا بربط تلك المراصد والمراكز بمثيلاتها فى أوروبا وأمريكا حتى يتسنى تبادل المعلومات فى التو واللحظة .. فهل نفذوا ما وعدوا به ؟؟!!

فى نفس الوقت .. هل فكروا مثلما فكروا





فى بريطانيا فى وضع وسائل مواجهة الكارثة الطبيعية المتوقعة .. أم أن

الرؤية المستقبلية لم تشغل بال علمائنا كثيراً ؟؟!!

●●●

إن استمرار الحر القائظ فى غير موعده يؤدى بلاشك إلى زيادة نسبة التلوث البيئى .. فماذا عساها أن تفعل وزارة البيئة الجديدة .. خصوصاً وأن الظاهرة ملموسة وآثارها واضحة للعيان .؟؟

والمعروف أنه كلما ارتفعت درجة الحرارة .. كلما زاد انتشار الأمراض المعدية .. لاسيما فى مناطق التجمعات البشرية .. وأولها المدارس والجامعات التى تبدأ الدراسة فيها عادة فى شهر أكتوبر على اعتبار أنه شهر من شهور الشتاء .. وليس الصيف .. فهل تحركت وزارة الصحة التحرك المناسب ؟؟

●●●

ان الحكاية ليست بتلك البساطة التى نتصورها .. مجرد سحابة صيف سرعان ماتزول .. بالعكس إن الموضوع أهم وأعمق بكثير .. ولعلنا نريد التنبيه من اليوم حتى لانفاجأ ـ لاقدر الله ـ بزائر غادر يهبط علينا فجأة نقف أمامه صامتين .. مشدوهين .. مذعورين !!

لا .. لا .. لقد وهبنا الله العقل والحكمة حتى نكون قادرين على صد هجمات الطبيعة .. حماية للانسان ، والزرع ، والحيوان ■

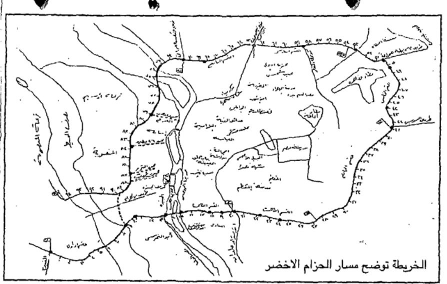


المصدر : الأهرام

٢٤ اكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# القاهرة .. تحت الحماية الخضراء



الخريطة توضح مسار الحزام الاخضر

القاهرة الآن تحت الحماية الخضراء . وتراجعت مؤشرات محطة رصد تلوث الهواء فى امبابة لتعترف ان النسبة اصبحت افضل من الاول ولكن لم تصل بعد الى المعدل العالمى واظن المواطن القاهرى قد يلمس هذا باستثناء منطقة مصانع الاسمنت . بعد انشاء حزام طوله ١٠٠ كيلو متر من الاشجار والخضرة حول خصر القاهرة.

يقول د. صلاح طاحون مدير ادارة التشجير بجهاز شئون البيئة ان الفكرة الرئيسية من زراعة الحزام الاخضر حماية القاهرة الكبرى بعد ان بدات وزارة التعمير فى انشاء الطريق الدائرى وفوائده عديدة ، اهمها حماية القاهرة من سفى الرمال فى موسم الخماسين وتنقية الجو فى القاهرة. وزيادة المساحة الخضراء بالقاهرة ومكانا يتنزه فيه الناس واخيرا حماية الطريق نفسه من ان يتحول مقلبا للقمامة ومخلفات العمارات.

والطريق الدائرى الاخضر طوله مائة كيلو متر حول خصر العاصمة يبدأ من اول طريق الفيوم الصحراوى عند الكيلو ١٧ وامامه الطريق الموصل للواحات ويمر خلال اراض صحراوية ثم زراعية وكتل سكنية حتى نهر النيل امام المعادى ثم يتجه الى طريق القطامية ثم يقطع طريق السويس الصحراوى وطريق الاسماعيلية الزراعى ويعبرنهر النيل ثانية ويصب فى طريق الاسكندرية الصحراوى. ويقول طاحون ان اهم عقبة كانت امام الحزام هى مصادر المياه ولذلك قسمناه الى قطاعات فالقطاع الصحراوى وتمويله من المياه الجوفية ثم القطاع الذى يمر بكتل سكنية واراض زراعية ويعتمد على مياه النيل وفى اضيق الحدود ثم القطاع الصحراوى القسم الثالث والرابع والخامس والسادس الذى يعتمد فى ريه على مياه الصرف الصحى المعالج. وفى القطاع الاول تم تنفيذ الحزام عبر ٦ كيلو مترات من الجزء الصحراوى عند هضبة الهرم واعتمدنا على المياه الجوفية لتحقيق هدفين اولا تقليل الاعتماد على مياه النيل وثانيا سحب المياه الجوفية من اسفل الاهرامات وابو الهول. وفى هذا القطاع تم حفر اربع ابار لرى الحزام قدرة كل بئر ١٣٠ مترا مكعب كل ساعة ، وهذا القطاع اثبتت دراسته ان المياه الجوفية هى السبيل الوحيد المتاح لرى هذه المنطقة وكانت اصعب مراحل الحزام كله وذلك لاختلاف الخطوط الكنتورية للاراض «ارتفاعا وانخفاضا» وتم ريه باحدث نظم الرى الحديث وهى شبكة الرى بالتنقيط للحفاظ على المياه واستخدمت احدث الطلمبات لرفع المياه من الابار وضخها فى شبكة الرى بالتنقيط وتم تسليمه لهيئة نظافة الجيزة فى ابريل ١٩٩٢ وتكلف انشاء هذا الجزء من الحزام الاخضر مليون وربع المليون جنيه لحفر الابار وتركيب المحولات وانشاء شبكة الرى بالتنقيط واخترنا نوعية من الاشجار التى تتحمل العطش وارتفاع درجات الحرارة فزرعنا نوعين من الاشجار الجازورينا والاكاسيا سلجنا وهى من الاشجار المزهرة والتى تتحمل العطش ايضا وتمت زراعة عشرة صفوف من جهة اليسار وعشرة من جهة اليمين وزرعنا الجازورينا من ناحية الصحراء والاكاسيا المزهرة من ناحية الطريق لاعطاء المنظر الجمالى.

وزرعت مساحة الستة كيلو مترات بحوالى خمسين الف شجرة من النوعين وهذه الكمية اعطت مسطحا خمسين فدانا اخضر والمرحلة الثانية والجارى تنفيذها فى القطاع الثالث الرابع والخامس تحت هضبة المقطم وهى منطقة صحراوية طولها ٣٠ كيلو مترا مربعا. اما القطاع السادس وطوله ستة كيلو مترات فمن المقرر استخدام مياه الصرف الصحى المعالج من محطة ابو رواش وبنفس زراعة الاشجار المثمرة. اما باقى القطاعات وتمر فى المناطق الزراعية والسكنية فسيتم تشجير الطريق بصف واحد من الاشجار يعطى المنظر الجمالى وهذه القطاعات تنتظر التمويل اللازم لتنفيذها .

إنعام أبو وافية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٣


# مؤتمر دولى

## لحماية واحات مصر من زحف الصحراء



زحف الكثبان الرملية على المساحات الخضراء والتجمعات السكنية هو أحد اهم الاخطار المهددة للبيئة فى الواحات المصرية والتجمعات السكنية فى الصحراء الغربية.

و «التصحر» هو العقبة التى تلتهم كل جهود التنمية التى تبذلها الدولة فى هذه المنطقة.. لذا بدات مصر - من خلال جهاز شئون البيئة، ودعم الهيئات الدولية - فى تنفيذ برنامج طموح لوقف هذا الخطر الزاحف لإنقاذ الحياة من الاندثار تحت تراكم الرمال.

فى هذا الاتجاه، شهدت القاهرة المؤتمر الدولى الاول عن زحزحة هوامش الصحارى والرياح الموسمية فى العالم القديم تحت رعاية منظمة اليونسكو، وبرنامج الربط الجيولوجى العالمى والجمعية الجغرافية المصرية والهيئة العامة للمساحة وجمعية الزمن الرابع المصريّة.

لم يكتف المؤتمر بالجلسات العلمية لمناقشة الابحاث وقام بتنظيم ورشة عمل شارك فيها ٨١ خبيرا دوليا من انجلترا وفرنسا وفنلندا والصين وتركيا و ٣٥ عالما مصريا من الجغرافيين والجيولوجيين بالجامعات المصرية.

ويقول د. فتحى الشرقاوى - الاستاذ بمعهد البحوث والدراسات الافريقية - إن الهدف من الندوة كان دراسة هوامش الصحارى للتعرف على البيئة الحالية والسابقة لهذه المناطق املا فى الوصول إلى امثل الطرق لاستغلال الموارد المحلية، وتدريب صغار الباحثين على البحث الميدانى والوقوف على الوسائل المختلفة للدراسة الحقلية والتعرف على السمات المشتركة لهوامش الصحارى فى مناطق مختلفة من العالم.

وقد اهتم العلماء - كما يقول د. فتحى الشرقاوى - بقياس سرعة زحف الكثبان الرملية وخاصة غرد ابو سنان قرب الواحات البحرية.. وزحف غرد ابو المحاريق واثره على منخفض الخارجة.. كما قاموا بدراسة اثار العصر المطير (مناطق السنجات والكدوات وهى رواسب البحيرات القديمة، ورواسب الصخور الجيرية التى تسمى برواسب التوفا).

ويقول د. نبيل امبابى الاستاذ باداب عين شمس إن جفاف البيئة وندرة الأمطار فى الصحارى المصرية لا تسمح بوقف زحف الكثبان الرملية.. وان ابرز التجمعات المهددة هى الواحات بما تشمله من مساحات زراعية وقرى وآبار.. كذلك فالكثبان الرملية فى الصحراء الغربية هى مجموعات متتالية من الكثبان تتحرك فى اتجاه واحد.. ولا يمكن ايقاف السلسلة كلها.

فوزى عبد الحليم

عقب اعلان وزارة البيئة، ناقش د. عاطف عبيد وزير البيئة مع الجهاز مشاكل القمامة، ومركز الصحة المهنية، وادخال بعض التعديلات على قانون البيئة، لتوقيع غرامة على اصحاب الاراضى الفضاء غير المسورة، واضافة مبلغ من الاموال على اصحاب السيارات لمواجهة التلوث، وسرعة اعداد مقر جهاز البيئة.

فقد اجتمع د. عاطف عبيد وزير البيئة بقيادات جهاز شئون البيئة، لمناقشة:

● دور الجهاز فى تنفيذ الخطة القومية لحماية البيئة وتعتمد على حصر شامل لكل الجهات التى لها دخل مباشر بالبيئة، وحصر الجهات التمويلية والتى يمكن التعامل معها، والتاكيد على الرصد البيئى لحجم المشكلات وحصر الجهات والمؤسسات الملوثة، والتعرف على دور الجهات غير الحكومية وتدريجها حسب فاعليتها حول المشكلات البيئية، واعداد الدراسات البحثية وجمع المعلومات اللازمة.

وقد أوضح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان الجهاز قام بتحديد مصادر الرصد البيئى، والمنظمات غير الحكومية، والعلماء المختصين بالبيئة، والدراسات البحثية.

● مناقشة مشكلة القمامة والمخلفات السامة وتكلفة تشغيل محارق القمامة، وتكلفة الوقود.وتحديد اسلوب التشغيل.

● دراسة نفايات المستشفيات واشراك وزارة الصحة والسياحة والحكم المحلى فى وضع حلول عملية للمشكلة.

● دراسة التعاون مع مؤسسة «فريدريش ايبرت» الالمانية ووزارة الصحة لتحديد مكان لمشروع نظم المعلومات الجغرافية بمبنى مركز الصحة المهنية وصحة البيئة وسرعة الانتهاء من المقر الجديد لجهاز شئون البيئة.

● طلب د. عاطف عبيد ادخال بعض التعديلات على قانون البيئة الذى سيناقشه مجلس الشعب استكمالا لمناقشة المواد الباقية منه، وتشمل هذه التعديلات توقيع غرامة على اصحاب الاراضى الفضاء التى تترك دون تسوير وذلك حتى لا تساهم فى تفاقم مشكلة القمامة.

● اضافة مبلغ مالى على رخص السيارات مساهمة من اصحاب السيارات فى مواجهة مشكلات التلوث.

● وقيام كل المنشات بعمل سجل للمخلفات الخطيرة، وكيفية التخلص منها والجهات التى يتم التعاقد معها لأخذ هذه المخلفات.

وقد طلب د. عاطف عبيد متابعة المهام الموكلة للجهاز يوميا على أن يتم تطوير أعمال المشروعات التى تقوم بمهامها طبقا لبنود الخطة التى تلتزم بها مصر أمام الجهات الدولية خاصة المانحة.

## تعاون بين وزارتى البيئة فى مصر والدنمارك

بدعوة من د. عاطف عبيد وزير البيئة زار القاهرة السيد سيفين أوكن وزير البيئة الدنماركى وانعقدت الندوة المصرية الدنماركية والتى ناقشت اسس التعاون فى مجال حماية البيئة.

ويزور السيد أوكن المنطقة الصناعية بالسادس من اكتوبر ويلتقى مع جمعية المستثمرين وجمعية رجال الأعمال المصرية، ومستشفى قصر العينى والهيئة العربية للتصنيع، ومصانع كيما باسوان.

وقد ناقش د. عاطف عبيد مع الوزير الدنماركى عدة مشروعات خاصة بالصرف الصحى والصناعى ومخلفات المستشفيات وتشمل هذه المشروعات انشطة سماد طلخا، وهيئة التصنيع وتحديد الصناعات التى تحتاج لمعالجة الملوثات واحتياجات المصانع لوحدات المعالجة على أن يتم اجتماع ارؤساء الشركات المعنية بهذا الأمر مع د. عاطف عبيد لتنفيذ خطط اعادة المعالجة.

وقد تمت دراسة اوجه التعاون لمعالجة مياه الصرف الصحى وتحويلها إلى مياه صالحة للزراعة ونقلها لمناطق الاستخدام، والاستفادة من المخلفات فى أوجه التنمية، واشراك الهيئة القومية للصرف الصحى وادارات الصرف الصحى بالاقاليم مع جهاز شئون البيئة لتحديد حجم المشكلات والتكنولوجيا التى تم استخدامها فى مصر وتجارب الدول الاخرى وتمت دراسة امكانية حل مشاكل الصرف الصحى على البحيرات واستخدام التقنية السريعة وتحديد حجم التمويل المطلوب لاعمال معالجة الصرف الصحى فى المدن والقرى والمتاح من هذه المحطات بالفعل والتوزيع الجغرافى لهذه المحطات، وتجربة التصنيع المحلى لمحطات المعالجة، واستخدام المياه المعالجة فى مشروعات التشجير على ان يقوم جهاز شئون البيئة بتحديد الجهات التى تنتج الشتلات ونوعيتها وجهات التنفيذ واشراك هيئة الطرق ووزارات الزراعة والرى والمحليات.

**مجدى علام**

**المستشار الاعلامى لجهاز شئون البيئة**



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٥ ٢ اكتوبر ١٩٩٢



## جهاز البيئة فشل في حماية «النيل»!

كتب أحمد الغندور:

قال صلاح الدين حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان قانون حماية نهر النيل فشل في حماية النهر من التلوث ، وارجع الفشل إلى عرقلة بعض اجهزة الدولة لتنفيذ القانون بدعوى انه - اى القانون - ضد مصالحها ■

# ١ ½ مليون جنيه لمعالجة النفايات النووية فى مصر !

كتبت نادية مطاوع :

صرح الدكتور سيد مرعى ، رئيس مركز المعامل الحارة التابع لهيئة الطاقة الذرية ، انه تم فى الأسبوع الماضى إنشاء محطة لمعالجة النفايات النووية الصلبة الناتجة عن الاستخدامات السلمية للطاقة النووية فى الطب والزراعة والصناعة بتكلفة تصل إلى مليون جنيه، فى إطار التعاون المشترك بين الهيئة وبين الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

المحطة ستعمل بتكنولوجيا الكبس لتقليل حجم النفايات إلى العُشر ، وسيتكلف إنشاء هذا المكبس نصف مليون جنيه وهو مزود بنظام للتهوية والمرشحات عالية الكفاءة لمنع تسرب اى مواد مشعة خارج منطقة العمل ، ويتم التحفظ على النفايات بعد كبسها داخل اوعية من الخرسانة تمهيدا لحفظها .

المحطة الجديدة .. هى الاولى من نوعها فى مصر . ■

### المركز القومي للأمن الصناعي:

# عمال الأسمنت بحلوان يتعرضون لأتربة أعلى من المسموح به

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أجرى المركز القومي لدراسات الامن الصناعي قياسات بيئية وطبية بإحدى شركات الاسمنت الكبرى بحلوان لتقييم مقدار التلوث الناتج عن العمليات المختلفة بالمصنع وأثرها على صحة العمال تمهيدا لوضع التوصيات الفنية للحد من تلك المخاطر. وصرح الدكتور مصطفى جابر مدير المركز بانه تم اختيار مصنعين بالشركة :أحدهما لإنتاج الأسمنت الحديدى والرملى باستخدام الطريقة الرطبة، والآخر لإنتاج اسمنت بورتلاند بالطريقة الجافة، وقد تبين من القياسات ان العمال بالمصنعين معرضون لاتربة مستنشقة وكمية اعلى من الحدود المسموح بها بكثير، وقد بلغت اعلى نسبة للاتربة المستنشقة بطاحون المواد الخام بمصنع اسمنت بورتلاند ٢٢٠.٨٨ ملجم/م٣ وهو أعلى بكثير من الحدود المسموح بها ١.٦٤ ملجم/م٣ أما الاتربة الكلية فبلغت اعلى نسبة ١.٢٠ ملجم/م٣ بطاحون الأسمنت البورتلاندى. وأضاف مدير المركز ان نسبة السليكا الحرة فى الأتربة المتصاعدة أعلاها فى المواد الخام بالمصنعين فكانت ٤.٠٧٪، ٦.٧٪ أما الأسمنت البورتلاندى فيوجد به اقل نسبة من السليكا الحرة وهى ٠.٨٨٪ أما الأسمنت الحديدى والرملى فيحتويان على سليكا حرة اعلى من تلك الموجودة بالأسمنت البورتلاندى.

سرور :

## قانون عقوبات لحماية البيئة

كتب رفعت رشاد :

أكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن الوقت قد حان للبدء في ايجاد تخطيط جنائي يحمي الانسانية ويضمن للحياة الاجتماعية استقرارها . واكد في كلمته بالمؤتمر السادس للجمعية المصرية للقانون الجنائي على أهمية اختفاء الذاتية على نصوص قانون العقوبات وتسميتها بقانون عقوبات البيئة . واكد على ضرورة تجريم نقل المعلومات أو الحصول عليها بطريق غير مشروع ..

## وفد حماية البيئة الدانماركى يزور مصانع «جى.ام.سى»

قام كرسفيان ويثنكامب رئيس اتحاد الصناعات الدانماركية والوفد المرافق له من ممثلى وزارة البيئة الدانماركية ووكالة حماية البيئة ورؤساء الشركات والمعاهد الكبرى المتخصصة فى مجالات حماية البيئة بزيارة «جى.ام.سى» وتفقد خطوط الانتاج وكان فى استقبال الوفد قيادات مجموعة شركات «جى.ام.سى». وقد ابدى كرستيان ويثنكامب إعجابه بما وصلت إليه الصناعة المصرية من تقدم ممثله فى منتجات «جى.ام.سى» والتى تعد من اوائل المصانع التى تطبق برنامج الايزو من حيث مطابقة منتجاتها للمواصفات القياسية الأوروبية واسلوب الانتاج وحماية البيئة.

# ٥٠٠ مليون جنيه من الدانمارك لمشروعات حماية البيئة

الوزير د . عاطف عبيد التقى مع سيفن اوكسين وزير شئون البيئة الدانماركى والوفد المرافق له الذى يزور القاهرة حاليا . واكد د . عبيد عقب المقابلة ان الدانمارك قدمت لمصر منحة تعادل ٥٠٠ مليون جنيه مصرى على خمس سنوات تخصص لمشروعات حماية البيئة ومكافحة التلوث للماء أو الهواء اضافة الى حماية الثروات الطبيعية وانشاء المحميات الطبيعية وقال د . عبيد انه تقرر تشكيل لجنة مشتركه من البلدين لبحث استخدامات هذه المنحة فى الاغراض المخصصة لها .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨-٢-١٩٩٢


# مقلب.. ومفرمة قمامة.. بدلا من حديقة أطفال

فى الوقت الذى يتطلع فيه المواطن المصرى الى نسمة هواء نقى، وفى الوقت الذى تعمل فيه الحكومة على زيادة المساحة الخضراء داخل المدن بعد أن زحفت الكتل الخرسانية تحتل كل شبر من الارض وازداد تلوث البيئة ليزداد معه انتشار الامراض.. فى هذا الوقت بالذات حول أعداء الحياة بمحافظة الجيزة حديقة أطفال خضراء الى مقلب زبالة ومفرمة قمامة يتصاعد منها دخان كثيف ملوث يقتل كل شىء

ففى هذا المكان - كما يبدو من الصورة - كان حتى وقت قريب توجد حديقة أطفال فى موقع متميز بالمنطقة بين مدينة العرايس ومدينة الرياضيين فى مواجهة مدينة الصحفيين. حديقة تكسوها الخضرة وتتفتح فيها الأزهار لتضفى على المكان بهاء وجمالا ويرتادها براعمنا الصغار بصحبة أسرهم ليجدوا فيها راحة ومتنفسا يستنشقون من خلاله هواء نقيا، ويتمتعون فيها بالمرح واللهو البرىء

والحديقة منذ أقامها المحافظ عمر عبد الآخر وقت ولايته لمحافظة الجيزة وبحكم موقعها المتميز نالت الثناء الكثير، وفجأة ضاع كل شىء المكان والخضرة والصحة فقد تحولت الحديقة الى مقلب زبالة ومفرمة قمامة يتصاعد منها دخان كثيف ملوث أصاب الاطفال بالربو والسعال، وكان روادها يرون فيها عزاء وتعويضا لهم عما يعانونه من مركز خلط الخرسانة للمقاولين العرب ويقع على بعد خطوات قليلة منها والذى ينفث - منذ ١٧ عاما - غبارا أسمنتيا ورمالا ناعمة تخنق الصدور وتكدر ربات العائلات وتنغص عليهم حياتهم بعد أن زحف خطره داخل غرفهم وفرشهم، فاصبحت المصيبة مصيبتن.. ولا يهم أن يختنق عمال النقل والفرم أنفسهم.. ولا يهم أن يزداد عدد من أصيب بأزمات ربوية من الاطفال ونوبات سعال من الكبار.. لا يهم كل ذلك ما دام حياة الناس وأرواحهم لا تلقى بالا من جانب الذين يؤثرون القمامة على الخضرة والسموم والبيئة الملوثة على الهواء النقى.

وعبثا حاول المواطنون عندما فوجئوا بعمال القمامة يحولون الحديقة الى مقلب زبالة - كما يبدو من الصورة - حيث يقومون بفرم القمامة نهارا فى الحديقة على مرأى من الجميع - عبثا حاولوا معرفة السبب.. لماذا تتحول الحديقة الخضراء الى بؤرة للتلوث.. لماذا يقتلون الخضرة والزهور ليزرعوا بدلا منها كل شىء قبيح ولكن لا مجيب!

مطلوب تدخل وزراء البيئة والصحة وجهاز المحافظة وجهاز المحافظة على البيئة ومحافظ الجيزة الحالى الدكتور عبد الرحيم شحاتة لانقاذ الناس من خطر التلوث وعودة الحديقة الى سابق عهدها.

**أحمد الاسوانى**



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٣

# اسكندرية ليه !!

تمتد جذور الاسكندرية لما يزيد على ٢٠٠ سنة ، وتضم معالم اثرية متنوعة لكل العصور فهي تتمتع بشواطىء رائعة وترك لها العصر الحديث تراثا معماريا متميزا ، ان مدينة لها كل هذه الامكانيات كان حريا بها ان تصبح مزارا سياحيا هاما وان تصحيح واحدة من المدن العالمية التي يتوافد عليها السياح بمياه يستمتعون بالاقامة فيها لكن واقع الحال يشهد بغير ذلك ، لماذا ؟

○ هل ياتى السياح ليشاهدوا معالمها وقد تشوهت وشوارعها وارصفتها وقد تحطمت وكميات هائلة من الزبالة وقد تناثرت وتوزعت بالعدل في كافة شوارعها وازقتها وميادينها !

○ هل ياتي السياح ليشاهدوا اجمل فيلاتها وقد تهدمت وافضل عماراتها وقد تدهورت وشوهت بالاهمال وقلة الذوق !

○ هل ياتى السياح ليتمتعوا بضوضائها الرهيبة التى تصدر عن مئات الميكروفونات ومكبرات الصوت والات التنبية ووسائل النقل !

○ هل ياتى السياح ليشاهدوا مناطقها الأثرية الهامة وقد حوصرت وشوهت بالابنية العشوائية ، وغمرت مياه الصرف الصحى والصناعى .

○ هل ياتي السياح ليتحسروا على كورنيشها الشهير وقد تم تشويهه بالابراج العالية والاندية الفئوية والكبائن التى تحجب البحر والهواء !

○ هل ياتي السياح ليشموا هواءها الملوث بغبار المصانع وعوادم الاف السيارات المعطوبة ، أم ليشاهدوا الاف الابنية المخالفة للقانون !

○ هل ياتى السياح ليشموا الرائحة غير المحتملة المنبعثة من بحيرة مريوط الشهيرة من كثرة ما يلقى فيها من مخلفات المجارى والصرف !

ام ان السياح سيكتفون بالحضور لمشاهدة محافظها الفذ الذى يتحدث منذ سبع سنوات بفصاحة يحسده عليها اساتذة اللغة ليخبرهم بان الاسكندرية في عهده الميمون تحولت من عروس الى لؤلؤة للبحر المتوسط ، وانها عاصمة مصر الثقافية بغير منازع ، وان ترعة المحمودية سوف تتحول بفضل حكمته واصراره الى ما يشبه نهر السين ، يتنزه فيها السياح على سفن حالمة تشبه سفينة الحب ويشاهدون من على متنها معالم لم تخطر لهم على بال !

ان اهل الاسكندرية ـ خاصة كبار السن يتحسرون على مدينتهم التى كانت يوما ما جميلة الجميلات قبل ان يتدهور بها الحال ، حتى انها لم تعد عروسا ولا حتى ارملة !!

د . عادل ابو زهرة

امين علم جمعية اصدقاء البيئة





### بلغ ١٠ سنتيمترات في بعض الاحياء

# تدهور نصيب القاهري من الحدائق

□ القاهرة - «الحياة»:

■ كشف تقرير صدر عن مجلس الشورى المصري عن تدني نصيب الفرد من المساحات الخضراء في القاهرة وطالب بالتوسع في زراعة الحدائق ورفع نصيب الفرد الى ١١ مترا مربعا وفقا للمعدلات الدولية.

وبلغ اعلى نصيب للفرد من الحدائق في حي مصر الجديدة في العاصمة وهو نحو ٧، ٤ متر مربع. وجاء حي حلوان وحي المعادي اللذان اشتهرا في الماضي بالمساحات الخضراء في المرتبة الثانية إذ بلغ متوسط نصيب الفرد ١.٤ متر مربع.

وبلغ المتوسط في جنوب القاهرة ١،١ متر مربع، وتراجع في غربها الذي يضم حي الزمالك الذي اشتهر في الماضي بحدائقه وشوارعه المكسوة بالاشجار، إلى نهاية القائمة إذ بلغ عشرة سنتيمترات مربعة فقط!

وارجع التقرير تدهور المساحات الخضراء في مصر وخصوصا في القاهرة الى الزحف العمراني على حساب الاراضي الزراعية والحدائق نتيجة ازدياد عدد السكان وعدم توجيه الامتداد العمراني الى المناطق الصحراوية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٣

المجلس القومي للخدمات يناقش غدا

# دور اجهـــزة الدولة فى حماية البيئة

كتب - حسن عبدالمنعم:

تبدأ غدا المجالس القومية المتخصصة الدورة الجديدة لانعقادها باجتماع يعقده المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية برياسة الدكتور محمد عبدالقادر حاتم المشرف العام على هذه المجالس، حيث يناقش تقريرا لشعبة البيئة حول الأسس التي ينبغي أن تقوم عليها الادارة البيئية في مصر في إطار استراتيجية متكاملة تحدد دور الأجهزة والمؤسسات الرسمية والمنظمات غير الحكومية الى جانب افاق التعاون الدولى فى مجال البيئة.

المجلس القومي للخدمات

# الاسراع باصدار قانون البيئة

**كتبت كريمة عبدالرازق :**

بحث المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية في بداية دورته الجديدة برئاسة الدكتور محمد عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة امس .. الأسس التي تقوم عليها الادارة البيئية في مصر في اطار استراتيجية بيئية متكاملة .

طالب المجلس بالإسراع بإصدار قانون البيئة للحد من اخطار التلوث ، وتقسيم الجمهورية الى اقاليم بيئية .

واوصى المجلس بإدخال مقررات مناسبة عن البيئة في جميع مراحل التعليم . الى جانب برامج التوعية في مختلف وسائل الاعلام لحماية البيئة من التلوث مع توجيه عناية خاصة لمناطق الآثار والتراث الحضاري .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٣



## عبدالاخر :
# ٥٪ انخفاض فى نسبة تلوث القاهرة

كتب ـ محمد موسى :

اعلن عمر عبدالاخر محافظ القاهرة انه تم استزراع مليونى شجرة خلال السنوات الخمس الاخيرة فى إطار التوسع فى المساحات الخضراء وتشجير المحاور الرئيسية والميادين ووسط المدينة لتقليل اخطار عوادم السيارات والكثافة السكانية .

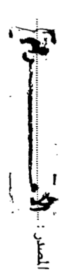
واضاف خلال لقائه امس بوفد شباب دارس باريس ـ فى اطار تبادل الوفود الشبابية بين القاهرة وباريس».

وصرح بأن الدراسات العلمية لجهاز شئون البيئة سجلت انخفاضا فى نسبة التلوث بالعاصمة بمقدار ٥٪ عن السنوات السابقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام



التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٢

# البيئة فى أسبوع

## تطهير بحيرة التمساح من التلوث

اعتمد د. عاطف عبيد ٢ مليون جنيه لتطهير بحيرة التمساح لتخليصها من المخلفات والملوثات التى تعانى منها البحيرة منذ زمن طويل، ولم يتم تطهيرها وقد زادت شكوى الاهالى والافواج السياحية من ازدياد التلوث بالبحيرة.

● د. عاطف عبيد

وسوف يقوم الجهاز ايضا بردم بركة نفيشة المطلة على مدينة الاسماعيلية والتى اصبحت مصدرا للروائح الكريهة والحشرات الضارة.

## عودة الزيتون لقرية كحك

وافق د. عاطف عبيد وزير البيئة على قيام الجهاز بتوفير ٤٠٠٠ شجرة زيتون وذلك بقرية كحك وتوابع محافظة الفيوم/ مركز ابشواى، ويتم زراعة الاشجار فى الطرق وامام المنازل وعلى حواف الترع، حيث يشكل هذا المشروع احد اهداف برنامج التنمية المتواصلة الذى يتبناه الجهاز وسوف يكون هذا المشروع حماية بيئية وظلا للاشجار، ثم يتسلمه افراد مختارون من الاهالى بمعرفة الوحدة المحلية بالقرية وفرع جهاز شئون البيئة بالمحافظة.

## قرى محافظة الجيزة على خريطة حماية البيئة

وافق جهاز شئون البيئة على اعتماد مبلغ ٧٠٠,٠٠٠ جنيه للمساهمة فى مشروعات حماية البيئة بمحافظة الجيزة بتغطية مجرى ترعتين بمنطقة الثلاثة طوابق والذى يسبب الكثير من مصادر التلوث بالمنطقة، وكذلك توصيل شبكة الصرف الصحى بحى غرب الجيزة لاستكمال اعمال الصرف الصحى التى تقوم بها المحافظة ايضا فى الاحياء والمناطق التى لم تصل اليها بعد، واستكمال خطة رصف الطرق المؤدية الى التجمعات السكانية المكتظة، وسوف يتم رصف طريق «الكنيسة» من ميزانية جهاز شئون البيئة المخصصة لاعمال المحافظة والمساهمة فى انارة مساكن الشباب بكفر طهرمس بالجيزة، حيث تعانى هذه المساكن من عدم توافر خطوط الانارة بها، هذا ويواصل الجهاز استكمال خطة التنمية والبيئة التى ترغب محافظة الجيزة فى وضع الكثير من قرى المحافظة ضمنها، مع البدء فى المناطق الاكثر تلوثا.

## حديقة يابانية فى حلوان

وافق جهاز شئون البيئة على تخصيص مبلغ نصف مليون جنيه لاستكمال انشاء حديقة ٦ اكتوبر فى حلوان على مساحة ٣٠ فدانا تتضمن ٣,٥ فدان داخل مسطح الحديقة لانشاء حديقة طوكيو تاكيدا لروابط الصداقة بين طوكيو والقاهرة، وقد بدا الجانب اليابانى فى الاعمال اللازمة لاتمام انشاء حديقة طوكيو داخل حديقة ٦ اكتوبر.

وسوف تقيم محافظة القاهرة سورا كاملا يأخذ الطابع الجمالى المناسب يحيط بكل الحديقة، وتبلغ تكلفة السور ١/٢ مليون جنيه واعمال الانارة اللازمة ١٣٠ الف جنيه بالاضافة الى ٨٠٠,٠٠٠ جنيه لاعمال التشجير والزراعة والتجميل الصناعى.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


## هيئة التنمية البريطانية تشترك فى مؤتمر الحفاظ على البيئة فى الدقهلية وسوهاج

### ندوه عن: معالجة المخلفات الصناعية والنفايات..

يلقى د. عبد القادر حلمى رئيس مجموعة علماء هيئة التطبيقات العلمية والتكنولوجية بامريكا محاضرة بروتارى نهر النيل بهليتون رمسيس، مساء الاربعاء عن طريقة معالجة المخلفات الصناعية لإعادة استخدامها وطرق تحويل النفايات الى مصادر للطاقة.

وصل وفد هيئة التنمية لما وراء البحار البريطانى إلى القاهرة فى زيارة لمدة اسبوعين لمناقشة التعاون المصرى البريطانى. وسوف ينتهى الوفد من مذكرة مشروع المساعدة للحفاظ على البيئة فى سوهاج والدقهلية بقطاع الأغذية فى اطار ورشة العمل، المزمع اقامتها فى القاهرة بعد غد، ولمدة ثلاثة ايام.

## جمعية أهلية ثانية للحفاظ على البيئة فى بنى سويف

### لجنة «للبيئة» بمجلس محلى قوص

قوص ـ خاص للاهرام : وافق المجلس المحلى الشعبى لمدينة قوص فى اول اجتماع له فى دورته الجديدة على انشاء لجنة «للبيئة»، صرح د. جمعة محمد جمعة رئيس المجلس بانه رأى انه من الضرورى وجود «لجنة للبيئة» ضمن تشكيل اللجان حتى يتسنى العمل للقضاء على مشاكل «تلوث البيئة» بالمدينة ويجرى الآن إعداد ورقة عمل بالموضوعات التى ستبدأ بها اللجنة أعمالها ومن اهمها المطالبة بسرعة تنفيذ مشروع الصرف الصحى بالمدينة .

.. جمعية اهلية جديدة فى مجال البيئة ولدت واشهرت فى بنى سويف لتعمل على حماية البيئة بمفهومها العريض من انسان وحيوان وطير ونبات وقد تم اشهارها برقم ٣٩٥ رئيس الجمعية محاسب عاطف صبحى عبد الجبار وسكرتيرها مهندس زراعى جمعه طه عبدالعال.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٢

## البيئة من منظور الاديان السماوية

من اهم القضايا التي تمس حياة الانسان هي «البيئة» ذلك الوسط الذى نعيشه، او نشكل احد عناصره، ومهما عرضنا فان سلوك البشر، قد يكون مصدر الخطر والتلوث، وفي هذا الاتجاه، سلك الباحث الاسلامي، خالد عبد اللطيف، طريقه الى المبحث الثاني، وهو «حماية البيئة من منظور الاديان السماوية»، عارضا ما قدمته الاديان من انماط فاضلة، تصون البشر على الارض، وبذلك اثرى المكتبة البيئية، موظفا الفكر الديني الذى يحكم فكر الانسان، وليس غريبا على خالد عبد اللطيف المؤلف، الذى سبق وعرض كتابه الاول «البيئة من منظور اسلامي» وقد نفدت طبعته.

● خالد محمود

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣





# خطة متكاملة لمواجهة التلوث وتشجير القاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام :

يجرى حاليا تنفيذ خطة متكاملة لمواجهة مختلف اشكال التلوث بمحافظة القاهرة بالتوسع فى المساحات الخضراء بالشوارع الرئيسية والميادين لمواجهة عوادم السيارات والكثافة السكانية.

وأكد المحافظ عمر عبدالآخر انه سيتم مضاعفة كمية الاشجار والتى بلغت مليونى شجرة خلال السنوات الخمس الماضية والتوسع فى اقامة خطوط مترو الانفاق لربط أنحاء العاصمة وقال ان عام ٩٥ سيشهد الوصول باطوال الخطوط الحضارية للمترو إلى نحو ٤٠ كيلو مترا.

جاء ذلك خلال لقاء المحافظ امس بوفد شباب مدارس باريس فى اطار تبادل الوفود الشبابية بين القاهرة وباريس من خلال توأمة المدينتين.

واشار الى ان التوسع فى خطوط المترو يهدف الى الاقلال من استخدام السيارات وتقليل نسبة الكوارث وتحقيق سيولة الحركة المرورية بالشوارع مشيرا الى ان مذبح السيدة زينب سيبدأ نقله الى مجزر البساتين الجديد اول يناير القادم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

# ١٠٠ شمندورة.. لانقاذ شعاب البحر الاحمر

حتى لا تظل قضيتا التنمية السياحية والحفاظ على الموارد الطبيعية فى مدينة الغردقة تسيران فى اتجاهين مضادين.. فقد قامت بعض الجهود الذاتية والحكومية فى محاولة لانقاذ مناطق الشعاب المرجانية والجزر الطبيعية قبل ان تتعرض لخطر التلف والتدمير. على الرغم من صدور قانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٣ بشان اعتبار منطقة جزر البحر الاحمر محمية طبيعية حيث تنص مادته الثالثة على حظر القيام باية اعمال او تصرفات او انشطة من شانها تدمير او إتلاف البيئة الطبيعية او الاضرار بالحياة البحرية.. إلا انه من المثير للسخرية انه تجاهل الاشارة لمناطق مثل الغردقة وسفاجا ولم يتم ادماجهما ضمن مناطق المحميات التى يجب الحفاظ على مواردها الطبيعية وبيئتها البحرية.. رغم ما تتمتع به من وجود نادر من الكائنات البحرية ورغم ما تتعرض له من تصرفات وانشطة تتم بشكل يومى وتؤدى لإتلاف وتدمير الحياة البحرية والقضاء على ثروة لا تتكون إلا خلال ملايين السنين.

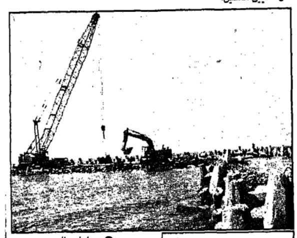
وفى تقريره حول تاثير الوجود السياحي على جزر منطقة البحر الاحمر حذر د. نصرى ابادير الاستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة من ان استمرار الممارسات الخاطئة ضد الطبيعة من مشروعات سياحية عشوائية واستغلال سيئ لمناطق وجود الشعب المرجانية سيؤدى إلى تدمير ما تبقى من كائنات بحرية خلال اقل من خمس سنوات.

ومن أخطر الممارسات التى تتم بشكل يومى رسو السفن على مناطق الشعاب بتثبيت الهلب لايقاف السفينة ثم انتزاعه عند الاقلاع.. يتكرر هذا المشهد عشرات المرات يوميا حيث تبحر ما يقرب من ٢٥٠ سفينة يوميا فى رحلات غوص او صيد او غطس حر.

ويشير د. احمد حلمى نوار - رئيس معهد علوم البحار بالغردقة إلى ان ٦٠٪ إلى ٧٠٪ من الحياة البحرية فى الغردقة قد تعرضت فعليا للتدمير والتلف نتيجة لممارسات بعض الغواصين الهواة والصيادين والبحارة. حتى أن وزارة الزراعة تقوم باعطاء تصاريح للصيادين مقابل مبلغ ٢٠٠ جنيه لاصطياد القواقع والانواع النادرة من الاسماك وهذا بدوره يحدث إخلالا فى التوازن البيئى للحياة البحرية.

من بين الجهود الفردية القائمة حاليا فى الغردقة.. قيام مجموعة من مراكز الغوص وشركات معدات الغوص بالغردقة.. بانشاء منظمة للحفاظ وحماية البيئة بالغردقة تحت اسم (الهيبكا) وكانت أولى الخطوات التى قامت بها المنظمة تركيب شمندورات فى المناطق ذات الكثافة العالية من الشعاب المرجانية والتى ترتادها اكبر نسبة من مراكب الغوص والصيد.

ويقول ايمن طاهر - احد مؤسسى (الهيبكا) - ان المنظمة تلقت ١٠٠ شمندورة كمنحة من احدى شركات معدات الغوص الالمانية بالغردقة ومن الاخطار التى تمثل تهديدا للبيئة



● عمليات الردم فى البحر الاحمر

## وشهد شاهد

فى رحلة لشرم الشيخ واثناء قيامى بجولة فى عرض البحر على المركب المسمى جلاس بوت (لرؤية قاع البحر) ونحن مبهورون بما نراه فى قاع البحر من شعاب مرجانية واسماك رايت مركبا او لنشا صغيرا لفندق موفنبيك اوتيل يقف وعلى سطحه خمسة سياح يقومون بالغوص بين تلك الشعب ولكنهم لكى يتمكنوا من تثبيت المركب على سطح البحر نزل واحد منهم الى الاعماق وبحبل غليظ ربطه فى احدى تلك الشعب المرجانية وبذلك قضى عليها. والمهم ان هذه المدينة يؤمها السياح للغوص والفرجة فقط على تلك الشعاب وهنا يقع اللوم على القائمين هناك على تلك الرياضة. وليس على السائح يجب ان ندخل فى يقين العاملين هناك واصحاب الفنادق اهمية تلك الثروة ليس لليوم فقط ولكن للغد والى الابد

إنعام ابو وافية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٢


البحرية هي عمليات الردم اليومي لسواحل البحر. فعلى طول ساحل الغردقة الذي يمتد ٤٠ كم يتم عمل شواطئ صناعية من الرمل والحجارة التي تدمر معها الشعاب الموجودة بالقرب من الشاطئ والتي تعمل كمصدات طبيعية للامواج وعمليات المد والجزر والارض التي يتم الحصول عليها تستغل في اقامة منشات سياحية ويلقي د. نصري ابادير اللوم على مسئولي المجلس المحلي لتقاعسهم عن ايقاف هذه الممارسات.. بينما ينكر ابراهيم القاضي رئيس مجلس مدينة الغردقة القيام باية مشروعات للردم على طول الساحل مشيرا إلى ان المنشات السياحية يتم بناؤها على المناطق الرملية والتي لا تاثير لها على منطقة الشعاب.

ويضيف رئيس معهد علوم البحار مؤيدا وجهة نظر د. ابادير قائلا : ان عملية الردم تمثل تهديدا كبيرا للمياه البحرية لانها تقلل درجة شفافية المياه وحذر من ان القرى السياحية المقامة على الشواطئ الصناعية ستختفي في غضون عشر سنوات ونتيجة للردم ستحدث عمليات تاكل ونحر للشاطئ.

على الرغم من قتامة الصورة بعض الشئ في الغردقة. إلا انه مازالت هناك جهود (حكومية) لتقليل آثار التلف والتدمير.. وقد تمثل ذلك في التعاون بين وزارتي السياحة والبترول والذي اثمر عن اقامة مركز مكافحة التلوث البترولي بالغردقة ـ واحد اهم اهداف المركز الذي افتتح في يناير الماضي هو حماية شواطئ الغردقة من تسرب البقع البترولية

والامل يتوقف الآن على المناطق الواقعة جنوب الغردقة كسفاجا والقصير ومرسى علم والتي يزحف إليها الوجود العمراني والسياحي حيث يجب أن تعلن محميات طبيعية ويتم وضع لوائح تنظيم شئون البيئة فيها قبل أن تتحول لغردقة اخرى.

أميمة عبد اللطيف

رحاب سعد



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢١ [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلماء
اختلفوا
حول مصير
بحيرة
مريوط

# آراء تطالب بإعدام البحيرة

# وآراء تطالب بفرصة أخيرة !

سلوى محمود

تنوير

اختلف العلماء حول مصير بحيرة مريوط .. والتي وصل فيها التلوث إلى درجة أصبحت تهدد اسماكها والذين يصطادون اسماكها ومن قبلهم الذين يأكلون هذه الاسماك ! فهناك من ينادى بردم البحيرة وتحويلها إلى أراض سكنية لان الحالة التى وصلت إليها البحيرة لا يجدى معها علاج .. وهناك من يحذر من تنفيذ أى حكم باعدام البحيرة لما لذلك من آثار سلبية غاية فى الخطورة ..

والمشكلة أن الوضع مستمر كما هو عليه .. مع أن استمرار هذا الوضع يمثل كارثة بكل المقاييس !..

## البحيرة تحولت إلى قنبلة بيولوجية شديدة الانفجار .. والعلاج لا ينتظر أى تأخير

وهناك فعلا حكم صدر باعدام البحيرة وهو الدراسة التى اجريت بالمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بالاسكندرية والتى تنادى بردم الحوض الرئيسى لبحيرة مريوط ( ٦٠٠٠ فدان ) نظرا لانه أصبح ميتا من الناحية البيولوجية بسبب زيادة نسبة التلوث فيه إلى درجة خطيرة ، والاقتراح ليس الأول من نوعه فقد سبقه أكثر من اقتراح مشابه .. فالوضع الحالى بالبحيرة لا ينبئ بالخير بل يتطور من سيىء إلى أسوأ .. فالبحيرة التى تقع جنوب غرب الاسكندرية تناقصت مساحتها من ٦٦ ألف فدان فى العشرينات حتى وصلت الآن إلى حوالى ١٦ ألف فدان وكانت فيما مضى مصدرا للأسماك التى تكفى مصر بأكملها .. أما الآن فالبحيرة تحولت إلى قنبلة بيولوجية تهدد بكارثة أكيدة .

وتلوث البحيرة ناتج عن ثلاثة مصادر أولها مخلفات الصرف الصحى لمعظم مناطق الاسكندرية والتى تصب فى البحيرة دون أى معالجة مما أدى إلى تكون طبقة من الرواسب ارتفاعها حوالى اربعة أمتار وهى طبقة تشبه الرمال المتحركة وتقع تحت سطح مياه البحيرة التى لا يزيد ارتفاعها على ١٥٠ سنتيمترا .

هذه الطبقة الملوثة تهدد بغرق أى صياد يقع فى البحيرة . أما الكارثة الحقيقية فهى المصدر الثانى لتلوث البحيرة وهو مخلفات حوالى ٣٠ مصنعا للورق والأسمدة والكيماويات ودباغة الجلود والزيوت والصابون والبلاستيك والنشا والخميرة والمكرونة والصباغة والملح والصودا والتى تصب فى مياه البحيرة دون أى معالجة ؛ مما أدى إلى تراكم كميات ضخمة من المواد الكيماوية والمعادن الثقيلة كالزئبق والرصاص والمنجنيز فى قاع البحيرة وتراكمها أيضا فى انسجة الاسماك .. والمعروف أن هذه المواد إذا وصلت إلى جسم الإنسان بتركيزات معينة تؤدى إلى التسمم وعلى المدى الطويل تؤدى إلى الفشل الكلوى والسرطان وإلى بعض حالات الإجهاض .

أما المصدر الثالث لتلوث مياه البحيرة فهو مصرف القلعة وهو الشريان الرئيسى الذى يغذى البحيرة وهو يحمل مخلفات الصرف الزراعى لجميع الاراضى الزراعية بالاسكندرية والمناطق المحيطة بها بما تحمله من مبيدات واسمدة ومخصبات وكيماويات حتى أن مياه المصرف تحولت إلى اللون الاسود وهى مياه خالية تماما من الاكسجين بل تنبعث منها رائحة كريهة يعرفها كل من يمر بالطريق الصحراوى بجوار البحيرة وهى رائحة غاز كبريتيد الهيدروجين الناتج عن التفاعلات الكيماوية داخل مياه المصرف . وهناك أيضا مصرف العموم الذى يحمل مياه الصرف الزراعى من اراضى البحيرة وإن كانت نسبة التلوث فيه أقل كثيرا من مصرف القلعة .

هذا عن مياه البحيرة ، أما عن سطح البحيرة فهناك مساحات واسعة جدا مغطاة بالنباتات المائية والبوص وهو أيضا سبب رئيسى للتلوث فهذه النباتات تستهلك كميات كبيرة من الاكسجين الذائب فى مياه البحيرة مما يؤدى لموت اسماك البحيرة كما أن هناك قولا شائعا عن أن قاع البحيرة فى منطقة البوص هو مخزن للمخدرات التى توزع على كل انحاء مصر لسهولة اخفائها فى هذه المنطقة . كل هذا بخلاف تلال القمامة التى تلقى على طول ساحل البحيرة ويتم حرقها والقاؤها فى البحيرة .

وقد تسبب تلوث البحيرة فى انخفاض كميات الاسماك التى تنتجها البحيرة بطريقة ملحوظة فبعد أن كان انتاج البحيرة حوالى ١١ ألف طن من الاسماك سنويا وصل حجم الانتاج إلى أقل من أربعة آلاف طن مما يهدد بتشريد وضياع حوالى ٢٠ ألف صياد تمثل البحيرة مصدر الرزق الأساسى لهم .. فإنتاجية الفدان فى بحيرة مريوط كانت حوالى ٧٠٠ كجم سنويا من الاسماك وهو رقم لم تصل إليه أى بحيرة أو مزرعة سمكية فى مصر . كما أدى التلوث إلى صغر حجم الأسماك عن الحجم الطبيعى نتيجة الخلل الوراثى الذى حدث فى خلايا الاسماك والى موت الزريعة داخل البحيرة هذا فضلا عن الأمراض التى اصيب بها صيادو البحيرة وأقلها خطورة الأمراض الجلدية الدائمة نتيجة التعرض للمياه الملوثة وأيضا الفشل الكلوى نتيجة تناول الاسماك التى تحمل المعادن الثقيلة داخل انسجتها . كما ادى التلوث إلى اختفاء نوعيات كثيرة من الأسماك كانت موجودة بالبحيرة من قبل مثل اسماك القاروص والبورى والبياض والشال ولم يتبق إلا سمك البلطى الملوث .

ولكن ماذا عن الاقتراح الخاص بردم البحيرة وما رأى المتخصصين فى هذا الاقتراح ؟

## صاحب الاقتراح

– فى البداية التقينا بصاحب الاقتراح د . محمد البشبيشى الباحث بالمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بالاسكندرية والذى أوضح ان حوض الستة آلاف فدان الذى تنادى الدراسة بردمه هو الحوض الرئيسى فى بحيرة مريوط وهو يمثل حوالى ثلث المساحة الكلية للبحيرة وينحصر بين الحديقة الدولية شرقا والطريق الصحراوى جنوبا وقال إن هذا الحوض هو أكثر الاجزاء تلوثا بالبحيرة حيث تصب فيه مخلفات الصرف الصحى والصناعى والزراعى وكلها بدون أى معالجة ؛ مما أدى لتلوث وموت الاسماك وتركز المعادن الثقيلة داخل انسجتها ، وقال إن هذا الحوض تم ردم اجزاء كبيرة منه بالفعل بطريقة عشوائية وتحولت هذه الاجزاء إلى مخازن للمصانع التى تقع بالقرب من البحيرة مما سيؤدى إلى ردم البحيرة كلها بطريقة عشوائية خلال ثلاث أو أربع سنوات .. والأجدى أن يتم تقسيم البحيرة إلى مناطق تباع بالمزاد العلنى وبذلك يتم الردم بالتمويل الذاتى وبردم هذا الجزء يمكن الحصول على أراض مساحتها حوالى ٣٠كم مربع يمكن بناء حوالى ١٨ ألف وحدة سكنية فوقها ، وبذلك نعمل على توسيع مدينة الاسكندرية فى الناحية الجنوبية خاصة أن هذه المنطقة تتصل بوسط المدينة ومن السهل مدها بالمرافق الضرورية بدلا من الامتداد العمرانى فى اتجاه الغرب ، وبهذا نساعد فى التغلب على مشكلة الاسكان ونكون قد قضينا على مصدر خطير من مصادر التلوث على أن يتم وضع تخطيط لبناء المنطقة عن طريق جهاز التخطيط الشامل للاسكندرية .

– وعن مدى تحمل الأراضى التى تم ردمها للبناء يقول د . فتحى عبد ربه مدير معمل ابحاث التربة والأساسات بكلية هندسة الاسكندرية إن جميع انواع الاراضى بما فيها الأراضى التى يتم ردمها تتحمل البناء بشرط اختيار نوعية مناسبة من الأساسات واتباع احتياطات معينة فى المنشأ تبعا لطبيعة الأرض ودراسة طبيعة التربة التى يتم البناء عليها حتى يتم تحديد نوعية الاساسات ، وأن يتم الردم بالتربة المناسبة وينفذ الردم بطريقة تحدد على أساس الغرض من الردم هل هو للبناء أو لمجرد الردم وأيضا يؤخذ فى الاعتبار المواد المترسبة فى قاع البحيرة . والمنطقة المقترح ردمها من بحيرة مريوط من السهل فعلا توصيل المرافق لها لاتصالها بالمدينة ، ولكن هناك جانب لابد من الانتباه له وهو أن هذه المنطقة قريبة من مطار النزهة وهو ما يحدد الارتفاعات عند البناء كما أنه إذا تقرر ردم البحيرة فلابد من اجراء دراسة جدوى اقتصادية للمشروع قبل البدء فيه وذلك لحساب تكلفة الردم والبناء والاساسات وتحديد مدى جدوى المشروع من عدمه خاصة أن هناك مناطق أخرى تم ردمها والبناء فوقها دون دراسة مسبقة مما أدى إلى هبوط الأرض فى هذه المناطق .

## آثار خطيرة

ويشير د. مسعود عبد الرحمن سعد استاذ علم البحيرات والأنهار بكلية العلوم جامعة الاسكندرية إلى أن بحيرة مريوط كانت من أغنى بحيرات العالم قبل ٣٠ سنة مضت وكانت من اعلى البحيرات إنتاجية ولكن بعد التصنيع والصرف فى البحيرة بدون رقابة أو علاج للمخلفات تراكمت السموم والمعادن الثقيلة فى مياه البحيرة خاصة أن منسوب مياه البحيرة أقل من منسوب مياه البحر المتوسط بحوالى ٢,٨ متر مما يساعد على عدم تجدد مياه البحيرة وقال إن كلمة ردم البحيرة تعنى إعدام كائن حى ونحن دائما نقول لا لإعدام الكائن المائى وإذا ردمنا البحيرة وحولناها إلى منطقة سكنية سيؤدى ذلك إلى حرمان الاسكندرية من التنفس وستصبح المدينة مربعة الشكل وتفقد طابعها وشكلها المستطيل الذى تميزت به على مر العصور ، والعالم المتقدم ينشىء بحيرات صناعية على مشارف المدن لكى تكون متنفسا للسكان ، فإذا كان لدينا متنفس طبيعى وهو بحيرة مريوط فكيف نردمها ؟ ! وهناك نقطة أخرى وهى إذا كانت الدولة جرمت تحويل الأراضى الزراعية إلى مبانٍ فمن باب أولى تجريم أى فكرة تنادى بتحويل البحيرة إلى مساكن .. خاصة انه من الناحية الاقتصادية فإن الفدان من البحيرة يعطى عائدا اقتصاديا ضعف الفدان الزراعى بل اضعاف انتاج الفدان الزراعى ..

وأنا أعرف أن الصيادين الذين يعيشون على الصيد فى البحيرة أصيبوا بالامراض وخاصة الامراض الجلدية نتيجة صرف المواد الكيماوية فى البحيرة ومعظمها مواد حارقة ولكن هناك حلا بديلا وهو ضرورة تطهير البحيرة على أن يبدأ العلاج فورا .. وهناك طرق معروفة للعلاج واهمها تجريف طبقة الرواسب الموجودة فى قاع البحيرة لتعميق القاع وهذه الرواسب عبارة عن مواد عضوية يمكن الاستفادة منها كوقود فى القرى ، وبعد ذلك يتم رفع المياه الملوثة عن طريق طلمبات المكس والقاؤها فى البحر المتوسط وزيادة منسوب المياه فى البحيرة عن طريق ترعة النوبارية ، وقبل كل ذلك منع صب مصرف القلعة داخل البحيرة لانه السبب الرئيسى للتلوث ومعالجة وتنقية مخلفات الصرف الصحى والصناعى قبل صبها فى البحيرة ، وبالطبع الحل سيستغرق أعواما ولكن هذا أفضل الف مرة من اعدامها وارجو من المسئولين الاستفادة من الأبحاث العلمية التى أجريت على البحيرة لتطبيق الأسلوب العلمى عند العلاج خاصة ان الابحاث الخاصة بتلوث البحيرة بدأت منذ الستينات ولابد من تشكيل لجنة فورية من المتخصصين وكل من له علاقة ببحيرة مريوط فى جميع مجالات البحث وتحديد طرق العلاج على أن يبدأ العلاج فورا .

نفس الرأى يذكره د. سيد شرف الدين رئيس قسم علوم البحار بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية فيقول إن بحيرة مريوط كانت من افضل مصادر الثروة السمكية فى مصر ، وهذه الثروة يتم القضاء عليها الآن تدريجيا بسبب زيادة التلوث فى البحيرة على الحد المعقول . ولا أعتقد أن هناك أى إنسان أو متخصص يوافق على ردم البحيرة لأن نقطة المياه أغلى ما يمكن كما أن لدينا تجارب سابقة بالاسكندرية تم فيها ردم اجزاء من البحيرة ولم يتم البناء فوقها كما كان مخططا نظرا لعدم جدوى المشروع ولتكلفته العالية والحل فى نظرى هو تطهير البحيرة وليس ردمها وطرق التطهير معروفة وممكنة .

## تطهير البحيرة

ويطالب د. شاكر حلمى رئيس قسم الدراسات البيئية بمعهد الدراسات العليا والبحوث بالاسكندرية بعدم ردم البحيرة ويقول إذا افترضنا أننا لا نستطيع معالجة مخلفات الصرف الصحى والصرف الصناعى قبل أن تصب فى بحيرة مريوط وأننا ردمنا الجزء الملوث فى البحيرة بسبب هذه المخلفات فإننا سنضطر إلى مد مواسير الصرف إلى جزء آخر من البحيرة ويتلوث هذا الجزء ، ثم نضطر إلى ردمه وهكذا حتى يتم ردم البحيرة بأكملها وفى هذه الحالة ستظل مشكلة الصرف قائمة فأين يتم صرف مخلفات الصرف الصحى والصناعى بعد ردم البحيرة ؟ فالحل إذن هو تنقية مخلفات المصانع والصرف الصحى قبل صبها فى البحيرة ، وكلنا يعرف أن كل قطرة مياه لها قيمتها خاصة أن العالم يوشك على الدخول فى عصر حروب المياه فكيف تنادى بردم البحيرة ؟ هل نردمها ثم ننفق الملايين فى إنشاء مزارع سمكية ؟ ! طبعا هذا إهدار للجهد والمال .

وهناك ملاحظة هامة جدا وهى أن بحيرة مريوط من أهم الأجزاء المائية بشمال مصر ولها علاقة بدورة المياه الأرضية وتوازن مناسيب المياه بالمنطقة وإذا تم ردم البحيرة ستفاجأ بارتفاع المياه الأرضية ووصولها إلى السطح فى بعض المناطق ، والحل الأمثل هو تطهير البحيرة ويجب أن يتم تشكيل هيئة موحدة للإشراف على بحيرة مريوط يكون فيها ممثلون لوزارات الرى والزراعة والصناعة والصحة وممثلون للصرف الصحى والمسطحات المائية والهيئات القانونية حتى تكون هناك جهة واحدة متكاملة .

## اسماك بلا طعم

ويوضح د. عصام كامل مدير مركز الاسكندرية لتكنولوجيا الاسماك أن فكرة ردم



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٢

البحيرة بدأت منذ الستينات وذلك لتحويل كل البحيرات الشمالية إلى أراض زراعية . وبحيرة مريوط تكونت على مدى ١٠ آلاف سنة على الأقل وهى امتداد للدلتا .. والتجفيف يعتبر خطرا على الدلتا لان مستوى الأراض فى البحيرة أقل من مستوى البحر مما سيؤدى إلى تآكل شواطىء الدلتا . وعن حالة الاسماك داخل البحيرة قال إن مركز تكنولوجيا الاسماك اجرى عددا من الدراسات عن الاسماك فى البحيرة فاتضح أن الاسماك بها نسبة عالية من الملوثات مثل المبيدات الحشرية الناتجة عن الصرف الزراعى وأيضا نسبة كبيرة من الأمونيا والآزوت من نفس المصدر .. هذا بخلاف المعادن الثقيلة شديدة السمية وبعض السوائل العضوية التى تسربت إلى البحيرة نتيجة مخلفات المصانع ومعظمها يصيب بالسرطان .. وكل هذا ادى إلىتغير طعم الاسماك فى بحيرة مريوط واصبح السمك عمره قصيرا وقابليته للإعداد والطهى اقل والتالف منه أكثر ونسبة التلوث البكتيرى فيه عالية مما يهدد صحة الانسان فهذه الملوثات تتركز فى خياشيم السمك وجلده وامعائه وعضلاته وتنتقل بالتالى للإنسان عند تناولها . وعلاج المشكلة فى رأيى هو تطهير البحيرة للقضاء على التلوث وتنمية بعض الاحياء الدقيقة التى تقضى على المواد العضوية بالبحيرة وتعميق البحيرة والقضاء على ورد النيل والبوص الذى يستهلك مياه البحيرة والاكسجين الموجود فيها ويمنع الضوء والاكسجين من الوصول إلى المياه ، ويعمل على تعطن المياه والتطهير لابد أن يتم على أكثر من مستوى ولن يستغرق أقل من خمس سنوات .

هذه محصلة لآراء المتخصصين فى اقتراح الردم ولكن هناك الجانب الآخر وهو العشرون الف صياد الذين تعتبر البحيرة مصدر الرزق الأساسى لهم وكان لابد أن نلتقى بهم ونعرف مدى تأثير تلوث البحيرة على حياتهم . فذهبنا اليهم وكانت هذه هى آراءهم .

## ورد النيل

محمد أبو المعاطى . صياد بالبحيرة : يقول إنه من يوم ما بدأ الصرف الصحى فى البحيرة زاد ورد النيل فيها وقلت كمية السمك عما كانت عليه فكنا نصطاد حوالى ٣ أطنان سمك يوميا والآن لا نكمل حتى طن واحد ، وشاطىء البحيرة تحول إلى اللون الأخضر بسبب تعفن المياه من الصرف الصحى وورد النيل الذى يعوق المراكب عن الصيد ، والبحيرة هى مصدر رزقنا كيف تردمونها واين نذهب هل نتسول أو نسرق ؟ إننا نطالب المسئولين بتطهير البحيرة لان حالتنا وحالة البحيرة اصبحت فى غاية السوء .

ويقول يوسف عبد الرازق - صياد -: بعد أن كانت مراكبنا تمتلىء بالأسماك اصبحنا نخرج فى الفجر إلى البحيرة ونعود فى العصر وحصيلة الصيد لا تزيد على ٢ كيلو فقط فهل يكفى هذا لكى نعيش ونعلم أبناءنا والآن تريدون ردم البحيرة فأين نذهب بعد ردمها . تلوث البحيرة سبب لنا أمراضا جلدية أيضا كما أن زريعة السمك تموت قبل أن تتحول إلى أسماك صالحة للصيد وحجم السمك أصبح أقل من المعروف ولو كان هناك عناية بالبحيرة كان يمكن أن تطعم مصر بأكملها .

أما محمد رمضان العجروس سكرتير الجمعية التعاونية لصيادى بحيرة مريوط فيقول إن نبات ورد النيل بدأ يتكاثر بغزارة فى البحيرة وبعد صرف مخلفات الصرف الصحى فى البحيرة زاد الأمر سوءا وأضاف أن منسوب المياه فى البحيرة غير ثابت مما يؤدى الى موت الزريعة وانخفاض كمية الاسماك التى يتم صيدها وبالتالى ارتفع سعر كيلو السمك البلطى حتى وصل إلى ١٤ جنيها بعد أن كان سعره جنيهين

ويقول ابراهيم عبده السبع رئيس جمعية صيادى بحيرة مريوط .. بعد أن كانت البحيرة تنتج حوالى ٥٠ طن اسماك يوميا فى السبعينات اصبح انتاجها الآن لا يزيد على ٢ طن يوميا وبعد أن كان الدخل اليومى للصياد يزيد على الثلاثين جنيها اصبح الآن بالكاد خمسة جنيهات يوميا فكمية الاسماك اصبحت اقل وحجمها اصبح اصغر والصيادون تركوا مساكنهم لعدم قدرتهم على دفع الايجارات كما اخرجوا أبناءهم من المدارس بل واوشكوا على التسول ونطالب بحل عاجل لمشكلتهم

## شيخ الصيادين

والتقينا بالحاج على رزيق رئيس الاتحاد التعاونى للثروة المائية وشيخ صيادى الاسكندرية والذى قال إن البحيرة يعمل فيها حوالى ٢٠ ألف صياد اصبحت حالتهم غاية فى السوء نتيجة قلة كمية الاسماك ولو تمت زيادة كمية المياه بالبحيرة عن طريق ترعة النوبارية لقلت نسبة التلوث ، والبحيرة بعد أن كانت تنتج ١١ ألف طن اسماكا سنويا اصبحت تنتج مالا يزيد على أربعة أطنان فمن المسئول عن هذه الخسائر ولمصلحة من تدمير بحيرة مريوط بعد أن كانت افضل بحيرات العالم انتاجا للأسماك وكيف نبنى مصنعا يتكلف ملايين الجنيهات ولا نفكر فى انشاء وحدة معالجة لمخلفات المصنع قبل صرفها فى البحيرة والدول الأخرى تنفق الملايين فى انشاء بحيرات صناعية ومزارع سمكية ونحن لدينا البحيرة الطبيعية ونريد تجفيفها وبدلا من أن ننادى بتجفيف البحيرة ونؤدى لتكوين مجتمع من اللاجئين وهم صيادو البحيرة فالأجدى أن تطهر البحيرة وإذا كانت الاسكندرية مزدحمة بسكانها فعلا ونريد البناء على أرض البحيرة بعد تجفيفها فهناك مناطق اخرى بالاسكندرية اصلح للبناء

ومنها منطقة سوق الجمعة وميناء البصل وهى تمتلىء بالمخازن الفارغة والأجدى أن نهدمها ونبنى مساكن فوقها بدلا من أن نردم البحيرة مع العلم بأن الفدان يتكلف ردمه حوالى ٢٠ ألف جنيه بخلاف تكلفة الاساسات والبناء ونناشد المسئولين سرعة إيجاد حل للبحيرة قبل أن يتحول صيادوها إلى متسولين أو لصوص لكى يستطيعوا الحياة .

## جدوى التطهير

وفى النهاية توجهنا إلى د . محمد صادق العدوى رئيس قسم الهندسة الصحية بكلية هندسة الاسكندرية وسألناه عن مدى امكانية تطهير البحيرة فقال أن نسبة التلوث بالبحيرة عالية جدا والدراسات العلمية اثبتت أن هناك تركيزات عالية جدا للمعادن الثقيلة فى خلايا الاسماك وفى خلايا الصيادين أيضا ، كما أن هناك مواد رسوبية تكونت بقاع البحيرة على مدى عشرات السنين وهذه المواد متعددة التكوين وبها مواد سامة ومواد عضوية وبقايا نباتية والتخلص منها صعب جدا لان كمياتها كبيرة .

وحل مشكلة تلوث البحيرة له عدة جوانب منها تحويل جزء من مياه الصرف الزراعى إلى المناطق الصحراوية فى غرب الاسكندرية, والجنوب الغربى واستعمالها فى رى مساحة كبيرة من هذه الأراضى بعد خلطها مع نسبة من مياه ترعة النصر وأيضا خلطها بنسبة من مياه الصرف الصحى ، ومنع صرف مخلفات المصانع والصرف الصحى فى البحيرة وتحويلها الى محطات التنقية والاستفادة منها / أيضا فى احياء المناطق الصحراوية . وأخيرا علاج البحيرة نفسها على أساس أن البحيرة تكاد تكون فى حالة حياة أو موت فى الوقت الحاضر

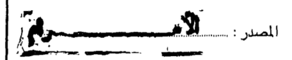
ويتطلب ذلك تطهير البحيرة من كميات الرواسب التى تراكمت بالقاع وهذا يحتاج إلى طرق هندسية معقدة ولكنها ممكنة ومتوافرة بمصر ويمكن أن يستغرق التطهير نحو ثلاث سنوات بشرط أن تشارك وزارة الزراعة وإمكانات القوات المسلحة فى تطهير البحيرة ثم منع صرف أى مخلفات فى البحيرة بعد تطهيرها . وأود أن أشير إلى أن هيئة التخطيط الشامل للاسكندرية وضعت توصية عام ١٩٨٣ لاستخدام البحيرة كمسطح مائى سياحى فماذا تم فى هذه التوصية ؟ أما عن الاقتراح بردم البحيرة فهو غير مجد نظرا لان الاساسات ستكون مكلفة جدا ورأيى أن يتم تطهير البحيرة وأن يتم استخدامها كمسطح مائى سياحى على غرار البحيرات العالمية .

وأخيرا نذكر أن هناك مئات الدراسات العلمية اجريت بالمعهد العالى للصحة العامة والمعهد القومى لعلوم البحار وكلية العلوم وكلية الهندسة بالاسكندرية على بحيرة مريوط منذ عام ١٩٦٥ وحتى الآن وهناك عشرات التقارير التى تقدم كل عام الى محافظة الاسكندرية وكلها تطالب وبإلحاح بضرورة تطهير البحيرة وتضع الطرق المناسبة للتطهير ولكن لم تتم أى خطوة ولم يتخذ أى إجراء فى هذا الصدد ونحن نتساءل من هى الجهة التى تشرف على بحيرة مريوط هل هى محافظة الاسكندرية أو وزارة الرى أو وزارة الزراعة أو هيئة الثروة السمكية أو المسطحات المائية وإلى من نتوجه بالنداء بضرورة تطهير البحيرة التى أصبحت كارثة قومية بكل المقاييس وإلى متى ستظل الدراسات الخاصة بالبحيرة حبيسة الادراج وهل لابد من وفاة العشرات متأثرين بتلوث البحيرة حتى يتم تطهيرها ونتساءل لمصلحة من تدمير بحيرة مريوط ؟

وفى النهاية نتساءل أيضا اين دور جهاز حماية البيئة فى كل ما يحدث ؟ □







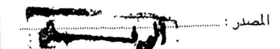


## ورشة حماية الأوزون افتتاحها بالقاهرة اليوم

يفتتح الدكتور مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذى السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، اليوم اولى ورشات العمل الخاصة بحماية طبقة الأوزون. وصرحت السيدة سامية جرجس المسئولة عن شئون البيئة بأن الدكتور طلبة قد حصل على جائزة البيئة العالمية لعام ١٩٩٢، وهى الجائزة التى تمنحها إحدى المؤسسات اليابانية الدولية منذ عام ١٩٨٢. واضافت انه سيخصص الجائزة للمساهمة فى إنشاء مركز للبيئة والتنمية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

## بحث مشكلات تلوث البيئة بسوهاج

# مطلوب الانتهاء من المرشحات لمعالجة الصرف الصحي

**سوهاج ـ هاشم فؤاد:**

ناقشت اللجنة الدائمة بالمجلس الشعبي المحلي لمحافظة سوهاج في اجتماعها برئاسة الدكتور احمد عبدالعال الدربير رئيس المجلس العوامل المؤثرة في تلوث البيئة بالمحافظة. اوصت اللجنة باجراء جميع عمليات التحليل لمياه محطة الصرف الصحي بمدينة سوهاج، والاسراع بعمل وحدة معالجة بها، لفصل الزيوت والشحوم في التوسعات المستقبلية لتحسين نوعية النتائج، وسرعة الانتهاء من انشاء المرشحات لزيادة كفاءة المحطة في عملية للمعالجة مع التركيز المستمر علي الغسيل، لزيادة قدرتها في المعالجة ومراعاة اضافة طرق معالجة حديثة. كما اوصت اللجنة بالاسراع لاستصلاح الاراضي بتصميم شبكة الري لتقوم بالغمر لاستيعاب اكبر كمية ممكنة من المياه المعالجة مع الاهتمام بأحوال التخزين حتي تكون نظيفة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٣

# الشاطئ الطويل يموت «نحرا»!

**في الوقت الذى يشهد فيه ساحلنا الشمالى الغربى من برج العرب حتى مطروح. نهضة سياحية عمرانية ضخمة متمثلة في تشييد أكثر من ٤٤ قرية سياحية على شواطنه بالاضافة الى أكثر من ٦٠ قرية سياحية أخرى تحت الانشاء ..**

نجد ان هناك خطرا حقيقيا قائما يهدد هذه الشواطئ ذات الرمال البيضاء الفريدة في جمالها على مستوى العالم ويهدد ايضا هذه المشروعات السياحية العملاقة التى تجاوزت استثماراتها مئات الملايين من الجنيهات والتى تراصت على هذه الشواطئ ومن اجلها شيدت .. هذا الخطر يتمثل في النحر او «الناب المفترس» الذي يتوغل ويتوحش ويلتهم في نهم أجزاء كبيرة من شواطئ الساحل الشمالى دون حماية أومقاومة تذكر لهذا الخطر تذكر سواء من الهيئات المتخصصة في حماية الشواطئ في بلادنا أومن المسئولين عن اقامة هذه القرى السياحية التى شيدت ويجرى تشييدها حاليا على تلك الشواطئ التى تئن تحت انياب النحر.

**النحر يبتلع شاطئ قرية سياحية ويهدم شاليهات الساحل الشمالى**

يقول المهندس محمد الزيات عضو مجلس الشورى عن دائرة مطروح : أن ظاهرة النحر لم تكن واضحة في الماضي عندما كان الساحل الشمالى في دائرة الظل او بمعنى ادق غير مطروق واليوم عندما اصبح الساحل الشمالى مزدحما بالقرى السياحية تكشفت كارثة النحر بصورة واضحة فقد وصل عرض بعض الشواطئ الى ٥ امتار فقط بعد أن كانت ٤٥ مترا فاكثر في السبعينات مما جعل بعض المسئولين عن القرى السياحية التى تحت الانشاء يراجعون التصميمات الهندسية من جديد ويقررون الانفاق اولا على حماية الشواطئ التى تطل عليها هذه القرى ثم يلى ذلك عملية تشييد هذه القرى .. ولذا فقد شاهد الساحل الشمالى حاليا ولاول مرة حواجز للامواج لحماية جزء من شواطئه من انياب النحر.

## النحر ابتلع شاطئ قرية

ويضيف المهندس محمد الزيات ان الغريب والعجيب ان واحدة من القرى السياحية التى تم تشييدها بدون ادنى اهتمام لحماية الشاطئ الذى تطل عليه التهم النحر شاطئها تماما في مدة لاتتجاوز ٣ سنوات وتجاوز الشاطئ الرملى وهدم الشاليهات الامامية لهذه القرية تماما وأصبح الدش الذى تتدفق منه المياه العذبة والذي كان يتوسط رمال الشاطئ يبعد ٤٠ مترا عن الشاطئ داخل البحر مما يعطى الصورة كاملة لحجم الكارثة التى تعانى منها شواطئ الساحل الشمالي.

ويقول المهندس رحومة عبد الواحد عضو مجلس الشعب عن دائرة مطروح ان ظاهرة النحر فاقت كل تصور في السنوات العشر الماضية مما دفع محافظة مطروح الى الاستغاثة لحماية شواطئها فقامت هيئة حماية الشواطئ بانقاذ ٢٠٠ متر من شاطئ الليدو بمطروح ووضعت بعض الاحجار الهزيلة وليس المكعبات الخرسانية وذلك كحواجز للامواج وافادت منذ ٣ سنوات بانها اتفقت مع الحكومة الدنماركية على المساهمة في انقاذ الشواطئ بمبلغ ١.٧ مليون دولار كمنحة لاترد وحتى الآن لم يتم تنفيذ شئ ولم تتخذ اى خطوات ايجابية لانقاذ شواطئ الساحل الشمالى الذى يبلغ طولها ٥٢٠ كيلومترا باستثناء ٢٠٠ متر فقط في شاطئ الليدو بمدينة مطروح.

## حاجز للأمواج .. شرط للبناء

ويضيف طاهر عيد عضو مجلس الشعب عن دائرة مطروح ان معظم المسئولين عن القرى السياحية التى تم تشييدها ويجرى تشييدها حاليا تجاهلوا خطر النحر سواء عمدا أو بحسن نية باستثناء بعض القرى السياحية التى لاتتعدى اصابع اليد الواحدة التى تنبهت لخطر النحر واقامت حواجز للأمواج على الشواطئ التى تطل عليها ولذا فيجب أن يوضع شرط في العقود التى تبرمها الدولة مع المسئولين عن اقامة القرى السياحية الجديدة يلزمهم باقامة حواجز للأمواج على الشواطئ التى تطل عليها هذه القرى مع الزام المسئولين عن القرى السياحية التى شيدت باقامة حواجز للامواج ايضا على شواطئها وذلك عن طريق الزام عدد معين يتم تحديده من القرى السياحية المتجاورة بالاشتراك في اقامة حاجز للامواج لحماية الشواطئ التى تطل عليها هذه القرى وذلك بدلا من الاعتماد على الهيئات المتخصصة في حماية الشواطئ في بلادنا وهى ذات ميزانيات محدودة لاتقوى على حماية شواطئ يبلغ طولها ٥٢٠ كم وبدلا من ان تصبح كارثة النحر التى يعانى منها الساحل الشمالى الغربى مجرد ورقة في أرشيف الروتين.

**عاطف المجعاوى**

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣

# وبدأت عملية انقاذ بحيرة التمساح !

د. أحمد جويلى:

العمل مستمر فى ٣ محاور لاستعادة الوجه المشرق لأشهر بحيراتنا





.. وفى الاسماعيلية، بدأت عملية استعادة الوجه المشرق لبحيرة التمساح.. التى لم تسلم هى الاخرى من انياب غول التلوث.. بعد أن تسربت إليها مخلفات الصرف الصحى.. لتقضى على واحد من اهم مصايف المحافظة السياحية.. وكذلك أغرقتها المخلفات الصناعية للمصانع والشركات والهيئات التى تطل عليها.. لتهدد حياة الثروة السمكية النادرة الموجودة بها.

وقد وقع د. أحمد جويلى محافظ الاسماعيلية، اتفاقا مع هيئة قناة السويس، وجهاز شئون البيئة، وشركة «المقاولون العرب» لتطهير مجرى الترعة، ايمانا باهميتها السياحية والاقتصادية.. ويقول المحافظ عن اهمية هذا المشروع:

. تعتبر بحيرة التمساح من أهم معالم مدينة الاسماعيلية، فهى تأخذ شكل حوض طبيعى حجمه ٢١٠ ملايين متر مكعب من المياه، بمساحة ١٩٠٠ فدان.. ويصل طولها إلى ١٤ كم..

كما انها تعد مصيفا متميزا لاهالى المحافظة وزوارها.

لكنها للأسف تعرضت لهجوم المخلفات الصناعية وملوثات الصرف الصحى، الناتجة عن أسطول المشروعات والمنشآت السياحية والسكنية والصناعية كالترسانة البحرية وورش الكراكات والصيانة التابعة لهيئة قناة السويس، والعديد من الشركات المختلفة حيث قامت هذه المنشآت مجتمعة بتصريف مخلفاتها فى البحيرة، الأمر الذى أدى إلى ردم مساحات كبيرة من شواطئها خاصة الشاطىء الغربى بطول ٥٠ مترا، بالاضافة إلى استقطاع ما يقرب من ٩٥ فدانا من سطح البحيرة .

وازداد الامر سوءا، بإرتفاع معدل النمو السكانى بالمحافظة، مما شكل ضغطا رهيبا على محطة «أبو عطوة» الخاصة بمعالجة مياه الصرف الصحى على مستوى المحافظة، فعجزت عن استيعاب هذه المخلفات، التى بدأت تتسرب إلى بحيرة التمساح، وتختلط بمائها، مما هدد حياة الثروة السمكية بها.

ومن هذا المنطلق أجرت جامعة قناة السويس دراستين عن البحيرة عام ١٩٨٤ وعام ١٩٩٣ اسفرتا عن معرفة حجم التلوث الذى يشكل خطرا بالغا، ليس على البحيرة فقط بل على سكان المدينة ممن يتناولون أسماكها التى كانت تشتهر بها «كالبورى والبلطى والسردين والدنيس والقاروص واللوث»

لذا اتخذ المحافظة خطوات عملية لمواجهة التلوث، بناء على نتائج الدراستين، خلال خطة خمسية تشارك فيها كل الأجهزة المستفيدة بها، وذلك بالاتفاق مع هيئة قناة السويس وجهاز شئون البيئة وشركة المقاولين العرب.

وبدأت المحافظة فى التحرك فى ٣ محاور هى:

المحور الأول: يشمل المناطق والأندية التى تصب مخلفاتها بشكل مباشر فى بحيرة التمساح، حيث انشىء لها خط صرف صحى متصل بالشبكة العمومية، إلى جانب إنشاء ثلاث محطات رفع لتجميع مخلفات الورش البحرية التابعة لهيئة قناة السويس.

المحور الثانى: يتمثل فى إنشاء محطة فى منطقة «سرابيوم» على نفقة هيئة المعونة الامريكية وطاقتها ٩٠ الف متر مكعب لتجميع الصرف الصحى الخاص بمحافظة الاسماعيلية، ومعالجته معالجة كاملة. وهذه المحطة ذات طاقة مضاعفة تفوق محطة «ابو عطوة» التى تبلغ طاقتها ٢٤ الف متر مكعب والتى فشلت فى إستيعاب الوارد اليها من الصرف الصحى والذى يبلغ ١٦٠ الف متر مكعب.

المحور الثالث: وهو خاص بتطهير بحيرة التمساح الذى يسير فى خط مواز للمحورين السابقين.

توحيد الجهود

اما عن خطوات مشروع تطهير بحيرة التمساح، فيقول. صلاح ميشيل مدير إدارة البيئة بمحافظة الاسماعيلية، انه نظرا لارتفاع تكاليف عملية التطهير، فقد تم تقسيمها إلى مرحلتين تبدأ الاولى بتطهير شاطىء التعاون، الذى يقع فى نهاية البحيرة، باعتبار انه من اكثر المناطق التى تعانى من اكبر نسبة تلوث بسبب ترسبات مخلفات المصانع والورش التى تطل عليها من ناحية، وتوقف التبادل المائى مع قناة السويس من ناحية أخرى فتم القيام بعملية «تكريك» لازالة الطبقات التى تتعرض إلى التلوث فى الشاطىء وتتراوح مساحتها بين ٥٨ - ١٦٠ الف متر مكعب، بتكلفة ٢٩٠ الف جنيه.

بالاضافة إلى إنشاء كوبرى او فتحة تصل بين شاطىء التعاون وقناة السويس، بغرض تجديد المياه وتنشيط التنقية الذاتية وهذا يسهم فى زيادة كفاءة البحيرة فى اعمال ادوات التنقية الخاصة بها. والتى توفر نسبة كافية من «الاوكسجين» للحفاظ على الثروة السمكية، والقضاء على الروائح الكريهة من خلال تنشيط البكتريا المفيدة بالبحيرة، للقضاء على مابها من ملوثات. وتصل تكلفة هذا المشروع الى ٧٠٠ الف جنيه.

والجدير بالذكر ان الدولة قد رصدت ميزانية قدرها مليون وربع مليون جنيه لاعمال التطهير. كما ساهمت هيئة قناة السويس بمبلغ قدره ٢٠٠ الف جنيه علاوة، على الدراسات العملية التي اجرتها بهذا الشان.

والاشراف على التنفيذ. وساهمت شركة المقاولون العرب بنقل «الكراكات» الخاصة بعمليات التطهير من العلمين إلى الاسماعيلية، بما يوفر حوالى ٣٠٧ الاف جنيه.

ويشير مدير ادارة البيئة بالمحافظة إلى انه يتم الآن تشكيل مجموعة عمل لدراسة المرحلة الثانية من عملية التطهير، ووضع التخطيط الفنى والهندسى لها، والتى من المقرر ان يبدأ العمل فيها من شاطىء «الشبان المسلمين» الى مسافة ٨ كيلو مترات التى تقع عليها كل شواطىء المحافظة.

أمنية عادل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يونيه ١٩٩٣


في الندوة الدولية لحماية الأوزون بالقاهرة:

# مصر تستكمل برامج حماية الأوزون عام ٩٨ ولجنة دائمة لمتابعتها

## ٤,٥ مليون دولار لتنفيذ ٨ مشروعات لإنتاج غازات بديلة للغازات الضارة بالأوزون

كتب ـ علاء العطار:

اعلن الجيولوجى صلاح الدين حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان مصر ستنتهى من استكمال برامجها الخاصة، بإستبدال المواد المؤثرة على طبقة الاوزون فى قطاعات الصناعة المختلفة مع حلول عام ١٩٩٨،

وقال: إن صندوق الأوزون الدولى التابع لبروتوكول مونتريال، والخاص بحماية الأوزون، قرر تخصيص ٤.٥ مليون دولار، لتنفيذ ٨ مشروعات فى مجال إحلال مواد بديلة للغازات المؤثرة على الاوزون، فى عدد من المواقع الصناعية.

واضاف ـ خلال افتتاح الندوة الدولية لحماية طبقة الأوزون والتى بدات بالقاهرة أمس، ويشارك فى أعمالها ممثلو ٢٢ دولة عربية وإفريقية واوروبية، وعدد من الهيئات الدولية ـ ان هناك ٥ مشروعات جديدة تقدمت بها مصر، لتوفير التمويل اللازم سيجرى اقرارها خلال الشهر الحالى، وقال: إنه تم تشكيل لجنة دائمة للاوزون برياسة رئيس الجهاز، ويشارك فى عضويتها خبراء جهاز شئون البيئة، واتحاد الصناعات المصرية وعدد من الهيئات المحلية والدولية. وأعلن الدكتور مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذى السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ان الأبحاث العلمية اكدت بلاشك ان ظاهرة ثقب الأوزون لها تأثيرات خطيرة على صحة البشر تتمثل فى إحداث العمى وسرطان الجلد والتأثير على انتاج الغذاء فى العالم، وطالب بضرورة الإسراع بانتاج مواد جديدة بديلة لغازات الهالون المستخدمة فى مواد إطفاء الحريق، لأنها أخطر عشر مرات من أى مادة أخرى مؤثرة على الأوزون.

د. مصطفى كمال طلبة

وأعلن توفيق بن عمار ممثل البرنامج الانمائى للأمم المتحدة بمصر ـ فى الندوة التى تستمر ٣ أيام ـ أن البرنامج يقدم دعما كاملاً للخطة القومية المصرية لحماية البيئة.

وأكد أن مصر من أكثر الدول الملتزمة ببرامج حماية الأوزون وأنها قد حققت تطورا كبيرا فى هذا المجال.

وأكد الكيميائى عامر عفيفى ممثل اتحاد الصناعات المصرية فى الندوة أن جهاز البيئة بدأ مع الاتحاد فى تنسيق العمل والتعاون لتنفيذ عدد من المشروعات فى هذا المجال بعدد من المواقع الصناعية المصرية.





المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٣

## مجلس الشعب ينتهى من إقرار قانون البيئة الدورة الحالية

# القانون يهدف لحماية البيئة المائية والبحرية من التلوث

اكد الدكتور امين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب، اهمية الاهتمام بحماية البيئة والحفاظ عليها، مشيرا الى ان البيئة تعد من اهم القضايا التى تواجهها البشرية فى كل مكان.. واكد الدكتور امين مبارك ان قانون البيئة معروض حاليا على مجلس الشعب، وسوف يتم الانتهاء منه خلال هذه الدورة، مؤكدا ان هذا القانون الذى يهدف الى حماية مياه النيل والتربة والاجواء يعد عاملا اساسيا فى الحفاظ على البيئة المصرية.

واوضح الدكتور امين مبارك ان هناك تعاونا كبيرا بين مصر والمانيا الاتحادية فى مجال حماية البيئة حيث تعطى الحكومة الالمانية اهتماما كبيرا واولوية للمشروعات الخاصة بحماية البيئة والحفاظ عليها، المشاركة فى التدريب المهنى ورفع الوعى البيئى لدى المواطنين. وقال ان هناك دراسات مشتركة بين الجانبين المصرى والالمانى لادخال النظم البيئية فى الادارة الصناعية، بهدف ايجاد التوازن المطلوب بين التوسع فى التصنيع وحماية البيئة..

واكد الدكتور امين مبارك ان هناك فرصا هائلة فى مصر للتوسع فى استخدام الطاقة النظيفة، وخاصة الطاقة الشمسية.. وطاقة الرياح، خاصة وان مصر تقع فى وسط الحزام الشمسى، وقال ان الشركات الالمانية تقوم بدور هام فى تنشيط وتحديث مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة..



المصدر : 

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ممثل الامم المتحدة :

# مصر اكثر الدول التزاما بحماية البيئة

كتب محمد عبدالمقصود :

اعلن الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان مصر تعتبر الدولة الرائدة فى تنفيذ المشروعات الخاصة بحماية طبقة الاوزون واستبدال الغازات المؤثرة فيها .. وقال ان مصر ستنتهى من استبدال هذه المواد بحلول عام ١٩٩٨ .

جاء هذا فى افتتاح ندوة استخدام الهالونات والفوم وتاثيرها على طبقة الاوزون والتى تقام تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة ويشارك فيها ٢٢ دولة من المنطقة العربية وافريقيا ودول البحر المتوسط بالاضافة الى الشركات التى تعمل فى قطاع الفوم فى مصر .

واضاف رئيس جهاز البيئة إن مصر حصلت على ٤,٦ مليون دولار من صندوق حماية الاوزون خلال عام ١٩٩٢ لتمويل ٨ مشروعات بالاضافة الى ٥ مشروعات مقدمة للحصول على تمويل لها خلال هذا الشهر من الصندوق وذلك نظرا للنجاح الذى حققته مصر لتنفيذ الخطة والتى ادت الى تخفيض الاستهلاك من الغازات المدمرة للاوزون بنسبة ٦٠ ٪ .

واكد الدكتور مصطفى كمال طلبة الرئيس السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ان حماية الاوزون تتطلب تعاونا بين العلماء ورجال الصناعة لان الصناعة هى المؤثر الرئيسى على الاوزون لانها تنتج المواد الكيماوية الضارة بالاوزون وقال ان الدول النامية ليست فى وضع يسمح لها بابتكار مواد بديلة وطالب الدول المتقدمة بتوفير التكنولوجيا المناسبة للدول النامية والمساهمة بالتمويل لتنفيذ خطتها لحماية الاوزون ودعا الى الاسراع بالتخلص من استخدام الهالونات المستخدمة فى اطفاء الحرائق لخطورتها الشديدة .

وقال توفيق بن عمارة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائى فى مصر ان البرنامج يساهم فى دعم استراتيجية مصر للتنمية البشرية ودعم عملية الخصخصة ومعالجة الآثار الاجتماعية للمتغيرات السريعة الناتجة عنها . كما يساهم البرنامج فى تمويل الخطة القومية للبيئة فى مصر.. واضاف ان مصر من اكثر الدول التزاما باتفاقية مونتريال لحماية الاوزون .. وقال ان مصر حصلت على ٩ ملايين دولار من صندوق الاوزون العالمى لتنفيذ خطتها القومية فى هذا المجال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

## الصحافة وقضايا البيئة في ندوة تستمر ٣ أيام

كتبت ـ هنية فهمي:

★ يفتتح د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال ووزير الدولة للتنمية الادارية ٩ صباح غد بفندق شبرد الندوة التي ينظمها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع موسسة فريدريش ايبرت الالمانية حول الصحافة وقضايا البيئة.

تستمر الندوة لمدة ٣ أيام ويشارك فيها نقيب الصحفيين ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام وصلاح منتصر ومكرم محمد أحمد وسلامة احمد سلامة ومحفوظ الأنصاري وسعيد سنبل ومحمود المراغي والجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٣



# دورة تدريبية بمرسى مطروح عن المندمجات الشجرية ودورها فى حماية البيئة بالساحل الشمالى الغربى

تبدأ بمرسى مطروح اليوم الدورة التدريبية الاولى عن تكنولوجيا المندمجات الشجرية لزيادة الانتاج والتنمية الزراعية المتواصلة فى الاراض الجديدة تحت نظام الزراعة المطرية بالساحل الشمالى الغربى ينظمها المشروع القومى للابحاث الزراعية ـ المبادرات الجديدة «مشروع غابات المندمجات والحماية البيئية».

وتهدف الدورة كما صرح بذلك د. السيد عزت الى نقل التقنيات خاصة فى محاصيل القمح والحبوب ومناطق الزراعة المصرية بهدف رفع انتاجها الزراعى بالاضافة الى نقل الفكر المبسط المستمد للمزارعين تستمر الدورة ٥ أيام بالتعاون مع جهاز تعمير وتنمية الساحل الشمالى الغربى وسيوة ويحضرها ٢٧ مزارعا من البدو والمهندسين الزراعيين الذين تم ترشيحهم واختيارهم بواسطة المهندس محمد علام رئيس الجهاز ويشارك فى الدورة ١٤ استاذا باحثا من جامعة الاسكندرية ووزارة الزراعة ومركز البحوث الزراعية ويحصل كل مندوب على شهادة باتمام الدورة مقومة من وزارة الزراعة.





# الصحافة وقضايا البيئة في ندوة بالقاهرة

□ القاهرة - عزة نصر:

تنظم مؤسسة «فريدريش ايبرت» الألمانية بالتعاون مع جهاز شئون البيئة المصرى اليوم حلقة نقاشية حول الصحافة وقضايا البيئة.

وصرح الدكتور خالد فهمى خبير اقتصاديات البيئة ومسئول البرامج الاقتصادية الاجتماعية بمؤسسة «فريدريش ايبرت» بأن الحلقة ستبحث تنمية الوعى البيئى فى إطار الخطط القومية وسياسات النشر فى مجال البيئة، وآليات التعاون بين الصحفى وجهاز شئون البيئة إلى جانب المعالجة الصحفية لقضايا البيئة والإعداد البيئى للصحفى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٢

# الحقيقة الغارقة فى بحيرة قارون!

## ثلاث شائعات تهدد انهيار المخزون السمكى بالبحيرة!

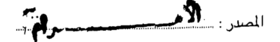
**الصيادون:**

- لاتوجد «زريعة صالحة»
- نقل تبعية البحيرة للثروة السمكية بدد إنتاجها!

**المسئولون:**

الصيادون اعتادوا المخالفة.. وإجراءات لحماية أسماك البحيرة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٣

ثلاث شائعات تطفو فوق بحيرة قارون.. الأولى تردد أن بحيرة قارون تقع فوق فوهة كارثة منذ زلزال أكتوبر الماضى.

والثانية تقول: أن أراضى الفيوم يهددها الغرق بسبب تسرب مياه البحيرة.

أما الثالثة: فترجع سبب انهيار الثروة السمكية بالبحيرة إلى زيادة معدلات الملوحة بها بدرجة لا تحتمل!

تلك «الشائعات» التى يرددها البعض كحقائق كانت وراء طرح هذا الموضوع للغوص والبحث عن الحقيقة فى قاع البحيرة.

.ومن حصيلة الغوص كان هذا التحقيق.

الشائعة الاولى عن كارثة عدم استقرار التربة بالبحيرة بفعل الزلازل وقد تبين عدم صحتها كما يؤكد الدكتور فاروق التلاوى محافظ الفيوم.

اما الشائعة الثانية الخاصة بغرق اراضى الفيوم - كما يوضح المحافظ - تعود الى أن بحيرة قارون من البحيرات المالحة المغلقة، ويصب فيها مصرفا البطس والوادى الزراعيان واثنا عشر مصرفا فرعيا اخرى، والتى تبلغ مساحتها ٥٠ الف فدان آخذة فى التناقص نظرا لما تقتضيه اعمال الصرف الزراعى من ضرورة تخفيض مناسيب المياه بالبحيرة. لان زيادتها تعنى تهديد اراضى الفيوم الزراعية بالغرق، كذلك عجلنا بتنفيذ مشروع طلمبات محطة البطس لخلط مياه الرى بمياه الصرف الذى تم افتتاحه بالفعل.ويضيف المحافظ :طبيعة الاراضى هنا تاخذ شكل المدرجات وتجبر نظام الرى الذى يبدأ من اللاهون ببحر يوسف (فوق سطح البحر بحوالى ٢٢ مترا) وينتهى إلى ساحل بحيرة قارون (تحت سطح البحر بحوالى ٤٥ مترا) تجبره ان ياخذ شكل المنحنى الامر الذى كان يرمى بمياه الصرف الزراعى (وخاصة الناتجة عن زيادة المنزرع غير المشروع من الاراضى) فى بحيرة قارون فيختل الميزان المائى وتزداد المناسيب عن الحد المسموح بها مما يؤدى إلى اغراق بعض الأراضى الزراعية، ومن هنا كان مشروع البطس لخلط مياه الصرف بمياه الرى حلا نهائيا لهذه المشكلة وفى نفس الوقت ادى إلى استصلاح ١٠ الاف فدان جديدة فى الأراضى الصحراوية، وتحسين الرى فى ٢٠ الف فدان وايضا تحسين الصرف الزراعى فى ١١٨ الف فدان. وينفى محافظ الفيوم اى وجود لكارثة تهدد بغرق اراضى الفيوم الزراعية.

## حقيقة الشائعة الثالثة

وبينما تاكد كذب الشائعتين السابقتين، صدقت الثالثة وهى الخاصة بزيادة الملوحة بالبحيرة وتاثيرها على ثروتها السمكية. فكل المؤشرات والارقام تؤكد ان انتاج البحيرة التى يعمل عليها ٥٥٠ مركبا وحوالى ١٠ آلاف صياد تدنى إلى اقصى حد ولا يتعدى انتاجها حاليا سوى اطنان قليلة ومنذ ايام تعالت صرخات الصيادين واضربوا عن العمل لعدة ايام احتجاجا على ما وصل إليه حالهم وحال بحيرتهم!

## هموم الصيادين

● عبد المجيد طلبة (صياد بالبحيرة) يقول: السمك مات والشبكة مابتجبش، همها، والصياد منا لا ياتى بثلاثة او خمسة كيلو جرامات فى المرة الواحدة.

● ويقول شعبان عبد الجواد: بعد ان ضربنا الفقر والجوع وبعد ان كانت بحيرتنا وقت أن كان معهد علوم البحار مشرفا عليها تدر علينا ربحا وفيرا، جاءت جمعية الصيد لتلهب ظهورنا بالعمولات والاستقطاعات، وغالبا لانجد ماندفعه!

● عبده عبد التواب نصيف: الجمعية تحصل ٥٪ على قيمة الانتاج اليومى اى اذا اصطاد الواحد منا بـ ٢٠ جنيها مثلا يدفع عليها جنيها واحدا كعمولة على ان تخصم الحصيلة فى اخر السنة من العمولة السنوية وقدرها ٢٥٠ جنيها، وللآسف غالبا ماناتى آخر السنة ونجد علينا مبلغا كبيرا من هذه العمولة.

نظرا لان انتاجنا اصبح ضعيفا جدا، الامر الذى يقلل من حصيلة الجمعية اليومية منا، وهنا لانجد الجمعية اخر العام ماتخصمه من العمولة السنوية.

ويقول رجب عبد النبى: رفعنا شكوانا لطوب الارض من اول الجهاز المركزى للمحاسبات إلى المحافظة، كما طالبنا اعضاء مجلس ادارة الجمعية الـ ١١ «المنتخبون!!» بان يحلوا مشاكلنا ولكنهم لم يفعلوا شيئا!

ويضيف رجب قائلا: هل تتصور انهم يغشون الزريعة فيخلطونها بالسردين وزعفة السمك وهى من الانواع الرديئة التى لاتضر ولاتنفع!

□ ملحوظة: المسئول عن البحيرة حاليا هى منطقة وادى النيل التابعة للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وهى المسئولة عن جلب الزريعة

وتركها في البحيرة خلال فترة غلقها، فلايسمح فيها بالصيد حتى تنمو، وكان معهد علوم البحار قبل ٥ سنوات يشرف على بحيرة قارون، ومعظم الصيادين هنا يطالبون بعودته.

ويشكو شعبان عبد المجيد انخفاض السعر الذي تشترى به الجمعية انتاجهم حيث تدفع في الكيلو ١٠ جنيهات ونبيعه بحوالي ١٢ جنيها!!

● ويثير رجب حسين قضيتين: الاولى هي تحويل ودائع الجمعية من بنك التنمية إلى البنك الأهلي الأمر الذي دفع الاول إلي وقف صرف القروض التي كان يعطيها للصيادين اثناء توقف الصيد بالبحيرة ويطالب بعودة هذه القروض لانها كانت تدفع عنهم بعض الأعباء!

اما القضية الثانية: فهي تحويل بحر البطس إلى بحر وهبة وهو الذي كان يمد بحيرة قارون بالمياه العذبة، الامر الذي يرفع نسبة الملوحة لدرجة عالية جدا فتتوقف الحياة بالبحيرة وتموت الأسماك.

## المحافظ: الزلزال لم يؤثر على البحيرة وغرق أرض الفيوم «شائعة»!

## المسئول يرد

حملنا المشاكل التي اثقلت كاهل الصيادين إلى المهندس نجيب عباس مدير عام منطقة وادي الريان بالفيوم والمسئول الاول عن بحيرة قارون وصياديها فقال: السبب الحقيقي وراء شكوى الصيادين في البحيرة هو اننا اتخذنا بعض الاجراءات العلمية للمحافظة على ثروة الأسماك بالبحيرة واهمها: منع صيد الجمبري بطريقة الجر والتجريف بشباك ضيقة غزلها غير مصرح به عالميا وهي حرفة تعتبر مدمرة لأي مسطح مائي لانها تجرف مع الجمبري جميع عوامل التنمية من الزريعة مثل اسماك الموسى والبلطي التي تتكاثر بالبحيرة ومثل عائلة البوري (المنقولة اليها) الامر الذي يهدد البحيرة بالفناء.

ايضا شددت شرطة المسطحات المائية الرقابة بعد زيادة عمليات تهريب الاسماك.

□ ولكن شكوى الصيادين الأساسية لم تكن بسبب منع صيد الجمبري ولكن بسبب عدم وجود اسماك بالاضافة إلى مشاكلهم مع الجمعية؟!

يرد المهندس نجيب عباس بقوله: منذ اشراف الهيئة على البحيرة (منذ ٥ سنوات) ونحن نقوم بنقل الزريعة باسلوب علمي من المنبع عبر سيارات مجهزة ثم يتم وضعها في الحضانة للاقلمة ثم تطرح في البحيرة.

وسنويا نقوم بتنفيذ خطة تنمية تنفذ بكل دقة. اما عن نقص الاسماك بالبحيرة فيعود إلى طريقة الجر والتجريف والتي كان يتبعها الصيادون منذ عام ٨٧ إلى ١٩٩٠.بالاضافة إلى حدوث موجة برد شديدة العام قبل الماضي اثرت على البلطي وقطيع الامهات، الامر الذي قضى على المخزون السمكي بالبحيرة.

ولكن بعد اصدار الهيئة للقرار رقم ٢١٠ بمنع حرفة الجر للجمبري والغاء تراخيص كل من يخالف هذا القرار بدات الامور تعود إلى طبيعتها حتى وصل الانتاج خلال شهر اغسطس الماضي إلى ١٥ طنا من عائد البوري وحوالي ١٠ اطنان من اسماك الموسى خلال نفس الفترة وهو مؤشر جيد.

وعن مشاكل الصيادين مع الجمعية يقول مدير عام منطقة وادي النيل السمكية: بالنسبة لتوريد الانتاج للجمعية فالصياد ملزم بذلك خاصة انها تقدم له كل الخدمات اللازمة لعملية الصيد مثل تقديم غزل الشبك والتسويق بالاضافة إلى انهم اصحابها عندما تربح يربحون معها وعندما تخسر يخسرون ايضا معها.

التلوث على شاطئ البحيرة

وهنا يعلق احد الصيادين بقوله: منذ ٥ سنوات (اي منذ نقل تبعية البحيرة من معهد علوم البحار إلى هيئة الثروة السمكية) ونحن لانحصل على اية ارباح!

● يعقب المهندس نجيب عباس مدير عام منطقة وادي النيل



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٣

للاسماك: التكاليف زادت لان الغزل ثمنه ارتفع ويتراوح بين اربعة وخمسة آلاف جنيه مما اثر على تكاليف صيد الاسماك.. وبالنسبة للتسويق فنحن نتفق ولانتعاقد مع الجمعيات حيث نقوم باستلام الكميات حسب أسعار السوق كما يحق للصيادين البيع لأى تاجر فنحن لانجبر احدا.

□ وماذا عن زيادة نسبة الملوحة بالبحيرة إلى معدلات تهدد بتحويلها إلى بحيرة ميتة؟!

● قال: حتى لانصل إلى هذه الدرجة قررنا استقطاع حوالى ١٠٠٠ فدان من البحيرة (منطقة باطنة البوكسا) لاستخلاص الاملاح وسلمناها بالفعل للشركة المصرية للاملاح والمعادن، ورغم ان هذا المشروع له وجهان سلبى وإيجابى حيث استقطع من المنطقة التى كانت «مربى للاسماك البلطى» وملتقى الماء العذب بالمالح، ولكنه سيحافظ على نسبة الملوحة حتى لاتتحول البحيرة إلى بحيرة ميتة.

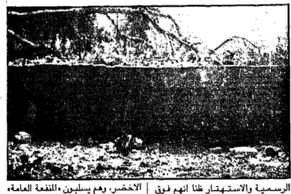
● أما الدكتور فاروق التلاوى محافظ الفيوم فيشير إلى انه اتفق مع سفيرة مصر فى اليابان للاعداد لانشاء مركز علمى لبحوث البحيرة، وعمل دراسات على الملوحة، كما سيقوم بجلب مفرخ بحرى لاستزراع اصناف جديدة من الأسماك تتحمل الملوحة العالية وستعقد ندوة موسعة لمناقشة المشاكل التى تتعرض لها البحيرة وتؤثر اجتماعيا واقتصاديا على الصيادين هناك.

أيمن المهدى

# ياجمعيات البيئة: قفوا ضد أعداء الخضرة

كل يوم. تنهال المكالمات والبرقيات والرسائل ، تشكو اعداء الخضرة ومافيا الاراضي، المتسللين فى الظلام بتغيير حال الاراضى الخضراء، والمسطحات الخضراء بين الكتل السكنية، وتحويلها تدريجيا إلى مشاريع استثمارية.

أخر هذه البلاغات، تقدم بها د. مصطفى المراغي، استاذ جراحة المسالك البولية بطب القاهرة، يحكي قصة غريبة، لجمعية مشهرة بوزارة الشئون الاجتماعية، استولت باوراق مزورة، على مسطح اخضر، وسط كتلة سكنية بارض الجولف مربع ٩٢٩ وتحاول تحت مسميات كثيرة، تحويل المساحة الخضراء التى تسلمها السكان. بمحضر رسمى. الى نشاط وهمى، مرة صحى، ثم ثقافى، ثم رياضى، ومحاضر الشرطة والرقابة الادارية، والنيابة العامة، والنيابة الادارية، والشئون الاجتماعية، ومباحث الأموال العامة، ووزيرة الشئون ، ووزير العدل، والتفتيش القضائى، ومحافظ القاهرة، ونائبه، والحى، والمجلس الشعبى . المهم ان الاوراق المزورة فى طريقها الى المحاكم ومكتب وزير العدل لتشهد على فضيحة العبث بالاوراق



الرسمية والاستهتار ظنا انهم فوق القانون، طالما رئيس الحى عاجز عن الحركة. انا اقول. امام مثل هذه المخالفات . يجىء دور الجمعيات الاهلية التى تحمى الخضرة لتقف بقوة وراء جهود السكان، ليرتفع صوت الجميع، لاتتركوا هؤلاء السكان وحدهم، انضموا فى الشكوى والدعوى معهم، ليتعاظم دور جمعيات البيئة، ولتكون «سابقة» تحسب لجمعيات البيئة، لتقف أمام اعداء اللون الاخضر، وهم يسلبون «المنفعة العامة» لحسابهم، وهنا نصفق كلنا لانتصار اللون الأخضر، والجمعيات البيئية .

هذا دوركم.. لكى يحسب لكم اعداء الخضرة الف حساب .

كما هو الحال فى اوروبا وامريكا.

[البيئة]





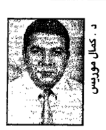
دائرة المعارف البيئية

# تناقص الأراضي الزراعية

التوسع الصناعي ياتي على حساب الاراضي الزراعية، وكذلك السكان وكلما تضخمت المدن ونمت وتوسعت مساحاتها، تضاءلت الرقعة الزراعية ، وزاد الضغط على البيئة ، لزيادة الانتاج ،وتقويض الارض الزراعية ، التي تحولت الى الاغراض الصناعية ، أو السكنية ، او استخدامات اخرى، واصبح تضخم المدن واتساعها ، من أهم ظواهر هذا القرن ، واخطرها، واشدها ضغطا على البيئة، فالمدينة ظاهرة بشرية على حساب الظواهر الطبيعية

المصدر [منتدى البيئة]

# تلوث الهواء يسبب الربو


د. كمال موريس

المؤتمر الخامس عشر للمناعة والحساسية، أعلن امام ٥٠٠ طبيب ان تلوث الهواء يسبب الحساسية.. وكما يوضح د. كمال موريس حنا سكرتير عام المؤتمر والاستاذ بطب القاهرة ان ملوثات البيئة، وبعض غازات الجو تؤثر على الخلايا المتاخمة للشعب، والشعيبات الهوائية، وتخلق تفاعلات كيميائية مناعية دقيقة، وتحدث فى الاشخاص تركيبة جينية خاصية قابلية ظهور امراض الربو والحساسية، تلوث الهواء بسبب غازات اول أكسيد الكربون، مع ثانى اكسيد الكربون، مع الاتربة، والجو الحار تخلق مزيجا آخر من الملوثات، لم تبح الدراسات بها بعد، ومن ناحية أخرى فإن الكبارى، وسيولة المرور، وجهود التشجير، ووقف تجاوز ارتفاعات المبانى، مع الحزام الأخضر الذى يطوق حضر القاهرة خفضت من درجة تلوث القاهرة . .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

# تحذير من صيد الحيوانات البرية في مصر

د. ميرفت مرقص جيد مديرعام الحياة البرية، صرحت بأن القانون أصبح يمنع صيد بعض الحيوانات، وبخلت فى نطاق الحماية من عبث الانسان، ومنعته وسطوته، وأدواته، فى صيد وتدمير البرية ، واختلال التنوع البيولوجي مثل.. الكبش الاروى، الفهد، النمر السينائى، الحمار النوبى، الماعز الجبلى والغزال الابيض والمصرى- الضبع (البحر الاحمر)، الفنك المصرى، الثعالب، صقور شاهيني وغزال، النسور، الرخم.

العقوبة غرامة من ٣٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه ومن شهر إلى ستة شهور حبسا وتجيب د. ميرفت عن سبب تدهور هذه الاعداد وتقول.. الصيد الجائر. وعدم الالتزام بالقوانين. ونقص المعلومات والوعى البيئى، والاتجار، ونزاعات الحدود، وزيادة التلوث والنفايات، والصواعق، كلها أسباب ادت الى تدهور تعداد هذه الانواع.. مثلا اختفت الشيتا من عندنا تماماً، وسجل تعداد الفهد فى مصر اربعة فقط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــــرام

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٣

الثروة من النفايات

# ٥٣٣ مليون جنيه عائد استثمار القمامة !

اكثر من ١٧٠ الف بحث شملت كل مايخص البيئة المصرية.. وحلت المشاكل المصرية لدرجة ان معظم هذه البحوث كانت ذات حلول متميزة استفادت منها دول اجنبية واعادة تصديرها الينا.

هكذا يقول د. احمد عبدالوهاب استاذ البيئة بزراعة الزقازيق ويضيف: أن من بين هذه الحلول كانت ابحاث الاستفادة من النفايات والتى قدر قيمة ماتدر من عائد ٥٣٣ مليون جنيه. وتضاعف الفائدة لو أعيد تدوير النفايات من اجل صحة الانسان لتخليص البيئة من ١٠.٥ مليون طن سنوياً.

ويضيف د. أحمد عبدالوهاب استاذ البيئة بزراعة الزقازيق ان الحديد المنتج من الخردة يحتاج إلى ثلث مقدار الطاقة اللازمة لانتاجه من الحديد الخام، وان استخدام ورق القمامة يوفر ٢٥٪ إلى ٦٠٪ من الطاقة التى تستهلكها لو استخرجته من لب الخشب، وان الانتاج من الزجاج الكسر يوفر ثلثى الطاقة المستخدمة فى انتاجه من المصادر الاولية . والحديد



د. أحمد عبدالوهاب

المنتج من الخردة يقلل تلوث الهواء بنسبة ٨٥٪ ، ويخفض تلوث المياه بنسبة ٧٦٪ ، وانتاج الورق من (الورق الدشت) يقلل الملوثات فى الهواء بنسبة ٧٤٪ .

كما يرى أن مجارى القاهرة التى تكلفت ١٣ مليار جنيه لايتعدى عملها الا توصيل هذه المجارى إلى اقرب مصدر مائى سواء كان للزراعة او الشرب.

لقد كان ممكنا نقل مياه المجارى من داخل القاهرة إلى اقرب مصدر مائى لنستفيد بكميات الطاقة الهائلة الكامنة فى هذه المجارى، ونستفيد بالكائنات الحية لانتاج كميات هائلة من «البيوجاز» القادر على إدارة توربينات كهرباء القاهرة، علما بأن ٧٠٪ من الطاقة الكهربائية فى باريس ناتجة من مياه المجارى!

ان كل منزل ريفى يمكن ان يتحول من مستهلك الى منتج، تتوافر فيه المياه النقية والمياه الساخنة والطاقة الحرارية باستخدم ٢٢مليون طن من المخلفات الزراعية لانتاج الغذاء والعلف والسماد والطاقة دون ان تلوث البيئة ويمكن تطوير اللمبات الكهربائية لتستهلك فقط ٢٠٪ من طاقتها ، وانتاج ثلاجة تعمل بالغاز الحيوى ولاتستخدم الفريون وانما النشادر، لتساهم فى حل مشكلة الأوزون.

ويختتم د. أحمد عبدالوهاب حديثه بقوله: ان شعب مصر يملك كل مقومات النجاح، ولكن ينقصنا الولاء المدعوم بالتخطيط والتنظيم والادارة المنضبطة.

عبدالمعطى أحمد

# البيئة فى أسبوع

## البحر الأحمر يستغيث باعضاء مجلس الشعب

فى بادرة بيئية جاءت فى موعدها، قام اعضاء مجلس الشعب -لجنة الصحة والبيئة -بزيارة محافظة البحر الاحمر ضمن وفد شمل د. حسين الصيرفى رئيس اللجنة، ود. عبدالقوى طلعت وكيل اللجنة ، والجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.

استجابة لصرخات العديد من الهيئات البيئية المحلية والدولية لوقف ظاهرة ردم شواطىء البحر الاحمر بالأتربة والرمال والحجارة ، خاصة أمام القرى السياحية التى ترغب فى زيادة مساحة الأرض المخصصة لها عن طريق غزو مساحات جديدة من مياه البحر، الأمر الذى قضى على الأحياء المائية والشعاب المرجانية، وقد لفت نظر أعضاء اللجنة حجم الجرم البيئى حيث تغيرت معالم البحر أمام الغردقة ، رغم أن المحافظ اللواء يسرى الشامى قد أصدر قرارا بوقف هذه الظاهرة، وأعلن أن السياحة فى البحر الأحمر تعتمد على الغوص لمشاهدة الأحياء المائية النادرة فى المنطقة، ولفت نظر اللجنة العدد الضخم من اللوادر والمعدات الخاصة بالردم المنتشرة أمام القرى السياحية فى الغردقة مما يؤكد عدم توقف هذه الاعمال بشكل حاسم، وقد طالب الجيولوجى صلاح حافظ مجلس الشعب بسرعة الانتهاء من اصدار قانون البيئة، لأن الاجهزة ليست لديها مسئوليات قانونية محددة تمكنها من السيطرة على الجرائم البيئية، وأعلن عن عزم الجهاز بتنفيذ مشروع متكامل لادارة شاطىء البحر الاحمر بتمويل من البنك الدولى، وبالتعاون مع محافظة البحر الاحمر، وأعلن اللواء يسرى الشامى محافظ البحر الاحمر عن استعداد المحافظة لتوفير كافة الامكانيات اللازمة لتنفيذ مشروعات حماية البيئة بالمحافظة، خاصة ان المحافظة تعتمد على الدخل السياحى الذى يتعلق بالدرجة الأولى بالموارد البيئية بالمحافظة، وأعلن أن المحافظة تنتج ٧٠٪ من الدخل السياحى المصرى، ٧٥٪ من الانتاج البترولى المصرى، وأعلن عن انتهاء توصيل مياه النيل إلى الغردقة عبر الكريمات قبل نهاية عام ١٩٩٤ ، وطالب بتوفير الميزانية اللازمة للانتهاء من شبكة الصرف الصحى، ووجه الشكر لجهاز شئون البيئة لموافقته على تمويل مشروع التخلص من القمامة فى الغردقة، بعد أن خصصت المحافظة احدى الشركات الخاصة لجمع هذه الكميات من القمامة حفاظا على مستوى النظافة بالغردقة ، وقد أجمع اعضاء مجلس الشعب على ضرورة الانتهاء من اصدار قانون البيئة ولائحته التنفيذية .

## رئيس الجهاز يلتقى بممثلى الجمعيات البيئية

التقى الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بممثلى الجمعيات البيئية فى مصر، ضمن البرنامج الدورى للالتقاء بالجمعيات البيئية ومتابعة اعمالها، ومشاركتها فى خطة العمل البيئى، وضرورة تحديد أدوارها، وتوزيع المهام بينها كل جمعية حسب اهتمامها وتخصصها، وطالب ممثلى الجمعيات الجهازبإتاحة الفرصة أمام الجمعيات البيئية لمعرفة خطط الجهاز مسبقا كما نتاح لهم الفرصة لابداء الراى فى الانشطة التى يمكن أن يشاركوا فيها، والتى تشمل أعمال الوعى والتثقيف والتدريب بالاضافة، إلى الاعمال الميدانية التى تقوم بها الجمعيات كل حسب اهتمامه سواء فيما يتعلق بالتشجير أو النظافة أو الطاقة الجديدة والمتجددة أو مكافحة التصحر.

## مصر تطالب بتعديل خطة البحر المتوسط

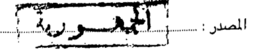
طالب الدكتور محمد عبدالرحمن فوزى ممثل جهاز شئون البيئة فى اجتماع الدول الأطراف لاتفاقية حماية البحر المتوسط فى تركيا - اسطنبول بتعديل خطة البحر المتوسط لحماية البيئة

.كما طالب باتاحة الفرصة أمام الدول التى تقبل عضويتها بالأمم المتحدة بالانضمام للاتفاقية تمهيداً لانضمام دولة فلسطينية إلى اعمال الاتفاقية، كما وجه اعضاء الاجتماع الشكر للدكتور عاطف عبيد للدعم الذى قدمه للخطة بعد أن رأس مكتب وزراء البيئة للبحر المتوسط لمدة ٤ سنوات متتالية لأول مرة فى تاريخ مثل هذه المكاتب التابعة للأمم المتحدة.

**د. مجدى علام**
**المستشار الإعلامى**
**لجهاز شئون البيئة**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الجمهورية

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٣


# برنامج دائم لاستخدام وسائل الاعلام فى خدمة البيئة

## د. عبيد: الموارد الطبيعية تحتاج لادارة غير تقليدية

كتبت ـ بثينة عبدالحميد:

أعلن د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والتنمية الادارية وشئون البيئة ان جهاز شئون البيئة يدرس حالياً وضع برنامج دائم لاستخدام وسائل الاعلام الجماهيرى فى تحريك جموع المواطنين نحو سلوك بيئى إيجابى .

وقال ان أجهزة الاعلام عليها دور كبير لخلق وعى بيئى لدى الجماهير المصرية من أجل حماية الموارد الطبيعية لمصر وحمايتها من التلوث .

جاء ذلك فى افتتاح ندوة الصحافة والبيئة التى ينظمها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية وألقاها نيابة عنه الجيولوجى صلاح حافظ رئيس الجهاز وحضرها خبراء الاعلام والبيئة و٥٠ صحفيا يمثلون مختلف الصحف والاذاعة والتليفزيون والسينما .

وقال د. عبيد ان الموارد الطبيعية أصبحت فى حاجة ماسة إلى ادارة غير تقليدية تستطيع مواجهة الاحتياجات المتزايدة التى يفرضها النمو السكانى الذى بلغ معدله السنوى ٢,٤ خلال العقد الماضى .

صلاح حافظ يلقى كلمة افتتاح ندوة الصحافة وقضايا البيئة نيابة عن د. عاطف عبيد

تصوير: سليمان عطيفى

وطالب بضرورة علاج تلوث الموارد الطبيعية التى انعكست على صحة وانتاجية المواطن المصرى بعد أن وصل ناتج النفايات فى مصر إلى ١٠ ملايين طن سنويا بينما لاتتجاوز كفاءة جمع هذه النفايات ١٥٪ فى الريف و٦٨٪ فى القرى الصغيرة .

وأعلن عن تنظيم مسابقة بين الصحف المصرية لاختيار أكثر الجرائد اهتماما بالبيئة وأفضل تحقيق صحفى وأحسن مقال وأحسن صورة فوتوغرافية وكاريكاتير عن مشاكل البيئة ويحصل الفائزون على جوائز فى يوم البيئة العالمى .

تناقش الندوة على مدى ثلاثة أيام دور الصحافة فى التوعية البيئية ويحاضر فيها رؤساء الصحف القومية والحزبية .

## النفايات تهدد بحدوث كارثة بيئية خطيرة فى مصر

حذر الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة من حدوث كارثة بيئية خطيرة بسبب النفايات ، وأكد وجود ١٠ ملايين طن نفايات سنوياً. اشار رئيس جهاز البيئة إلى أن الامكانيات الموجودة حاليا تكفى للتخلص من ٦٨٪ من النفايات وبصورة غير سليمة. واكد صلاح حافظ حاجة مصر إلى إدارة غير تقليدية للحفاظ على البيئة من التدهور والتلوث.

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ١٠ ملايين طن نفايات سنويا

## النفايات تهدد بحدوث كارثة بيئية خطيرة فى مصر

كتب ـ صادق حشيش :

اكد الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة ان الموارد الطبيعية فى مصر تحتاج الى ادارة غير تقليدية ، للحفاظ عليها من التدهور والتلوث . اوضح فى كلمته امس فى افتتاح حلقة الصحافة وقضايا البيئة نيابة عن الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية وقطاع الأعمال والبيئة .

تزايد حجم النفايات فى مصر حتى وصل الى عشرة ملايين طن سنويا ، واكد ان الامكانيات الحالية لاتكفى للتخلص من النفايات بطريقة سليمة لاتلوث البيئة واوضح ان الامكانيات الحالية تكفى للتخلص من ٦٨٪ فقط من النفايات فى القاهرة الكبرى ، وتنخفض النسبة الى ١٥٪ فقط فى القرى . واشار الى ان النفايات تهدد بحدوث تلوث خطير بتراكم النفايات او التخلص منها بطريقة ملوثة للبيئة كالحرق . اعلن صلاح حافظ ان الجهاز انتهى من اعداد قانون البيئة الموحد ، واوضح ان القانون يسد كثيرا من الثغرات فى التشريعات الحالية كما يساعد فى حل المشاكل البيئية التى تتعرض لها البلاد . واشار إلى نجاح مصر فى عقد اتفاقيات دولية عديدة ، توفر جزءا من التمويل المطلوب لمشروعات البيئة فى مصر ، وتبلغ ثلاثة مليارات جنيه . تشمل المشروعات تدريب العاملين فى جهاز البيئة والادارات المهتمة بالبيئة فى الوزارات والهيئات الحكومية والشعبية وطالب بتنظيم حملات شعبية تساهم فيها الصحف واجهزة الاعلام ، لنشر الوعى باهمية الحفاظ على البيئة . والدعوة لتنظيم الجهود التطوعية ، لتنفيذ بعض برامج ومشروعات حماية البيئة ، مساندة للدولة فى جهودها . كما أعلن رئيس جهاز البيئة ان الجهاز سيعلن قريبا عن مسابقة لتحديد افضل جريدة تهتم بالنواحى البيئية بالاضافة لاختيار افضل تحقيق وافضل مقال وافضل صورة او كاريكاتير فى المجالات البيئية . يحصل الفائزون على جوائز مالية قيمة .

اوضح الدكتور جونترام فون شنك ممثل مؤسسة فريد ريش ايبرت الالمانية التى تساهم فى تنظيم الحلقة مع جهاز البيئة اهمية الصحافة والاعلام فى تنفيذ برامج حماية البيئة من التلوث ، والحفاظ على الموارد الطبيعية من التدهور واكد ان الحفاظ على البيئة ياتى ضمن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل دولة . كما أوضح الدكتور حسن رجب استاذ الاعلام بالجامعة الامريكية أن هذه الحلقة النقاشية بداية لتنظيم دورات تدريبية للصحفيين والاعلاميين فى مجالات البيئة وتحرير الموضوعات والتحقيقات المتصلة بالبيئة . تستمر الحلقة ثلاثة ايام يشارك فيها عدد كبير من الصحفيين والاعلاميين المتخصصين فى البيئة .

## رئيس جهاز البيئة :

# مصر ترفض دخول أى نفايات

# حوافز لمن يحمى .. وعقوبات لمن يلوث

أكد الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة . رفض مصر لدخول أى نفايات من الدول الاخرى تحت أى صورة من الصور .

وأكد أمام ندوة الصحافة والبيئة ، أنه تم إعداد خطة متكاملة لانقاذ القاهرة من التلوث البيئى سواء من المصانع أو المركبات أو التراكمات الترابية ، وتم الحصول على التمويل اللازم لهذه الخطة ، وينفذها جهاز البيئة ومؤسسة فريدريش ايفرت الالمانية وقال أن مشكلة تلوث هواء حلوان بتراب الاسمنت لها أسباب فنية واقتصادية تتطلب محاجر جديدة وادارة سليمة للمصانع واصلاح الفلاتر وترشيد الطاقة المستخدمة ، وسيتم حل هذه المشكلة خلال ٥ سنوات .

صلاح حافظ

وأكد د . أحمد أمين الجمل مستشار جهاز شئون البيئة أن قانون حماية البيئة الجديد يتضمن حوافز للجهات التى تحمى البيئة ، وعقوبات للجهات التى تلوثها ، وهذه أول مرة يصدر فيها قانون ينص على حوافز وعقوبات .

وتصدر الندوة توجيهاتها اليوم .




المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٣


## مصر ترفض دفن النفايات السامة والخطيرة بأراضيها

اعلن الجيولوجى صلاح الدين حافظ رئيس جهاز شئون البيئة: أن مصر ترفض وتتصدى لاى محاولات لتصدير ودفن النفايات السامة والخطيرة، وقال فى اليوم الثانى لندوة الصحافة والبيئة والتى نظمها الجهاز بالتعاون مع مؤسسة «فريدريش» الالمانية: انه يجرى الإعداد لرفع تراكمات القمامة بأحياء القاهرة الكبرى ضمن خطة شاملة لنظافة العاصمة. وقال: انه فيما يخص تلوث حى حلوان بالتراب الاسمنتى فإن المشكلة لها ابعاد فنية ـ وادارية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٣

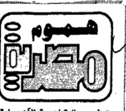
في ندوة الصحافة والبيئة

# أطفال حلوان أقل نمواً.. والسبب: التلوث؟

**كتبت ماجدة خضر**

انتقد أمين مبارك رئيس لجنة الطاقة والصناعة بمجلس الشعب سياسية الحكومة في مواجهة مشاكل تلوث البيئة واتهمها بعدم الجدية في تطبيق القوانين الخاصة بحماية البيئة مشيرًا إلى أن سنغافورة تعتبر أكثر تخلفًا من مصر ولكنها أصبحت من أنظف بلدان العالم بسبب التزامها بتطبيق القوانين ومحاسبة الأجهزة في حالة التقصير ـ جاء ذلك في الحلقة النقاشية التي دارت حول «الصحافة وقضايا البيئة» والتي تختتم أعمالها (اليوم الاثنين) تحت رعاية جهاز شئون البيئة ومؤسسة «فريد ريش ايبرت» الألمانية وافتتحها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال ووزير الدولة لشئون التنمية الإدارية والبيئة .

وطالب الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بضرورة إعداد استراتيجية قصيرة الأجل لتدريب الإدارات المركزية في الأجهزة المسئولة عن الأنشطة المرتبطة بالبيئة وإعداد حملات اعلام جماهيرية لزيادة الوعي البيئي من خلال تعزيز برامج التعليم الرسمي بالمناهج البيئية والتخصصات العلمية المرتبطة بها والبعثات والمنح الدراسية اللازمة لتطوير النظام التعليمي وفي جانب أخر أوضحت الدكتورة نوال يحيى أبادير رئيس شعبة الكيمياء الحيوية بجامعة حلوان أن تلوث البيئة في منطقة حلوان والمناطق المجاورة لها أدى إلى تزايد نسبة الإصابة بالأمراض الصدرية وخاصة امراض الرئة التي لا تزيد نسبة كفاءتها لدى العاملين وبعض سكان المنطقة عن ٤٠٪ فقط..! وأكدت الدكتورة نوال أن الأبحاث والدراسات أكدت أن ٢٠٪ من الأطفال في المنطقة معدل نموهم أقل من المعدل الطبيعي لزيادة نسبة الرصاص، مشيرة إلى تجاهل الجهات الحكومية للتقارير الخاصة بخطورة مادة «الفورمالدهيد» والتي تضاف إلى اللبن.




تشهد القاهرة الآن حلقة نقاشية حول «الصحافة» وقضايا البيئة. تشترك فيها مع جهاز شئون البيئة مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية. وهي حلقة وان جاءت متأخرة الا انها خير من الا تجيء بالمرة.. ذلك ان من اخطر أمراض العصر: تلويث البيئة.

والتلوث لم يعد مجرد تلويث الهواء.. لأن هناك التلوث البصرى. والتلوث السمعي. فالأول يتمثل في غياب الخضرة وسط التجمعات السكانية. وهو اقامة منشآت او مبان لا جمال فيها، ولا حسن.. تماما مثل بلوكات أو علب الكبريت الاسمنتية التي اطلقنا عليها خطأ: المساكن الشعبية. وهي العمارة النشاز وسط عمارات جميلة. ومن التلوث البصرى مثلا حجب جمال نهر النيل عن العيون واصبحت المباني القبيحة تحاصره بل وتخنقه. والغريب ان من يرتكب هذه الجريمة هي الوزارات والحكام. ومن مفارقات القدر مثلا ان الوزارة المسئولة عن النهر وحماية حرم النهر قد اقامت مبناها الجديد.. فوق حرم النهر بالمخالفة للقانون!!

وهناك التلوث السمعي. ويتمثل في اطلاق كلاكسات السيارات في أي وقت - بالليل أو النهار. وقد كان ممنوعا في جيلنا العجوز استخدام الكلاكسات في المناطق السكنية، أو حول المدارس والمستشفيات. أما الأخطر فهو تلك السيارات التي يقودها شباب اليوم وهم يطلقون العنان لأجهزة الكاسيت فيها ليرغموا الناس على الاستماع - رغما عنهم - الأغاني الهابطة وغيرها..

●● وفي الجلسات التي عقدت امس تم طرح مشروع القانون المقترح لحماية البيئة. ومن المؤكد ان الهدف من حماية البيئة هدف جميل. واخراج قانون واحد سيقضي على التعددية التشريعية دون حسم. ويوحد سلطة تنفيذ القانون. وربما لانجد أمامنا الا «تغليظ» العقوبات لاجبار «الكل» على احترام القانون.. لا ان نطبقه فقط على جمهور البسطاء ونترك سيارات الشرطة والجيش والقطاع العام والنقل العام تدوس هذا القانون بلا احترام. لأننا لايمكن ان نتجاهل حجم وعدد سيارات هذه القطاعات التي يحلو لها ان تسير في الممنوع.. بسيارات غير سليمة وموتورات غير سليمة وشكمانات تدفع بالهواء الملوث الى صدور الناس، وتغليظ العقوبة يجب يطبق على الجميع، بلا حساسية، أو خوف لأن القضية تهم صحة كل المصريين.. وهؤلاء منهم أيضا!!

●● إن نظرة واحدة على القاهرة من تلال المقطم مثلا، او من قلعة صلاح الدين تجعلنا نضع ايدينا على قلوبنا من الخطر الذي يهدد الناس.. فارتفاع نسبة احتراق الوقود، وما يحدثه هذا من تلوث تكاد تخنق القاهرة.. والمجاير ومصانع الاسمنت تكمل الصورة المأساوية لما ينتظر العاصمة من خطر.. من أجل هذا، وحتى لا تتحول العاصمة الى مدينة ميتة.. يجب ان تتضافر كل الجهود؛ الحكومية والاعلامية والجماهيرية لانقاذ ما يمكن انقاذه..

●● وهذا يقتضي منا التركيز على أهمية خلق وعى بيئى لدى المصريين. وهو للأسف ما نفتقده. ولأن هذا الوعي لايمكن صنعه بين يوم وليلة، فان المطلوب من جهاز شئون البيئة ان يخرج للناس. حتى ولو ركز جهوده الاولى على عملية التوعية الصحيحة.. لأنه بدون هذا الوعى البيئى.. نكون جميعا كمن يحرث في البحر..

والحديث متصل

**عباس الطرابيلى**

# قطاعات الزراعة والصناعة والبترول تقاوم إصدار قانون البيئة

# الدول المانحة للمساعدات هددت بوقفها مالم يصدر قانون البيئة

كتب ـ صادق حشيش :

أعلن الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة ان قطاعات الزراعة والصناعة والبترول قاومت إصدار قانون البيئة، لاعتقادها انه يضر مصالحها. اوضح في حديثه امس في حلقة الصحافة وقضايا البيئة ان جهاز شئون البيئة استطلع اراء كل الجهات المعارضة والمؤيدة للقانون، واخذ برايهم في تعديل مشروع القانون، حتى يصدر متوازنا.

واكد ان تشديد العقوبة يساعد على الالتزام بالقانون، خاصة في وجود الوعي البيئي باهمية وفائدة القانون للجميع.. كشف الدكتور امين الجمل مستشار جهاز البيئة وجود ثمانين قانونا لها ابعاد بيئية، لكنها لا تنفذ، بسبب نقص الوعي البيئي لدى الجماهير وصانعي القرار، وتضارب القوانين القائمة ووجود فجوات بها، تسمح بالمخالفات.

اشار الدكتور الجمل في بحثه بالحلقة ان القانون الجديد للبيئة يحقق مشاركة كل الجهات الرسمية والشعبية في التنفيذ، بدخول ممثلين لها في مجلس ادارة جهاز حماية البيئة، الذى يحل محل جهاز شئون البيئة الحالي.

استنكر عباس الطرابيلي مدير تحرير جريدة الوفد في تعقيبه على بحث الدكتور امين الجمل تعطيل إصدار قانون البيئة في اللجنة التشريعية لمجلس الشعب، بدعوى وجود تسهيلات في التشريعات. واشار الى عدم اعتراض اللجنة على تشريعات اخرى اقل اهمية، واصدارها بسرعة. وطالب بتغليظ العقوبات على المخالفات، لدفع الناس الى احترام القانون. والا يكون هناك شخص او هيئة فوق القانون، لحماية المجتمع كله من الخطر. واشار، الى ان الوزارة المسئولة عن حماية نهر النيل اقامت مبنى ضخما على حرم النيل الممنوع البناء عليه طبقا للقانون.

كما طالب الطرابيلي بسرعة إصدار قانون البيئة وتنفيذه بدقة وحزم شديدين، حفاظا على الأجيال القادمة. ووقف التلوث الخطير في كل المجالات.

اشار الدكتور عصام الحناوى الاستاذ بالمركز القومي للبحوث الى ضخامة المخالفات لقانون حماية الأرض الزراعية من التبوير. التي بلغت ٣٥٦ الفا و٤١٧ محضرا خلال خمس سنوات من ١٩٨٥ إلى ١٩٩٠. تتراوح جملة الغرامات على هذه المخالفات ما بين ثلاثة مليارات الى ١٥ مليار جنيه.

وطالب الدكتور الحناوى بتشجيع الدور النقدى للصحافة وزيادته، لانه اهم بكثير من دورها في التوعية والاعلام عن البيئة..

كما أعلن الجيولوجي صلاح حافظ في تعقيبه ان السياسة الرسمية المعلنة لجهاز شئون البيئة هو رفض استيراد اى نفايات نووية او مخلفات خطرة، رغم انه نشاط يمكن الاستفادة منه.. لان الدفن غير السليم لهذه المخلفات والنفايات، يسبب اضرارا او اخطارا يصعب التخلص منها، وتتكلف مبالغ خيالية لهذا.

واشار الى ان دفن النفايات النووية مسئولية هيئة المواد النووية، وليس اختصاص جهاز البيئة.

اوضح صلاح حافظ ان علاج ما تم إفساده بالدفن غير السليم في الولايات المتحدة فقط يتكلف ٧٠٠ مليار دولار.. وهي تكاليف لا يمكن لدولة نامية تحملها بالقطع.

اكد الدكتور اسامة الخولى الاستاذ بهندسة القاهرة في تعقيبه على بحوث الحلقة ان دولتين من الدول المانحة للمساعدات هددت بوقف مساعداتها لمصر، اذا لم يصدر قانون البيئة.. اشار الدكتور حسن رجب استاذ الاعلام بالجامعة الامريكية الى اهمية الصحافة في مصر، وانها المصدر الاساسي للمعلومات بعد فقدان اجهزة الاعلام الاخرى لمصداقيتها بين الجماهير، بسبب تبعيتها المطلقة والمباشرة للجهاز الحكومي. وانتقد اسلوب الاجتهاد الشخصي لمسئولي الصحف في تقدير اهتمامات القراء، في ظل غياب بحوث الراى العام واتجاهات الراى.

اشار الدكتور حسن رجب الى اهتمام الاعلام الغربي المتزايد بالبيئة، نتيجة تصاعد القيمة الاقتصادية لصناعات البيئة.. بالاضافة الى تصاعد حركات البيئة السياسية وتصاعد الاخطار البيئية على العالم ككل، وليس كل دولة بمفردها



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٣

# البيئة تفرض نفسها

بحث المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية فى بداية دورته الجديدة برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم يوم السبت ٣٠ اكتوبر ١٩٩٣ الأسس التي تقوم عليها الادارة البيئية فى مصر فى اطار استراتيجية بيئية متكاملة تحدد دور الأجهزة والمؤسسات الرسمية والمنظمات غير الحكومية الى جانب افاق التعاون الدولى فى مجالات البيئة . وقد تناولت المناقشات مختلف مظاهر التلوث البيئى ومصادره والتشريعات المتعلقة بها ومتطلبات دعم جهود المؤسسات البيئية وصولا الى رفع ونشر الوعي البيئى وتهيئة الظروف الملائمة لنجاح مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

ومن أبرز التوصيات التى انتهى اليها المجلس :

- الاسراع باصدار قانون البيئة حتى يمكن البدء بتنفيذ بنوده للحد من أخطار التلوث البيئي .

- تقسيم مصر الى اقاليم بيئية تستخدم أسلوب ادارة البيئة وتخطيط ورصد وتنفيذ نظام معلومات يكفل توفير البيانات الاساسية وتقويم ومتابعة المشروعات وبما يحقق فعالية جهود حماية البيئة على المستوى القومي .

- انشاء فروع لجهاز شئون البيئة فى كل المحافظات لتطبيق قوانين حماية البيئة ، مع نشر التشريعات التى صدرت والتي تصدر لحماية البيئة وذلك لتوعية المواطنين بما تضمنته من عقوبات على المتسبب فى الاضرار بها ، ومراعاة التنفيذ الحازم لنصوص القوانين ، خاصة فيما يتعلق بدراسة الآثار البيئية لمشروعات وخطط التنمية .

- ترشيد استخدام الاسمدة الكيماوية والتخليقية والمبيدات بما يساعد على تقليل تلوث المياه والأراضى الى جانب انتاج وتسويق انواع جديدة من البنزين تحتوى على نسبة اقل من مركبات الرصاص لتخفيف اثر تلوث الهواء .

- ان تضمن المناهج الدراسية فى جميع مراحل التعليم مقررات مناسبة عن البيئة

- التاكيد على التوصيات السابقة بشأن حماية نهر النيل والشواطىء من مصادر التلوث

المصدر : الأهـــــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٣

## من قريب

# البيئة وأوهام الصحافة؟

فى ندوة عن الصحافة وقضايا البيئة، عقدت فى القاهرة أخيرا، ظن الكثيرون انه يكفى أن تهتم الصحافة بمشكلة من مشاكل البيئة، وتسلط الأضواء عليها، وتنبه الدولة او الراى العام اليها، حتى تنصرف الجهود إلى حلها، او على الاقل للبحث عن حلول ملائمة لها بالسرعة اللازمة!

وربما كان هذا صحيحا فى دول أخرى.. ولكن تأثير الصحافة فى مصر وفى العالم العربى عموما بالنسبة لقضايا البيئة، تاثير محدود. قلما يؤتى ثماره بالدرجة الكافية او بالسرعة المطلوبة. فمازالت قضايا البيئة ينظر إليها على انها ترف أو نوع من الكماليات فى المجتمع، وأننا لو اعطينا لاعتبارات الحفاظ على البيئة قدرا كبيرا من الاهتمام، فسوف نعطل الانتاج او نضع العراقيل امامه ونضاعف التكاليف على المشروعات، ونضيع الوقت والمال فى غير طائل..

هذه نظرة ـ للاسف ـ مازالت تسود كثيرا من دوائر صانعى القرار والأجهزة التنفيذية والتشريعية.. وربما اخذت هذه النظرة فى التغير قليلا خلال السنوات الاخيرة، تحت ضغط الاهتمام الخارجى بالبيئة، وعلى الأخص إهتمام الدول المانحة للقروض والمساعدات بالمحافظة على البيئة. ولولا ذلك ـ لما فكرت الدولة فى إستصدار قانون للبيئة، ولما اعطاه مجلس الشعب أولوية فى المناقشة تمهيدا لاقراره خلال الدورة القادمة!!.

وفى بلادنا حيث تعطى الدولة لنفسها حق قيادة الراى العام وتوجيهه، وحيث تربت اجيال بعد اجيال على ان الدولة هى التى تفكر وتقول وتفعل، او لا تفعل، فإن صوت الصحافة يذهب هباء او يصبح مجرد وسيلة للتنفيس. ولو اجريت ابحاث دقيقة على تاثير الصحافة فى تغيير السلوك إزاء مشاكل البيئة، لوجدنا على الارجح انها تؤثر فى شريحة محدودة من المثقفين الذين وصل اليهم الوعى بالبيئة عبر قنوات خاصة. اما تاثيرها على صانع القرار والاجهزة التنفيذية فهو تاثير بيروقراطى.. انها مجرد لوائح يمكن تنفيذها او التحايل عليها.. واما بالنسبة لشرائح شعبية واسعة، فإن البيئة بالنسبة اليها لاتعنى شيئا! والدليل على ذلك ان الدولة هى اكبر معتد على البيئة!

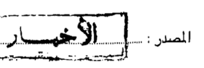
وهذا على عكس مايحدث فى الدول الاخرى التى تعنى بشئون البيئة.. فانتباه الصحافة الى مشكلة ما من مشاكل البيئة، كفيل بان يحرك الوعى الشعبى.. وهذا بدوره قادر على تحريك العمل التنفيذى والتشريعى لاتخاذ الخطوات اللازمة.

ولذلك، فحين قرات عنوان الحلقة النقاشية التى نظمها جهاز شئون البيئة عن دور الصحافة فى قضايا البيئة، قلت لنفسى: حبذا لو نظم الجهاز حلقات مماثلة للوزراء وكبار المسئولين فى الأجهزة التنفيذية والتشريعية.. هؤلاء حقا هم الاحوج للتوعية بمشاكل البيئة ومخاطر اهمالها ووسائل المحافظة عليها!!

**سلامة أحمد سلامة**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 


التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

## دليل شامل للبيئة

قرر جهاز شئون البيئة البدء فى اعداد دليل بيئى للصحفيين يشتمل على جميع المعلومات موثقة بالصور والرسوم البيانية والجداول والدراسات المحلية والعالمية فى مجال البيئة والمصطلحات الخاصة بهذا المجال وتبسيطها لتسهيل عملية توفير كل هذه المعلومات للصحفيين وغيرهم .. اعلن هذا امس الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة فى ختام الدورة التدريبية للصحفيين العلميين ومحررى شئون البيئة التى نظمها الجهاز مع مؤسسة فريدرش ابيرت الالمانية .

وطالبت الندوة فى ختام اعمالها بامداد برنامج لتوثيق الموارد الطبيعية المصرية بالصور الفوتغرافية وتخصيص جوائز سنوية للصحافة البيئية واجراء دراسات للوقوف على مستوى التغير فى الوعى والسلوك الجماهيرى تجاه قضايا البيئة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٣

# ١,٧٤ مليار دولار لمشروعات البيئة المصرية

□ القاهرة ـ أبو المعاطى السندوبى:

قدر جهاز شئون البيئة التكاليف المالية لحماية البيئة فى مصر بحوالي ٥,٨ مليار جنيه «حوالى ١,٧٤ مليار دولار» وذلك فى الفترة الممتدة من عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠٠٨.

ويغطى هذا المبلغ تكاليف إقامة مشروعات حماية البيئة التى تضمنتها خطة لمدة ١٥ سنة انتهى جهاز شئون البيئة من إعدادها.

وسوف تتم هذه المشروعات فى مجالات متعددة. مثل مشروعات حماية وتنمية الموارد المائية. وحماية الشواطىء والبحار والبحيرات من التلوث. وحماية الأرض الزراعية وزيادة المساحات الخضراء والتشجير. وحماية الهواء من التلوث بالاضافة إلى إقامة مشروعات لحماية البيئة من الفضلات والمخلفات الضارة وحماية التراث الطبيعى والحضارى فى مصر.

وستنفذ هذه المشروعات على مرحلتين تتضمنها خطتين، الأولى خمسية «١٩٩٤ ـ ١٩٩٨» وهى تتضمن مشروعات ذات أولوية فى إيقاف التدهور البيئي ويبلغ المخصص لها ٢٥٢٩ مليون جنيه. أما الخطة الثانية وهى خطة عشرية «١٩٩٩ ـ ٢٠٠٨» فإنها تتضمن مشروعات تستهدف تحسين الأوضاع البيئية وقد خصص لهذه المشروعات ٣٢٣٥ مليون جنيه مصرى.

ومن أهم المشروعات التي تتضمنها الخطة الخمسية «١٩٩٤ ـ ١٩٩٨» مشروع معالجة مياه الصرف الصناعى لـ ٤٩ مصنعا تصرف مياهها مباشرة فى نهر النيل. كما ستشهد هذه الخطة اقامة سدود ومنشآت لخفض الفاقد من مياه الأمطار والسيول بنسبة ٣٠٪ فى كل من سيناء والساحل الشمالى الغربى. ولرفع نصيب المواطن من المسطحات الخضراء تستهدف الخطة اضافة ١٠ الاف فدان من الحدائق العامة سنويا مما سيرفع نصيب الفرد إلى ١,٤ متر مربع مضاعفة بذلك نصيبه الحالى الذى لا يزيد على ٠,٧ متر مربع.

وفى مجال حماية الشواطىء والبحار والبحيرات من التلوث تعهدت الخطة بتوفير التجهيزات اللازمة لاستقبال ومعالجة مياه الصابورة «الملوثة بالزيت» والمخلفات الصلبة فى مينائى الاسكندرية والسويس. وإقامة عدة مشروعات للحد من التلوث فى بحيرتى المنزلة ومريوط حيث تعدان من أشد البحيرات تلوثا فى مصر. ولمعالجة تلوث الهواء حددت الخطة مشروعا متكاملا لمعالجة مشكلة تلوث الهواء الناتج عن صناعة الاسمنت فى حلوان، بالإضافة إلى إنشاء محطات للفحص الفنى للسيارات فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية. وتوفير بنزين لا يزيد محتواه من الرصاص

على ١٥,٠ جرام/لتر.

وفي إطار الحد من مشكلة تزايد الفضلات والمخلفات الضارة ركزت الخطة علي عدة مشروعات. كمشروع تطهير الساحل الشمالي الغربي من حقول الألغام التي نجمت عن الحرب العالمية الثانية. وإقامة مشروع رائد - قابل للتطبيق الشامل - للوقاية من الاثار السلبية للمخلفات الصناعية الضارة والتي بلغت الكمية المتولدة منها ٥٠ الف طن سنويا. وإنشاء وتشغيل مدافن صحية للقمامة المتولدة بالقاهرة والإسكندرية والتي تبلغ ٨ الاف طن يوميا.

ولحماية التراث الحضاري والطبيعي في مصر حددت الخطة عدة مشروعات للحفاظ على التراث المعماري في مدينة القاهرة والاسكندرية خاصة الذي ينتمي إلى النصف الأول من القرن العشرين. وتنمية المناطق المحيطة بالمحميات الطبيعية الست الموجودة في مصر.

وبالإضافة إلى هذه المشروعات اشارت الخطة إلى ضرورة دعم المشاركة المؤسسية والشعبية في حماية البيئة. وفي إطار ذلك حددت عدة إجراءات منها انشاء وحدة ادارة بيئية في كل محافظة من محافظات الجمهورية. وإقامة شبكة قومية للرصد البيئي. وتقديم الدعم للجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة والتي بلغ عددها ٨٠ جمعية بهدف زيادة قدرة هذه الجمعيات على التصدي للمشكلات البيئية في مجتمعاتها المحلية. أما الخطة العشرية والتي ستمتد من عام ١٩٩٩ حتى نهاية عام ٢٠٠٨ فإن مشروعاتها تستهدف تحسين وضع البيئة في مصر بعد أن تكون مشروعات الخطة الخمسية قد أوقفت التدهور البيئي الحادث.

ومن بين مشروعات هذه الخطة العشرية في مجال حماية وتنمية الموارد المائية، مشروع استكمال المعالجة الكاملة للصرف الصناعي قبل صرفه في مياه النيل والترع والمصارف والمياه الجوفية لنحو ١٠٠ مصنع. وإقامة عدد من المشروعات التجريبية لتخفيض تكلفة تنقية مياه الشرب. بالاضافة إلى تقليل الاعتماد على المبيدات والاسمدة الكيماوية في الزراعة وذلك بإقامة عدة مشروعات لإنتاج الاسمدة من المخلفات العضوية.

وفي مجال حماية الأراضي الزراعية من الزحف العمراني وزيادة نصيب الفرد من المساحات الخضراء تتبنى الخطة عدة اجراءات للتحكم الكامل في الزحف العمراني للوصول إلي الحماية الكاملة للأراضي الزراعية. والوصول بنصيب الفرد من المسطحات الخضراء خلال سنواتها العشر - إلى المعدلات العالمية في المدن، وهي في المتوسط ٧ أمتار مربعة وذلك بإنشاء حدائق عامة بسطح ٢٠ ألف فدان في جميع مدن مصر.





المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٣

### توصيات حلقة النقاش حول الصحافة والبيئة:

# إبراز الايجابيات فى العمل البيئى الوطنى

**كتب . حاتم صدقى وعلاء العطار :**

اوصت حلقة النقاش حول الصحافة وقضايا البيئة بضرورة اقامة دورات عامة تجمع بين الثقافة البيئية واساليب المعالجة الصحفية لقضايا البيئة تستمر كل منها لمدة اسبوع خارج القاهرة حيث يكون لها الاولوية الاولى فى مجال التدريب، وان تتبنى الصحافة قضايا البيئية باعتبارها مصيرية تحدد مسار الشعب المصرى خلال القرن القادم مع العمل على ضرورة ازالة جميع المعوقات امام حصول الصحفى على كافة المعلومات الموثقة عمليا ، مع مراعاة عرض المعلومات بطرق حديثة متطورة .

واوصت الحلقة بعرض اراء الجماهير ومشاكلهم وامالهم والامهم والسعى الدائم نحو ابراز الايجابيات فى العمل البيئى الوطنى سواء كان ذلك نتاج عمل شعبى او جهودا ذاتية او عملا حكوميا ودعم المبادرات الاهلية للجمهور.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مؤتمر «بحار نظيفة ٩٣» يبحث تلوث مياه البحر المتوسط

مالطا - ا. ش. ا - يعقد مسئولو وخبراء شئون البيئة اليوم فى مالطا مؤتمر «بحار نظيفة ٩٣» لبحث اسباب تلوث مياه البحر المتوسط وسبل منع هذا التلوث . ويمثل مصر فى هذا المؤتمر الذى يستمر ثلاثة ايام الدكتور حمدى البنبى وزير البترول.

وتشير التقارير الى ان البحر المتوسط يتعرض لملوثات صناعية تتمثل فى ١٢٠ الف طن من الزيوت الطبيعية و ٢٨٠٠ طن من الرصاص و ٣٤٠٠ طن من الكروم و ١٠٠ طن من الزئبق و ٨٠٠ الف طن فوسفور.

واكدت التقارير ان المدن الواقعة على ساحل البحر وعددها ١٢٠ مدينة تقذف بحوالى ١٥ فى المائة من مخلفاتها فيه . وحذرت من تعرض البحر المتوسط لـ ٣٣٠ الف طن من الملوثات النيتروجينية و ١٢٠ الف طن من حامض الكربون فضلا عن الكيماويات الزراعية ومكونات البترول الخام.

ومن ناحية اخرى قرر البنك الدولى وبنك الاستثمار الاوروبى تخصيص ٣٠ مليون دولار لحل اهم المشكلات البيئية بين دول البحر المتوسط . وذلك فى اطار المرحلة الثانية لبرنامج مساعدات يجرى تنفيذه منذ عام ١٩٩٠.





المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ١٠ نوفمبر ١٩٩٣

في ندوة مصرية. أمريكية بالقمر الصناعي:

# مسئول أمريكي يشيد بدور مصر في استضافة المفاوضات البيئية متعددة الأطراف

**اكد الدكتور توم ميللر مدير إدارة الشئون الإسرائيلية، والعلاقات العربية الإسرائيلية بوزارة الخارجية الامريكية والمنتظر ان يترأس الوفد الأمريكي في المفاوضات البيئية متعددة الأطراف التي ستعقد في القاهرة منتصف نوفمبر الجاري لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط تقديره العميق لاستضافة مصر لهذه المفاوضات وعبر عن تقدير حكومته الخاص للحكومة المصرية للاهتمام المتزايد الذي يوليه المسئولون المصريون بهذه القضية الهامة.**

وذكر المتحدث الأمريكي خلال الندوة التي عقدت بين القاهرة وواشنطن باستخدام القمر الصناعي: ان ما تنوي عمله كفريق يمثل الولايات ويشارك في تلك المفاوضات الهامة ضمن دبلوماسيين وخبراء في شئون البيئة اكثر من ٤٠ دولة من أنحاء العالم هو مناقشة العمل على إيجاد حلول جذرية للمشكلات البيئية في المنطقة مثل التصحر الذي يجتاح اكثر من منطقة منها الشمال الافريقي، ومشكلة النفايات السامة "الصلبة والسائلة" من حيث كيفية التعامل معها والتخلص منها بصورة لا تتسبب في حدوث تلوث أو إضرار بالبيئة. وكذلك سبل حماية خليج العقبة من تاثير هذه النفايات نظرا لما له من حساسية وأهمية خاصة لأربع دول تطل عليه هي مصر وإسرائيل والأردن والسعودية ولكثافة الحركة الملاحية التي تسهم بشكل كبير في زيادة تلوثه خاصة بالمواد البترولية التي تعتبر خطرا بالغ الخطورة قد يهدد المنطقة كلها بكارثة بيئية يصعب حلها.

واضاف الدكتور ميللر ان المشكلات البيئية المشتركة بين الإسرائيليين والفلسطينيين التي يوليها كل منهما اهتمامه أيضا سوف تكون على قائمة المشكلات المطروحة للمناقشة لانها من ذلك النوع من التحديات التي تتطلب تضافر جهود الطرفين لمواجهتها لأنها بطبيعتها تتجاوز الحدود القطرية.

وردا على سؤال د. مرسي سعد الدين حول ماهية المفاوضات البيئية متعددة الاطراف ذكر الدكتور ميللر انها امتداد لجهود سابقة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط والتي تجري منذ أكثر من عامين في واشنطن ومدريد ومؤخرا في تونس، والتي يتركز فيها الاهتمام على ضرورة إيجاد مفاوضات ثنائية مباشرة بين الإسرائيليين من ناحية والفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والأردنيين من ناحية أخرى، وكذلك المشكلات البيئية التي تتجاوز اهتمام إسرائيل وجيرانها العرب مثل الحد من التسلح ومشكلة المياه والتنمية الاقتصادية واللاجئين وأيضا مشكلات البيئة.

وأكد الدكتور ميللر ضرورة ألا تقف هذه المفاوضات عند حدود المناقشات النظرية بين الدبلوماسيين وخبراء البيئة المشاركين فيها بل يجب ان تخرج منها تطبيقات عملية نستطيع من خلالها ان نفيد شعوب المنطقة خاصة في الأراضي المحتلة، كما أشار إلى ضرورة مشاركة العلماء وخبراء البيئة الإسرائيليين والفلسطينيين والعرب في هذه الجهود من كل التخصصات وفي كل المجالات، ورغم استحالة ذلك في الماضي إلا انه اصبح الآن من الامور الممكنة لاسيما بعد جلوس الطرفين العربي والإسرائيلي على مائدة المفاوضات في واشنطن ومدريد وتونس وأيضا في القاهرة وبعد وجود لغة مشتركة ومفهومة هي لغة المفاوضات.

وردا على سؤال آخر للكتور مرسي سعد الدين حول الاهتمام المفاجئ الذي توليه دول مثل اليابان والصين وكندا وغيرها الكثير إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية بقضايا منطقة الشرق الأوسط مثل التصحر في الشرق الأوسط وافريقيا ومشكلة اللاجئين المتجمدة منذ عام ١٩٤٨ وكذلك التلوث وندرة المياه رغم ان معظم هذه المشكلات لم يظهر فجأة وإنما هو موجود منذ سنوات طويلة ولم تحظ بأي اهتمام من جانب الدول نفسها أجاب رئيس الوفد الامريكي في المفاوضات البيئية متعددة الأطراف بان هذه المعلومات صحيحة بالفعل وان هذا التحرك والاهتمام الذي بدأ بالشرق الأوسط من خلال المفاوضات التي أجريت في مدريد وواشنطن والقاهرة ليست مدفوعة بحسن النوايا فقط وإنما نظرا للموارد الهامة التي تستمدها من المنطقة والتي يؤثر عليها سلبيا استمرار هذه المشكلات - ومن هنا جاء الاهتمام العالمي بضرورة العمل على إيجاد حلول جذرية لمشكلات المنطقة نظرا لحساسيتها وأهمية موقعها على خطوط المواصلات العالمية ولأنها أيضا في حالة عدم الاستقرار تصبح منطقة مصدرة للعنف إلى الخارج.

وحول أزمة المياه في الشرق الأوسط وتأثيرها على عمليات التصحر بالإيجاب وما إذا كانت هذه المسألة ستطرح في جولة المفاوضات القادمة في القاهرة وهو السؤال الذي طرحه د. أحمد مصطفى احد الخبراء المصريين في شئون البيئة ذكر المتحدث الأمريكي ان مصر من الدول الرائدة في التعامل مع مشكلة التصحر، وان طرح مشكلة نقص المياه في الشرق الأوسط على مائدة المفاوضات أمر وارد ومؤكد في إطار الحديث حول عمليات التصحر وذلك من خلال اللجان الفنية التي ستعالج هذا الموضوع بكثير من التفاصيل التي لا تحضرني ملامحها الآن، فهناك مجموعة ستهتم بالجانب البيئي، وأخرى ستهتم بجانب التنمية الاقتصادية وثالثة ستركز اهتمامها على الجوانب الاجتماعية والنفسية.

وأكد الدكتور ميللر ان الولايات المتحدة تسعى إلى تحسين أشكال وأوضاع المجتمعات الصغيرة في الشرق الأوسط خاصة في الأراضي المحتلة في القرى والمناطق الفقيرة وأضاف: ان لدينا مقترحات بتزويد هذه المجتماعا ت بعض الآلات والتكنولوجيا غير المعقدة لمساعدتهم على التخلص من القمامة وتحسين أوضاعهم المعيشية نسبيا كما سبق للولايات المتحدة ومجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة ان تعاملت مع مثل هذه المشكلات في أوروبا الشرقية وكذلك في اليمن وقد حققت نجاحات نسبية مبشرة.

وردا على سؤال لنوال مصطفى الصحفية بدار أخبار اليوم حول ما إذا كانت الجولة القادمة من المفاوضات البيئية متعددة الأطراف والمزمع عقدها في القاهرة الأسبوع القادم محاولة لفرض نوع من أنواع التطبيع في العلاقات بين العرب والإسرائيليين ذكر دكتور ميللر: انه بات من الضرورة إيجاد تعاون ليس بين السياسيين فقط في كلا الجانبين بل وأيضا بين العلماء والخبراء في شئون البيئة لمواجهة المشسكلات البيئية المشتركة، وذلك لصالح العرب والفلسطينيين في الأراضي المحتلة كما هو لصالح الإسرائيليين أنفسهم.

وانه ليس من المعقول إهدار مثل هذه الطاقات دون الاستفادة منها من خلال تبادل الخبرات والتعاون المثمر بين الطرفين.

يذكر ان الوفد الامريكي المشارك في المفاوضات البيئية متعددة الأطراف والمزمع إقامته في القاهرة في الخامس عشر من نوفمبر الجاري لمدة يومين والذي يرأسه الدكتور توم ميللر سيضم أيضا نائبه في الخارجية الأمريكية تيودور فيفر وموربن أونيل كبيرة الخبراء ومنسقة الأنشطة الدولية في وكالة حماية البيئة الأمريكية وجيل جاكسون منسق البيئة في مكتب الشرق الأدنى بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وجوناثان مارغوليس من مكتب شئون المحيطات والبيئة الدولية والعلمية بوزارة الخارجية الأمريكية.

**عبدالخالق صبحي**



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وقف عمليات القطع والحرق بالنابالم واستخدام مادة غازية لإبادة السوسة الحمراء

النابالم على الاشجار المصابة بسوسة النخيل الحمراء فى الساعة الثامنة من صباح اول امس الاثنين فى منطقة الصالحية الجديدة التى ظهرت فيها الاصابة منذ سبتمبر من العام الماضى نتيجة للصعوبات التى واجهت عملية القضاء عليها بوسائل التقطيع والحرق للاشجار .. مما يؤدى الى التطاير لفراشات تلك السوسة وانتقالها الى اماكن اخرى ولمسافات بعيدة جدا تصيب بها تجمعات جديدة من اشجار النخيل..

## تجارب علمية جديدة

وفى نفس الوقت هناك فريق بحث علمى بقسم وقاية النبات بكلية الزراعة بجامعة الزقازيق يقوده الدكتور على منسى عميد الكلية قام باجراء تجارب مستمرة منذ ظهور تلك الحشرة المدمرة تستهدف الوصول الى طريقة عملية وناجحة لمكافحة هذه الآفة والقضاء عليها باستخدام كافة الامكانات المالية والعلمية المتاحة والعديد من طرق المقاومة الكيمياوية وامكن التوصل الى مادة كيمياوية اعطت نتائج قيمة حيث ابادت جميع اطوار الحشرة الكاملة من اليرقات والعذارى فى فترة قصيرة واكتسبت الاشجار بعد معاملتها مظهرها الطبيعى والتامت الجروح الداخلية الموجودة بالنخيل والناتجة عن تهتك الانسجة الداخلية بواسطة اليرقات .. واستعادت الاشجار المصابة نموها.

وتتكون المادة الغازية التى تم التوصل اليها علميا بعد نجاح



يوسف والى

تجربتها فى القضاء على حشرة سوسة النخيل من اقراص توضع داخل الثقوب التى تحدثها الحشرة ويتم غلقها بكمية من الاسمنت او الطين وتؤدى الى ابادة الحشرة فى خلال عشرة ايام.

ويضيف الدكتور على منسى عميد الكلية ان تكاليف القرص الواحد من هذه المادة لا تتجاوز ٧٥ قرشا فقط وان اعلى اصابة لا تصل فى تكاليف مقاومتها فى النخلة الواحدة الى اكثر من ١٠ جنيهات.

## وقف اعمال الحرق

وسوف يترتب على الوصول الى هذه النتيجة العلمية وقف عمليات حرق النخيل سواء بالنابالم او الطرق الاخرى والحفاظ على النخل الذى تبلغ تكاليف الواحدة منه نحو ٢٠٠٠ جنيه .. كما تؤدى الى علاج الاشجار المصابة فقط والقضاء على اطوار الحشرة الموجودة سواء بالساق او الجذور .. والاحتفاظ باشجار النخيل سليمة بعد علاجها .. والتئام الجروح التى حدثت بها مع استمرار الانتاج .. وعدم اللجوء الى تقليع وحرق الاشجار المصابة وهى الوسيلة المتبعة حاليا للحفاظ على هذه الثروة .. وتقلل تكلفة عمليات المكافحة حيث لا تزيد تكلفة علاج النخلة من المادة الكيمياوية على عشرة جنيهات بالسعر الحالى.

## اخطار الوزارة

وقد تم اخطار الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بتفاصيل التجربة العلمية لاتخاذ اللازم لتطبيق المعاملات التى توصل اليها البحث العلمى وابدى الدكتور على منسى عميد الكلية الاستعداد للاشراف على عملية المقاومة حتى لا تتوالد اجيال جديدة .. بحيث يتم تشكيل لجنة فنية لوضع طريقة ومراقبة المقاومة فى المنطقة خاصة بعدما بلغت معدلات الاصابة بهذه الحشرة المدمرة ارقاما قياسية فى الدول العربية وصلت الى اصابة مليون نخلة فى المملكة السعودية ومليون اخرى فى دولة الامارات ومليون و ٥٠٠ الف نخلة فى تونس.

ويقول الدكتور محمد رمضان استاذ الحشرات بكلية الزراعة بالزقازيق والذى اكتشف هذه الحشرة المدمرة انه يجب العمل على استئصالها من البؤر الموجودة فيها حاليا بمنطقتى الصالحية بمحافظة الشرقية والتل الكبير بمحافظة الاسماعيلية باعتبار انها قد اكتشفت حديثا فى مصر وذلك باتباع الوسيلة العلمية التى تم التوصل اليها وهى المادة الغازية بهدف مكافحتها والقضاء عليها لانها تهدد ثروة النخيل بالفناء.

عبدالمجيد الشوادفى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٣



# علاج جديد «لايدز» النخيل !

بعد عام من اكتشاف الاصابة فى زراعات اشجار النخيل بحشرة السوسة الحمراء التى تحمل اعراض «الايدز» .. ورغم تعدد وسائل المكافحة والعلاج لهذا المرض والتى نفذتها اجهزة وزارة الزراعة بحرق الآلاف من اشجار النخيل ودفن مخلفاتها فى باطن الارض فى منطقة الصالحية الجديدة الواقعة فى نطاق محافظتى الشرقية والاسماعيلية .. لكن الاصابة لاتزال مستمرة وانتشرت فى تجمعات اخرى لزراعة النخيل بحيث اقتربت من منطقة القرين بمركز ابو حماد التى تحتوى وحدها على مليون نخلة وكانت آخر محاولة لمواجهة ظاهرة الاصابة بمرض ايدز النخيل الذى يهدد بخسائر طائلة فى هذا المجال على مستوى محافظات مصر كلها تقدر بحوالى ٢ مليار جنيه فقد اجريت . كما يقول المهندس احمد حافظ وكيل وزارة الزراعة . اول تجربة من نوعها نفذتها القوات المسلحة باستخدام قاذفات اللهب فى اطلاق قنابل



مهندسو المكافحة وهم يفحصون النخيل فى محافظة أسوان

لسكان المصريين

درس في حماية البيئة:

# كيف يحافظون على البيئة هناك وكيف نقتل مظاهر الحياة هنا

بقلم: عباس الطرابيلى

فى بعض مدن مصر جريمة تتم كل يوم وعلى مدى الليل والنهار.. تلك هى حرق قمامة المدينة خارج هذه المدينة!! وفى البعض الآخر يتم فيه «صب» القمامة خارج أى أرض فضاء، زراعية أو رملية.. أو على بحيرة، أو طرح النهر.. أما التخلص من عملية «كسح» خزانات البيوت التى لا تصلها شبكات الصرف الصحى فغالبا ما تتم فى المصارف.. والترع، وأحيانا فى مجرى النيل نفسه..

ولقد سعدنا - وطبلنا - منذ سنوات لعملية إعادة استخدام مياه الصرف الصحى فى رى بعض المزروعات، مع استخدام المواد الثقيلة منها فى تسميد هذه الأرض الزراعية.. وتلك الجريمة تمت «تحت التصفيق» فى منطقة الجبل الأصفر، دون أن ندرى أننا نرتكب جريمة كبرى فى حق البيئة.. وفى حق من يأكل منتجات هذه المزرعة. وربما لا يعلم أحد أن الدول المتحضرة تضع الآن حظرا على بعض الفواكه والخضر التى فيها تستخدم هذه المواد كسماد عضوى، بعد أن ثبت خطر هذه الأسمدة على المستهلك البشرى.. وعلى صحته. وربما لهذا السبب تتعثر الآن صادرات مصر الزراعية، ليس فقط لدول أوروبا، بل للدول العربية التى تطبق الآن قواعد وشروط السلامة الصحية..

وإذا عدنا إلى جريمة إحراق القمامة خارج المدن - على مساحات كبيرة - فإننا نجد هذه الجريمة شاخصة عيونها خارج مدينة طنطا وعلى أول الطريق من هذه المدينة إلى المحلة الكبرى. وكل ما تفعله السلطات المحلية هو مجرد إلقاء القمامة فى هذه البقعة.. ثم إشعال النيران فيها ليغطى الدخان - فى سحابات هائلة - منطقة العبور فى هذا الطريق المزدوج حتى يكاد الدخان يعمى سائقى السيارات..

أما الروائح المتخلفة فالحل هو أن نأتى بمن يعطى أوامر حرق القمامة فى هذا الموقع ونجبره على الوقوف لمدة ٥ دقائق فقط، وهذا كاف كعقاب على الجريمة التى يرتكبها فى حق الانسان والبيئة فى هذه المنطقة.

●● وخلال زيارتى الأخيرة لألمانيا كنت حريصا على تحرى كيفية التخلص من القمامة.. لأن هذه نقطة حضارية لا يمكن إغفالها.. ووجدت البداية من داخل البيوت نفسها. إذ يتولى كل انسان «فرز» قمامته ووضع كل نوع فى وعاء خاص: مثلا الزجاجات البلاستيك، مثل فوارغ العصائر والمواد الغازية توضع فى وعاء خاص. والزجاجات الاخرى فى وعاء آخر.. أما فوارغ المعلبات المعدنية فلها أوعيتها.. وباقى مخلفات المطبخ من بقايا أطعمة وخبز وغيرها.. لها وعاؤها.. وأمام كل بيت هناك أوعية كبيرة محكمة الغلق يضع الانسان فى كل وعاء ما هو مخصص له.. وهناك أيام محددة - على مدى الأسبوع - لتفريغ هذه القمامة يعلمها تماما أهل البيت سواء كان فى مدينة كبيرة أو فى قرية صغيرة حتى وسط المزارع. وهذه العملية هدفها تقليل العمالة التى تتولى فرز القمامة.. وتسهيل

عمليات التخلص منها، وفى نفس الوقت إعادة تصنيع - وبالتالى استخدام - ما يصلح منها..

وعندما زرت مؤسسات حماية البيئة فى ميونيخ وبرلين وبون سألت عن كيفية التخلص من القمامة بعد ذلك سواء من مخلفات البيوت، أو الصرف الصحى، أو الصرف الصناعى. وسألت هل يتم تحويل هذه القمامة إلى سماد، خصوصا بالنسبة لقمامة البيوت. وجاء الرد حاسما: لا. أقول هذا ومازلنا حتى الآن نكافح من أجل انشاء مصانع لتحويل القمامة إلى سماد ونتعاقد ونجرى وراء الشركات الموردة لهذه المصانع، رغم ثبوت ضررها.

●● وعندما سألتهم - فى ألمانيا - عن كيفية التخلص من هذه القمامة.. كانت الاجابة واضحة:

«الحرق» ولكن ليس كما نفعل عندنا فى مصر.. وعندما سألت: كيف؟؟ كان الجواب زيارة فى اليوم التالى لمصنع ضخم أو محرقة ضخمة داخل العاصمة التاريخية: برلين.. وللحقيقة فان أى شخص يمر خارج هذا المصنع.. أو حتى يتجول داخله لن يحس بأن هذا الموقع يتم فيه التخلص من القمامة لأن العملية كلها تتم بنظافة تامة وبدون اى مخلفات.

●● وداخل مصنع التخلص من مخلفات المجارى توجد سلسلة من الافران وتصل طاقتها يوميا الى حرق ١٥٠ طنا من المواد الثقيلة ويتم حرق ١٥ طنا كل ساعة داخل الفرن الواحد ويخرج الدخان والغازات بدرجة حرارة ٨٥٠ درجة ليمر على مرشحات كهربائية. أما البخار فيخرج من توربين ليستخدم من جديد فى تشغيل الافران مرة أخرى..

وحتى نعرف خطورة الرماد الناتج عن الحرق يكفى ان نقول ان هذا الرماد يضم مجموعة من المعادن والسموم شديدة الضرر بالبيئة والانسان فهى تضم النحاس والزنك والكروم والنيكل والرصاص والكادميوم والحديد والمنجنيز والالمنيوم والفضة والكوبالت والفوسفور والمغنسيوم - فضلا عن طابور طويل من المعادن السائلة السامة..

وتحت يدى كشف يكشف كل هذه المعادن والسموم فى الكيلوجرام الواحد!!

ويتم التخلص من هذا الرماد الخطير بالدفن وهناك تفكير فى الاستفادة الاقتصادية من بعض هذه المعادن.. ولكن بعد تزايد الكميات.

وللعلم فقط فان هذه المحطة - المصنع الذى يتبع مؤسسة المياه والصرف الصحى فى مدينة برلين يديره بالنهار ١٣٠ موظفا.. وفى المساء يتم الاكتفاء بعدد ١٣ شخصا فقط.. دون توقف..

أما المياه المتبقية بعد عمليات الترسيب والترشيح والتنقية والمعالجة بيولوجيا وكيميائيا فانها تدفع الى «نهر إلبه» ليحملها الى بحر الشمال وهى بحالة جيدة جدا. ورغم هذا فانهم لا يستخدمون هذه المياه فى الرى.. ويحسون بخسارتهم فى القائها فى النهر!! وبالمناسبة فان مؤسسة المياه والصرف فى برلين تشرف على ٨٠٠٠ كيلو متر من شبكات المجارى.. وهناك عمليات ضخمة لبناء محطات جديدة للصرف.. منها محطة واحدة سوف تتكلف ١٠٠٠ مليون مارك.

●● ومرة أخرى فان علماء المانيا والمسئولين عن البيئة هناك يحذرون من استخدام «الحماة» أى المخلفات الثقيلة من الاستخدامات البشرية فى الزراعة.. لأن هذا السماد العضوى يهدد الارض الزراعية على المدى البعيد. ويحذرون من استخدامه فى الفواكه والمواد الغذائية لاننا لو حللنا هذه الفواكه علميا سوف نكتشف مدى الضرر الذى نقدمه لأولادنا داخل هذه الفواكه. بل ويحذروننا من ان هذه المواد الثقيلة ضررها ابشع على صحة الانسان من استخدام الهرمونات فى الزراعة.. والسبب المعادن السامة التى تحويها هذه المخلفات البشرية!!

اما المشكلة التى وجدوا لها حلا فهى مشكلة الصرف، او تلوث مياه البحيرات فى المانيا وتلك قضية ترتكب هنا فى مصر وهى ابشع جريمة فى حق البشر.. وما يجرى فى بحيرات المنزلة وادكو ومريوط خير دليل.. وكل ما نخشاه ان تنضم بحيرة التمساح الى مسلسل البحيرات السامة التى تقتل فيها كل مظاهر الحياة..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٣

# مصـــر أول دولـة نـــامية تنفـذ مشـــروعا لحمايـة طبقـة الاوزون

كتب محمد عبدالمقصود :

وقعت مصر وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وثيقة تؤكد ان مصر هي اول دولة نامية تنتهي من تنفيذ اول مشروع للتخلص من المواد المستنفذه لطبقة الاوزون .. وان هذا المشروع يؤدى الى التخلص من ٢٨ طنا من هذه الغازات في مرحلته الاولى .

صرح بهذا الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة . واضاف ان البرنامج قرر اعتبار المشروعات المصرية مشروعات نموذجية تحتذى بها الدول النامية .. وتنفيذ زيارات لخبراء العالم الثالث لزيادة هذه المشروعات لاكتساب الخبرات لتنفيذ المشروعات المثيلة في بلادهم .

واكد البرنامج ان مصر هي الدولة الوحيدة من دول العالم الثالث التي ستنتهي من برنامجها للتخلص من المواد المستنفذه للاوزون وفي نفس التاريخ التي ستنتهي فيه الدول المتقدمة من برنامجها .

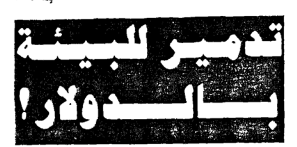
واعلن رئيس جهاز البيئة انه يرى حاليا تشكيل اللجنة الدائمة لحماية الاوزون في مصر .. ومن المقرر ان تضم ممثلين عن اتحاد الصناعات المصرية دائما والمصدرين والمستوردين وهيئة التصنيع والجهات التي لها علاقة بحماية الاوزون .




المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٢


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات




## فى الفيوم : طلقات الصيادين تبحث عن الشرعية!

أنصار سياحة الصحراء والصيد لهم وجهة نظر أخرى فى هذه القضية.. وعلى وجه الخصوص فى الفيوم.. التى كانت من وجهة نظرهم حتى وقت قريب، رافدا أساسيا يمد حركة السياحة فى مصر، بتيار متدفق من الرواج.. بفضل شهرتها الذائعة، كواحدة من أفضل مناطق إجتذاب الطيور المهاجرة فى العالم.

.. ولكن.. خلال العامين الماضيين إنهارت صناعة السياحة فى الفيوم، وتوقفت تماما بعد أن صدر قرار بحظر جميع أنواع الصيد فى نطاق المحافظة، كجزء من خطة قومية نبيلة تسعى للحفاظ على البيئة، وإنقاذ أنواع الحياة البرية التى يتهددها الانقراض..



المصدر : ......... الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......... ٢١ يونيو ١٩٩٣

.. ورغم ما تحمله مبررات حظر الصيد من وجاهة، إلا ان الموقف فى الفيوم يفجر تساؤلا ملحا: هل الحفاظ على البيئة يستلزم بالضرورة القضاء على موسم سياحى ناجح والاضرار باقتصاديات العديد من المنشآت والافراد؟؟.. وهل يمكن ان يلتقى منفذو قوانين حماية البيئة فى منتصف الطريق مع العاملين فى مجال السياحة الشتوية القائمة على الصيد والقنص.

## لمصلحة ايطاليا

فى البداية يلخص العاملون فى السياحة حجم خسارتهم نتيجة لالغاء سياحة الصيد فى الفيوم فيقول محمد على سلومة، نائب مدير إحدى الشركات السياحية العاملة فى هذا المجال:

ـ فقدت الشركة خلال السنتين الماضيتين اكثر من ١٢ فوجا سياحيا، بالاضافة إلى تقصير البرامج السياحية لـ٩٢ فوجا آخر وهو ما يمكن ترجمته بلغة الأرقام الى بضعة ملايين من الدولارات، خسرتها الحركة السياحية لتزيد من حالة الاحباط السياحى التى يعانى منها الجميع.

ويضيف: أن إيطاليا كانت اكثر الأطراف المستفيدة من توقف سياحة الصيد فى مصر، لان الايطاليين كانوا يمثلون ٧٥٪ من حجم حركة سياحة الصيد الوافدة على مصر فى الشتاء .. وقد قامت إيطاليا فى السنوات الأخيرة بفتح العديد من البحيرات الصناعية التى يتم فيها تربية أنواع عديدة من البط البرى خصيصا لأغراض الصيد، وقد كانت هذه المشروعات السياحية الايطالية تفشل تماما، لانها ـ بسبب ظروفها المناخية القارصة شتاء ـ لاتستطيع منافسة البحيرات المصرية وخصوصا الفيوم التى تتميز باعتدال مناخها طوال موسم الشتاء.. ولكن للاسف جاء قرار إلغاء الصيد فى الفيوم لينعش إقتصاديات السياحة الايطالية على حساب المؤسسات السياحية المصرية

## حجم الخسائر

ورغم ضخامة الخسائر التى لحقت بالشركات السياحية.. إلا انها لاتقارن بالأضرار الفادحة، التى لحقت بالمنشآت السياحية الموجودة فى محافظة الفيوم. والتى كانت تعتمد بشكل اساسى على دخل موسم الصيد، الذى يمتد من اكتوبر وحتى إبريل من كل عام.. اما الآن فقد اصبحت الفيوم محافظة لسياحة اليوم الواحد، تعتمد بشكل أساسى على الرحلات الداخلية ومجموعات طلبة المدارس والجامعات. لذلك تتدنى نسبة الاشغال فى المؤسسات الفندقية فى ذروة الموسم لتصل الي ما بين ٣٠ ـ ٥٠٪ على اقصى تقدير.. وبصفة عامة لاتعمل معظم المنشآت السياحية هناك إلا باقل من ٢٠٪ من طاقتها.. كما توقفت العديد من المشروعات السياحية لانعدام الجدوى الاقتصادية. ويتساءل سعد يونس ـ مرشد سياحى متخصص فى مرافقة صيادى الطيور ـ عن السبب فى منع الصيد فى جميع اجزاء بحيرة قارون رغم أن القانون قد حدد منطقة وادى الريان فقط وجعلها محمية طبيعية يحظر فيها ممارسة الصيد بكافة أشكاله.. ويضيف المرشد السياحى قائلا: اننا اول من يدعو للحفاظ على البيئة واول من يطالب بالحفاظ على ثروة مصر الطبيعية من الحياة البرية..

ويجب أن تركز التشريعات والحظر والرقابة على حماية الأنواع المصرية من الحيوانات المعرضة للانقراض.. ولكن هذا لاينطبق على الطيور المهاجرة التى تفد على مصر فى فصل الشتاء بكميات كبيرة جدا تصل ـ وفقا لتقديرات جهاز شئون البيئة الى ثلاثة ملايين طائر على الأقل ـ وهى اعداد لايمكن ان تؤثر عليها سياحة الصيد خاصة ان السائح لايصطاد فى المتوسط اكثر من ٣ ـ ٥ بطات اى ان موسم الصيد باكمله لايجمع سوى ٣٠ ـ ٥٠ الف بطة لاتمثل سوى ١٪ من اسراب الطيور الوافدة على سماء وبحيرات مصر.

وإذا كان المسئولون عن البيئة يتحدثون عن الصيد الجائر، فالحل هو الرقابة المشددة وتقنين اعداد وانواع محددة من الطيور، التى يمكن صيدها ووضع عقوبات صارمة للمخالفين وليس حظر الصيد نهائيا وقطع ارزاق آلاف العاملين فى مجال السياحة..

وفى جهاز شئون البيئة.. يوضح الدكتور صلاح حافظ رئيس الجهاز أن قرار حظر الصيد ليس قرارا نهائيا، ولكنه مجرد مرحلة انتقالية لاحتواء الآثار المدمرة التى كانت تسببها فوضى الصيد الجائر الذى كاد يدمر الحياة البرية فى مصر وهو ما كان يمكن ان يؤدى الى آثار سلبية رهيبة على البيئة.. وقد بدأت قرارات حظر الصيد فى ٢٣ مارس ٨٩ لمدة سنتين.. ثم تم تجديدها فى سنة٩١ مرة أخرى نتيجة للشكاوى الكثيرة التى تلقيناها من جمعيات حماية البيئة العالمية والتى تتحدث عن المجازر الجماعية للطيور والحيوانات البرية المهددة بالانقراض وسوف يستمر هذا الحظر حتى تقوم الطبيعة بتعويض الخسائر البيئية بحيث تتلاشى الآثار السلبية التى نجمت عن عمليات الصيد الجائر السابقة.. اما بالنسبة للمناطق المجاورة للمحميات الطبيعية، فسوف يستمر الحظر فيها للأبد لحماية الثروة الحيوانية النادرة التى تحتويها

ويؤكد الدكتور عصام البدرى مدير المحميات بجهاز شئون البيئة أنه ليس صحيحا ان القانون يعطى الحماية فقط للحيوانات البرية المصرية المهددة بالانقراض دون الحيوانات والطيور المهاجرة.. فالواقع ان مصر عضو فى إتفاقية «رامسار» الدولية منذ عام ١٩٧٤ وهى إتفاقية لكفل الحماية على الطيور المهاجرة وتفرض الضمانات الكفيلة بعدم تعرضها للصيد الجائر او تعرض البحيرات والأراضى الرطبة التى تلجأ إليها للتجفيف او التدمير.. وبموجب هذه الاتفاقية يجب ان تخضع جميع عمليات الصيد لاشراف جهاز البيئة لتحديد مواسم الصيد وتوقيتها وانواع الذخيرة المستخدمة وكمياتها وانواع الطيور المرخص بصيدها وعدد الطيور التى يمكن لكل صياد أن يقتلها.

ويضيف الدكتور عصام البدرى ان عمليات الصيد فيما سبق كانت تتم بعشوائية بالغة رغم ان كل التفاصيل الصغيرة يجب ان تخضع لتنظيم دقيق.. فعلى سبيل المثال فقد لوحظ أن العديد من «لبد» الصيد فى الفيوم كانت مقامة فى مقدمة البحيرة فى الناحية الشمالية وهو ما يعنى ان الصياد يضرب النار على الطائر لحظة وصوله إلى البحيرة.. مما يجعل السرب باكمله يهرب ولا يعود إلى البحيرة مرة أخرى..

## تدابير العودة

ويشرح الدكتور محمد إبراهيم التدابير التى يجب اتخاذها قبل العودة إلى ممارسة الصيد السياحى مرة أخرى.. إذ يجب قبل كل شئ أن تخضع عملية استخراج التراخيص لتنظيم دقيق وان تكون مدة الترخيص محدودة بزمن الزيارة بحيث لايزيد على اسبوع او عشرة ايام على الاكثر كما يجب ان يتم دفع مبلغ كبير من المال على سبيل التأمين، يسترد بعد انتهاء مدة الترخيص، وتصادر فى حالة مخالفة شروطه واهم شئ هو ان يخرج مع كل فوج سياحى مرافق خاص من جهاز شئون البيئة، يقوم بدور المراقب وان توضع جميع «لبد» واماكن الصيد تحت المراقبة والتفتيش الدورى ويضيف انه يتم الآن الاعداد لاجتماع موسع يضم المسئولين بجهاز شئون البيئة، مع جميع أندية الصيد والصيادين المسجلين لمناقشة الخطوات التنظيمية اللازمة لتقنين عمليات الصيد،





وتوحيد جهات منح التراخيص، ووضع الضوابط الرادعة لضمان احترام قوانين البيئة وعدم التعدى على حق الحياة البرية فى البقاء.

على بريشة





المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٤

# مصر أولى الدول النامية في حماية طبقة الأوزون

قرر برنامج الأمم المتحدة اختيار مصر «الدولة النموذج» لدول العالم الثالث في مجال التخلص من المواد المستنفذة لطبقة الأوزون لحماية هذه الطبقة من التآكل. وسوف تقوم وفود من دول العالم الثالث بتفقد المصانع للاطلاع على التجربة المصرية في هذا المجال. وأعلن الجيولوجي صلاح الدين حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان التجربة المصرية في مجال مكافحة المواد المؤثرة على الأوزون حققت تقدما كبيرا، وان مصر ستصبح أول دولة في العالم الثالث تنتهي من برامجها الخاصة بالأوزون مع الدول المتقدمة.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢


لوقف إهدار مظاهر الحياة في مصر:

# كابوس التلوث البيئي يبحث عن حل !!

اذا كانت أصوات العلماء ترتفع يوما بعد يوم لانقاذ مايمكن انقاذه من عوامل المحافظة على البيئة فان خصوصية الاوضاع في مصر تحتم ضرورة الاسراع بالتحرك لوقف هذا النزيف الحاد المستمر فى اتجاه اهدار كل عوامل الحماية البيئية، خاصة ان مظاهر التلوث تخطت حدودها الطبيعية، مما جعل البعض يؤكد ان هناك معجزة وراء استمرار كل صور الحياة فى مدن مصر الكبرى، التى تشهد اعلى معدلات تلوث فى العالم.

وفى ندوة عقدة مساء امس بدار الاوبرا وحضرها نخبة من المتخصصين والمثقفين، تم طرح المشكلة على بساط البحث والحوار.

واكد الدكتور مصطفى طلبة رئيس المركز القومى للتنمية والبيئة والخبير العالمى بالأمم المتحدة ان التاثيرات السلبية للمشكلات البيئية على جهود التنمية فى مصر ودول العالم الثالث، تفرض ضرورة ايجاد حلول جذرية لهذه المشكلات.

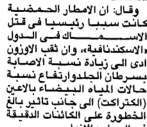
وقال: ان الامطار الحمضية كانت سببا رئيسيا فى قتل الاسماك فى الدول «الاسكندنافية»، وان ثقب الاوزون ادى الى زيادة نسبة الاصابة بسرطان الجلدوارتفاع نسبة حالات المياه البيضاء بالاعين (الكتراكت) الى جانب تاثير بالغ الخطورة على الكائنات الدقيقة فى البحار والانهار.

ودعا الدكتور طلبة الى الاسراع باصدار قانون صارم لحماية البيئة المصرية، مشيرا الى اهمية ذلك من الناحية الاقتصادية، خاصة ان التقديرات الخاطئة لرجال الاعمال لمسالة الربح والخسارة تغفل العنصر البشرى الذى يؤدى الاضرار البيئية الى اهداره بشكل كبير.

وتحدث الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب فاوضح خطورة غياب الوعى البيئى فى الفكر المصرى، والفهم الخاطىء للمشكلات البيئية، وحذر من مغبة تكرار ماحدث فى حلوان والدخيلة من تلوث بيئى تخطى حدوده الطبيعية.



د . مصطفى كمال طلبه



د . محمد عبد اللاه

وطالب الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله بانشاء مركز قومى للعلوم يتولى جمع المعلومات عن أوضاع البيئة المصرية بالتنسيق مع مراكز الابحاث العالمية، واتخاذ القرارات اللازمة بشان هذا الموضوع.

واكد الدكتور عبدالاحد جمال الدين ان مواجهة مشكلة التلوث البيئى هى مسئولية الجميع حكومة وشعبا، وانه من الظلم مقارنة اوضاعنا البيئية بالدول المتقدمة.

وقد شارك فى الندوة كل من الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية والدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء الاسبق، ود. ليلى تكلا عضوة مجلس الشعب.

عبد الخالق صبحي

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢





# توقع مناخ أكثر برودة على مصر ودول الخليج

## خلال السنوات القادمة

جدة ـ مكتب الاهرام: بعد ٣ سنوات من حرب الخليج، يعكف خبراء الجيولوجيا والبيئة على دراسة ماتحت أيديهم من نتائج وحقائق علمية جديدة ترتبت على هذه الحرب. ويتوقع الخبراء أن تشهد مصر والأردن وفلسطين ودول الخليج اجواء مناخية أكثر برودة نتيجة للتغيرات البيئية التى احدثتها حرائق آبار النفط الكويتية خلال حرب الخليج.

وفى ندوة نظمتها السفارة المصرية بالعاصمة السعودية «الرياض» الليلة قبل الماضية، اكد عالم الجيولوجيا المصرى الدكتور فاروق الباز ان حرائق آبار النفط الكويتية أدت الى تسخين الخلايا الهوائية الواقعة فوق منطقة الخليج التى تزحزحت نحو المحيط الهندى، وانتقلت بدلا منها خلايا هوائية باردة من فوق البحر المتوسط وقال الباز ان هذا التطور أحدث اختلالا فى الطقس المعتاد لمنطقة الخليج، وسيستمر هذا الاختلال لعدة سنوات الى أن تعود الأجواء المناخية الى سابق عهدها.

كما اكد العالم المصرى فى الندوة التى تناولت الصحراء العربية وتاريخ تطورها، ان حرب الخليج اضرت بيئيا بنحو ٣٠٪ من سطح دولة الكويت سواء بالنسبة للبحيرات النفطية الناتجة من تسرب النفط وتدمير الآبار، أو للكثبان الرملية المتحركة التى غطت نحو ٢١ كيلومترا مربعا نتيجة للتحركات العسكرية اثناء الحرب وأوضح ان الكثبان الرملية التى كانت تتكون فى الماضى فى سنوات طويلة أصبحت تتكون بسرعة نتيجة اصطدام الرياح المحملة بالرمال بحوائط الأتربة عن العمليات العسكرية. وطالب بتضافر خبرة أهل البادية مع التكنولوجيا، لتثبيت الكثبان الرملية ومنع زحفها الى العمران والأراضى الزراعية.

من ناحية أخرى أشار الدكتور الباز الى أن صور الأقمار الصناعية الفضائية أثبتت ان هناك نحو ٢,٣ مليون فدان من الاراضى الصحراوية بمصر بالقرب من وادى ودلتا النيل صالحة للزراعة، وان هناك مخزونا هائلا من المياه الجوفية فى عدة مناطق منها منطقة شرق جبل العوينات.

وأوضح الباز ان مشروع منخفض القطارة غير مجد لأنه كان سيضر كثيرا بمخزون المياه الجوفية حيث كان سيؤدى الى ارتفاع نسبة ملوحتها، وبالتالى عدم صلاحيتها.





# الموافقة على قانون البيئة خلال أسبوع

اعلن الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة استكمال مجلس الشعب لمناقشة باقى مواد قانون البيئة خلال الاسبوع الحالى. اوضح رئيس جهاز البيئة، ان الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، اكد ان المجلس سيوافق على اصدار قانون البيئة الجديد خلال نفس الاسبوع، بمجرد انتهاء مناقشة باقى مواد القانون. يساعد القانون الجديد فى تحديد معدلات ونسب التلوث المسموح بها فى المجالات المختلفة.

وتوقيع الغرامات والعقوبات على المخالف لهذه المعدلات . يتولى جهاز حماية البيئة فى القانون الجديد تحديد هذه المعدلات، والتنسيق مع الوزارات المسئولة عن التنفيذ، لتطبيق هذه المعدلات، وتوقيع الجزاءات.. كما يتولى جهاز حماية البيئة تنفيذ بعض المشروعات البيئية، التى تصلح نموذجا تستفيد منه الجهات والهيئات والشركات لحماية البيئة من التلوث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٣

# القاهرة: لجنة البيئة المنبثقة عن "المتعددة" تجتمع الاثنين

■ القاهرة - «الحياة» - تبدأ في القاهرة بعد غد الاثنين اجتماعات الجولة الرابعة للجنة البيئة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط بمشاركة ٤٢ دولة عربية وغربية علما ان سورية ولبنان تقاطعان اعمال المفاوضات المتعددة الاطراف.

وهذه المرة الاولى التي تجتمع فيها هذه اللجنة في القاهرة وستبحث في مشاريع حماية البيئة والتعاون بين دول منطقة الشرق الاوسط لتنفيذ عدد من المشروعات المشتركة.

وقال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان اللجنة ستبحث خلال يومي انعقادها في مسالة التصحر والتخلص من النفايات الصلبة والسائلة والملوثات النفطية. وستركز هذه الجولة على التلوث في خليج العقبة الذي يطل عليه الاردن ومصر والسعودية واسرائيل.

وكانت وزارة الخارجية المصرية وجهت دعوات المشاركة في هذه اللجنة منذ مطلع الشهر الجاري وابدت ٤٠ دولة موافقتها على الحضور فضلا عن مشاركة راعيي مؤتمر السلام الولايات المتحدة الاميركية وروسيا الاتحادية.

### رئيس هيئة حماية الشواطىء للحقيقة!

# منطقة الدلتا لن تختفى ونواجه التعديات لحمايتها

مازال الحديث عن اختفاء منطقة الدلتا وغرقها تحت مياه البحر يشغل بال الكثيرين فى مصر..لما يمثله من خطورة على مستقبل مصربشكل عام..

واصبح من الضرورى البحث عن الحقيقة فى هذا الموضوع هل ستختفى الدلتا فعلا بعد عشرات اومئات السنين كما نسمع ام ان هناك حلولا تضعها الدولة لمواجهة هذه الكارثة المتوقعة.

# مخالفة الحكومة والمواطنين للقانون والسد العالى وراء تراجع الشواطىء!!

حول هذا الموضوع وتفاصيله كان للحقيقة هذا الحوار مع الدكتور سعود الخفيف رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطىء.

●●لايكاد الحديث ينقطع عن اختفاء منطقة الدلتا تحت مياه البحر فإلى اى مدى هذا الحديث صحيح..؟!

وماهو حجم التاكل فى شواطىء الساحل الشمالى ؟!

●●لاينبغى ان ناخذ كل مايقال فى هذا الموضوع ماخذ الجد فاذا كانت بعض المراجع الاجنبية قد ذكرت ان مناطق كثيرة من العالم سوف تختفى تحت مياه البحرفإن هذا لن يحدث واذا حدث فسيكون بعد مئات السنين ولكن امام طرق وعمليات الحماية التى نقوم بها دائما فإن هذا يمكن مواجهته وهذا ماحدث بالفعل فقد كان معدل التراجع فى شواطئنا امام مياه البحر يصل الى مائة متر سنويا تقريبا وهذا معدل مرتفع ولكن لحماية الشواطىء امكننا الحد من هذا المعدل المرتفع بل والقضاء عليه.

ومن هنا فلا خوف من هذا خاصة ان هناك برامج مستقبلية مستمرة للحماية.

●●وماهى الاسباب التى تؤدى لهذا التراجع فى الشواطىء..؟

●●التراجع بسبب نحر البحر للشواطىء شىء معروف وثابت ولكن هذا التراجع زاد نتيجة التغيرات التى ادخلها الانسان على البيئة مثل انشاء السد العالى فى مصر ادى الى زيادة نسبة التراجع بشكل ملحوظ لانه حجز كميات الطمى التى كانت تصل الى التربة فتعوض الفاقد فى النحر.

فهنا التعمير ممثلا فى السد العالى هوالذى هاجم البحر وليس البحر الذى يهاجم التعمير كما نعتقد.

●●ماهى الاثار السلبية التى سيؤدى اليها تراجع الدلتا فى مصر..؟

●بشكل عام تراجع الدلتا كان سيترتب عليه اثار اقتصادية خطيرة منها نقص المساحات الزراعية وتقلصها وتهديد المنشات الصناعية والمبانى السكانية المتعددة والتى تقع على الساحل الشمالى وخاصة القرى السياحية وكل هذه امور خطيرة نعمل على تلافيها..

●●وكيف يتم العمل على تلافى هذه المخاطر؟!

●اولا يجب ان نوضح هل كل جزء فى الساحل الشمالى يتطلب منا الحماية؟

بالطبع لا .فهناك شواطىء غيرمهمة ولاداعى للخوف من تاكلها وهى المناطق التى لاتصلح للسكن اوللزراعة على الساحل مثل المناطق الحجرية ..هذا جانب الجانب الاخرفهناك مساحات



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢


## حوار


خالد سيف


محظور تجاوزها وفقا للقانون رقم ١٢ لعام ١٩٨٤ والذى يحذر فى مادته رقم ٨٦ اقامة اية منشات على الساحل الشمالى على مسافة تبعد مائتى متر من خط المياه الساحلى على طول الحدود الغربية حتى الحدود الشرقية للجمهورية إلا فى حالة الضرورة القصوى التى تستوجب اقامة منشات ذات طابع خاص داخل الحظر المشار اليه ولكن هذا بشرط الحصول على موافقة الهيئة العامة لحماية الشواطىء حيث يتم تحديد اعمال الحماية اللازمة فالحماية تختلف من مكان لآخر حسب متطلبات الموقع ..فانا كمهندس اقوم بعمل اساسات بنظام معين بحيث يتناسب مع طبيعة الموقع وظروفه.

وهناك جانب ثالث وهو وجود مقاييس خاصة ومواد معينة تدخل فى عمليات حماية الشواطىء من التاكل حيث يجرى عمل بلكات خرسانية ذات اشكال هندسية معينة امام الشواطىء اوعن طريق وضع احجار طبيعية للحماية من التاكل .وهذه الطرق تكفى لمنع التاكل لمدة تصل من ٥٠ الى ١٠٠ سنة قادمة وقد انجزنا منذ عام ١٩٨١ وحتى اليوم عمل الحماية اللازمة لحوالى ٩٠٪ من شواطئنا.

●● ولكن هل هناك التزام بقانون حماية الشواطىء؟!

للاسف نحن فى حاجة لعسكرى لحماية كل متر من الشواطىء حتى نحميها الان هناك اعتداءات مستمرة على القانون وعدم الالتزام بمسافة الـ ٢٠٠ متر المواجهة للشواطىء من جانب المواطنين والمسئولين والمستثمرين.

وقد بدات عمليات التعدى على الشواطىء منذ بداية الانفتاح الاقتصادى خاصة فى الساحل الشمالى الغربى حيث منطقة بورسعيد والقرى السياحية واتسعت الحركة العمرانية غير المخططة.

ورغم هذا فالهيئة تحاول دائما مواجهة هذه التعديات فقد اتخذت موقفا حازما فى مواجهة شركة المعمورة عندما قامت ببناء مساكن على الشاطىء داخل منطقة الحظر فنظمت الهيئة حملات اعلامية ضد الشركة.

واضاف ان المناطق التى تحتاج لحماية مستمرة متعددة مثل رشيد ودمياط.

واشارالى ان الهيئة لاتحمى إلا من اجل المصلحة القومية فمثلا اذا كان يهدد فيلا فعلى صاحبها القيام بحمايتها..!!

●●وماذا عن تكلفة هذه العمليات للحماية؟..

●●بالتاكيد عمليات حماية الشواطىء مكلفة للغاية فمثلا عمليات حماية شواطىء رشيد تكلفت ٦٠مليون جنيه وشواطىء عزبة البرج ٤٢ مليون جنيه وجار اليوم عمل حماية لشواطىء رأس البر.

●●هل هناك تعاون بين مصر ودول حوض البحر المتوسط والدول الاخرى فى هذا المجال..؟!

●●نعم وهناك اتفاقيات دولية تمت بين وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ووزارة التعاون الدولى فى مصر وبعض الدول وهناك منحتان دراسيتان فى طرق حماية الشواطىء يتم الاستفادة بهما حاليا احداهما من فرنسا والثانية من الدنمارك.

### الترع والمصارف

### مسئولية وزارة الرى

حول حماية شواطىء الترع والمصارف التى تنهار كثيرا وتسبب كوارث خطيرة مثل زاوية عبد القادر والنوبارية مؤخرا يقول د.الخفيف هذه مسئولية وزارة الرى وليست مسئوليتنا.

ويرى ان الحل لمنع تكرار اية كارثة مستقبلا هى احترام القانون وتطهير الترع والمصارف وعدم القاء اية مخلفات بها حتى لانقع كارثة جديدة!!

# جمعية للمحميات البشرية

المحميات الطبيعية .. تتم اقامتها لحماية البيئة والحفاظ على مكوناتها .. وهناك مناطق كثيرة صدرت قرارات سيادية باعتبارها محمية سواء للحفاظ على الشعاب المرجانية أو الطيور النادرة والغابات الكثيفة الأشجار ولكن لأول مرة تقام محمية للبشر للحفاظ عليهم على نفس نمط المحميات الطبيعية .

هدفها تنمية المجتمع وتوفير البيئة الصحية الامنة للانسان سواء من حيث المسكن أو العلم أو العلاج أو الدراسة أو الترفيه والعبادة وحمايته من الكوارث البيئية بشكل عملي وتطبيقي .

## تنمية المجتمع وحماية الانسان

يتحدث المهندس خليل رشاد رئيس مجلس ادارة الجمعية الدولية للمحميات البشرية مؤكدا أن الهدف من انشاء هذه المحمية هو وضع الحلول اللازمة للحفاظ على البيئة فى المناطق الجديدة المقامة أو التى ستقام فى المستقبل والحد من التلوث فى المناطق العشوائية والأحياء السكنية المختلفة .

اضاف أن الحلول المناسبة للمناطق العشوائية لا تعنى هدمها أو ازالتها وانما تطويرها واعادة تنظيفها بالجهود الذاتية مع مراعاة مصالح سكان المحمية واتاحة الفرصة لهم لمزاولة أعمالهم بالمدينة .

اشار الى أن المحمية البشرية هى الخطوة الأولى لتنظيف المدينة واعادة تركيبها ومن ثم لابد أن يكون موقعها داخل نطاق المدينة مع الأخذ فى الاعتبار تصميم المحمية بما يساعدها على استيعاب الأجيال الجديدة وتنمية وتقوية الروابط الاجتماعية بينهم والعودة الى نظام بيت العائلة .

أوضح أنه سيتم الحد من دور السيارة فى الانتقال داخل المحمية الا فى حالة الضرورة القصوى وسيكون هناك اعتماد أكبر على الدراجة وعربات الطاقة الشمسية أو المستخدمة للوقود النظيف مع تخصيص مكان للسيارات خارج المحمية وعلى بعد كاف .

اضاف أنه سيتم استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة غير الضارة بالانسان وتركيب محطة تنقية غير الضارة على مصدر المياه الرئيسى للمحمية علاوة الاستفادة بالمياه الجوفية وتوفير الامكانيات لاستخدامها فى حالات الطوارىء وعلى أن تمر بمحطة التنقية .

## محميات أنتاجية

وقال المهندس سيف ابوالنجا عضو الجمعية أن بلورة فكرة المحميات البشرية هو الطريقة لمعالجة الأخطاء التى ارتكبت فى حق المدن والمدخل الحقيقى لتفسير التخطيط والعمارة والتجسيد العملى لتطوير الحضارة البشرية التى تربط بين أصالة الماضى وتراثه الفكرى وتخلق الولاء والانتماء المفقودين .

أضاف أن المحميات البشرية تختلف من بيئة لأخرى ويمكن تصنيفها لخلق الترابط بينها بما يحقق الحفاظ على النظم البيئية الحساسة وجعلها مجتمعات ملبية لحاجات سكانها دون أن تتعرض متطلبات الآخرين أو الأجيال القادمة للدمار .. ويمكن تقسيمها الى محميات بشرية سكنية ومحميات بشرية انتاجية ومحميات بشرية علاجية .

تحقيق
أبوخنجر عبدالحميد

اوضح أن موارد الجمعية تقتصر على اشتراكات الأعضاء والتبرعات وهبات الأفراد وعائد المشروعات المقامة لصالح الجمعية وأعضائها وعائد الخدمات الاستشارية التى تقدمها الجمعية

اما د. زكى حواس استاذ العمارة والتخطيط العمرانى بكلية الهندسة جامعة عين شمس .. عضو الجمعية فقال : اذا كانت المحميات الطبيعية تستهدف حماية الشعب المرجانية والغابات والحيوانات النادرة فمن باب اولى ان يكون الانسان على رأس هذه الأشياء .

اضاف ان المحميات البشرية نوعان أولها يمكن تطبيقه فى المدى القريب على أحد أحياء المدن الجديدة أو الساحلية أو الصحراوية بعد دراسة العوامل الاجتماعية

أكد أن اقامة محمية بشرية جديدة تحتاج الى ٥ الاف فدان تتسع على الاقل لـ ٣٧٥ الف وحدة سكنية تتكلف الوحدة منها ٣٥ الف جنيه

وتكون مستقلة بذاتها ولا يزيد ارتفاعها عن دورين مع وجود حيز اخضر مزروع واستخدام الطاقة الشمسية أو الرياح أو الأمواج أو المد والجزر وكلها طاقات نظيفة ..

طالب د. زكى حواس جميع الجهات المسئولة بالمساهمة فى تمويل الجمعية لتتمكن من تنفيذ خطتها

وقال المهندس مجدى النحاس أمين عام الجمعية أنه سيتم اقامة حزام أحضر حول منطقة معينة لحمايتها من كل عوامل التلوث باستخدام الموارد والخامات الطبيعية



م. خليل رشاد على

والطاقة النظيفة التى يستهلكها هذا المجتمع .

اضاف أنه سيتم اخلاء المحمية تماما من المصانع للقضاء على التلوث

## تكامل اجتماعى

واكد د. خالد فهمى المستشار البيئى لمؤسسة فريدرش الألمانية وعضو الجمعية .. ان اقامة المحميات البشرية يحقق الانتماء والتكامل الاجتماعى للمجتمعات البشرية ويحافظ على البيئة ويطورها

اوضح أنه يمكن تطبيق هذه الفكرة فى المجتمعات العمرانية الجديدة كمدينة ٦ أكتوبر ومنطقة سيناء والبحر الاحمر .





# لجنة البيئة الخاصة بالشرق الأوسط تجتمع بالقاهرة بعد غد

**طوكيو- من منصور ابو العزم:**

اعلنت مصادر وزارة الخارجية اليابانية أمس- ان مؤتمر لجنة شئون البيئة الخاص بالشرق الأوسط التى ترأسها اليابان سوف يعقد جولته القادمة فى القاهرة بعد غد وتعد هذه أول مرة يعقد فيها المؤتمر خارج طوكيو، ويبحث المؤتمر سبل حماية البيئة فى منطقة الشرق الأوسط وقالت المصادر ان توشينورى سيجى نائب مدير قسم الشرق الأوسط وافريقيا فى وزارة الخارجية اليابانية يرأس الوفد اليابانى الذى غادر اليابان فى طريقه للقاهرة امس. وتشارك فى الاشراف على المؤتمر كل من الولايات المتحدة وروسيا، بالاضافة الى ٤٠ دولة ومنظمة عالمية واقليمية، وتعد هذه الجولة الرابعة من اعمال لجنة البيئة المنبثقة عن مؤتمر مدريد التاريخى بشأن السلام فى الشرق الأوسط وقد عقدت الجولات الثلاث السابقة فى طوكيو. وذكرت المصادر ان المؤتمر سوف يبحث القضايا المتعلقة بالبيئة فى دول المنطقة مثل كيفية الحد من التلوث البحرى، وسبل التخلص من النفايات، والاجراءات التى يمكن اتخاذها فى هذا الصدد. وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط أن السفيرة هاجر الاسلامبولى مديرة ادارة البيئة بالخارجية المصرية سترأس وفد مصر فى هذه الاجتماعات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٣

## فى ندوة الصحافة والبيئة:

# الصحافة البيئية.. ظالمة.. أم مظلومة؟!

مع تزايد الاهتمام بقضايا البيئة.. بدأ - في خط مواز - الاهتمام بإعطاء دفعة اكبر للصحافة البيئية حتى يكون دورها اكثر ايجابية وفعالية فى اثراء وايقاظ الوعى لدى الجماهير بمشاكل البيئة فى مصر.

وقد اعد جهاز شئون البيئة ومؤسسة فريدريش ايبرت ندوة تحت عنوان «الصحافة وقضايا البيئة» والتى شهدها خبراء البيئة والصحفيون واساتذة كليات الاعلام

وفى هذه الندوة وضحت جدية المناقشات وسخونتها والدور المنتظر من الصحافة لتسهم بشكل أكبر فى مسئولية إيقاف وعلاج التدهور البيئى.. واهمية تطوير اسلوب معالجتها لقضايا البيئة.

وفى كلمته فى افتتاح المؤتمر.. اكد د. عاطف عبيد ان الموارد الطبيعية المصرية اصبحت فى حاجة ماسة الى ادارة غير تقليدية لمواجهة الاحتياجات المتزايدة نتيجة النمو السكانى واذا كانت رسالة الصحافة تجاه البيئة ليست محل خلاف بين المسئولين التنفيذيين والكتاب الصحفيين الا إن هذه الرسالة يلزمها تذليل بعض العقبات واصلاح بعض الاخطاء كى تحقق اهدافها... وفى هذا الصدد اشار صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة الى اهمية تبسيط المعلومات والتركيز على عرض المعلومات المتعلقة بالقضايا البيئية الدولية والاقليمية والمحلية.. والاخيرة تعانى من قلة المعلومات السليمة المتوافرة حولها ويحيط بمعظمها خلط للمفاهيم والمعلومات.. كما اشار الى وجوب ابراز الايجابيات فى العمل البيئى وبلورة الموروث الشعبى الذى يحافظ على البيئة ووجوب دعم المبادرات المحلية حيث تعتبر الصحافة وسيلة هامة من وسائل التغلب على البيروقراطية الموجودة داخل الاجهزة الحكومية

واكد الاستاذ صلاح منتصر رئيس مجلس ادارة دار المعارف ان خطورة دور الصحافة تاتى من منطلق ملكية الدولة لوسائل الاعلام الاخرى وغياب الاحزاب عن اداء دورها.. بحيث اصبحت الصحافة هى منطلق ممارسة السياسة والتعبير عن الراى.. واوضح انه لا توجد مؤشرات واضحة لمدى اهتمام القارىء المصرى بالبيئة، وان الطبقة المثقفة لها اهتمام متزايد بالبيئة بسبب الاعلام الخارجى.

وتحت عنوان «سياسات النشر فى مجال البيئة واليات التعاون بين الصحفى وجهاز شئون البيئة».. اوضح د. حسن رجب استاذ الاعلام بالجامعة الامريكية تصوره لمفهوم اطار العمل فى عدة مجالات من بينها افساح مجال اكبر لنشر اخبار البيئة العالمية والمحلية تعريفا وتثقيفا للجمهور والخروج من إطار تسجيل الاحداث الماضية الى مجريات المستقبل باعتبار الصحيفة جهاز انذار مبكرا وصانعة للسياسات. وقال الأستاذ مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ان مشاكل البيئة فى مصر لم تمسح حتى الآن مسحا كاملا.. وان المشكلة الاساسية هى ان يكون هناك صدى لهذه المعالجات، والصحافة ليست بديلا عن العمل لانقاذ التدهور البيئى وعقب د. اسامة الخولى الاستاذ غير المتفرغ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة واعرب عن اختلافه فى الراى مع د. رجب بالنسبة لاعتبار الصحافة فى مصر هى المصدر الاساسى للمعلومات فى مجال الاعلان البيئى مشيرا الى اثر وسائل الاعلان الأخرى لاسيما الوسائل المرئية، ولاحظ تجاهل الدراسة لمجهودات سابقة للتعرف على اهتمامات القارىء المصرى فى شئون البيئة مع التسليم بان المادة البيئية مظلومة فى الصحافة المصرية وخلص الى المطالبة بتركيز الحوار حول إطار العمل.

واشار د. مجدى علام المستشار الاعلامى لجهاز شئون البيئة الى ان الصحافة البيئية بدات فى العالم كجزء من الصحافة العلمية، واعرب عن اعتقاده بان مسالة تبسيط العلوم تشكل فرقا فى معالجة الصحافة المصرية والاجنبية.. ففى الصحافة الاجنبية هناك مجموعة علماء وخبراء يعدون المعلومات العلمية.

وقال الاستاذ سلامة احمد سلامة مدير تحرير الاهرام ان الصحافة قد تهتم بشئون البيئة.. ولا يعكس هذا اهتمام المجتمع.. والصحافة وحدها لا تستطيع ان تخلق الراى العام، وان الصحافة لابد ان تركز على اهتمام الفرد بمشاكله مثل مشكلة المبيدات قبل ان تركز على مشاكل بعيدة عن اهتمامه مثل «الاوزون» وانه لابد من استخدام استطلاعات الراى كاحدى وسائل التاثير فى الوعى البيئى.

واوصى د. خليل صابات بتنظيم واستحداث دبلوم اعلام للصحفيين المتخصصين فى البيئة وتعليم الصحافة العلمية كمدخل للصحافة البيئية وكقاعدة لها.

والقى د. امين الجمل مستشار جهاز شئون البيئة بحثا عن قانون الحماية البيئية.. مشيرا الى ان القانون وحده لا يستطيع تحقيق الحماية الكاملة للبيئة دون ان تلعب الصحافة دورها فى توعية المواطنين.

وفى ختام المؤتمر جاءت التوصيات فى مجالات ثلاثة رئيسية هى: استراتيجية التدريب والتثقيف البيئى وآليات التعاون بين الصحافة وجهاز شئون البيئة وتاكيد رسالة الصحافة واقامة دورات وعقد دراسات تدريبية لخبراء البيئة فى مجال العمل الصحفى وعرض المعلومات بطرق حديثة ومتطورة واجراء دراسات فى التاثير لمعرفة مدى التغير فى الوعى والسلوك للمواطن.

وطالبت التوصيات جهاز شئون البيئة بإصدار حقيبة معلومات بيئية وتنظيم منتدى مفتوح يضم ممثلى جهاز شئون البيئة وممثلى الصحافة المصرية، وانشاء برنامج لتوثيق الموارد الطبيعية المصرية.

فوزى عبد الحليم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٣


# المفهوم البيئى جزء من برامج الوعظ بالمساجد

تنتهى بعد غد الثلاثاء الدورة الدراسية التى نظمها جهاز شئون البيئة مع جامعة المنصورة لادخال مفهوم الحفاظ على البيئة وصيانتها كجزء من برامج الوعظ بمساجد محافظة الدقهلية.

وقد شارك فى افتتاح الندوة التى بدأت يوم الثلاثاء الماضى اللواء إبراهيم الشيخ محافظ الدقهلية ود . محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة ود . مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذى السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة وحسين إمام ممثل جهاز شئون البيئة ود . على حمدى المدير السابق لمكتب منظمة العلوم والتربية والثقافة بالقاهرة.

وقد القى الشيخ عمر عبدالعزيز سرحان مدير الوعظ والارشاد بمحافظة الدقهلية كلمة فى افتتاح الندوة جاء فيها ان القرآن والحديث بهما الكثير من الجوانب المشرقة والمبادئ السامية والمثل العليا التى تحض الانسان على



د. مصطفى طلبة

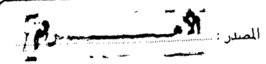
صون البيئة واحترامها صيانة لحياة الانسان ذاته وينص حديث الرسول صلوات الله وسلامه عليه على ان اماطة الأذى عن الطريق هو ادنى شعب الايمان واننا جميعا اذا راعينا ذلك وعملنا به فعلا فى حياتنا اليومية لما سمعنا سارينات السيارات تدوى فى الطريق دون ما داعى ولما راينا سيارة تنفث العوادم بلا ضابط فى وجه المارة

ولما راينا القاذورات والحفر والمطبات تملأ الطرق وحث الوعاظ على التركيز فى خطبتهم على الجوانب التى تدعو الى احترام البيئة وصيانتها من اجل سعادة الانسان ذاته.

واوضح الدكتور طلبة فى كلمته الى الدعاة ان ائمة المساجد باستطاعتهم ان يقدموا الكثير من اجل تحسين حالة البيئة فى مصر عن طريق اقناع الناس بان المحافظة على البيئة وصيانتها انما هو جزء من سلوك المسلم وهناك الكثير من الآيات والاحاديث النبوية الشريفة التى تحض على الالتزام بالسلوك القويم تجاه البيئة - التى تضم كل ما على الارض من بحار وانهار ونبات وجماد وكائنات حية بما فيها الانسان ذاته - وعدم الافساد فيها وإعمارها وتنميتها.

حاتم صدقى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢




إشراف : وجدى رياض

## حلقة عمل عربية عن دور الإعلام فى المياه والتنمية

ينظم مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوروبا (سيدارى)، حلقة عمل عربية حول دور الاعلام فى التوعية بمشاكل البيئة، وخاصة موضوع المياه، الذى يشكل اهمية خاصة لكل الدول العربية، وصرح د. محمد عبدالله نور المدير التنفيذى لمركز البيئة، والتنمية للاقليم العربى واوروبا «سيدارى»، بان الاعلاميين المتخصصين فى البيئة، من أغلب الاقطار العربية سوف يشاركون فى مناقشة رفع الوعى البيئى فى المنطقة، ووضع إطار للحوار بين كافة الاطراف المعنية، ويشمل ذلك متخذى القرار، مع تكوين مجموعات عمل. يفتتح المؤتمر، الذى يبدأ اعماله صباح اليوم، ولمدة ثلاثة ايام، بشيراتون القاهرة د. عاطف عبيد، وزير قطاع الاعمال ووزير الدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة، صفوت الشريف وزير الاعلام، د. محمد عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة وموارد المياه.

محمد عبدالله





## جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية .. تنهض بالعشوائيات

مولود جديد، ولد عملاقا، في شارع البيئة، الذي ازدحم بالجمعيات الاهلية، التي جاءت لتزار، في وجه التلوث، وتحرك الجثث الخامدة في الجهاز الاداري الحكومي المعدوم الامكانيات والتخطيط. وهي جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية، التي جذبت اليها الاسماء اللامعة، في حقل البيئة، وجمعت الصفوة من خبرائها الدوليين وعلى راسهم ابو البيئة د . مصطفى كمال طلبة، وتوعمه د . محمد الحفناوي، وزير الاسكان الاسبق، جاءت لتنفيذ مشروعات ارشادية للارتقاء العمراني في الاحياء السكنية والعشوائيات، وسوف تبدا نشاطها بالجيزة برعاية ثلاثة مشروعات لادارة المخلفات الصلبة، باعادة تدويرها، وتطوير احدى عشوائيات الجيزة كنموذج، وتم اختيار قرية «القصبجي» لدفع عدة برامج متكاملة للتنمية البيئية. كما تقول دينامو الجمعية وسكرتيرها العام د . ماجدة متولي. ولعل من اهم ما تسعى اليه الجمعية كتنمية متواصلة، تحسين الاحوال المعيشية، بتشجيع المشاريع الصغيرة، وتطوير الخدمات، وتدريب الكوادر، ودعم انشاء مجتمع تطوعي يراقب وينفذ ويتحمل المسئولية..

ومن مسئولياتها ايضا - والتي تضم ٦٠ عضوا من النخبة - الارتقاء بالعمران، توفير الامن والامان والجمال للمشاة، الوقاية من التلوث البصري، والضوضاء، وحماية الطابع العمراني للاحياء.

ان مهمة الجمعية ثقيلة ولكن عقولها المفكرة لن تعجز عن تقديم النموذج لدور الجمعية غير الحكومية .. في الشارع المصري

●●●

قالوا: الافتقار الى التخطيط الفعال عجل من تدهور المدن ونمو العشوائيات.

[تخطيط المدن - مارسيا - لاو]

راصد





## نظام بيئى لجمع المخلفات فى ٦ أكتوبر

اتفق الجيولوجى صلاح حافظ مع المهندس عصام توفيق رئيس جهاز تنمية ٦ اكتوبر على اعداد نظام متكامل للمخلفات الصلبة، الناتجة عن الانشطة الصناعية والتجارية فى المدينة. وسوف يقوم فريق بحثى تابع لجهاز شئون البيئة بزيارة المدينة، والاجتماع مع المهندس/ حسن مامون مدير المشروعات، وجمع كافة البيانات والخرائط الخاصة بالمدينة، ودراسة اساليب جمع المخلفات، ونقلها، وتنويعها، ثم استخدام بعضها كمواد أولية فى الإنتاج، والتخلص الصحى من باقى المخلفات، وذلك تجنبا لتراكم المخلفات فى المدينة، وأبعادها عن مشاكل جمع القمامة فى المدن القديمة.

# لا تأكلوا الطيور المهاجرة!

كما هبت افريقيا ورفعت شعار لا تشتروا العاج حماية للافيال التى تم حصدها فى جنوب ووسط افريقيا وباعوا عاجها برخيص الثمن. الآن مطلوب من مصر رفع شعار لا تاكلوا الطيور المهاجرة مثل السمان. على حمدى وكيل وزارة السياحة واحد المهتمين بالبيئة.. يطالب برفع هذا الشعار لا تشتروا السمان والطيور المهاجرة، وتسقط بعد ذلك شباك الصيد الممتدة من العريش إلى السلوم. ان تليفزيونات اوروبا تفضح تجارة الطيور المهاجرة واكلها فى مصر. رغم ان هذه الطيور لا تغنى من جوع.

موسم السمان يهل على السواحل المصرية مع بداية شهرى سبتمبر واكتوبر. والشباك تصطاد السمان، وانذر الطيور وتباع تحت مسمى «الفجافيج»!

بعد ثلاثة اسابيع، ولمدة ١٦ اسبوعا، يبدا موسم صيد البط هناك تعليمات صدرت بناء على معاهدات دولية للحفاظ على الحياة البرية والطيور المهاجرة ومن هذه التعليمات.

- ان يسمح بصيد ٤٠ بطة فى الاسبوع
- الوعى بنوع الطيور حتى لايتم اصطياد طيور نافعة للزراعة
- وعدم صيد الحيوانات البرية فى المنطقة لانقراضها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٣

# قانون حماية البيئة .. أول أعمال دورة مجلس الشعب

كتب - محمد المصرى :

□ يبدأ مجلس الشعب برئاسة د. احمد فتحي سرور هذا الأسبوع جلساته - لاستكمال مناقشة مشروع قانون حماية البيئة من التلوث .. كأول اعمال الدورة البرلمانية الحالية .

ويتضمن مشروع القانون الذى كان المجلس قد بدأ فى مناقشته فى نهاية الدورة الماضية على ( ٩٤ ) مادة لحماية البيئة المصرية من التلوث من المشروعات ذات التأثير الضار على البيئة .. وأن يشتمل القرار أو الترخيص بإقامة اى مشروع على الاجراءات التى يلزم اتخاذها لمنع او تقليل الأضرار بالبيئة .. وأن يكون هناك إشراف مستمر للتأكد من تنفيذ هذه الاجراءات .. وأن يحظر تداول المواد والنفايات الخطرة بغير ترخيص من الجهة الادارية المختصة وأن تكون هناك خطة للطوارئ البيئية ضد الكوارث .

كما تناول المشروع حماية الهواء من التلوث حيث وردت نصوص فى حماية الهواء الخارجي من التلوث تضمنت عدم تأثير المنشاة على البيئة عند منحها الترخيص .. وأن يكون موقع المشروع مناسبا لنشاط المنشاة والتلوث الحادث عنها فى الحدود المصرح بها .. وحظر استخدام محركات ينتج عنها عادم الا فى الحدود المسموح بها .. وحظر حرق القمامة والمخلفات الصلبة بالقرب من المناطق السكنية والصناعية والزراعية .. وعدم تعرض الانسان أو الحيوان عند رش المبيدات واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لذلك .

كما يناقش الاعضاء النصوص التى تحمى البيئة البحرية من التلوث لحماية الشواطئ المصرية وموانيها وحماية الموارد الطبيعية فى المنطقة الاقتصادية والبحار القريبة .. والتعويض عن الاضرار التى تلحق باى شخص طبيعى أو اعتبارى من جراء تلوث البيئة البحرية .

ونص مشروع القانون على تشديد الأحكام لحالات التلوث من السفن والتى تشمل التلوث بالزيت والمواد الضارة والتلوث بمخلفات الصرف الصحى والقمامة وعلى احكام للتلوث من المصادر البرية ..

## المؤتمر السنوى للأمراض الجلدية

□ تبدأ الجمعية المصرية للأمراض الجلدية والتناسلية مؤتمرها السنوى يوم الثلاثاء القادم ولمدة اربعة ايام . يناقش المؤتمر عددا كبيرا من الابحاث الخاصة بالحالات المستعصية التى يصعب علاجها وفى هذا المجال سوف يلقى د . حسنى عوض استاذ امراض الذكورة والتناسل بكلية طب القاهرة ، بحثا عن تشخيص وعلاج الحالات المستعصية من السيلان غير النوعى .

# البيئة فى أسبوع

## مركز لمكافحة التلوث فى خليج العقبة

اتفق د. عاطف عبيد فى اجتماعه بمسئولى جهاز شئون البيئة على ان يبدا مركز مكافحة التلوث الذى ينشا فى مدخل خليج العقبة - بتمويل من السوق الأوروبية المشتركة وجهاز شئون البيئة يبلغ ٤,٧ مليون وحدة اوروبية (حوالى ٦ ملايين دولار أمريكى) نشاطه. ويشمل مراقبة السفن من خلال نظام حديث للرصد والتصدى لمواجهة اى حوادث تسرب بترولى فى البحر الاحمر او خليج السويس اوالعقبة. وصرح د. محمد عبد الرحمن فوزى بان المشروع يتم تنفيذه فى اطار الخطة القومية لمكافحة التلوث والتى يتم مراجعتها حاليا بالتعاون مع الحكومة الدانماركية، وينتهى العمل فيه خلال سنتين على الأكثر، بعد تجهيزه باحدث معدات جمع الزيت المتسرب فى مياه البحر اتصال دولى، مع انشاء وحدة بحرية تابعة للمركز مجهزة بالمعدات اللازمة لمواجهة حوادث التسرب البترولى، ويعد هذا المركز احدث نموذج لمراكز مكافحة التلوث البترولى فى المنطقة.

## حملة تشجير بالدقهلية

يقوم جهاز شئون البيئة بالتعاون مع محافظة الدقهلية فى تنفيذ اكبر حملة تشجير فى المحافظة، تبدأ بزراعة الطرق الرئيسية فى المحافظة بالأشجار المثمرة، وتبدا الحملة بزراعة الطريق السياحى بلقاس - المنصورة.

وتضم الحملة اعمال التشجير على حدود مدن المنصورة، وبلقاس، وكذلك قريتا سنتماى، وبشالوش. وقد خصص جهاز شئون البيئة مبلغ ٢٣ الف جنيه لبدء الحملة، على ان يستكمل التمويل، بعد ابلاغ الجهاز بانتهاء المرحلة الأولى، وسوف يتابع جهاز شئون البيئة بالتعاون مع المحافظة، بتحديد المدن والقرى الجديدة التى سيتم تشجيرها تباعا ضمن الخطة القومية لحماية البيئة التى تسعى لرفع نصيب الفرد فى المساحة الخضراء إلى ١,٤ متر، بعد ارتفاع زراعة هذه المساحات إلى ١٠,٠٠٠ فدان مساحة خضراء.

## درب السندادية محمية تراث طبيعى

شكل جهاز شئون البيئة، لجنة لإعادة تاهيل، واحياء منطقة تاريخية هامة ضمن مناطق العصور الاسلامية، وهو «درب السندادية».

ويعتبر هذا الدرب نموذجا معماريا للبناء الاسلامى فى البيئة الصحراوية، ويخشى مسئولو محافظة الوادى الجديد من اندثار مبانى وتصميم هذا الحى المتميز. وتتكون اللجنة من كل من د. محمد الصادق عميد كلية التخطيط العمرانى بجامعة القاهرة، ود. صالح لمعى العميد السابق لهندسة بيروت بالاسكندرية، ود. سامية الساعاتى استاذة الاجتماع بكلية اداب عين شمس، ود. فيصل عبد الحليم مدير ادارة التراث الحضارى بجهاز شئون البيئة، وياتى هذا المشروع ضمن البرنامج المشترك الذى يتم التنفيذ فيه بالتعاون بين جهاز شئون البيئة وهيئة الآثار المصرية، بحيث تشمل هذه البرامج دراسة نظم الادارة البيئية فى مواقع التراث الحضارى، والنواحى الاقتصادية والاجتماعية، والتخطيط المصرى لمواقع التراث الحضارى.

**د. مجدى علام**

المستشار الاعلامى لجهاز شئون البيئة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢




يقوم الانسان بنشاط اقتصادى يدمر التربة. ويفسدها. والتعدين يستلزم ولحفر وازالة التربة. وامتلاء الارض بالحفر والمنخفضات التى تمتلئ بالمياه وتجعل الاستفادة من الارض غير ممكن، وبسبب هبوط سطح الارض، ومن المعادن الملوثة الرماد الاسود وتحمله الرياح ليفسد الارض. ويدمر المحاصيل وينشر الامراض ومن هنا يتهم رجال البيئة رجال الصناعة بالتدمير. ويرد رجال الصناعة بان البيئة ليست ان تكون مكتوف الايدى فى الانتاج.. ويرد رجال البيئة بان التنمية هى الحفاظ على البيئة لتكون مستمرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

# وزيرة شئون البيئة البريطانية بالقاهرة



ليدى تشوكر

وصلت إلى القاهرة أول امس الاول ليدى تشوكر الوزيرة البريطانية لشئون البيئة فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. وقد اقام السفير البريطانى لها امس حفل استقبال وسوف تتحدث فى حفل غداء اليوم عن اهم النشاطات فى مجال البيئة. ثم يصحبها الوزير د . عاطف عبيد فى زيارة الى محطة ضخ العامرية. بالاسكندرية. ليدى تشوكر تخصصها الاحصاء من جامعة لندن، وكانت عضوة فى البرلمان عن دائرة «ولاسى»، ولمدة ١٨ عاما، الوزيرة الضيفة كانت متطوعة فى احد مستشفيات لندن لامراض الاطفال، وهى عضوة فى العديد من مجالس التنمية والبيئة. وقد تقلدت العديد من المناصب الوزارية فى الحزب والمناصب الادارية فى العلم وتاريخها حافل بالنشاط الذى يؤهلها لتقلد منصب وزيرة التنمية والبيئة عبر البحار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

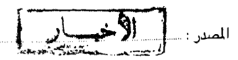

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

مجلس الشعب يستأنف مناقشة قانون البيئة :

# حظر رش مبيدات الآفات بلا ضوابط

## والى : سياسة الحكومة الحد من استخدام المبيدات






المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢


استأنف مجلس الشعب امس مناقشة مشروع قانون حماية البيئة الذى وافق على ٣٢ مادة منه فى الدورة البرلمانية الماضية .

واعلن د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة خلال المناقشات ان سياسة الحكومة هى الحد من استخدام المبيدات .. وقال ان محصول القطن حقق هذا العام اعلى انتاجية منذ ٦٠ عاما بفضل ترشيد استخدام المبيدات .

واكد د . عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية والبيئة انه لم يتسرب لمصر اية مبيدات ضارة من اسرائيل .. ومصر حريصة على الا تتسرب اليها اى مواد ضارة من اى مكان .

ووافق المجلس فى جلسته الصباحية على ٤ مواد .

## تفاصيل الجلسة

فى بداية الجلسة طلب د . زكريا عزمى الكلمة لالقاء بيان عاجل حول تكرار الحرائق فى مصانع مدينة ١٠ رمضان خلال الشهور الاخيرة وطالب باجراء حاسم وتحديد المسئوليات لوقف استمرار هذا المسلسل .

واشار د . زكريا عزمى الى عدة تساؤلات تتردد فى الشارع المصرى حول اسباب هذه الحرائق وهل تتم عمدا بمعرفة اصحاب المصانع عندما تنتهى فترة الاعفاء الضريبى املا فى فترة اعفاء جديدة أم بهدف صرف التامين .. أم بسبب صراع المنتجين ام للتاثير على مناخ الاستثمار فى مصر .. وهل حقيقة ان الاهمال هو السبب ؟

واحال د . سرور الموضوع الى لجنة مشتركة من لجان الامن القومى والصناعة والاسكان ثم بدأ المجلس مناقشة جدول اعماله حيث استأنف مناقشة مشروع قانون حماية البيئة الذى بدأ المجلس مناقشته فى الدورة الماضية وتوقف عند المادة ( ٣٢ ) .

ووافق المجلس على المادة ( ٣٣ ) طبقا للنص الوارد من الحكومة بعد ادخال بعض التعديلات عليه .. تقضى المادة بحظر القاء أو معالجة او حرق القمامة والمخلفات الصلبة الا فى الاماكن المخصصة لذلك بعيدا عن المناطق السكنية والصناعية والزراعية والمجارى المائية .. وتلتزم الوحدات المحلية بالمواصفات والضوابط والحد الادنى لبعد الاماكن المخصصة لهذه الاغراض بالاتفاق مع جهاز شئون البيئة .

وانتقل المجلس الى المادة ( ٣٤ )

تابع الجلسة :
**شريف رياض**
**عمرو الخياط**

وهى من أهم مواد المشروع

وخلال مناقشة هذه المادة اعلن د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان سياسة الحكومة هى الحد من استخدام المبيدات .. وقال ان محصول القطن حقق هذا العام اعلى انتاجية على مدار ٦٠ عاما .. وذلك بفضل ترشيد استخدام المبيدات .. بالاضافة انه لاول مرة استحدث هذا العام نظام « الفرمونات » الحيوانية الخاصة بالحشرات التى توضع فى الحقول لجذب الذكور .. لكنه اكد رفضه وقف استخدام المبيدات كليا فى الوقت الحاضر .

وقال صلاح توفيق ان اسرائيل تصدر لمصر مبيدات تؤثر على الفلاح المصرى .. وبذلك فهى تؤثر على الزراعة فى مصر .

وعقب د . عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية والبيئة فاكد ان حكومة الحزب الوطنى هى الاحرص دائما على الفلاح المصرى .. والناتج الذى يتحقق للفلاح المصرى وقال ان حماية صحة الفلاح المصرى هى التى دفعتنا الى تقديم هذا النص وهى التى ادت الى ان د . يوسف والى يبحث لايجاد بديل عن المبيدات .

واوضح ان نوعية المبيدات تتغير كل عام ولابد مع استخدام كل نوع جديد ان تتغير وسيلة التعامل .

ونفى الوزير ان تكون هناك اى مبيدات ضارة جاءت من اسرائيل .. وقال « لاداعى ان نستلهم المشاعر بذكر اسماء دول بعينها .. نحن فى الطريق الى سلام دائم فى المنطقة ونحن حريصون على الا تتسرب اى مواد ضارة من أى مكان .

وعاد د . عاطف عبيد ليؤكد ان المبيدات تستخدم لعلاج الآفات أو من اجل الصحة العامة عن طريق قتل الحشرات والقوارض التى يمكن ان تؤثر على الصحة العامة .

وانتهت المناقشة بالموافقة على العودة الى النص الوارد من الحكومة مع ادخال بعض التعديلات عليه بحيث اصبح « يحظر رش او استعمال مبيدات الآفات أو المركبات الكيماوية لاغراض الزراعة او الصحة العامة أو غير ذلك من الاغراض الا بعد مراعاة الشروط والضوابط والضمانات التى تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون بما يكفل عدم تعرض الانسان والحيوان والنبات ومجارى المياه وسائر مكونات البيئة بصورة مباشرة أو غير مباشرة فى الحال او المستقبل للآثار الضارة لهذه المبيدات .

ثم وافق المجلس على المادة ( ٣٥ ) طبقا للنص الوارد من الحكومة أيضا مع ادخال تعديلات طفيفة عليه وينص على « تلتزم جميع الجهات والافراد عند القيام باعمال التنقيب او الحفر او البناء او الهدم أو نقل ما ينتج عنها من مخلفات او اتربة باتخاذ الاحتياطات اللازمة للتخزين او النقل الآمن لها

ثم ناقش المجلس المادة ( ٣٦ ) وتنص على « يراعى عند حرق اى نوع من انواع الوقود او غيرها سواء كان فى اغراض الصناعة او توليد الطاقة او الانشاءات او اى اغراض اخرى ان يكون الدخان والغازات والابخرة الناتجة فى الحدود المسموح بها

وفى الجلسة المسائية التى عقدها المجلس وافق على ٥ اتفاقيات منها اتفاق المقر بين مصر وجامعة الدول العربية ، والتعديل التاسع لاتفاقية منحة المشروعات الائتمانية بين مصر وامريكا

ورفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد صباح السبت ٢٧ نوفمبر الحال ..

# ١٠ ملايين طن من النفايات سنويا فى مصر

كتب أحمد الغندور :

قال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال . والدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئة . ان ناتج النفايات فى مصر وصل إلى ١٠ ملايين طن سنوياً . وان كفاءة جمع القمامة لا تتجاوز ١٥٪ فى القرى ، و٦٨٪ فى القاهرة .

واضاف الدكتور عبيد انه تم التوصل لعدد من الاتفاقيات الدولية التى توفر التمويل المطلوب لتنفيذ مشروعات الخطة القومية لحماية البيئة فى مصر . والتى تبلغ تكلفتها ثلاثة مليارات جنيه . ■





# اجتماعات اللجنة الدولية للبيئة بالقاهرة لبحث علاج مشاكل التصحر والبيئة بالشرق الأوسط

كتبت نوال مصطفى :

اقامت شبكة « وورلدنت » الامريكية حوارا بالاقمار الصناعية بين واشنطن والقاهرة. شارك في الحوار من واشنطن توم ميلا رئيس وفد البيئة في المحادثات متعددة الاطراف. وشارك من القاهرة مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال البيئة وعدد من الصحفيين

اقامت الشبكة هذا الحوار بمناسبة انعقاد اجتماعاتها بالقاهرة على مدى يومين وتبدأ اليوم ١٥ نوفمبر أولى جلساتها.

تحدث الدكتور توم ميلا - مدير مكتب الشئون العربية الاسرائيلية بوزارة الخارجية الامريكية ورئيس الوفد عن دور مجموعة البيئة وقال انها واحدة من خمس مجموعات اخرى تكونت بتوصية من مؤتمر مدريد للسلام المنعقد عام ١٩٩١

وردا على اسئلة الصحفيين والخبراء المصريين التي كانوا يوجهونها من المكتب الصحفي بالسفارة الامريكية بالقاهرة ويتلوها د. مرسى سعد الدين عبر الاتصال التليفوني بالاقمار الصناعية قال ميلر أن هدف المجموعة هو البحث عن علاج وحلول للمشاكل الاساسية للبيئة في الشرق الاوسط

واضاف ان مجموعة البيئة تتكون من مستشارين وخبراء من اربعين دولة ومن بينها فلسطينيون واسرائيليون يعملون معا لحل مشاكل البيئة الاساسية ومن اهمها مشكلة التصحر

وقال ان التركيز سيكون على الموضوعات ذات الطبيعة الآنية بدلا من التداول في نظريات وعلى قضايا تؤثر على حياة الناس العاديين





### فى القاهرة اليوم

# ممثلو ٤٠ دولة للحفاظ على بيئة الشرق الأوسط

□ كتب ـ رأفت سليمان:

تبدأ اليوم الاثنين بالقاهرة اجتماعات البيئة متعددة الاطراف والتي تعقد فى اطار مفاوضات السلام فى منطقة الشرق الاوسط.

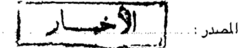
وتستهدف الاجتماعات التى تستمر لمدة يومين ويحضرها ممثلو اربعين دولة الى وضع حلول لمعالجة مشاكل البيئة فى منطقة الشرق الاوسط من خلال تطبيقات على صعيد المنطقة حيث تقوم المجموعة بتطوير استراتيجية للعمل التعاوني الاقليمى بشان المشاكل البيئية التى تحيط بالمنطقة.

وقال الدكتور توم ميلر رئيس وفد البيئة الامريكى ومدير مكتب الشئون العربية والاسرائيلية بوزارة الخارجية الامريكية ان الافضلية للموضوعات التى ستتم مناقشتها هى قضية التصحر فى المنطقة. وكذلك المشاكل البيئية التى تحيط بخليج العقبة «الذى تشترك فيه مصر واسرائيل والاردن والمملكة العربية السعودية» حيث من المقرر أن تشترك الدول الاربع فى وضع مشروع بيئى نموذجى للحد من التلوث فى هذه المنطقة الخطيرة.

وأضاف ميلر ان اللجنة استعانت بالخبراء وقامت بتدريبهم لتمكينهم من مواجهة المشاكل العملية المتعلقة بشئون البيئة مثل التخلص من بقع الزيت ولقد قامت الولايات المتحدة واليابان برعاية مشاريع فى هذا الصدد حيث امكن لهؤلاء الخبراء مشاهدة ومعالجة استراتيجيات متعددة.

وأشار رئيس الوفد الامريكي الى ان هناك مشروعا امريكيا تم اعداده للتخلص من الفضلات المائية فى المجتمعات الصغيرة التى يقل عدد افرادها عن عشرة الاف نسمة وبتكلفة مالية معقولة حيث انه من غير الممكن تنفيذ مشروعات ذات تقنية عالية فى مجتمعات صغيرة حيث لايوجد من الاموال مايكفى ذلك.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

# ضرورة ترشيد استخدام المياه وحمايتها من التلوث بالمنطقة العربية

كتب محمد عبدالمقصود :

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة ان العالم يشهد ندرة نسبية في المياه العذبة نتيجة زيادة الطلب عليها للزيادة السكانية . وطالب العلماء والسياسيين والاعلاميين والفنيين بحتمية ايجاد حل لترشيد استهلاك المياه وتطوير ادارة مواردها .

جاء هذا في الجلسة الافتتاحية لندوة المياه والاعلام والتنمية التي ينظمها مركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوربا ويحضرها ممثلون عن ١٢ دولة عربية وعن المنظمات الاقليمية والدولية وخبراء المياه ورجال الاعلام المصريين . ويستمر ثلاثة ايام .

واوضح صفوت الشريف وزير الاعلام في كلمته التي القاها نيابة عنه امين بسيوني رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون أن قضية حماية البيئة من أهم القضايا في المنطقة العربية التي تتميز بندرة نسبية في موارد المياه .. وقال ان الاعلام يدرك اهمية دوره في هذا المجال مؤكداً أن الاعلام يحشد كافة امكاناته للقيام بهذا الدور

واعلن د . عبدالهادي راضي وزير الاشغال والموارد المائية ان قضية المياه هي استراتيجية قومية لها ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وان الاقتناع باهمية المياه هو أساس التنمية .. وطالب بضرورة اقناع مستخدمي المياه بقضاياها المتعددة .. والعمل على تغيير انماط الاستهلاك ، خاصة أن موارد مصر من المياه محدودة .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

# 40 وفداً في لجنة البيئة المتعددة في العاصمة المصرية

عمان: «الشرق الأوسط»

وصل الى القاهرة امس وفد الأردن الى اجتماعات لجنة البيئة للمفاوضات المتعددة الأطراف. وذكرت مصادر اردنية مسؤولة ان اللجنة ستناقش على مدى يومين مسالة التعاون بين الدول المطلة على خليج العقبة في مجالات ادارة شؤون السواحل ومعالجة النفايات والمجاري.

وسيشارك في اجتماعات اللجنة خبراء يمثلون 40 دولة ومنظمة من مختلف انحاء العالم. ويذكر ان سورية ولبنان تقاطعان اجتماعات اللجان المتعددة الأطراف.





# القمامة قبل التعليم أحيانا !

اشد مايحزن .. اننا دائما نقول كثيرا، ونفعل قليلا ! .. ولا نتعلم من جيراننا الذين دخلوا فى فلك التقدم ، وتركونا نلهث خلفهم للنهوض من جانبية التخلف . فان ماحدث بداخل مدرسة الفيروز الابتدائية المشتركة بدار السلام ـ وتوضحه الصورة بشكل جلى من خارجها أيضا ـ ليؤكد اننا اصحاب شعارات ليس الا. فالسادة المسئولون اقاموا خارج أسوار المدرسة وبداخلها مجموعة من الاكشاك الخشبية بعد كارثة الزلزال .. وتركت الاكشاك بدون رعاية أو اهتمام، وتحولت الى مقالب للقمامة .. واصبحت بهذا الشكل المخيف تحمل فى جعبتها كل أمراض الدنيا كل صباح ومساء، وكأنها مقرر من مقررات التعليم فى مدارسنا لابد أن يراه التلاميذ فى الذهاب والاياب تحت عنوان «القمامة قبل التعليم احيانا» .. الشئ المحير أن احدا من المهتمين بالتعليم فى بلادنا لم يكلف خاطره بالمرور على المدارس .. ويحاول ان ينقذ هؤلاء التلاميذ من خطر الأمراض القاتل .. والذى يكلف اقتصادنا مالايطيق.. أو ربما تركوا هذه الاكشاك داخل المدرسة وخارجها ليثبتوا شيئا لم ندركه بعد !!

**سعد عبدالرحمن**



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٣

## أمام لجنة البيئة متعددة الأطراف: إنشاء محطة لمكافحة بقع الزيت المتسربة بخليج العقبة

ناقشت الجولة الرابعة من محادثات لجنة البيئة المنبثقة عن المحادثات متعددة الأطراف في مؤتمر السلام بالشرق الأوسط اقتراحا بإنشاء محطة لمكافحة بقع الزيت المتسربة بخليج العقبة بتمويل من اليابان والبنك الدولي والمجموعة الأوروبية على أن تكون المحطة تحت تصرف الدول المطلة على الخليج.





## لجنة البيئة المنبثقة عن مؤتمر السلام تجتمع بالقاهرة

# إنشاء محطة لمكافحة بقع الزيت بالعقبة وبحث مشروع لمكافحة التصحر

كتب . يحيى غانم:

بدأت أمس بالقاهرة الجولة الرابعة من محادثات لجنة البيئة المنبثقة عن المحادثات متعددة الأطراف فى مؤتمر السلام بالشرق الأوسط، وذلك بمشاركة ٤٤ دولة من بينها ١١ دولة عربية. وقد تركزت المحادثات حول عدد من القضايا الخاصة بالبيئة بالمنطقة، حيث تم الاتفاق على مشروع يقضى بوضع دراسة تفصيلية بالمشكلات البيئية فى قطاع غزة وادارة البيئة هناك وقد وافقت هولندا على الاضطلاع بالمشروع.

وهناك تفاهم مشترك بين الدول العربية واسرائيل المشاركة فى المحادثات لاعلان عام ١٩٩٤ عاما للبيئة فى الشرق الأوسط.

ومن ناحية أخرى وافقت اسرائيل على اقتراح الأردن بانشاء محطة مجهزة بأحدث المعدات لمكافحة بقع الزيت المتسربة لخليج العقبة، فى حين أبدت اليابان والبنك الدولى والمجموعة الاوروبية استعدادهم لتمويل المحطة.

ويقضى الاقتراح الأردنى بأن تكون المحطة تحت تصرف جميع الدول المطلة على خليج العقبة بما فى ذلك اسرائيل.

واظهرت اعمال اللجنة موافقة مبدئية من الأطراف المعنية لتأسيس معهد تدريبى اقليمى على ادارة البيئة فى العاصمة الاردنية وخاصة لادارة البيئة فى سواحل البحر المتوسط.

وفى حين طرح الوفد الاسرائيلى فى المحادثات مشروعا بخلق توعية على المستويين الشعبى والحكومى بمنطقة الشرق الاوسط حول أهمية حماية البيئة فان الوفد الفلسطينى انتقد بشدة تجاهل اسرائيل المستمر لمطلب فلسطين لادراج مشكلة غور الأردن ومعالجة ملوحة نهر الأردن.

وفى اطار المحادثات وافقت ست دول عربية حتى الآن وهى مصر والجزائر والأردن وعمان وفلسطين وتونس على التعاون مع اسرائيل للتغلب على مشكلة التصحر.

وصرحت السفيرة ماجر الاسلامبولى مديرة ادارة الشئون الاقتصادية بوزارة الخارجية ورئيسة وفد مصر بأن التصور الذى طرحته مصر خلال الجولة الأولى من المباحثات حظى بموافقة العديد من الدول المشاركة كما أكدت اليابان التى تتولى رئاسة اللجنة أهمية الجوانب التى طرحتها مصر وعلى رأسها معالجة تلوث الأراضى الزراعية وانشاء مراكز لعلاج مخاطر التلوث بالمنطقة.

كما أكدت مصر ضرورة تنمية قدرات الشعب الفلسطينى بالأراضى المحتلة لمواجهة المخاطر البيئية هناك.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

# لجنة البيئة بدأت اجتماعاتها بالقاهرة امس
## ميللر : البحث عن حلول لمشاكل التصحر والمياه

كتبت نوال مصطفى :

بدأت بالقاهرة امس اجتماعات لجنة البيئة المنبثقة عن مفاوضات السلام بالشرق الأوسط . حضر الاجتماعات ممثلو ٤٠ دولة . حددت اللجنة جدول اعمالها على مدى يومين لمناقشة ٩ بنود من بينها بحث ضمانات جديدة لبيئة سليمة في خليج العقبة والاراضي الفلسطينية المحررة .

ويواصل المجتمعون اليوم مناقشاتهم حول المشكلات التي تواجه البيئة بالشرق الأوسط من التصحر والمياه والطاقة والتسرب البترولي .

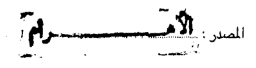
وفي مؤتمر صحفي عقد امس اعلن توم ميللر رئيس الوفد الامريكي في لجنة البيئة في المباحثات المتعددة الأطراف ورئيس مكتب الشئون العربية الاسرائيلية بوزارة الخارجية الامريكية ان مصر دولة رائدة ونشطة وان دورها اساسي في تقدم محادثات السلام .

واضاف : ان محادثات السلام عندما بدأت منذ سنتين بين اسرائيل والدول العربية كان التركيز على المشاكل السياسية .. لكن مؤتمر مدريد اثبت ان هناك مشاكل تخص الاطراف المعنية مثل مشكلة الحد من التسلح والتلوث واللاجئين والتنمية الاقتصادية والمياه والبيئة .

وقال : لذلك تم تكوين خمس مجموعات للعمل على حل تلك المشاكل بالتوازي مع المحادثات الثنائية .

واضاف ميللر : ان المحادثات المتعددة التي بدأت في اليابان وواشنطن منذ عامين - فيما يخص مجموعة البيئة - ومنذ اسابيع في تونس وتبدأ الآن في مصر تركز على مشكلة التسرب البترولي بخليج العقبة . ومشكلة التصحر والتخلص من الفضلات .



المصدر : 


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيه ١٩٩٢




## هل هم أعداء للحياة..؟؟

لن نياس من ملاحقة مرتكبي جرائم البيئة، ضد الطفولة وضد صحة المواطنين .. فالاستهانة بصحة المواطنين تمثل ابشع صور التحدي والاستهتار.. من يصدق ان محافظة الجيزة تقوم بتشوين تلال من القمامة، في مواجهة سكان مدن العرايس والصحفيين والرياضيين؟ والادهى من ذلك انها تقوم بفرمها بنفس المكان، لتملأ صدور السكان باتربة القمامة الملوثة والمطحونة طوال النهار وجزءا من الليل.. وعندما ضج الناس بالشكوى لم يلقوا اذانا صاغية، وبعض المسئولين يقولون «احمدوا ربنا احنا ارحم من غيرنا في احياء اخرى» وعندما وصلت الشكوى ثلاث مرات مشافهة الي الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة.. تساءل

اين نقلوا الزبالة بعد ان الغيت وضعها في ارضية حديقة الأطفال؟ ثم لما تاكد له ذلك قال وياللاسف: اصبروا علينا يومين ومضى اكثر من اسبوع ومازالت الجريمة مستمرة!

ومصيبة اخرى ظلت ضاغطة على صدور الناس ١٨ عاما ولا غالب لها إلا الله.. بجوار مفرمة الزبالة توجد ايضا محطة خلط خرسانة للمقاولين العرب، أصابت جيلا من الاطفال بالازمات الربوية، فغبار الاسمنت والرمال الناعمة، اصبح يمثل وجبة صباحية واخرى مسائية، وخلفت شرائح بشرية من المصدورين ومرضى الكبد، ولم يقدر اي محافظ او رئيس مدينة على اتخاذ قرار بنقلها بعيدا في الصحراء.. والمهم ان المنتفعين بحوافز هذه المحطة التي تحرص على الاستماتة دون ايقافها، يدعون كلما ظهر لهم خطر نقلها ، انهم عالجوها كذبا بفلاتر واقية.. ثم يتضح ان مساحة التلوث قد اتسعت.. ماذا يفعل المواطنون مع اعداء الحياة؟

والمصيبة الثالثة سلسلة التلال من مخلفات المباني، التي تمتد بطول نصف كيلو متر وترتفع الى مستوى الادوار الاولى من المساكن، وسيارات النقل لا تتوقف عن جريمتها وتسللها ليلا ونهارا لتعليتها بالمخلفات.. رؤساء الاحياء لا حول لهم ولا قوة.. ورئيس هيئة التجميل في حالة اكتئاب مما يواجهه من تحديات واصرار على ضرب القانون بالنعال!!

ان هؤلاء لا يكترثون ويقولون «كلام جرايد» ولا ندري ما هو هدفهم من الاساءة الى سمعة بلدهم، وسمعة القيادة التي اختارتهم، لحمل الامانة؟ لن نياس عن ملاحقتهم، حتى نقتلع هذه الغدد السامة بعيدا عن السكان!!

**زكريا نيل**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٣

# مصطفى كمال طلبة : طغيان العوامل السياسية أدى لاهمال حماية البيئة

كتب ـ مجدى حسنين :

أكد د . مصطفى كمال طلبه المدير التنفيذى السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، أن طغيان العوامل السياسية والاقتصادية دفع الدول الراسمالية الى عدم الاهتمام بتنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية البيئة . وان اهتمامها مؤخرا جاء تحت ضغط المنظمات غير الحكومية .

واعلن فى الندوة التى عقدت فى الأوبرا الأسبوع الماضى انه يجب توسيع مفهوم البيئة لتشمل ما يحدث من اهدار فى مصادر الثروة الطبيعية ، وكافة قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تتعلق بالبيئة .

واكد ان المهم بعد اصدار قانون البيئة الجديد هو تنفيذ بنود هذا القانون وطالب بايجاد حلول عاجلة لمشكلة التلوث فى حلوان .

واعلن د . اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الأسبق اننا فى حاجة الى مركز قومى يرصد كل أوضاع البيئة ودعا الى الزام مرتكبى التلوث بتحمل تكاليفه . واشار الى اننا البلد الوحيد فى العالم الذى له مصدر وحيد للمياه ويلقى فيه كل هذه القاذورات .

د . مصطفى كمال طلبة

د . اسماعيل صبرى عبدالله



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

# ١٦ مليون جنيه لوقف ملوثات البيئة
# ١٢ مليون دولار لانقاذ بحيرة المنزلة

كتب ـ صادق حشيش :

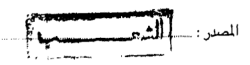
وافق الدكتور عاطف عبيد وزير شئون البيئة على تمويل شراء اجهزة معالجة المخلفات الصناعية، اللازمة لشركات النشا والخميرة والمدابغ النموذجية والسماد بطلخا والصناعات الكيماوية.

تتكلف الاجهزة ١٦ مليون جنيه، يقدمها صندوق استيراد السلع الامريكي، بموافقة وزارة التعاون الدولي وجهاز شئون البيئة. بدات الشركات الاربع استيراد الاجهزة ويتم تركيبها فور وصولها. لحماية البيئة من التلوث بالمخلفات الناتجة من المصانع. كما اتفق جهاز شئون البيئة مع صندوق البيئة العالمي على تنفيذ مشروع المعالجة البيولوجية لمياه مصرف بحر البقر، قبل صرفها الى بحيرة المنزلة. ينفذ المشروع على مراحل، لمدة خمس سنوات.

وتتكلف ١٢ مليون دولار، تقدمها الدول المانحة للمعونات البيئية، بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة وصندوق البيئة العالمي. يغطى المشروع معالجة مليون متر مكعب يوميا من مياه المصرف باستخدام انواع مختلفة من النباتات المائية، ذات القدرة على امتصاص الملوثات من المياه.

اوضح الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة ان هذا المشروع يساهم في تقليل تلوث بحيرة المنزلة الذى وصلت شدته الى اعتبار الاسماك الموجودة به غير صالحة للاستخدام الآدمي. بالاضافة لتناقص كميات الاسماك الموجودة به، نتيجة زيادة الملوثات والسموم في مياه البحيرة، بسبب صب مياه الصرف الصحي للمدن المحيطة بالبحيرة فيها، دون معالجتها وازالة الملوثات بها.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٣

## علماء مصر يكذبون المزاعم الحكومية بانتهاء وباء الطاعون البقرى

# أربعة أوبئة متوطنة وعدم المناعة أخطر طاعون للماشية

طاعون جديد يهدد الثروة الحيوانية فى مصر.. ليس بسبب الفيروسات فحسب.. بل بسبب القرارات الخطيرة التى يعلنها المسئولون فى مظهرية.. وأخرها قرار وقف تحصين الحيوانات ضد الطاعون البقرى بزعم أن مصر خالية من هذا المرض!

فالعلماء يؤكدون على توطن وباء الطاعون فى مصر.. وسبق انتشار الوباء عندما تم التهاون فى التحصين، وأن البيانات الخاطئة أدت إلى انتشار الكوارث وهو ما حدث فى أوبئة الريفت فالى والجلد العقدى والحمى القلاعيه.. فماذا يقول علماء مصر قبل أن تضيع البقية الباقية من الثروة الحيوانية وبعد أن اصبح تناول المواطن المصرى لوجبة من اللحوم- حتى الرديئة- شيئا من المحال..

### إدعاء كاذب

وقصة الاستعراض الكاذب بالادعاء بانتهاء وباء الطاعون البقرى فى مصر ترجع إلى مؤتمر التعاون على المسح السيرولوجى للطاعون البقرى الاسبوع الماضى بالمركز الدولى للزراعة، والذى حضره عدد من ممثلى الدول والخبراء العالميين واعضاء فى منظمة الفاو، وتناول تقارير وتوصيات مستشارى المتابعة للمسح المناعى للمرض. كما قدم للمؤتمر عدد من البحوث عن لقاح الطاعون البقرى المقاوم للحرارة وعن الطرق الحديثة للتشخيص السريع واختبارات اللقاح والتجارب الجديدة ومدى فاعليتها، كما ناقش المؤتمر طاعون المجترات الصغيرة «الاغنام» والخطة المستقبلية.

إلى أن جاء التمهيد للتوصيات ففوجىء الحاضرون بالدكتور على موسى رئيس هيئة الخدمات البيطرية يعلن أنه لا توجد اعراض للطاعون البقرى بمصر.. وأنه يتعين اخطار مكتب الأوبئة الدولى بفرنسا بأن مصر تعتبر خالية من هذا المرض، وعليه يتم وقف التحصين ضد المرض من يناير القادم.. أى بعد شهرين فقط!!

وهنا ثارت د.ثناء باز رئيس قسم الامراض المشابهة للطاعون بمعهد المصل واللقاح، فهى عالمة متخصصة ولديها من الأبحاث والمعرفة ما يؤكد استمرار توطن المرض فى مصر.. بل إن هناك ثلاثة أوبئة اخرى بجانب الطاعون متوطنة فى مصر منذ أكثر من عشر سنوات وهى الحمى القلاعية والجلد العقدى وحمى الوادى المتصدع، وكم قضت على الثروة الحيوانية بصورة شبه دورية!

### النسبة عالية

تقول مذكرة د. ثناء باز عن اهمية تحليل عدم المناعة بعد التحصين للمرض برنامج استئصال الطاعون: انه قد لوحظ فى المسح السيرولوجى للمناعة وجود الطاعون البقرى بنسبة عالية رغم برامج التحصين «بأفريقيا».. ويقلقنى وقف التحصين حيث انه بعد جيلين ستكون الحيوانات قابلة للعدوى.. وفيروس لقاح الطاعون البقرى الحى سيكون موجودا بالحيوانات فاقدة المناعة للميوكوزا، وتكون هذه فرصة لرجوع الوباء إلى ضراوته فتكون الكارثة.

وتضيف د.ثناء باز أن فيروس الميوكوزا «عدم المناعة» اخطر طاعون للماشية، ذلك لانه ينتقل خلال المشيمة من الأم إلى الجنين مما يهدده.. ولأن مكان الفيروس المفضل هو الجهاز المناعى فإن الحيوانات المتأثرة مناعيا

**تحقيق :**
**على القماش**

تحمل فيروس الميوكوزا طوال حياتها وتنقله للحيوانات المجاورة القابلة للعدوى، ثم تنقله الام للجنين ويتوارث المرض فيزداد عدد الحيوانات المتأثرة.

وكان من المدهش ان وباء الطاعون البقرى فى مصر عام ١٩٨٢ يشمل الحيوانات المحصنة سابقا، رغم التحصين الدورى ضد المرض منذ عام ١٩٦٥ اى لاكثر من ١٨ سنة تحصينا!.. وقد كان الوباء يشمل حيوانات التسمين.. وشخص فيروس الميوكوزا فى معظم العينات ودلت البحوث على وجود الوباء بمصر، ثم ظهر الميوكوزا الكامن..ويتفق العلماء مع د.ثناء باز فى أن الامر بوقف التحصين لا يؤخذ بهذه السهولة فاعراض الطاعون البقرى «الكلاسيكية» هى نزول سوائل رشحية وإسهال قد يؤدى للوفاة ولكن الامر يختلف فى البلاد المتوطن بها المرض- ومنها مصر- حيث من الممكن أن تزداد هذه الاعراض او يحدث النفوق دون اعراض مسبقة!.. ولذا يجب على المربين التبليغ فور ظهور اى احداث غير عادية فى القطيع.

### الأسباب الحقيقية

اما عن الاسباب الحقيقية لكارثة الاوبئة فى الثروة الحيوانية بمصر فيرجعها العلماء إلى الأمصال التالفة، وهو ما اتضح عند ظهور وباء «الريفت فالى» منذ شهور حيث تمت زيادة الجرعات من ٢ إلى ٥ سنتيمترات دون اعلان الاسباب حتى للأطباء الذين يقومون بعملية التحصين!! وهذا يدل على أن هناك عيوبا بالامصال..

### بيانات مضللة

يقول د. طلعت عدوى- مستشار منظمة الصحة العالمية ومدير صندوق التامين على الماشية الأسبق- إنه من الخطأ الإعلان عن عدم وجود طاعون وإيقاف التحصين، فمن المعروف أن الوباء متوطن بمصر وأن الحيوانات حاملة للميكروب وبعضها لديه شىء من التعايش مع الميكروب، وقد تظهر حالات غير واضحة او مختلطة ولكنها قد تكون طاعونا..

وقد سبق للمسئولين الاعلان عن عدم وجود وباء «الريفت فالى» وجاء ذلك على لسان د. على موسى، ثم كان تكذيب وزير الصحة له عندما تفاقمت الحالة وانتقلت إلى الادميين حيث أعلن عن اصابة ١٦ مواطنا وأن المصدر حيوانى!..

ولو سرنا على نفس المنوال بأنه لاتوجد لدينا حالات اصابه منذ سنوات، فإننا نؤكد ان كثيرا من البيانات الرسمية غير موثوق بها بدليل شهادة الاطباء فيما حدث فى وباء «الريفت فالى».. فالطاعون متوطن بمصر ويمكن أن يظهر فجاة فى اى وقت ويفتك بالثروة الحيوانية.. وقد سبق أن حدث عام ١٩٨٢ نتيجة التهاون فى التحصين فكان الوباء.

ويتفق د.. طلعت عدوى مع ماأعلنته



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. ثناء باز عن ظهور عوامل جديدة، وأن مسالة عدم المناعة تحتاج إلى دراسة مستمرة..

## كيفية العلاج

اما عن العلاج فهناك حلول كثيرة يطرحها العلماء، فعن الميوكوزا ترى د.ثناء باز ضرورة عمل برنامج للتخلص من الحيوانات المتاثرة مناعيا، فالحيوانات المتاثرة مناعيا قد تعمل على أنها مخازن للفيروس أو المسببات المرضية ونشرها للمناطق المجاورة.. وبالطبع يركز هذا البرنامج على الأم حتى لاينتقل الفيروس إلى الجنين.. ومن الممكن التوصية بعدم استخدام لقاح الطاعون البقرى المستضعف الحى فى أثناء الحمل، خاصة فى الثلث الاول والثانى منه.. وهذا بالطبع خلال التحصين الدورى وليس اثناء الاوبئة حيث يجب التحصين الكلى

## الكراسى الموسيقية

اما د. ابراهيم جوده وكيل أول وزارة التموين ومستشار شركات اللحوم فيؤكد على ضرورة انشاء مجلس أعلى للثروة الحيوانية يضم كبار العلماء من كافة كليات الطب البيطرى ووزارتى الزراعة والتموين والمتخصصين، على ان تكون قراراته ملزمة لكافة الجهات.. وهو الذى يقرر نوعية الامصال وتاريخ التحصين وبدء موعده لكافة الاوبئة، ويجب أن تكون هيئة الخدمات البيطرية منفذة لقرارات هذا المجلس وأن تحاسب على عدم التنفيذ.

فالثروة الحيوانية فى مصر يجب الا تكون فى يد واحدة تفعل ماتشاء ولايجب أن توضع مصائر دولة متمثلين فى انتاجها الحيوانى– مع فئة، تتنازع على المناصب وحب الظهور ويجلس على الكرسى من يحاول أن يتلون ويرتفع بطريقة هزلية تمثيلية حتى يصل إلى مستوى هذا الكرسى وتكون قراراته دمارا وليست عمارا.. ونحن لاندرى كيف يدير المسئولون الامور فى هذا القطاع الذى يتعلق بصحة الشعب وغذائه، بينما منهم من يقضى اغلب أوقاته فى ماموريات خارجية لانعرف ان كانت علمية أو غير علمية!

ويؤكد د. طلعت عذرى تردى اوضاع الثروة الحيوانية فى مصر لعدم وجود سياسة سليمة قائمة على اساس علمى، وأن مايحدث فى الثروة الحيوانية حدث فى القطن وفى الأرز وحتى فى البصل!.. فاصحاب البيانات يعرضون الجانب الجيد ويخفون الجوانب السيئة وهو ماحدث فى ازمة البتلو، والتضارب فى قرارات الاستيراد لصالح البعض!..

نفس المعنى يؤكده د. ابراهيم جوده بقوله: إن الأوبئة التهمت الحيوانات والتى كانت تشكل اكبر ثروة لمصر بعد القطن، فاصبحنا نستورد نحو ٨٠٪ من اللحوم بعد أن كنا نصدر أجود اللحوم للدول المجاورة!

وأخيراً يقول د. على موسى رداً على اعتراض د. ثناء باز: ليس من حقك حضور المؤتمر وإذا حضرت لا تتحدثى وفقط تجلسين!!..

يجىء ذلك رغم تخصصها إلا انه واصل تلاعبه قائلاً: ممكن أخذ مذكرة اعتراضك وماتريدين توضيحه ولكن بصورة ودية وليس بصفة الحضور فى المؤتمر!..

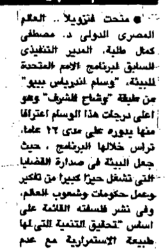
هذا مستوى من يتولى شئون الثروة الحيوانية فى مصر ومن يلتفون حولهم ومن يوافقون على قراراتهم.. فمتى يتم انشاء مجلس أعلى للثروة الحيوانية؟!



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

# وشاح الشرف الفنزويلى لعالم البيئة مصطفى طلبة



● منحت فنزويلا .. العالم المصرى الدولى د. مصطفى كمال طلبة، المدير التنفيذى السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، "وسام اندريلس بيبو" من طبقة "وشاح الشرف" وهو اعلى درجات هذا الوسام اعترافا منها بدوره على مدى ١٦ عاما، تراس خلالها البرنامج ، حيث جعل البيئة فى صدارة القضايا التى تشغل حيزا كبيرا من تفكير وعمل حكومات وشعوب العالم، وفى نشر فلسفته القائمة على اساس "تحقيق التنمية التى لها طبيعة الاستمرارية مع عدم الاضرار بالبيئة.

وقد اقام سفير فنزويلا بالقاهرة، خوزيه رافائيل زانوتى حفلا فى منزله بالزمالك بهذه المناسبة، قلد خلاله الدكتور طلبة الوسام . واقتصر الحفل على عدد محدود من المدعوين، منهم خورجى دى بيلوستيجى سفير الارجنتين وعميد السلك الدبلوماسى لبلدان امريكا



د . مصطفى طلبة

اللاتينية، وتوفيق بن عطرة الممثل المقيم بالانابة لبرنامج الامم المتحدة الانمائى.. ودكتورة ليلى تكلا

واعلن السفير زانوتى فى تصريح خاص لمجلة "المصور" بان نائب وزير خارجية فنزويلا فيرناندو هيربلس، سيصل للقاهرة يوم الخميس ٢٥ نوفمبر الحالى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٢


أفكار واقتراحات

# البيئة وعهد جديد

د.نشأت نجيب نرج

مع بداية الولاية الثالثة لحكم الرئيس مبارك وبناء على توجيهات سيادته تضمن التشكيل الوزارى الجديد ولاول مرة ـ انشاء وزارة لشئون البيئة وهو اجراء كان متوقعا وضروريا استكمالا للمسيرة الخضراء التى بدأت منذ الشهور الاولى لعهد الرئيس مبارك والتى شهدت اول خطوة عملية مدروسة للحفاظ على البيئة حيث اصدر سيادته القرار الجمهورى رقم ٦٣١ لسنة ١٩٨٢ بشأن انشاء جهاز شئون البيئة بهدف متابعة ودعم مشروعات حماية البيئة وتخطيط مشروعات حماية الارض والماء والهواء واعداد وتدريب الكوادر ونشر الوعى البيئى ، وخلال السنوات التالية كان العمل من اجل تعميق هذه المفاهيم وانهاض العمل البيئى ودعم مشاركة الشعب للسلطة التنفيذية للحد من التدهور لاحوال البيئة ومكافحة التلوث مما جعل وقتنا هذا ملائما للاعلان عن وزارة جديدة ترعى شئون البيئة وتعمل على صيانتها من التلوث وتصون الموارد الطبيعية من اجل تحقيق سلامة الانسان المصرى ورفاهيته وتأمين مستقبله

من المتوقع ان يشهد العمل البيئى فى مصر دفعة قوية من خلال رسم وتطبيق السياسات البيئية والتى تعمل على « تحقيق الامن البيئى » من خلال اسلوب علمى يقوم على الرصد والمواجهة ـ وفى نفس الوقت التوقع والوقاية مما يتطلب التنفيذ الجاد للتشريعات البيئية القائمة والمعمول بها وسرعة اصدار قانون البيئة الموحد والذى طال انتظاره وانشاء « هيئة للارصاد البيئى » للمتابعة الدقيقة والمستمرة لحالة الهواء والماء والارض وسلامتها على ان تقوم هذه الهيئة المقترحة باصدار نشرة دورية يمكن للمواطن العادى من خلالها متابعة احوال البيئة المحلية والعالمية وذلك عبر وسائل الاعلام والعمل على « محو الامية البيئية » واثارة الوعى البيئى بين المواطنين من خلال التعاون مع وزارتى التعليم والاعلام بغرض خلق وعى جماهيرى ورأى عام مؤثر ورقابة شعبية ضاغطة تحقق حماية عناصر البيئة وصيانة الموارد وصون التنوع البيلوجى محليا مع استيعاب قضايا البيئة الدولية ومعرفة ابعادها خاصة بعد ان اصبح العالم قرية صغيرة متداخلة ووحدة بيئية واحدة لاتعترف بالحدود السياسية القائمة بين الدول .

تتمثل مطالب الجماهير الملحة فى ضرورة المواجهة الحاسمة للمشاكل المزمنة التى ادت الى تدهور احوال البيئة المصرية بصورة متردية حتى ان خطر التلوث اصبح يحيط بالانسان المصرى من كل اتجاه مما يستوجب القضاء على « بؤر التلوث » ومنها مثلث السموم الذى يصب فى مجرى النيل من صرف صحى وزراعى وصناعى مما يجعل النهر غارقا فى السموم بالرغم من الحقيقة اليقينية الراسخة بان النيل هو واهب الحياة لارض مصر وشعب مصر وان قطرة المياه اصبح لها قيمة غالية لذا فان اعلان النيل « محمية طبيعية » يخضع للقانون ١٠٣ لسنة ١٩٨٢ بشأن المحميات الطبيعية على ان تكون شواطئه مناطق عازلة هو مطلب عادل يجب ان يوضع موضع التنفيذ الفورى ، كذلك ضوضاء ترام محطة الرمل بالاسكندرية وتلوث الهواء بالمناطق الصناعية بالقاهرة الكبرى ، مع اعادة النظر فى سياسات التشجير من حيث نوع الاشجار بحيث يتم اختيار النوعيات المثمرة وذات القيمة الاقتصادية .

ان انشاء وزارة لشئون البيئة هو خطوة قيمة وهامة ولكن الاهم هو اداء الوزارة من اجل البيئة فى مصر والتى نرجو ان يكون ـ بعون الله وتوفيقه وتعاون المواطنين ـ ان يتسم هذا الاداء بالتميز والكفاءة بما يحقق الحفاظ على عناصر البيئة فى مصر وصيانتها من المخاطر والملوثات .





المصدر : الأهـــــرام

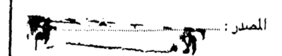
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

## وزراء البيئة العرب يجتمعون الأربعاء بالقاهرة

يعقد الوزراء العرب المسئولون عن شئون البيئة دورتهم الخامسة فى القاهرة يومى الاربعاء والخميس القادمين، وتناقش الدورة برنامج العمل عامى ١٩٩٤ و١٩٩٥.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

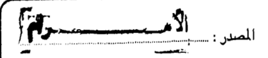
## اليوم.. حلقة عمل عن الإعلام والسكان وعلاقته بالبيئة

ينظم اليوم المركز الديموجرافي بالقاهرة حلقة عمل الاعلام والسكان والتي يستغرق عملها ١٨ ساعة عمل موزعة على ستة أيام لعرض المفاهيم والقضايا السكانية. ويحضرها ٣٠ من رجال الصحافة والاذاعة والتليفزيون. صرح د. هشام مخلوف مدير المركز فان الصفوة من علماء السكان والديموجرافيا سوف يحاضرون في حلقة العمل ويتقدمهم د. ماهر مهران وزير السكان والاسرة ود. صبحي عبد الحكيم وخبراء الدراسات الاحصائية واعضاء هيئة تدريس المركز.

ولعل من ابرز الموضوعات المطروحة الوضع السكاني، وعلاقة السكان بالتنمية والمنظمات العاملة في السكان ومؤتمر السكان والتنمية المزمع عقده في ٥ ديسمبر القادم بقصر المؤتمرات وتحضره وفود ١٨٢ دولة، واكثر من ١٥ الف خبير، وعالم، وصحفي، وهو المؤتمر الذي يعقد كل ١٠ سنوات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 


التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣





تعتبر السيطرة على النار واستخدامها من اعظم واول الأشياء التى حققها الإنسان على طريق التكيف مع بيئته، ويرجع ذلك وفقا لتقديرات العلماء المتخصصين إلى فجر العصر الحجرى القديم عندما عثر على حفريات جماجم بشرية مهشمة من جبهتها كما لو كانت قد اصيبت بضربة سلاح معين من كائن اخر كان يطاردها ويقتلها ويهشم راسها بسلاح ذى سن حاد ويستخرج مخها ويلتهمه كغذاء، وعثر على عظام تلك الجماجم محترقة مما يدل على ان الكائنات البشرية الأولى كانت تستخدم النار ولذلك سُمى الانسان فى هذا العصر باسم «إله النار». ويبدو ان استئناس النار قد أثر فى التكوين الفسيولوجى للإنسان، كما أثر أيضا فى حضارته، إذ تمكن من طهى الطعام بعد أن كان يتناول اللحوم النيئة والخضراوات غير المطهوة وتمكن من استخدام البحر كوسيلة لتنقله بعد أن ظلت وسيلة النقل الوحيدة التى يعتمد عليها هى قدميه، حيث قام بحرق تجاويف الاشجار بالنار لاستخدامها كقوارب.

ومن الملاحظ ان كل الجماعات البدائية التى تعيش على مستوى العصر الحجرى القديم فى الوقت الحاضر تعرف صناعة النار، فيما عدا سكان جزر «الاندمان» الذين انقرضوا تماما فى اخر القرن الماضى، فهم الوحيدون على سطح الأرض الذين لم يتوصلوا إلى اكتشاف النار.

[المصدر: مركز المعلومات بمكتب التربية العربى لدول الخليج]




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣


# البيئة فى أسبوع

## مقاومة زحف الرمال بسيوة

دخل مشروع تثبيت الكثبان الرملية ومقاومة زحف الرمال على واحة سيوة مرحلته الثانية، حيث بدا التنفيذ بعد الانتهاء من اعمال المرحلة الاولى، التى شملت دراسات مصادر الرى المستخدمة فى تثبيت الكثبان الرملية ، لرى ١٠٠ فدان فى فصل الصيف و ٣٠٠ فدان فى فصل الشتاء، واوضحت دراسات المرحلة الاولى تفوق الطرق الميكانيكية باستخدام اسوار جريد النخل، وزيوت المحركات التى تثبت الرمال. وقد بدا العمل بالمرحلة الثانية بمنطقة الديك . بمنطقة خميسة بسيوة . وكذلك منطقة مصرف الاذاعة، ويمكن استخدام هذا المصرف بكفاءة فى صنبور مستوى الماء الارضى باراضى الاستصلاح الجديدة، ويتم إقامة مجموعة من الاحزمة الخضراء لحماية منطقة مصرف الاذاعة من زحف الرمال. صرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بان مناطق المشروع المختلفة سوف تعتبر نموذجا فى مجال مقاومة زحف الرمال مع تدريب ، الكوادر الحكومية والاهلية على انسب الوسائل لمقاومة زحف الرمال، لحماية المناطق الزراعية.

## تغطية وردم المصارف الملوثة فى ٤ محافظات

وافق د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة على تخصيص مبالغ لردم بعض المصارف وتغطية بعض الترع فى محافظات الشرقية والجيزة والمنوفية وكفر الشيخ. وقد اتفق جهاز شئون البيئة مع د. عبد الوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية على تخصيص مبلغ خمسين الف جنيه لتغطية مصرف صبرى باشا . بقرية كفر ابراش بمحافظة الشرقية، على أن يجرى تغطية باقى المصارف تباعا. وقام الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بابلاغ د. عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة بموافقة الجهاز على تخصيص مبلغ ٩٥ الف جنيه لتغطية ٥٠٠ متر من ترعة بركات بقرية متانيا . مركز العياط، والتى تخترق مساكن القرية. كما تم تخصيص خمسين الف جنيه لعلاج الصرف الصحى إلى بعض مناطق قرية الكوم الاخضر بمحافظة المنوفية، كذلك قام الجهاز بتخصيص مبلغ خمسين الف جنيه لتغطية المساحة الجانبية بعزبة الجزار . كفر الشيخ.

## معالجة مياه مصرف بحر البقر

اتفق جهاز شئون البيئة مع صندوق البيئة العالمى على بدء تنفيذ مشروع المعالجة البيولوجية لجزء من مياه مصرف بحر البقر قبل وصولها إلى بحيرة المنزلة. وقد قام الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بالاتفاق مع الدول المانحة على خطة الاعداد والتنفيذ لهذا المشروع، بحيث يتم معالجة مليون متر مكعب يوميا من مياه مصرف بحر البقر، عن طريق استخدام أنواع مختلفة من النباتات المائية ذات القدرة على امتصاص الملوثات من المياه. وقد اتفق الجانبان على ان يتم تنفيذ المشروع على مدى خمس سنوات بتكلفة ١٢ مليون دولار يتحملها جهاز شئون البيئة، وصندوق البيئة العالمى، والدول المانحة لمعونات بيئية.

## ٤ شركات تنضم لخطة مكافحة التلوث

انضمت النشا والخميرة ، والمدابغ النموذجية، والنصر للأسمدة بطلخا، ومصر للصناعات الكيماوية، بعد ان وافق د. عاطف عبيد وزير البيئة على شراء أجهزة المعالجة اللازمة لمخلفات هذه الشركات، حيث كانت من مصادر التلوث الرئيسية فى المناطق التى توجد فيها مثل هذه الشركات. وقد قام د. عاطف عبيد بالاتفاق مع وزارة التعاون الدولى بتخصيص ١٦ مليون جنيه من صندوق استيراد السلع الامريكى، وقد بدأت الشركات بالفعل فى استيراد هذه الاجهزة، على أن يبدا تركيبها فور وصولها ضمن خطة الجهاز لادخال محطات وأجهزة المعالجة فى الشركات الصناعية.





# وزارة الاشغال المسئولة دستوريا عن توقيع اى مخالفات على النيل

كتب ـ عبد الجيد محمد :

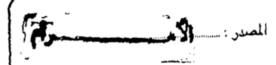
صرح الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان الوزارة هى المسئولة دستوريا عن توقيع اى مخالفات او تجاوزات على النيل .

واكد وزير الاشغال على اهمية التنسيق مع الادارة المحلية فى المرحلة القادمة للحفاظ على مواردنا المائية من التلوث .

واضاف بان مشكلة الصرف الصحى فى المصارف الزراعية اصبحت خطر لايمكن التعاون فيه لما تسببه من اضرار كثيرة للزراعة والعمال .

ومن ناحية اخرى تقرر البدء فى انشاء ترعة « الصف » الجديدة فى مستوى مرتفع عن الترعة الحالية حتى تحل مشكلة الرى والصرف بمحافظة الجيزة .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لماذا تعثر تشغيل خمسة مصانع في المحافظات لتحويل القمامة إلى سماد؟!

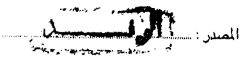
قامت الوكالة الامريكية للتعاون الدولى، بتمويل اقامة خمسة مصانع لتحويل القمامة إلى سماد عضوى، في خمس محافظات، بطاقة قدرها ٧٥٠ طنا في اليوم، وقد اقيمت المصانع في الاسكندرية والجيزة ودمياط.

ولكن بعد التشغيل، ظهرت العقبات على الطبيعة. وتبين أن ادارة مثل هذه المصانع عن طريق اجهزة المحليات غير اقتصادية، فضلا عن تحويل المصنع إلى مقلب للقمامة، عند تعطله اكثر من يوم.. وهنا يتضح ان مثل هذه المصانع ، لم تحصل على دراسة متأنية، وتقييم شامل للمصانع التجريبية، الخمس، ورغم ان الفشل كان حليف اول وثاني مصنع، ومع ذلك إستمر الخطأ .. ومصدر الفشل الادارة والصيانة والتسويق الذى تفتقده المحليات!

وفى واقع الامر - كما يحلل المشكلة المهندس جان قنسي المستشار الهندسي للبيئة - فإن المشكلة الآن تحتاج إلى شقين.. أولها ان مثل هذه المصانع لاتديرها المحليات ولكن القطاع الخاص والثانية ان مثل هذه المصانع تتحول إلى «مقالب صحية» للقمامة»، تصمم بنظام هندسى وصحي لضمان سلامة البيئة، مع الاستفادة من مكونات القمامة عن طريق الفرز بموقع المقلب، وهى لاتحتاج إلى ادارة هندسية للتشغيل او تسويقية، وبذلك تنخفض تكاليف التخلص من القمامة دون تلوث ويعاد تدوير القمامة والاستفادة من الورق، الزجاج والبلاستيك.

«وعلمت، أن محافظة القاهرة، تجهز دراسة جدوى لانتاج طاقة كهربائية باستخدام القمامة كوقود، بدلا من السولار، وإذا باحت الدراسة بان تكاليف إنتاج الكيلو وات ساعة عن طريق حرق القمامة، يساوى أو يقل عن تكاليف انتاجه بالسولار، فسوف يتم التنفيذ لاقامة مصنع بتحويل القمامة إلى طاقة كهربائية قدرة ٢٥ ميجاوات، مع سلامة البيئة، وبذلك يصبح التيار الكهربائى المنتج بضغط ١١ كيلو «فولت» متصلا بالشبكة الخاصة بالمدينة، وتقوم شركات القطاع الخاص هى بالتعاقد والادارة، مع المحليات، لنقل القمامة من المدن إلى المصانع والحساب بتكلفة التخلص من كل طن.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

## همــوم مصرية

قضايا البيئة في مصر.. جديدة علي الأسماع والعيون، ولكنها بدأت تدق أجراس الخطر بعد تزايد التلوث الذي تعدد وتنوع، ولم يعد مجرد دخان يصعد للسماء.. اذ هناك تلوث سمعي وآخر بصري وثالث جوي..

●● التلوث السمعي يتجسد أمامنا في استخدام الشباب - مثلا - للسماعات عالية الكفاءة فتجد الواحد منهم يدير جهاز الكاسيت ليسمع معه - قهرا - من علي بعد مئات الأمتار، سواء كان في سيارته .. أو بيته. كما يتمثل أيضا في بعض الميكروفونات في دور العبادة في غير أوقات الصلاة.. وأيضا في ظاهرة الأفراح التي تتحول فيها الفرق الفنية الي دق الطبول بما يخرق طبول الأذن !! والتلوث السمعي أيضا يتمثل في العبارات الجارحة التي نسمعها الآن في الشوارع المصرية.. وفي التعبيرات التي دخلت الي قاموس لغة الكلام المصرية حديثا..

●● والتلوث البصري يمكن أن يتمثل في كثير من اعلانات التليفزيون كالاعلان عن الفوط الصحية للسيدات مثلا.. أو في الاعلانات البعيدة عن الذوق في الشوارع والميادين.. أو في التشويه المعماري في المباني الجديدة.. حكومية وخاصة.. وأيضا في غياب الفن التشكيلي الذي كان موجودا في عمارتنا المصرية حتي أوائل الخمسينات..

●● أما التلوث الجوي فأخطر مظاهره هو عادم السيارات وعادم الموتوسيكلات التي تخلط الزيت بالبنزين دون أن تدري أن تلك جريمة. واذا كان من الصعب الغاء تراخيص سير هذه الموتوسيكلات الا أن الواجب يقتضي وقف تصنيع أو استيراد الموتوسيكلات التي تعمل بهذه الخلطة السامة، علي أن نعمل علي تعديل موتورات ماهو موجود بالفعل.

ويتمثل التلوث الجوي أيضا في مصانع الأسمنت التي قتلت أجمل مشتي مصري كان موجودا في حلوان وحولها الي مدينة شبه مهجورة.. هي وطره ومجموعة القري والتجمعات السكنية حول مثل هذه المصانع ثم أيضا التلوث الذي تعانيه من كارثة حرق القمامة خارج المدن الكبري وحولها. واذا كنا قد عجزنا عن تركيب مرشحات فوق مصانع الأسمنت، وأخذت هذه القضية كثيرا من الجذب والشد دون أن نصل الي قرار.. فان كارثة حرق القمامة علي حواف المدن مازالت مستمرة..

●● واذا كنا نشكر الدكتور محمد مختار الحلوجي وكيل أول وزارة البحث العلمي علي رده العلمي الذي نشرته يوم الخميس الماضي.. الا أن أحدا من مسئولي الحكم المحلي في المحافظات لم يتفضل بالرد، خصوصا في أكبر محافظات الوجه البحري - وهي محافظة الغربية - التي تحرق قمامة ومخلفات مدينة طنطا كلها خارج المدينة وعلي بعد كيلو مترين منها فقط.. وكنا نتوقع من مجلس مدينة طنطا ردا يخبرنا فيه بأنه تقرر وقف هذه المحرقة اليومية، أو علي الأقل يشرح لنا أن هناك خطة لوقف هذه الكارثة، وأن هناك تفكيرا في حلها محافظة علي البيئة وحماية لصحة المواطنين.

ولكن مجلس مدينة طنطا سد أذنيه ولم يتفضل بالرد اللهم الا اذا كان المجلس قد وضع خطة لتوسيع قاعدة التلوث في المنطقة !! ونشر الدخان الفاسد والتلوث في صدور المارة، والمقيمين..

●● أيضا هناك من المحافظات من تلجأ سلطاتها الي دفن القمامة علي أطراف البحيرات لتتحول هذه القمامة - مع الزمن - الي سموم تقتل الثروة السمكية وتحول البحيرة الي بؤرة فاسدة تضر بصحة الناس..

فهل نضع جهازا رقابيا في مدخل كل مدينة له حق الضبط والربط؟؟ تلك قضية لايكفي لحلها جهاز حماية البيئة !!

**عباس الطرابيلي**



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

## من قريب

# إذا كان رب البيت....

خلال الاسبوعين الاخيرين كانت مصر غارقة في الحديث عن البيئة والدعوة إلى الحفاظ عليها.. ومن خلال سلسلة من الندوات دعا إليها او شارك فيها او تحمس لها جهاز شئون البيئة والوزير المسئول عن البيئة - في التشكيل الوزارى الجديد - خيل للكثيرين أن الوعي باهمية البيئة في مصر، قد غطى كل شيء من القمة إلى اخمص القدمين.

واننا بتنا ناكل بيئة ونشرب بيئة ونفكر في البيئة، بدليل أن الدولة سارعت إلى اعطاء القانون الجديد للبيئة أولوية في المناقشة امام مجلس الشعب.

ولكن المفاجاة الحقيقية جاءت حين تلقيت من جمعية محبى البيئة في شمال سيناء خلال اليومين الأخيرين - ما يفيد بان قوافل الصيد البرى بدأت تهل علينا، قادمة من البحرين وقطر والامارات والسعودية، لتغزو شمال سيناء ومطروح والصحراء الغربية. وأن هذه القوافل حصلت من الجهات المسئولة، اى من رئيس الوزراء او من وزير البيئة، او من محافظى هذه المناطق على تراخيص بالدخول وممارسة الصيد البرى فيها.

وقد اعطت هذه التراخيص، التي اشك في ان اى مواطن مصرى يستطيع الحصول عليها، لشخصيات عربية كبيرة.. اعتادت ان تدخل مزودة بكافة انواع السيارات والمعدات والأسلحة والثلاجات، لتعتدى على البيئة وتمارس الصيد الجائر ضد انواع من الطيور والحيوانات، تحرم الاتفاقيات الدولية صيدها.. وتحرم هذه الدول الشقيقة نفسها صيدها في بلادها.

والأكثر من ذلك ان هذه القوافل قد حصلت على تصريح من الحجر الصحى، يسمح بدخول طيور الصيد الجارحة، وإخراج اللحوم للحيوانات التى يتم صيدها إلى خارج البلاد.

ولست اظن أن الأجهزة المعنية في الدولة، وبالأخص تلك المسئولة عن شئون البيئة، لا تعرف أن حملات الصيد الجائر التى تعرضت لها الصحراوات المصرية قد تعرضت لاضرار شديدة، وان التقارير الدولية حذرت من استمرار استنزاف الحياة البرية بشكل يؤدى إلى القضاء المبرم عليها.

فما معنى ان يغمض المسئولون عيونهم عن كل هذه الاعتبارات، وأن يضربوا عرض الحائط بكل ما يدعون اليه وما يسنونه من قوانين وتشريعات للحفاظ على البيئة وحمايتها من الاعتداء والتخريب ؟ هل معنى ذلك ان الدولة تهزل وتخدع الناس، وتطالب الشعب بما لا تلتزم هي به ؟

الواضح أن سلوك المسئولين في هذا المجال لا يرتفع إلى مستوى المسئولية ولم يكن هناك مبرر لانشاء وزارة للبيئة ولا لتشريع قوانين لحماية البيئة.. وبيت الشعر العربي القديم يقول :

إذا كان رب البيت بالدف ضاربا
فشيمة أهل البيت كلهم الرقص !

**سلامة أحمد سلامة**



المصدر : 



التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

# لجنة البيئة تشيد بدور مصر فى نجاح المفاوضات
# مشروعات شاملة لمكافحة التلوث والتصحر

وجهت لجنة البيئة فى مفاوضات السلام متعددة الاطراف امس الشكر لمصر .. لاستضافتها لاعمال اللجنة .. والترتيبات التى اتخذتها لنجاح اعمال اللجنة التى تشارك فيها وفود ٤٥ دولة .

رحبت لجنة البيئة بتوقيع اعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .. والاتفاق بين اسرائيل والاردن على جدول اعمال المفاوضات .

اعربت لجنة البيئة فى مفاوضات السلام متعددة الاطراف بالشرق الاوسط عن املها فى انضمام سوريا ولبنان قريبا لاعمالها .

ساندت اللجنة اقتراح الاردن انشاء مركز اقليمى تعليمى للبيئة واقترحت الولايات المتحدة ان يتم بالقاهرة حلقة نقاش تشارك فيها مصر لدراسة الرقابة على البيئة .

واقترحت النمسا تمويل انشاء بنك لمعومات البيئة فى الضفة الغربية وغزة .

قررت اللجنة دعم اقتراح مصر بانشاء مركز اقليمى لمواجهة الكوارث البحرية .. واكدت اهمية اقامة مؤسسات لمواجهة الطوارىء فى شمال خليج العقبة « نويبع - العقبة » .

ودعا البيان مصر واسرائيل لاعداد خطة طوارىء لمكافحة التسرب النفطى فى شهرى نوفمبر وديسمبر ١٩٩٣ وسوف تتولى اوربا تمويل الخطة .

واقترح الوفد اليابانى ندوة حول تكنولوجيا التحكم فى التلوث الصناعى .

واعرف الوفد اليابانى ايضا عن استعداده للمساهمة بمبلغ نصف مليون دولار لمكافحة التصحر بالشرق الاوسط . ووافقت وفود الدول الاخرى على تقديم مساهمات مماثلة .

# سيادة النائب ودن من طين.. وودن من عجين!

كتب فايز زايد :

اثناء مناقشة قوانين حماية البيئة اتهم اعضاء مجلس الشعب الحكومة باستيراد مبيدات وبذور زراعية ضارة من اسرائيل تهدد صحة الانسان المصرى!

قال النائب «هرماس رضوان» - حزب وطنى - لقد سبق ان للدكتور يوسف والى شهادات طبية لـ ٢٨٠ مهندساً زراعياً اصيبوا بالتيبس الرئوى والسرطان والفشل الكلوى، بسبب الاسراف فى استخدام المبيدات المستوردة من اسرائيل، ولابد من حظر استخدام هذه المبيدات نهائياً حرصاً على صحة الانسان المصرى وحفاظاً على البيئة!

الدكتور يوسف والى تجاهل اتهامات النواب للحكومة، وعمل «ودن من طين وودن من عجين» فقد آثر ان يسكت. بدلاً من الكلام. والوقوع فى مطبات! ولكنه، مرر الكرة الى الدكتور عاطف عبيد بعد ان «غمز له»!

الدكتور عاطف عبيد استلم الكرة.. ورد على النواب، وسجل هدفاً.. ولكن فى نفسه وعلى فريقه حين قال: لاداعى ان نستلهم المشاعر، بذكر اسماء دول بعينها، ونحن فى الطريق الى سلام دائم فى المنطقة!

شوفوا بقه المشاعر المرهفة والقلب الكبير الذى نتعامل به مع جيراننا.. نظرة يااصحاب القلوب الكبيرة والمشاعر المرهفة لمئات الزراعيين.. ضحايا مبيدات اسرائيل!





المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

## الصندوق العالمى للاوزون يقرر:

# تمويل ٥ مشروعات فى مصر

كتب محمد عبدالمقصود :

وافق صندوق حماية الاوزون الدولى على تمويل ٥ مشروعات لاستبدال الغازات الضارة بطبقة الاوزون بغازات بديلة فى مصر .. وذلك تقديرا لدور مصر الرائد فى تنفيذ مشروعات حماية الاوزون ثم توفير تمويل ٣ مشروعات منها بمبلغ ١,١ مليون دولار على ان يتم توقيع التمويل اللازم للمشروعين الاخيرين فى الاجتماع القادم فى شهر مارس القادم .

وقد اشاد الاجتماع الخامس للاطراف المتعاقدة على بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون ، والذى عقد فى بانكوك الاسبوع الماضى بمصر باعتبارها اول دولة فى العالم الثالث بدات تشغيل مصانع انتاج المواد الرغوية ببدائل لاتحتوى على المواد الضارة بالاوزون .. واشاد بتنفيذ مصر لبرنامجها فى الموعد المحدد لها .

واعلن صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة وممثل مصر فى الاجتماع امام الوفود المشاركة ان مصر ستبدا تشغيل ٤ مصانع جديدة تعتمد على هذه البدائل فى شهر فبراير القادم .. وان مصر استبدلت ٢٥ طن مواد ضارة بالاوزون بمواد غير ضارة .





## «ندكو» تنفذ مخططا للسواحل المصرية

فازت شركة ندكو الهولندية بعقد جديد لاجراء دراسات لرسم مخطط عام للسواحل المصرية. تغطى الدراسة والمسح الشامل الذى ينبغى انجازه خلال عام واحد من الآن الجوانب التقنية والبيئة الاقتصادية وتكامل هذه المواقع اقتصاديا.□



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ / ١١ / ٩٢



# عجز محطات المياه عن الحد من تلوث المصارف
# «اليوريا» لا تسبب الفشل الكلوى

كتبت - عزة فهمى :

اكدت ندوة تكنولوجية صناعة سماد اليوريا واثرها على الزراعة والبيئة التى عقدت بكلية العلوم جامعة المنصورة ، عجز محطات المياة عن الحد من التلوث فى المصارف والناتجة عن القاء مخلفات المصانع والصرف الصحى . كما اكدت الندوة ان فتح مياه الصرف على الرى لترشيد المياه تهدد بكارثة كبرى وتساهم بقدر كبير فى زيادة نسبة التلوث . وكانت الندوة قد اشارت الى ان نتائج استخدام اليوريا التى اسفرت عنها تجارب حقن الحيوانات مباشرة خاطئة ولا يمكن مقارنتها بنتائج استخدامها فى النبات نظرا لانه يقوم بعملية تحليل اليوريا الى مركبات عضوية وازوتية اقل تعقيدا . كما اشارت الى ان دول العالم النامية تسعى الان الى زيادة اليوريا فى الزراعة واكدت الندوة ان اليوريا لا تلحق اية اضرار للصحة العامة ولا تسبب الاصابة بمرض الفشل الكلوى كما يـ[illegible] البعض وان شانها شان الاسمدة الاخرى يمكن ان ينجم [illegible] استخدامها بعض الاضرار نتيجة لسوء الاستخدام [illegible] الندوة الدكتور طاهر بشر رئيس الصناعات الكيماو[illegible] عبدالجليل عميد كلية العلوم .

المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

# سموم القرية.. تقتل أبناء المدينة!

## المبيدات والصرف الصحي تلوث الخضر والفاكهة

## رئيس جهاز البيئة : مبيدات محرمة دولياً .. تتسرب إلى مصر

**رئيس جهاز القرية :**

## ١٠٠٠ قرية بدون صرف

إستخدم الانسان المبيدات الكيماوية لحماية الانتاج الزراعى فلوثت البيئة التى يعيش فيها.

ومع التوسع الذى شهدته الزراعة المصرية حديثا فى استخدام المبيدات الكيماوية زاد الخطر ليس فقط على البيئة وصحة الانسان المصرى بل على صادرات مصر الزراعية وخاصة الخضر والفاكهة التى اصبحت مهددة بالرفض فى السوق الاوروبية التى وضعت معايير ونسبا لوجود الكيماويات فيما يدخل السوق من خضر وفاكهة .

واصبحت القرية المصرية .. التى كانت رمزا للبراءة .. مصدرا للتلوث .. ليس الى المدينة فقط .. بل الى الخارج !! حملنا القضية الى المسئولين والخبراء وكان هذا التحقيق .

●● « لاننا نسيء استخدام الارض فإن المنتج منها ليس على درجة كبيرة من الجودة .. لقد زادت نسبة التآكل فيها ، والتربة تتدهور ، وتتزايد نسبة المعادن فيها نتيجة الاستخدام الخاطيء للمبيدات سواء فى الكميات او التوقيت او الانواع حيث تتسرب الى البلاد انواع محرم استخدامها محليا . »

بهذا الكلام بدأ الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز حماية البيئة حديثه .

واضاف ان نتيجة هذا ان يخرج المنتج النهائى وهو يحمل معه خطر هذه المبيدات الى الانسان خاصة اذا استخدم قبل قطف الثمار بقليل فهو يزيد من خطورة انتقال خطر هذا المبيد .

## ليس لدينا سلطة

وقد يتصور البعض ان ظاهرة توافر المنتجات وخاصة الخضر والفاكهة فى الاسواق سببها زيادة فى الانتاج فقط ، فالسبب الحقيقى هو عدم القدرة على التصدير فقد فقدت مصر اسواقها فى الخارج واهتزت صورتها تماما هناك بسبب عدم ضمان الجهة المستوردة لخلو هذه المنتجات من المبيدات وخطرها ، بل احجم كثير من المصدرين عن التصدير لانهم لايثقون فى كيفية استخدام المصادر التى تمده بالمنتجات للتصدير للمبيدات .

□ قلت : هل يعنى هذا اننا فقدنا اسواقنا بالكامل ؟

ـ قال : هناك عدد قليل جدا من الجهات فى مصر هى التى تصدر لان لديها مصداقية ، وهى شركات كبيرة ومنتجة اصلا للنوعيات المطلوبة للتصدير ولديها نظام ولا تجازف بالسوق التى تصدر اليها .

□ وماهو دوركم فى هذا ؟

ـ الآن يوجد تداخل كبير فى الاختصاصات ، والمفروض ان نكون نحن المنسقين ، ولكن هذا

**تحقيق :**

**سامية بولس**

صعب ، فكيف ننسق بدون سلطة .

□ وماذا عن القانون الجديد ؟

ـ القانون الجديد يعطى سلطات جديدة للجهاز ولكن بدون ان نقف فى وجه التنمية ، بمعنى الا يتسلط الجهاز فى اى مرحلة وفى الوقت نفسه توصله الى اهدافه ، فالقانون متوازن ، وقد وافق عليه من حيث المبدأ ، وفى رأيى انه اول خطوة حضارية للتنسيق بين الجهات المختلفة لتنفيذ سياسة معينة ، فالآن توجد مجهودات متفرقة يمكن ان تحسن او تصلح قليلا ، ولكن عندما يوجد تخطيط واهداف بعيدة المدى فيمكن توجيه الانشطة لتنفيذها ولو على مراحل .. ولكن الذى يجرى فى مصر اننا نتعامل مع مشاكل سريعة وان كان هذا ضروريا لرفع المعاناة الا انه لايحقق اهدافا طويلة المدى .

□ وما هى اهدافك واولوياتك ؟

ـ اهدافى على المدى الطويل منع التلوث البيئى واولوياتى الهواء والمياه .

## تلوث الريف

الحديث عن التلوث فى المناطق الريفية يصفه الدكتور رجاء عبدالرسول رئيس جهاز تنمية القرية بانه حديث بالغ الاهمية بل ان هذه القضية ستكون قضية هامة جدا ومحورية خلال العقد القادم .

والسبب الاول فى هذا انها ليست ظاهرة على السطح بشكل واضح الان فيما عدا قضية الصرف الصحى والطفح الموجود فى كثير من القرى والذى بدأ الاهالى يشكون منه .

لكن فى الواقع ان قضية التلوث اكثر عمقا من هذا فالتلوث ليس فقط ناتجا عن الصرف الصحى والتخلص من المخلفات الادمية ولكن ايضا هناك قضية التلوث الناتج عن عدم امكانية التخلص من المخلفات الصلبة وهى القمامة والتى بدت منتشرة جدا فى القرى ثم تلوث المياه والمجارى المائية سواء من الصرف الصحى او من صرف مخلفات الصناعة والتصنيع . وقد كنا ننادى بنشر الصناعات فى القرى وانتشرت الصناعات ولكن هذا له ثمن .

لكن ـ وكما يؤكد د . رجاء عبدالرسول ـ ان هناك تلوثا اخطر من هذا وذاك وهو التلوث الناتج عن الاستخدام غير المنضبط للكيماويات وعلى الاخص المبيدات الحشرية وفى بعض الاحيان الهرمونات ، التى تسبب امراضا خطيرة تنتشر هذه الايام .

ومع مياه الصرف جانب من المواد او المعادن غير القابلة للذوبان ممكن ان تذهب الى المجارى المائية وتسبب تلوثا بالغ الخطورة فى هذه المجارى التى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المنـورية

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢


هى فى مراحل تالية تستخدم فى امداد المواطنين بمياه الشرب او تستخدم كمصدر ماء خام لتوفير مياه الشرب .

### اعتبارات اخرى

وخطورة القضية تعود ـ بالاضافة الى هذا ـ الى مجموعة اخرى من الاعتبارات منها :

● ان هناك كثافة سكانية عالية جدا الان فى الريف .

● ان القرية او المناطق القروية عموما لم تكن عند تصميمها مهيأة معماريا او عمرانيا للتعامل مع مثل هذه المشكلات ، فكثير منها يصعب فيه ادخال نظم متقدمة للتعامل مع مشكلات التلوث حتى لو توافرت الاعتمادات والمبالغ والاستثمارات .

● عدم تجانس التجمعات السكنية فى القرى فهناك قرى لايزيد عدد افرادها عن الف او ١٥٠٠ شخص وأخرى قد يصل تعدادها الى مايقارب تعداد بعض المدن ان لم يزد . وتحتاج كل قرية ـ بالتالى ـ الى نمط معين من التعامل مع مشكلة التلوث وتحديدا مع مشكلة الصرف الصحى .

● يزيد من هذه الصعوبة ايضا ان معظم القرى تقع داخل زمام الاراضى الزراعية .

□ قلت : وكيف تتعامل مع المشكلة ؟

ـ قال : من حسن الحظ انه كان هناك تنبه منذ فترة باهمية هذه القضية ومنذ اوائل الثمانينات بدىء فى اختبار انظمة مختلفة للتعامل مع المشكلة فى كثير من القرى المصرية ، بعضها ادخل فى نطاق تجريبى وبعضها بعد ذلك كان يمثل نظما متكاملة بعد اكتساب خبرات فى هذا الموضوع . وفى الوقت الحاضر يوجد ١٤٣ مشروع صرف صحى فى مراحل مختلفة فى التنفيذ او التشغيل او الدراسة فى حوالى ١٥ محافظة .

□ وكم عدد القرى ؟

ـ هناك ألف قرية بها هذه المشكلة من بين ٤٦٠٠ قرية ، ومن بين هذه الألف قرية يوجد حوالى ٥٠٠ قرية مشكلتها ملحة ، والتركيز الآن على هذه القرى .

وهنا يجب التأكيد انه ليس الحل لمشاكل الصرف الصحى أن يكون متمثلا فى نظم صرف صحى متكاملة ، وانما هناك حلول ابسط واسرع مثل نظم الكسح أو التفريغ وكثير من عواصم العالم تقوم على مثل هذا النظام بشرط ان يكون نظاما فعالا وكفؤا وتحت اشراف جيد .

### مشاكل تنمية

□ وبماذا تصف مثل هذه المشاكل ؟

ـ مشاكل الصرف الصحى او مشاكل التلوث بصفة عامة هى مشاكل تنموية بمعنى انها نشأت عن تنمية سريعة فى قطاعات معينة ، اى لو لم تدخل مياه الشرب الى القرى بهذه السرعة لما زاد استهلاك الفرد منها ولما زادت معدلات الصرف الصحى مثلها فى ذلك مثل قضايا كثيرة تنموية مثل التعليم السريع الذى ترتب عليه وجود متعلمين كثيرين لايجدون مهنا مناسبة لهم ..

والتعامل مع مشاكل التنمية عادة يكون اكثر صعوبة من التعامل مع مشاكل التخلف .

### قصور اداء الحكومة

اذا كان يوجد بعض القصور فى مد خدمة الصرف الصحى الذى يعد واحدا من اهم ملوثات البيئة الريفية ، فهناك قصور لا يقل اهمية وهو القصور الواضح فى الرقابة على نوعية وكمية المبيدات الموزعة فى الريف خاصة فى الفترة الاخيرة حيث سمح للقطاع الخاص باستيرادها وتوزيعها .

وهناك بعض المبيدات غير المصرح باستخدامها دوليا دخلت مصر بأساليب ملتوية وتؤدى الى اضرار صحية وبيئية بالغة الاثر .

● ● وتزداد خطورة فوضى استيراد المبيدات وعدم التحكم فى توزيعها من خلال الرقابة عليها اذا ما علمنا ـ كما يقول د . ابو مندور ـ ان دور الارشاد الزراعى والذى من المفترض ان يوجه الفلاح الى استخدامها غائب عن الساحة ومن ثم ليس مصادفة ما نسمعه عن استخدام الفلاحين لمبيدات عالية السمية فى مكافحة افات وحشرات الخضر والفاكهة ، ويعنى ذلك ان تلك المنتجات تأتى لنا محملة بنسب عالية من المبيدات وبعضها قد توغل فى نسيج الثمر بحيث يستحيل التخلص منها بالغسيل .

□ والحل ؟

ـ قال ضرورة التحرك السريع من قبل الدولة من خلال مهمتين عاجلتين .

● اعداد جهاز رقابى فعال بدءا من مستوى الميناء او المطار المستورد بحيث يكون مجهزا بالمعامل الكافية وحتى مستوى القرية لمتابعة استخدام وتوزيع النوعيات المصرح بها .

● دعم جهاز الارشاد الزراعى بمتخصصين فى مكافحة الافات لاقناع المزارع او مساعدته فى استخدام المبيد المناسب بالكمية المناسبة وفى الوقت المناسب فى اطوار نمو النبات المختلفة .

وبدون هذين الاجراءين العاجلين فان القرية ستكون مصدر تهديد كبير لابنائها وابناء الحضر من خلال تصديرها للتلوث المدمر للصحة والبيئة .

### الجهات البحثية لها دور

● ● اما د . جمال صيام فيضيف ان دور الدولة بالنسبة للمبيدات فى ظل نظام السوق الحر اعقد بكثير مما هو فى حالة سياسات التدخل الحكومى المركزى فالدولة فى الحالة الاخيرة هى المتحكم الاساسى فى عملية توزيع المبيدات والان ايضا وفى ظل النظام الجديد تدخل الدولة يعتبر امرا ضروريا فى عرض وتوزيع المبيدات سواء المحلية او المستوردة للتأكد من الاستخدام الآمن للكيماويات السامة لحماية صحة المتعاملين فيها من ناحية والتأكد من عدم وجود بقايا ضارة فى المنتجات الغذائية تضر بصحة المستهلكين من ناحية اخرى .

هذا يتطلب ضرورة وضع نظم فعالة للتفتيش والرقابة على المستوى القومى .

ويؤكد د . جمال صيام ضرورة استمرار الحكومة فى دورها الحالى فيما يتعلق باختيار وتسجيل وترخيص مكونات المبيدات ومتابعة سلامة وفاعلية انواعها بما فى ذلك التى يستوردها القطاع الخاص ودعم الجهات البحثية فى مجال انتاج واستخدام المبيدات .



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ دسمبر ١٩٩٣

# المطالبــة بمنح الضبطيــة القضائية للمسئولين فى جهاز البيئـــة ومكاتبـــه

كتب . حسن عبد المنعم:

طالب المجلس القومى للخدمات بمنح صفة الضبطية القضائية للمسئولين فى جهاز شئون البيئة ومكاتبه بالمحافظات، مما يستلزم معاونة سلاح حرس الحدود وشرطة المسطحات المائية لمسئولى البيئة فى مهامهم. كما طالب المجلس برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية بضرورة التصدى للقضايا البيئية، ومنع تلوث مياه نهر النيل والترع.

وأكد المجلس ضرورة دعم المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الأهلية والمنظمات الجماهيرية بالمساندة المالية والقانونية لتقوم بدورها فى التوعية البيئية، وأن تتضمن مؤسسات التنمية عناصر لادارة الكوارث والمخاطر الطبيعية بما فى ذلك نوبات الجفاف والفيضانات والسيول وغيرها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٣

# ثقب الأوزون بين الحقيقة والوهم!!

لاتزال قضية ثقب الاوزون تثير جدلا حادا فى الأوساط العلمية الدولية، بحيث أصبح يمثل مساحة متزايدة فى النقاش الساخن حول حماية البيئة. وينطوى الجدل الدائر حول هذه القضية على اختلاف واسع ليس فقط فى الرؤى العلمية، بل ايضا فى المصالح المادية التى يدافع عنها الكثير من رجال الاعمال واصحاب المصانع الكبرى فى أوروبا والولايات المتحدة الامريكية، الأمر الذى أدى إلى بروز أراء مختلفة عديدة حول هذه القضية الشائكة، تبدأ من التشكيك اصلاً فى حدوث تاكل فى طبقة الأوزون، وتنتهى إلى التاكيد بشدة على وجود هذا التاكل واعتباره فى مقدمة الاخطار الكونية. وإلى أن يجد العلماء اجابة حاسمة لا يسعنا إلا أن نستعرض الاراء التى يتبناها كل فريق فى مواجهة الآخر.

فقد أدى تزايد الاصوات المطالبة بحماية البيئة إلى تصاعد أصوات أخرى تطالب بعدم تضخيم الاخطار على البيئة مع اعتبار المخاطر البيئية مجرد وساوس ناتجة عن المبالغة. فى هذا الصدد استطاع مراجعو السياسات البيئية فى الولايات المتحدة بقيادة «فريد سنجر» اقناع الكثير من العلماء وعلى راسهم العالم الأمريكى «ديريك باترون» الحائز على جائزة نوبل تبنى وجهة نظرهم والتى تشكك كثيرا فى الراى الذى يذهب بالقول إلى خطورة غازات الفلورو كاربون على طبقة الاوزون. وتعتمد حجج مراجعوا السياسات البيئة على قاعدتين اساسيتين الاولى أن غازات الكلور وفلورو كاربون لاتدمر الاوزون الذى يحمى الارض من الاشعة فوق البنفسجية. اما القاعدة الثانية انه حتى فى حالة تاكل الاوزون فإن ذلك لايمثل خطرا على الصحة الانسانية ويقدمون اسبابهم والتى يمكن تلخيصها فى النقاط التالية:



- أن غازات الكلور وفلورو كاربون اثقل من الهواء خمس مرات ولايمكن ان تصل إلى ارتفاع ثلاثين ميلا وبالتالى إلى طبقة الاوزون.. غير ان العلماء المعارضين يردون بقولهم أن حركة الهواء تمزج الجزئيات الخفيفة والثقيلة معا.. بدليل أنه منذ عام ١٩٧٥ تم استخراج الآن العينات من الغلاف الجوى وقد تضمنت فيها غازات الكلور وفلورو كاربون.
- ان الكلورين الذى تخرجه البراكين ومياه البحار يفوق بكثير كميات الكلورين الناتج من غازات الكلور وفلو و كاربون، فى المقابل يرد المعارضون.. بان الكلورين الطبيعى الناتج من البراكين ومياه البحار غالبا مايذوب فى المياه واغلبه يسقط كامطار قبل ان يصل إلى الاوزون. اما الكلورين الناتج عن الكلور وفلورو كاربون فيصل اغلبه إلى الاوزون محدثا آثارا مدمرة.

ويستمر الجدل.. فيرى مراجعو السياسات البيئية انه حتى لو كان هناك ثقب الاوزون فإن ذلك لايمثل اى خطورة على الانسان والدليل على ذلك كما يقول العالم الامريكى «فريد سنجر» ان ثقب الاوزون موجود منذ قرون طويلة ولاتوجد ادلة علمية مؤكدة على انه قد تاكل نتيجة غازات الكلور وفلورو كاربون ويفسرون هذا التاكل إلى بوجود تغيرات موسمية تحدث لطبقة الاوزون.

مارسيل حنا





المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٣

# قانون حماية البيئة الجديد حبـــــر على ورق

ناقشت لجنة التشريعات اقتراحا للنائب حمدى الطحان بتعديل المادة ٤٦ من قانون البيئة والتى تقضى باشراف وزير النقل البحرى على منع التلوث بالبيئة البحرية واظهرت المناقشات باللجنة وجود مجموعة من القوى المتضامنة والتى ترفض ولاية وزارة النقل على الاشراف مثل قناة السويس وجهاز حماية البيئة

يؤكد النائب حمدى الطحان ان هذا الخلاف يدل على ان الشكل العام لقانون البيئة.. لن يؤدى الى النتائج المرجوة منه.. وان الامر يحتاج الى دراسة متانية حتى يمكن تطبيق مواد القانون بصورة تحقق حماية البيئة بالفعل والاسيكون القانون حبرا على ورق والمثال الواضح هو قانون حماية النيل من التلوث



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

# قطاع البترول .. وحماية البيئة

م . حامد الاحمدى

ياتى قطاع البترول فى طليعة القطاعات التى تساهم بفاعلية فى حماية البيئة والحفاظ عليها ومكافحة التلوث وفق احدث الاساليب العلمية وذلك من خلال استراتيجية ترتكز على العديد من السياسات التى تغطى كافة المحاور الخاصة بعمليات البحث ، الاستكشاف ، الإنتاج ، التكرير ، النقل والتوزيع .

بهذه الكلمات بدا المهندس حامد الاحمدى رئيس مجلس إدارة شركة عجيبة للبترول حديثه لروز اليوسف واضاف بان القطاع يضع ضوابط ومحددات تلتزم بها كافة الشركات من خلال برامج متكاملة اصبحت بمثابة دستور يحكم اطر العمل ويتبلور ذلك فى اتخاذ كافة الإجراءات الفنية والتكنولوجية لإزالة نواتج عمليات الحفر والإنتاج الملوثة للبيئة ففيما يتعلق بالحقول البحرية يتم توفير وسائل التحكم والمعدات المانعة للتلوث وكذا إتباع الأساليب الخاصة بمعالجة المياه قبل التخلص منها فعلى سبيل المثال يتم نقل الطفلة من موقع لموقع من خلال نظام مغلق وايضاً التخلص من الركام المتخلف عن الطفلة عن طريق فصله ونقله فى حاويات مخصصة إلى ان يتم ردمه فى ابار او جور مخصصة بالشاطىء اما بالنسبة للبر فإنه يتم حفر ابار خاصة توضع فيها نواتج ومخلفات الحفر وفيما يختص بالمياه المصاحبة فإما يتم معالجتها إذا ما كانت متوافقة مع مياه التكوين ذاته اما فى عدم الاستفادة منها فيتم التخلص منها بطريقتين .

اولاً : عمليات البخر

ثانياً : تجميع المياه ودفعها فى ابار عميقة جداً حتى لاتضر باى انواع لطبقات المياه العذبة .

- إقامة ٤ مراكز جغرافية على مستوى القطاع فى كل راس غارب ، الاسكندرية ، السويس ، الغردقة وذلك لمكافحة التلوث ومعالجة اى تسرب والتعامل مع اى بقعة زيت على مستوى مركزى ، إقليمى ، محلى .
- المراقبة الدائمة من قبل الطائرات الهليوكوبتر التى تجوب الاجواء وإبلاغ الجهات المختصة للتعامل الفورى معها .

● الصيانة الكاملة والدورية للآلات والمعدات حتى تكون دورة الحريق الخاصة بها كاملة ومثالية .

● وبالنسبة للملوثات السمعية فقد روعي إتباع سبل العزل الجيد وصولاً للحد الأدنى للصوت وذلك في محطات القوى وأيضاً تطبيق نظم اختبار الاهتزازات للمحافظة على كفاءة المعدات وزيادة عمرها .

## إدارة علمية

ويؤكد م . حامد الأحمدى إلى أن قطاع البترول يدار بأسلوب علمي مما يعني استقرائه للمشاكل ومن ثم التصدى لها من خلال تجميع المعلومات الكاملة والشاملة واتخاذ التدابير والسبل لمعالجتها بالحلول المثلى في التوقيتات المناسبة تماماً وقد تجلى ذلك في المشكلة التي تعرض لها حقل المرجان نتيجة اصطدام إحدى السفن الأجنبية بمنصة الإنتاج البحرية وعلى الفور تم إبلاغ الشركات الشقيقة والجهات المعنية بوزارة البترول وقد تحرك الجميع بشكل متناغم حيث تم تأمين البئر بصمامات سطحية وتحت السطحية وكذلك تم تحديد الصورة تحت الماء بكل دقة وتحركت فوراً أجهزة الحفر وتم عمل خطة لاحتواء البئر وخطة بديلة حتى تم التأمين بشكل كامل وعاد الإنتاج لمعدلاته في غضون ثلاثة شهور وهذه مدة قياسية بكل المعايير بالنسبة لنوعية هذه الحوادث ..

**جمال فهمى**



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٣

● سكرتير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لآخر ساعة :

# عذوبة مياه النيل فى خطر : السبب التغيرات المناخية

● احذروا ارتفاع منسوب مياه البحر الأبيض المتوسط !

ثورة مناخية تجتاح العالم :
تعرضت فيها مناطق مختلفة لتقلبات جوية ادت لتشريد الاف من المواطنين . بنجلاديش والهند وغرب امريكا تعرضوا لفيضانات مدمرة وسيول واعاصير اغرقت الاف الافدنة ومساحات شاسعة من الاراضى . وقطعت العديد من الطرق والسكك الحديدية .. وفى مناطق اخرى من العالم مازالت التقلبات المناخية تثير العديد من الأسئلة فى اذهان الناس : ماذا حدث فى مناخ الكرة الارضية ؟ ولماذا كل هذه التقلبات والمظاهر المناخية المتناقضة بين الحرارة والبرودة ؟ وهل تغير المناخ ام تغير احساس الناس بالمناخ وماهى اسباب ذلك . بالنسبة لنا هنا فى مصر كيف سيكون تاثير هذه التقلبات المناخية على الجو والزراعة .

وقد انتهزت آخر ساعة فرصة وجود البروفيسور أوباس سكرتير المنظمة العالمية للارصاد الجوية الذى زار القاهرة مؤخرا بدعوة من الهيئة العامة للارصاد الجوية وأدارت معه حوارا متضمنا الأسئلة التى ذكرناها والتى اصبحت حديث الناس فى مصر وفى العالم .

هذه التغيرات المناخية التى يشهدها العالم كيف نتاثر نحن بها فى مصر ؟

يقول البروفيسور أوباس سكرتير المنظمة العالمية للارصاد الجوية : إن الأثر المباشر للتغيرات المناخية على مصر ينحصر فى احتمالين :

الأول ارتفاع منسوب البحر الابيض المتوسط إلى معدلات مرتفعة تؤدى إلى تحطيم السدود والجسور وتغمر الاراضى الساحلية وتؤثر سلبيا على المنشآت السياحية والموانى المصرية .

الثانى اندفاع مياه البحر الابيض المتوسط نحو النيل فى اتجاه عكس مجرى النيل مما يلوث المياه العذبة بالمياه المالحة وبالتالى قد يحدث هلاك للزراعة المصرية .

### احذروا : الغازات الدفيئة

متى يمكن ان يحدث هذا وكيف نواجهه ؟

يقول البروفيسور أوباس : انه لايمكن لأى جهة علمية أن تتنبأ بعملية ارتفاع منسوب مياه البحر الابيض المتوسط ولكن يجب على جميع دول العالم أن تتكاتف للحد من مسببات هذه الظاهرة الخطيرة والتى تنحصر فى الحد من معدلات الغازات الدفيئة فى الغلاف الجوى وهذه الغازات هى ثانى اكسيد الكربون والميثان ومواد الكلور وفلوروكربون .

لذلك عقدت اتفاقية التغيرات المناخية بمدينة ريودى جانيرو بالبرازيل فى ١٢ يونية ١٩٩٣ وقد حضرها الرئيس حسنى مبارك وزعماء ١٦٥ دولة وذلك للحد من الآثار السلبية لانتشار الغازات الدفيئة التى تؤثر تاثير كبير فى الغلاف الجوى .

وينصح البروفيسور أوباس سكرتير المنظمة العلمية للارصاد الجوية .. جميع دول العالم بما فيهم مصر : بعدم الاسراف فى استخدام الغازات الدفيئة والحد من التجارب النووية والتى تعمل على زيادة درجة حرارة الجو . والعمل أيضا على استخدام الأجهزة الحديثة فى المناطق الصناعية لتنقية ابخرة المصانع والتى تقوم بانتاج الغازات الدفيئة .

### الأوزون ومصر

ثقب الاوزون ذلك الخطر الذى يهدد الكرة الارضية ماهو تاثيره بالنسبة لنا هنا فى مصر ؟

يقول البروفيسور أوباس : إن مصر جزء من العالم وطبقة الأوزون تغطى كل العالم وإذا كان هناك ثقب فى هذه الطبقة التى تغطى الكون فهذا يؤثر على كل الدول الكونية بما فيها مصر ورغم أن ثقب الأوزون يوجد فى القطب الجنوبى بصورة كبيرة وبدرجة أقل فى القطب الشمالى .

واطمئن الشعب المصرى بأنه لايوجد ثقب مباشر فى اتجاه مصر ولكن يجب على جميع دول العالم أن يتعاونوا للحد من الغازات الدفيئة والتى تعمل على توسيع ثقب الأوزون . لأن هناك علاقة قوية بين الغازات الدفيئة وزيادة ثقب الأوزون فكلما زادت الغازات السامة تحطم الأوزون وظهر الثقب والذى يشكل خطورة كبيرة على جميع دول العالم .

### المناخ والزراعة

● ماهو مدى تأثير التقلبات الجوية فى مصر على الزراعة بصفة عامة ؟

يقول البروفيسور أوباس إن مصر تعتمد

المصدر : أهرام ساعة

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتمادا كليا فى الزراعة على نهر النيل وبالتالى فإن التقلبات المناخية تؤثر فى الزراعة فى اتجاهين :

الأول : امكانية ارتفاع منسوب البحر الأبيض المتوسط مما يساعد على اندفاع المياه فى اتجاه عكس مجرى النيل وبالتالى تضيع عذوبة مياه نهر النيل وتصبح غير صالحه للزراعة وتضيع خصوبة التربة المصرية .

والثانى : المعروف أن نهر النيل يعتمد على ٨٥ ٪ من مياه الأمطار فى أثيوبيا وبالتالى فإن التقلبات المناخية قد تؤثر على الأمطار فى أثيوبيا مما ينعكس ذلك على الايراد السنوى لنهر النيل وبالتالى على الزراعة التى تعتمد على نهر النيل . إذن التقلبات المناخية تؤثر على الزراعة فى مصر وايضا تؤثر على أنواع المحاصيل التى تزرع كما تؤثر على الخضراوات بصفة عامة .

**ماذا عن الفيضانات والسيول التى يمكن ان تتعرض لها مصر ؟**

يقول اوباس سكرتير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية .. أن الفيضانات فى مصر ضعيفة بالنسبة لدول كثيرة فنحن نرى فيضانات شديدة فى الهند وبنجلاديش اما بالنسبة لمصر فإن الامطار بسيطة ولاتستمر اكثر من يوم واحد ولذلك تعتبر مصر من الدول الآمنة بالنسبة لعملية الفيضانات .

اما بالنسبة لمنطقة جنوب سيناء فيجب اقامة شبكة متطورة وحديثة يكون لها القدرة على الرصد وعمل القياسات اللازمة وتجميع المعلومات بكل كفاءة وبسرعة حتى يمكن التنبؤ مستقبلا بعملية الفيضانات وذلك لتجنبها وعمل الاحتياطيات اللازمة لها .

● **ماهو دور المنظمة فى تقديم المساعدات لمصر فى مجال الارصاد ؟**

يقول سكرتير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية : انه عند بداية انشاء الهيئة العامة للأرصاد الجوية فى مصر قدمت المنظمة العالمية معونات لمصر فى شكل خبراء ومستشارين عالميين كما قدمت المنظمة بعثات مجانية للخارج وذلك لتساعد على التكوين الفنى للعناصر المصرية فى مجال الارصاد الجوية .

كما قدمت المنظمة معدات واجهزة متطورة وحديثة للهيئة المصرية وذلك لعمل القياسات اللازمة فى عمل الأرصاد الجوية . كما تقيم المنظمة دورات تدريبية فى كل مجالات الأرصاد والمائيات وقد استفاد كثير من الخبراء المصريين للمشاركة فى هذه الدورات التدريبية بما عاد بالنفع على هيئة الأرصاد الجوية . كما تستفيد الهيئة من المعلومات التى تقدم بواسطة المنظمة .

● **هل تواكب اجهزة هيئة الأرصاد المصرية التطورات العلمية فى تكنولوجيا لجهزة الأرصاد الجوية ؟**

يؤكد سكرتير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية انتى سعيد بما لاحظته من تغيرات كبيرة فى نوعية الأجهزة الموجودة بهيئة الأرصاد الجوية إذ يوجد بالهيئة اجهزة حديثة ومتطورة وهناك أجهزة التقاط الاقمار الصناعية ولجهزة الاتصال النقالة للمعلومات كما توجد هناك محاولات جادة لتحديث اجهزة الأرصاد الجوية كى تواكب متطلبات القرن الحادى والعشرين .

● اما عن المنظمة العالمية للارصاد فيقول البروفيسور اوباس إن المنظمة هى احدى الأجهزة المتخصصة التى تتبع الامم المتحدة التى تعنى بالمناخ والطقس والمائيات لهذا السبب فان المنظمة تنسق جهود الدول الأعضاء فى هذه المجالات للتاكد من ان هناك اتفاقا عاما فى المقاييس المستخدمة فى عملية الرصد وايضا تقوم المنظمة بتقديم الخبرات اللازمة والاستشارات العلمية للدول النامية على ان تواكب الدول المتقدمة فى هذا المجال ويتم ذلك بصفة مجانية .


Bibliotheca Alexandrina
0457835